آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٨٧ – ٢٤ مايو ١٩٦١

AKHER SAA - No. 1387 - 24 May 1961



سنة أولى فروسية

تحقيق صحفي بالألوان ص ٢٣

تصوير احمد يوسف

قراء آخر ساعة يقولون :

صحة الشعب والدخل القومي

بقلم : احمد الصاوى محمد

يساهم مواطننا الدكتور ابولس بولس ، عضو نقابة الاطباء العامة ونقيب اطباء المنيا ، بقلمه فى الشئون الصحية ولا تفوته فرصة الا انتهزها للتدليل على أن صحة الشعب هى الدعامة الكبرى للانتاج وزيادة الدخل القومى .

وهو يحرص بمناسبة بيان وزير الاقتصاد عن سياستنا الاقتصادية ، على أن يقدم وجهة نظره التى ابداها فى ميزانية وزارة الصحة واعتبارها لا كوزارة خدمات عامة فحسب ، بل كوزارة انتاج ودعم لاقتصاد البلاد .

وهو يفسر ذلك على ضوء الاحصاءات ، فقد قدرت وزارة الصحة منذ أعوام أن مرض البلهارسيا يفقد المصابين به ثلاثين فى المائة من قوة انتاجهم ، وقدرت هذا بلغة المال بمبلغ ثمانين مليونا من الجنيهات فى العام .. فكم نفقد من المال نتيجة بقية الامراض من انكلستوما وملاريا وبلاجرا ودرن ، وأمراض وبائية وعقلية الى آخره .

وجاء المؤتمر العام للاتحاد القومى والقت وزارة الصحة بيانا خطيرا فى اللجنة الصحية جاء فيه :

« ان ما تخسره البلاد نتيجة لهذه الامراض وأثرها على انتاج الفرد يبلغ حوالى ٢٧٢٫٤٠٦٫٠٠٠ ج ، أى ما يقل قليلا عن ربع الميزانية العامة والبالغ قدرها ٩٠٢٫٤ مليون جنيه ، وهو رقم مخيف له أهميته عند رجال الصحة ورجال المال . ويضيف البيان الوزارى

ان هذا الرقم لامبالغة فيه فاننا نضحى بثلث الطاقة البشرية بين فلاحينا نتيجة لاصابتهم بالامراض المتوطنة .

والدليل العملى على أثر الامراض فى الانتاج القومى نجده داخل البلاد وخارجها . ففى محافظة قنا منطقة مساحتها ٢٠٠ ألف فدان تروى بالحياض وخالية من البلهارسيا تقريبا ويقطنها مليونان من الفلاحين هم عنوان الصحة والقوة والعنفوان .. ويحرص المقاولون على استخدامهم فى تشييد العمارات الشاهقة ويدفعون لهم أجرا مضاعفا بالنسبة لغيرهم من عمال البلاد التى تكثر فيها أصابات البلهارسيا وغيرها من الامراض المتوطنة .

أما الدليل الثانى ، من خارج البلاد ، فنحن نرى فى بلد مثل انجلترا متوسط دخل الفرد ١٩٥ جنيها فى العام ، ونسبة الامراض هى نصف مرض لكل فرد فى حين أنها عندنا مرضان ونصف مرض لكل فرد ، ومتوسط دخل الفرد ٥٢ جنيها فى العام .

وقد قامت الثورة بجهود هائلة موفقة نحو التقدم الصحى مما يبرهن على أن هناك ثورة صحية فعلية .. لكن الدكتور ابولس بولس لا يزال يتمنى المزيد من الادوية والمزيد من الاسرة والصيادلة ، والمزيد من الاطباء الاخصائيين فى المستشفيات .. فنسبة الاسرة عندنا هى سرير لكل ألف من السكان ، بينما أقل نسبة واجبة هى ثلاثة اسرة .

والعلاج عنده زيادة المبالغ المعتمدة لعلاج الشعب : فلا تزال ميزانية وزارة الصحة دون ما ينبغى لها ، لا تكاد تبلغ ٣٫٢ فى المائة من الميزانية العامة : هذا بالرغم من أنها زيدت فى هذه السنة مليونا من الجنيهات وهى زيادة ملحوظة مشكورة .. لكن عدد السكان فى ازدياد والوعى الصحى دون المؤمل .

وبلادنا ، زعيمة الشرق خليقة بأن تعد صحة الشعب دعامة كبرى للانتاج والاستثمار ودعما لاقتصاد البلاد . وهناك فرصة سانحة من فائض الميزانية هذا العام البالغ ٨٨ مليونا من الجنيهات ، فحبذا لو خصص جزء منه لتنمية انتاج النفوس البشرية !.

ونحن نشكر الدكتور أبولس بولس على جهاده فى سبيل الصحة العامة ، ونؤيد نداءه فى أن نبذل المال بسخاء لحماية البلاد من الامراض من جهة ، ودرا للانتاج والاستثمار الذى يعطله المرض ، ورجاء فى زيادة الدخل القومى عن طريق صحة الشعب .

من فراش مستشفى

ويكتب الينا زميلنا الاستاذ على محمد على من المستشفى الرئيسى الجامعى الذى نقل اليه - شفاه الله - وقد حجز بقسم باطنى ج عمارة فى ٤ مايو الحالى ،وكتب له الطبيب الاخصائى أدوية العلاج فلم يحرك المستشفى ساكنا لاحضارها من الخارج ، مادام أكثرها غير موجود لديه .. مع أنها أدوية موجودة فى السوق : واضطر الزميل الى شرائها بنفسه !

وتبين له ان مستشفيات كلية الطب بالاسكندرية الاخرى كمستشفى ناريمان والشاطبى تشكو هذا النقص ، وكثرة تعطل الاجهزة الخاصة بالاشعة أوالعلاج الكهربائى ، مع ان اصلاح بعضها لايتكلف أكثر من قروش معدودة : وظهر أن السبب هو « الروتين » !

وكانت ادارة المستشفيات تشترى ما يلزمها من الادوية بنفسها من الخارج فى مناقصات عامة ، فلما أنشئت الهيئة العليا للادوية طلبت منها ادارة المستشفيات ما تحتاج اليه مستشفياتها من ادوية وعقاقير طبية سواء منها المصنوع محليا أو المستورد من الخارج فطلبت منها الهيئة ٧٥٪ من قيمة الادوية اللازمة ، وكان ذلك منذ أكثر من شهر ونصف شهر : وقد أرسلت ادارة المستشفيات الى الهيئة المشار اليها ١٨ الف جنيه : وهو ما يوازى ٧٥٪ من قيمة الادوية المطلوبة وعددها ٢٥٠ صنفا ، فلم تقم الهيئة حتى الآن بتوريد أكثر من ٣٠ صنفا واصبحت ادارة المستشفيات مكتوفة اليدين ، ليست لديها ميزانية بعد ماسلمت مالها وأمرها للهيئة العليا للادوية !.

• • ثناء على العاملين

يقول مواطننا « صبرى قنديل » الاخصائى الاجتماعى بمدرسة ميت غمر الثانوية للبنين ، انه قد أصيبت السيدة زوجته الحامل بنزيف حاد اختلف فى تعليله أطباء يمسك عن ذكرهم . وقد شد رحاله الى الاسكندرية حيث دخلت زوجته جمعية دار الولادة La maternité

وقام طبيبها النابغة دكتور محيى باجراء جراحة لها لم تستغرق سوى عشر دقائق باشراف العلامة دكتور شفيق قطرى مدير الدار .. وكلل الله جهودهما بالنجاح .

وقلم مواطننا يعجز عن وصف المستوى الطبى والتمريض المرتفع فى هذه الدار ويخيل اليه أن العاملين بها هم ملائكة تسللوا من الفردوس الى دنيانا لتخفيف آلام البشر ..

وهذه الدار تساهم فى بناء وطننا بخلق جيل سليم البنيان حيث ترعى الحوامل وتشرف على ولادتهن وتساعد غير القادرين ولا تفرق فى المعاملة بين قادر وغير قادر

وبلدنا والحمد الله بخير مادام فيه امثال هؤلاء الجنود الذين يعملون فى صمت وسكون وانكار للذات ..

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

بين العلم والأخلاق

تلقيت فى الجامعة تعليما عاليا لم يشعرنى بشخصيتى وكرامتى وحقوقى فحسب ، بل اشعرنى ايضا بالواجبات التى لابد أن تفرض على بوصفى فتاة ستصبح فى الغد زوجة واما . فلما فكرت فى الزواج ، اردت ان يكون زوجى فى مستواى تحقيقا للاندماج المعنوى بيننا على اساس فهم كل منا وتقديره لشخصية الآخر ، فاقترنت بشاب جامعى مثقف مثل ، اخلصت له الاخلاص كله ، وقمت بواجبى نحوه على اكمل وجه . ولكنه برغم استمراره فى الانفاق على وعلى اولادى ، يعاملنى أسوا معاملة ويستبد بى . ولا يشركنى فى اى شأن من شئون حياتنا ، بل يهملنى ويخوننى ويلهو ويمرح فى الخارج ناظرا لى باعتبارى متعة له وخادمة لبيته . فانا اليوم أعيش معذبة بانهيار حلمى وبمسلك زوجى الذى كنت اعقد على علمه وثقافته كل آمالى . فارجو ان توجه اليه كلمة توقظ ضميره ، لانى مازلت احبه واضن به .

س . المعذبة . بالقاهرة

هذه كلمتى الى زوجك : اية قيمة لعلمك وثقافتك ياسيدى اذا كنت تفكر كما كان يفكر معظم أبناء الجيل الماضى ، وتتصور انك متى أنفقت على بيتك فقد ابرأت ذمتك ، ومتى أديت فروضك الزوجية فقد ارضيت امرأتك ، واصبح فى وسعك أن توفر لنفسك حرية اللهو والتمتع خارج بيتك ؟.. ان أخلاقك لم تتطور بتطور ثقافتك . وأنت وان كنت قد اقترنت بامرأة متعلمة ، الا أنك مازلت تنشد فيها روح الزوجة القديمة الجاهلة الخاملة ، المخنوقة الشخصية والروح ، التى كانت لاتهتم بأية مشاركة فكرية أو عاطفية فى دائرة الزواج بل تعتبر نفسها سعيدة ومحظوظة مادام زوجها يوفر لها جميع مطالبها المادية باعتبار أن هذه المطالب هى الهدف الاول والاخير لكل زوجة . ولكن المرأة المتعلمة العصرية ليست كأمها أو جدتها ياسيدى . وهى من المحال أن تضحى بعقلها وقلبها وروحها فى سبيل المطالب والمشتهيات المادية التى تجعل منها مجض أداة للامومة ومجرد متاع حسى وضيع . انها تريد أن تشعر بأن لها كرامة انسانية يجب أن يحسب الزوج حسابها ، أى أن لها عواطف وأفكارا وحقوقا يجب أن يعترف بها زوجها ، ويقدرها قدرها ، كى تتحقق بينهما تلك الرابطة النفسية العميقة التى لاقيمة للزواج الصحيح بدونها . فالمرأة العصرية تنشد زوجا يكون زميلا وفيا لها ، تحبه ويحبها ، وتفهمه ويفهمها ، وتشاركه الحياة المعنوية والمادية الكاملة على قاعدة المساواة العادلة الممكنة فى الحقوق والواجبات . وأنا لاأنكر أن بعض سيداتنا العصريات المتعلمات يسرفن فى الاعتزاز بعلمهن ويحاولن التسلط به على أزواجهن مما يضطر الرجل هو أيضا الى الاسراف فى فرض سلطانه كبحا لجماحهن . غير أن امرأتك ليست من هذا الطراز ياسيدى . فهى كما تبينت من حرقة عذابها الماثلة فى خطابها ، امرأة متعلمة وعاقلة ، مثقفة ومتواضعة . لاتطلب أكثر من أن تعترف أنت بوجودها ، وتقدر تطور شخصيتها ، وتشركها فى حياتك ، وتخلص لها كما تخلص هى لك .

فكيف لم يؤثر علمك فى تكوين خلقك ، وكيف ترضى لنفسك بأن تكون مثقفا وظالما ، ومتعلما وقاسيا ، ومتحضرا فى مظهرك وبدائيا وأنانيا فى جوهر تفكيرك وروحك ومسلكك ؟ .. لانفع من أى علم ياسيدى ان هو لم يغرس فى النفس مبادىء قويمة تستحيل الى قوى عاملة حية . فعد الى تلك المبادىء التى وعيتها بعلمك ، وطبقها جاهدا على حياتك . أخلص لامرأتك ، وقدر تطورها ، وامنحها المشروع من حقوقها ، وانظر اليها باعتبارها شريكة لامتعة ، ثم عاونها على ابراز مدخر علمها وثقافتها ، تربحها لنفسك وبيتك وأولادك . كن فى معاملتها خليقا بمكانتك ، جديرا بمستوى ذهنك ، واعلم أن قيمة الزوج اطلاقا هى أن يكون مثلا وقدوة . فاذا كان رجلا مثقفا ثم كان فى الوقت نفسه مستهترا وفاسقا وعربيدا ، كان شر قدوة لامرأته وأولاده . فانسدم وحطم بيته وحياته بيده

اجابات سريعة

الى . م . ا . ن . بالقاهرة

انتهز هذه الفرصة فقد لاتصادف مثلها فى حياتك مرة ثانية .

الى س . الحائرة بطنطا .

كونى شجاعة وصارحى بالامر شقيقتك . وانه لخير لها أن تتعذب اليوم فترة من أن تخدع فى ذلك الرجل فتشقى العمر كله

الى ى ... بالقاهرة

احترمى نفسك وصونى كرامتك وابتعدى . ثم اياك أن تكتبى لذلك الشاب فهو موتور وقد يستخدم رسائلك ضدك

الى ى . ل . ل . بشبرا

اذا اضطر الانسان الى الاختيار بين طريقين ، فعليه أن يختار الطريق الذى لايصيب الغير بأى أذى

الى ك . و . باسكندرية

أنت لم تستطع أن تعدل بين المرأتين . وما دمت قد طلقت احداهما ، ومادامت هى لم تعقب لك خلفا وتريد الانفصال عنك ، فخير لها ولك أن تجيبها الى سؤلها وتتخلى عنها .

الى ى . و . و . بالقاهرة

انها صورة حية من أمها . فخير لك أن تفر منها قبل أن تغرر بك وتخدعك كما خدعت أمها والدها

الى ش الحائر بالزمالك

ليس فى وسعك أن تنتزع منها ابنها . ان سلوكها شريف لاغبار عليه . وعندى انك يجب أن تردها الى عصمتك لانها أشرف وانبل الف مرة من المرأة الماكرة الخبيثة التى تحبها أنت والتى لاتفتأ توغر صدرك عليها

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » - اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد - مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج.ع.م ٤٠ ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سوريه - وفى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

العـدد ١٣٨٧ ـ ٢٤ مايو ١٩٦١

من أسبوع لأسبوع

الذين يتحدثون عن الحرب سوف يحاربون وحدهم إذا قامت الحرب



بقلم
محمد التابعى

ورغم احاديث السلام ورغم المحاولات التى تبذل لوضع حد للحرب الباردة .. ورغم المؤتمرات والاجتماعات التى تعقد من أجل الوصول الى اتفاق على وقف التجارب النووية ... والاتفاق على وقف سباق التسلح .. الى آخره

رغم هـذا كله فانه لا يزال بين المسئولين الامريكيين من يتحدث عن الحرب .. ومن لا يمل الحديث عن الحرب ..

وبين أنباء الاسبوع الماضى أن أحد مستشارى الرئيس الامريكى جون كنيدى اقترح على بريطانيا وفرنسا ان تسلما كل مالديهما من الاسلحة الذرية الى حلف شمال الاطلنطى الذى تتزعمه أمريكا .. وكانت حجة المستشار المذكور انه لابريطانيا ولا فرنسا تستطيعان ان تخوضا وحدهما اية حرب عالمية بل لابد لهما من تأييد أمريكا . ففيم اذن الاحتفاظ تحت يدهما بهذه الاسلحة الذرية ؟!

ونستطيع ان نقطع بأن الرئيس الفرنسى شارل ده جول سوف يرفض هذا الطلب أو هذا الاقتراح جملة وتفصيلا فقد سبق له أن أعلن مرارا انه يريد انشاء قوة ذرية ضاربة مستقلة عن حلف شمال الاطلنطى ..

***

ولكن .. ماذا وراء هذا الاقتراح الذى يعرضه مستشار الرئيس جون كنيدى ؟.

هل هو يعتقد حقا ان هناك احتمالا ـ أقل احتمال ـ بأن تخوض بريطانيا وحدها او فرنسا وحدها حربا عالمية ...

وضد من تخوض احداهما او كلتاهما هذه الحرب العالمية ؟

هذا هو السؤال

والواقع ان جميع المسئولين فى حكومة الولايات المتحدة من الرئيس جون كنيدى الى أصغر قائد عسكرى يعرفون حق المعرفة انه لا يوجد بين دول الكتلة الغربية من تريد الحرب او تفكر فى خوض غمار حرب عالمية .. لاوحدها منفردة ولا مشتركة مع امريكا .. ما لم يقع عدوان مباشر عليها .

أما ان تخوض حربا عالمية حبا فى سواد عيون أمريكا .. أو تخوضها لمجرد ان هناك محالفة او اتفاقا ينص على وجوب دخولها الى جانب أمريكا اذا اشتبكت هذه فى حرب عالمية .. فهذا هو الامر الذى لن يكون

ذلك ان دخول الحرب لم يعد اليوم مسألة تملك أية حكومة حق البت فيها وحدها .. بل لا بد لها من النزول على ارادة شعبها .. وشعوب العالم ـ وشعوب غرب أوربا بصفة خاصة ـ لا تريد الحرب بل وتحرج من حديث الحرب ومن مجرد التفكير فى قيام الحرب .

بل ان شعب الولايات المتحدة الامريكية نفسه لا يريد الحرب . وليس هناك ماهو أقطع فى الدلالة على هذا من انه ـ الشعب الامريكى ـ انتخب الرئيس السابق دوايت ايزنهاور رئيسا لاول مرة فى عام ١٩٥٢ على أساس انه رجل سلم وانه سوف يضع حدا للحرب التى كانت دائرة وقتئذ فى كوريا وهى الحرب التى كان أشعل أوارها الرئيس الاسبق هارى ترومان

ومن هـنا خذل الناخب الامريكى مرشح الديموقراطيين ـ حزب ترومان ـ وانتخب ايزنهاور مرشح الجمهوريين

وحرب كوريا كانت حربا محلية محدودة صغيرة وشتان بينها وبين أية حرب عالمية تقوم

***

والشعب البريطانى لا يريد الحرب ...

ولا تزال المظاهرات تطوف بأنحاء بريطانيا معلنة سخطها واحتجاجها ضد وجود القواعد العسكرية الامريكية ـ الذرية وغير الذرية ـ فى بريطانيا .

وآثار الحرب العالمية الاخيرة لا يزال بعضها قائما حتى اليوم فى لندن وبعض المدن الاخرى

والشعب البريطانى يدرك ان اشتراكه فى أية حرب عالمية أو حرب على نطاق واسع سيكون معناه « مزيدا من الضرائب » و « مزيدا من شد الحزام على البطون »

والشعب البريطانى يدفع الآن من الضرائب أكثر مما يدفعه اى شعب آخر .. ولم تبق عنده طاقة على دفع المزيد .. كما أن التقشف الذى فرضته عليه الحرب العالمية الاخيرة لم يترك عنده « بطونا » يمكن أن يشد عليها الحزام ... اللهم الا أن يكون الشد على العظام !

وعندما خاضت بريطانيا « العظمى » الحرب العالمية الثانية ـ ونرجو أن تكون الاخيرة ـ كان فى خزائنها رصيد ضخم قدره ستة آلاف مليون جنيه . وقد طارت هذه الآلاف من الملايين دخانا فى ساحات القتال .. واستدانت بريطانيا فوقها آلافا أخرى من ملايين الجنيهات

وأصبحت بريطانيا دولة مدينة بعد أن كانت دولة دائنة

كيف اذن .. ومن أين تخوض حربا عالمية ؟

والحكومة البريطانية التى تجازف بدخول الحرب دون أن يكون هناك اعتداء مسلح قد وقع فعلا على الاراضى البريطانية .. الحكومة المذكورة لن تبقى فى كراسى الحكم يوما واحدا لان « رجل الشارع » فى بريطانيا سوف يقوم ويقذف بها فى الطريق

***

وحقيقة أخرى لن تغيب عن بال شعب المملكة المتحدة اى شعب انجلترا وسكوتلانده والغال .. وهذه الحقيقة هى أن عبء القتال فى أية حرب يخوضها سوف يقع عليه وحده وأضعافا مضاعفة عما كان عليه فى الحرب العالمية الثانية

ذلك أن بريطانيا « العظمى » خاضت الحرب المذكورة وعندها نحو مليونين ونصف مليون من جنود المستعمرات وماكانوا يسمونه « الممتلكات الحرة المستقلة » وبلاد الدومنيون

كان هناك جنود الهند بشقيها ـ هندوستان وباكستان ـ وجنود سيلان والجوركا من مملكة نابال وجنود برما والملايو وجنود المستعمرات فى افريقيا

أما الآن وبعد استقلال هذه الدول ... وبعد أن أعلن معظمها حياده أو عدم انحيازه لأى من الكتلتين الغربية والشرقية فان بريطانيا ـ اذا دخلت أية حرب عالمية أو على نطاق واسع ـ سوف تحارب بأبنائها فى انجلترا وسكوتلانده والغال وبأبناء عمومتهم فى كندا (ومشكوك فيها) واستراليا ونيوزيلانده

***

والشعب الفرنسى اشد مقتا للحرب وكراهة لها من الشعب البريطانى

ولقد كانت فرنسا تحارب فيما مضى بجنود الهند الصينية ومراكش (المغرب) والجزائر وتونس والمستعمرات الفرنسية فى غرب افريقيا

أما اليوم فان عبء القتال سوف يقع على الفرنسيين وحدهم ..

وكان فى فرنسا فى عام ١٩٣٩ مليون واحد من الشيوعيين .. أما الآن فان هناك خمسة ملايين شيوعى . ولقد استطاع الرئيس ده جول أن يحد كثيرا من نشاطهم السياسى وأن يقصيهم عن مقاعد الجمعية الوطنية ... ولكنهم هم الذين يديرون حركة العمل فى المصانع والمعامل والسكك الحديدية والموانى والمرافق العامة

وهؤلاء الملايين الخمسة من الشيوعيين سوف يهبون ـ كما هبوا فى عام ١٩٣٩ ـ لعرقلة اى مجهود حربى لفرنسا اذا دخلت فرنسا اية حرب لاتروق لهم .. ولا يوافقون عليها .. كأن تخوض مثلا الحرب ضد الاتحاد السوفيتى .

***

خلاصة القول ...

بريطانيا لن تحارب الا اذا وقع عليها عدوان مسلح مباشر

ومثلها فرنسا وبقية دول كتلة الغرب لان هذه الدول اكتوت بنار حربين عالميتين ولا تزال تضمد جراحها وتعمر مادمرته الحرب فى بلادها

وأية حكومة من حكومات هذه الدول تجازف بخوض حرب عالمية ضد ارادة شعبها لن تبقى يوما واحدا فى مقاعدها ... والا نشبت الثورة فى البلاد !

***

وهكذا ... ومن هنا يصبح اقتراح مستشار الرئيس كنيدى غير ذى موضوع

مستر اخناتون ومسز نيفرتيتى ؟!

الملكة نفرتيتى أصبحت "جزمجية" !

البعض منا قد ينتظر عاما او عامين ... أو خمسة او حتى عشرة أعوام قبل ان يجد الزوجة التى تحقق له حلمه المنشود

ولكن السيد الانجليزى مستر تد ستريت انتظر ثلاثة آلاف سنة قبل أن يعثر على فتاة أحلامه .

وهذا مايقوله السيد المذكور .. والجنون فنون !

يقول مستر تد البالغ عمره ثمانى واربعين سنة .. يقول ان روح فرعون مصر اخناتون قد تقمصت فيه .. وان خطيبته الآنسة بريل رايت متأكدة بدورها من انها كانت فى يوم ما ملكة مصر نفرتيتى !!

***

ويروى مستر تد ستريت قصته لرجال الصحافة ويقول انه كان مولعا بدراسة تاريخ مصر القديمة منذ صباه ... وانه كان يحس منذ سنوات عديدة ان روح أحد الفراعنة قد تقمصت جسده .. ولكنه لم يكن متأكدا من حقيقة وشخصية هذه الروح ولأى فرعون تكون الا بعد أن اتصل بعالم الارواح منذ بضعة أشهر .. فهنا .. وهنا فقط صارحته الارواح بحقيقة أمره وانه ـ تد ستريت ـ هو الملك اخناتون ..

ثم يمضى هذا المجنون ويقول ..

.. ولكننى لم أكن أظن انى سوف أجد زوجتى السابقة نفرتيتى بهذه السرعة .. والتقى حدث ان الآنسة بريل رايت زارتنى ذات يوم فى مرسمى (لانه يشتغل بالرسم والتصوير) ـ وطلبت منى أن أرسم صورة لها ...

وسألتها فى أى شكل تريد منى أن أرسمها !

وسألتنى هى بدورها ماهو الشكل الذى يلائمنى ؟

وقلت لها ... فى شكل ملكة مصر نفرتيتى !

وهنا كادت الآنسة رايت « تقع من طولها » وقالت له :

ـ لقد انتظرت منذ سنوات عديدة ان أسمع من رجل ما انه يرى فى شبها للملكة نفرتيتى ... لان الارواح زارتنى وقالت لى اننى انا نفرتيتى ملكة مصر قد بعثت مرة أخرى !

***

ويمضى الخواجه اخناتون فى حديثه فيقول ..

ـ والآن فان بريل وأنا نعتقد ان لقاءنا لم يكن محض صدفة بل كان أمرا دبرته الاقدار والارواح وسوف نستشير الارواح بعد زواجنا الذى سيعقد فى شهر يوليه القادم فى أمر العمل الذى يليق بنا أن نمارسه .. بعد أن تأكدنا من حقيقة أمرنا وهو أننا فرعون مصر اخناتون وملكة مصر نفرتيتى ..

***

والآنسة بريل رايت تملك دكانا للاحذية .. وهى تقوم بنفسها بصنع الاحذية ..

ولا شك ان مهنة « الجزمجية » أمر لم يخطر ببال ملكة مصر ولا زوجها اخناتون !

محمد التابعى

الاسلام والزواج بالاجنبيات

من الاستاذ عيسى متولى ـ القاهرة

تعقيبا على مانشرتموه للاستاذ الغزالى حرب عن رأى عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه فى الزواج بالاجنبيات ، أرجو أن أقول :

ولماذا نذهب بعيدا .. وهـذا كتاب الله العزيز ينطق بالحق .. وفيه القول الفصل ..

ان القرآن الكريم وهو أعظم دستور انزل للبشر يقول فى صراحة ، وباسلوب التأكيد :

« ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم .. »

ويقول سيد الانبياء والمرسلين : « تخيروا لنطفكم فان العرق دساس » ..

وماذا يستطيع كاتب أن يكتب بعد هذه الآية الكريمة البليغة .. وهذا الحديث الشريف ؟!

اللهم لا شىء ...

هدانا الله بهدى القرآن .. ووفقنا الى العمل بوصاياه ...

مفهوم الصداقة بين التحرر والتبعية



كريم بلقاسم



ديجـــول

بقلم : ملحم عياش

ماذا يعني مد يد الصداقة لفرنسا بعد الاستقلال ، وهل تتوقف طبيعة العلاقات المقبلة بين الجزائر المستقلة وفرنسا على الرغبة في تحسينها فقط أم على تصرفات فرنسا ونياتها ؟

قد يكون بحث هذا الموضوع سابقا لأوانه . وقد يكون التكهن بمستقبل العلاقات الجزائرية ـ الفرنسية نوعا من استباق الحوادث ، خاصة والمفاوضات مازالت في أول الطريق . وهنالك أمامها منعطفات ومفارق خطرة يجب اجتيازها بأمان قبل تحديد نوعية العلاقات المقبلة بين الجزائر وفرنسا .

ولكن هنالك حقيقتين يجب أخذهما بعين الاعتبار قبل الحديث عن مد يد الصداقة الى فرنسا .

فهنالك أولا مفهوم الصداقة بين نهج ونهج، وهنالك كذلك تاثير اختلاف هذا المفهوم على طبيعة العلاقات بين دولة حديثة الاستقلال ، والدول المستعمرة سابقا .

وهناك ثانيا اختبارات الماضي ، ماضي ديجول خاصة واتخاذها مقياسا لاستدراك الحاضر وادراك المستقبل

فللصداقة ، كما قلنا مفاهيم عديدة ، تختلف باختلاف نوع الاستقلال الذي ترتضيه البلاد المستقلة حديثا ، وبفارق النهج والروابط التي تبقيها أو يبقيها حكامها الجدد ، مع المستعمرين السابقين .

فبورقيبة مثلا يفهم الصداقة مع فرنسا خاصة ، والكتلة الغربية بنوع عام ، تبعية مطلقة وانحيازا أعمى . بدل شكل الاستعمار السابق وارتباطاته دون أن يمس جوهره وحقيقته ، بمعنى انه استبدل بلفظة (الاستعمار) كلمة «الصداقة» فابقى لفرنسا باسم الصداقة معها ما كان لها من مصالح وقواعد عسكرية في تونس ، يوم كان الاستعمار ينظم علاقة هذه البلاد بالدولة الاستعمارية .

بينما كان للصداقة مفهوم آخر عند سيكوتوري زعيم غينيا ورئيسها الحالي ، لم ترق انعكاساته ونتائجه على المصالح الاستعمارية فرنسا . فكانت القطيعة ، وكان الحصار الاقتصادي ، وكان تغلب ارادة الشعب على غدر المستعمرين ومؤامراتهم .

فالصداقة اذن ، في عرف الاستعمار واعوانه تبعية مطلقة في السياسة ، وسكوت متواطيء على مصالح الاستعمار واحتكاراته ، في النواحي الاقتصادية والعسكرية

وفي عرف الاحرار تعامل متكافيء بين ند وند على أساس المساواة والاحترام المتبادل

ومن هنا جاء الاختلاف في مفاهيم الصداقة ومعانيها. فالشعوب الثائرة التي انتفضت لتصحيح وضع شاذ، وقدمت ملايين الضحايا على مذبح السيادة والاستقلال، وفي سبيل استرجاع ما تعود على سلبه الطامعون ، تفهم الصداقة مع الشعوب الاخرى ، أية شعوب أخرى، على أنها تفاعل انساني حر في سبيل بلوغ الكمال دون تمييز في الدرجات والمراتب ولا في الالوان والعناصر .

والزعماء الاحرار الذين تتجسد فيهم آمال شعوبهم وامانيهم في التحرر المطلق من الاستعمار والسيطرة الاجنبية ، وفي نفس العزيمة الواعية على ايجاد مواطن حر سيد لمصيره ، يفهمون الصداقة تعاونا متكافئا في سبيل النهوض بمستوى البلاد ، لا ابقاء لمواردها وخيراتها لقمة سائغة في يد المحتكرين والمستغلين .

غير ان كل هذا يتوقف على نوع الاستقلال الذي يقبله ، وعلى استعداد زعماء الشعب والناطقين باسمه النفسي والخلقي وبالتالي النضالي . ولهذا فاننا نشعر بالاطمئنان على مستقبل شعب الجزائر مادامت قضيته بايدي من يتحدثون اليوم باسمه ونحن على اكثر من يقين . من انه لن يكون في جزائر المستقبل «بورقيبة» جديد . بل على العكس ، فنحن نرى بروز سيكوتوري آخر ...

فبوسع ديجول أن يهدد ما طاب له التهديد ، بأن تفقد الجزائر جميع المزايا الاقتصادية الناجمة عن التعاون مع فرنسا ، اذا رفضت مشاريع الاتحاد أو عروض التبعية . فقد جرب ديكتاتور فرنسا حظه مرة مع سيكوتوري . فكانت النتائج التي عاناها ديجول وهيبته قبل أن يشعر بها سيكوتوري ودولته الحديثة الناشئة .

ولن يضير الجزائر وابطالها الاحرار اذا شاء ديجول ان يجرب حظه مرة اخرى ...

لان الوقيعة هذه المرة ، ستقع على استعمار فرنسا وعملائها بشكل اعنف واشمل مما كانت عليه يوم حاول فرض الحصار على الزعيم سيكوتوري

ملحم عياش

ماذا في الكويت ؟

اعلان الملكية في الكويت

سر استقالة قائد الجيش



عبد الله السالم الصباح

قطع الشيخ عبد الله السالم الصباح ، حاكم الكويت ، اجازته وطار عائدا الى بلاده . ولم يكن قد مضى عليه في لبنان أكثر من ٧٢ ساعة .

وبمجرد هبوط الطائرة التي اقلته في مطار الكويت ، اتجه الى مكتبه ، فوجد استقالة من نائبه الشيخ عبد الله المبارك الصباح . وبعد ساعة واحدة اجتمع المجلس الاعلى لامراء الكويت (مجلس الشيوخ) .. وقرر قبول الاستقالة . وعرف عبد الله المبارك بالامر ، فغضب وركب اول طائرة الى اوربا ..

ماذا هناك

هذا الحادث جزء من التطورات الضخمة التي تمر بها الكويت في هذه الايام .

فالمفاوضات التي تجري الآن في سرية تامة بين حكام الكويت والمستشارين البريطانيين في الخليج العربي ، قاربت الانتهاء ، وتم التوصل فيها الى خطوط عريضة ، وبقيت بعض التفصيلات البسيطة . ومن هذه الخطوط العريضة: **اعلان استقلال الكويت ، والغاء معاهدة الحماية التي عقدت منذ ٦٢ سنة ، وعقد معاهدة جديدة ذات طابع اقتصادي. ومعاهدة اخرى ذات طابع عسكري دفاعي لم يتم الاتفاق على تفصيلها بعد .**

ملك الكويت

وبمجرد اعلان الاستقلال ، ستعلن الملكية في الكويت ، وسيتوج عبد الله السالم الصباح أول ملك للمملكة الكويتية ، ولكن النقطة التي اختلف عليها أمراء الكويت هي : **من يكون ولي العهد ؟**

وكان الشيخ عبد الله المبارك ، نائب حاكم الكويت ، هو المرشح لهذا المنصب، ولكنه وجد من أغلب الامراء نوعا من المحاولة لابعاده .. وقد أشيع في الكويت أنه حاول توسيط الملك سعود في أثناء زيارته الاخيرة للكويت لاقناع الحاكم باحقيته في هذا المنصب .

ولكن حاكم الكويت غضب ، وغضب بقية الشيوخ ، وحاول الشيخ عبد الله المبارك التأثير في قرارهم ، فقدم استقالته من مناصبه المتعددة التي يتولاها ، وأهمها رئاسة قوات الجيش والامن ولكن هذه الاستقالة قبلت على الفور ، فطار نائب حاكم الكويت السابق الى لندن ..

والاضواء الآن مسلطة على الشيخ جابر الاحمد الصباح ، رئيس دائرة المالية .. وهناك احتمال بين الامراء الكويتيين لترشيحه وليا لعهد المملكة الجديدة .

هجوم من بغداد

وفي الوقت الذي تحدث فيه هذه التيارات بين حكام الكويت ، تدور مباحثات محاطة باقصى درجة من السرية بين الجانبين البريطاني والكويتي . وقد بدأت هذه الاتصالات منذ أكثر من شهر ، حينما وصل الى الكويت ، **السير وليم لوس** ، المقيم السياسي البريطاني بالخليج العربي ، ليتباحث مع حاكم الكويت في شأن المعاهدة الاقتصادية الدفاعية التي ستحل محل معاهدة الحماية .. ولكن المتفاوضين اختلفا حول بعض النقط ، ولم يصلا الى اتفاق . فطار سير وليم لوس من الكويت ، غير أنه لم يعد الى مقره في البحرين ، بل توجه الى بغداد ، وبقي بها يومين ثم عاد الى البحرين .

وبعد أيام خطب عبد الكريم قاسم في بغداد ، وتكلم عن الكويت .. قال: انها تريد الانضمام الى الكومنولث ، وأن هناك خلافا بين شيوخها ، وان الكويت كانت جزءا من العراق .

وأصدرت الكويت في اليوم التالي بيانا أكدت فيه أنها لن تنضم الى الكومنولث وأنها تسعى للاستقلال ، ولمحت في بيانها أنها لن تنوي الانضمام الى الجامعة العربية والامم المتحدة .

والحقيقة أن البريطانيين كانوا يفكرون فعلا في ضم الكويت للكومنولث منذ بضع سنين ، قبل استقلال السودان والصومال . وكانت الخطة البريطانية ان يدخل السودان والصومال البريطاني الكومنولث ثم تتبعهما الكويت وقطر والبحرين على فترات ، ولكن بريطانيا اقلعت عن هذه الفكرة .

الخدمات الدبلوماسية

ومضت أسابيع قبل أن يعود المقيم السياسي للاتصال بحكام الكويت ، حتى تم الاتفاق على النقط الرئيسية .. وبمجرد أن بدأت المفاوضات السرية صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن **بان بريطانيا ستؤيد طلب انضمام الكويت للامم المتحدة .**

وقال أن الكويت دولة مستقلة فعلا ، وبريطانيا تحميها فقط ، وتتولى شئونها الخارجية ، لان الكويت تفتقر الى الخدمات الدبلوماسية التي يجب أن تؤدى بصورة كاملة . وأعلن أن بريطانيا قد وافقت على تدريب الموظفين الكويتيين في الشئون الفنية للاعمال الدبلوماسية ، تمهيدا لتسليم الكويت ادارة كل شئونها الخارجية .

ولكن هذا ليس كل شيء في المفاوضات .. هناك ٦٤٠ مليونا من الجنيهات الاسترلينية تملكها الكويت في خزائن بنوك لندن . هذه الملايين تجمعت من أرباح البترول . وقد اتفق البريطانيون مع الكويتيين على أن تبقى هذه الملايين في لندن لحين الحاجة اليها .

وقد اشترى منها الكويتيون بضائع وآلات من بريطانيا نفسها ، بلغت قيمتها حوالي ١٢٠ مليون جنيه .. وتطالب حكومة الكويت بباقي المبلغ لمواجهة تكاليف انشاء الدولة الجديدة ..

القواعد الحربية

ونقطة أخرى من نقط الخلاف ، هي مسالة الدفاع عن الكويت . والكويت ليس فيها جندي واحد بريطاني .. وكان البريطانيون يعتمدون في الدفاع عنها على القاعدة الجوية الضخمة في البحرين والجيش البريطاني الكبير في عدن والقاعدة البحرية في جزيرة وحيدة وقاعدة رأس الخيمة ، أمام ساحل عمان ، وجزيرة سلالة التي يجري العمل فيها الآن .

وهذه القواعد تطوق منطقة الخليج والجنوب العربي تطويقا تاما .. وقد عرض البريطانيون للبحث عدة اقتراحات في هذا الموضوع :

- أن تمنح الكويت بريطانيا جزءا من أراضيها لاقامة قاعدة عسكرية عليها .
- أن تبقى في الكويت بعثة عسكرية مهمتها تنظيم جيش الكويت والاشراف على تدريبه ؛
- أن يتعلم ضباط الجيش والامن الكويتيون في الكليات العسكرية البريطانية فقط .

ويدور البحث الآن حول هذه النقط للوصول الى حل يرضي الطرفين المتفاوضين .

وبعد انتهاء كل هذه المحادثات التمهيدية .. ستوضع صيغة المعاهدة الجديدة ، ويوقعها حاكم الكويت والمقيم السياسي البريطاني بالخليج العربي بالاحرف الاولى ، ثم تسافر بعثة من شيوخ الكويت الى لندن لتوقيع المعاهدة الجديدة ، واعلان الاستقلال .

اخبار

السعودية : ستزور بعثة سعودية عمان في أغسطس القادم لاختيار ٢٠٠ معلم أردني للتدريس في المدارس السعودية

***

الجزائر : دعا السيد مسعود الشلال رئيس اتحاد الطلبة الجزائريين الى اطلاق سراح الزعماء الجزائريين الثلاثة المعتقلين في ألمانيا الغربية . وقد اعتقل الثلاثة بتهمة أنهم زعماء منظمة سرية قبل أنها قامت باعمال ارهاب خطيرة في بون .

وقال رئيس الطلبة أن اطلاق سراح الثلاثة سيزيل التوتر القائم في العلاقات بين ألمانيا وحكومة الجزائر المؤقتة .

السودان : تم اختيار أربعة موظفين سودانيين من الذين أتموا تعليمهم الجامعي للسفر الى بريطانيا للاستفادة من المنح التي قدمها اتحاد الصناعات البريطانية لهم لدراسة الهندسة العليا . وسيسافر المبعوثون في أغسطس القادم .

***

لبنان : صادرت سلطات الامن اللبنانية عددا كبيرا من كرات القدم من مدارس وكالة غوث اللاجئين .

وتحمل الكرات المصادرة نجمة اسرائيل وقد بدأ التحقيق مع المسئولين في الوكالة

***

بترول الصحراء واطماع فرنسا

يتوقع خبراء البترول العالميون ان يبلغ انتاج البترول في الصحراء الكبرى عام ١٩٦٥ مابين ٥٢٠ و٦٣٠ الف برميل كل يوم .

وكان التقدير الفرنسي ان الانتاج سيبلغ مليون برميل سنة ١٩٦٥ . وقد بلغ انتاج صحراء الجزائر سنة ١٩٦٠ حوالي ١٢٠ الف برميل يوميا

وقد ذكرت المصادر البترولية في باريس ان فرنسا قد استثمرت خلال سنة ١٩٦٠ حوالي ٣٢٠ مليون دولار بالاضافة الى ٦٢٠ مليون دولار استثمرت في السنوات التي سبقت سنة ١٩٦٠

***

● قدرت شركة (كومز) الفرنسية التي تعمل في بيع الغاز الطبيعي المستخرج من الصحراء الجزائرية أن قيمة الاستثمارات ورءوس الاموال المطلوبة لاستخراج غاز الصحراء ونقله بالانابيب البحرية عبر البحر المتوسط الى اوربا تبلغ نحو الف مليون دولار . وهذا المشروع في امكانه ان يمد اوربا بطاقة تعادل ١٥ مليون طن من الفحم سنويا . وستمد من الجزائر أنبوبتان احداهما تمر بالمغرب واسبانيا والاخرى تمر بتونس وايطاليا .

***

تونس : قال الحبيب بورقيبة في حديث له مع احدى الصحف الامريكية أن جميع الدول (غير الملتزمة) تقف الى جانب الدول الغربية في التطلع الى زعامة الرئيس كنيدي والى مساعداته .. وقال انه متأكد من أن الآمال التي تعلقها الدول (غير الملتزمة) على الرئيس كنيدي ستتحقق

*

● حضر مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة مادبة العشاء الرسمية التي اقامها همرشولد تكريما لبورقيبة قبل مغادرته نيويورك .

*

● قال بورقيبة (الابن) في حديث صحفي أنه اذا تم الاتفاق بين فرنسا والجزائر فان من الممكن انشاء اتحاد شمال أفريقيا . واذا طلب من الحبيب بورقيبة زعامة هذا الاتحاد ، فانه لن يتأخر عن تحمل مثل هذه المسئولية الكبيرة !



(فريقنا العسكري يفوز ببطولة العالم)

الجولة القادمة



ثلاثة من رؤساء الدول التقوا فى القاهرة فى الاسبوع الماضى .. عبد الناصر وسوكارنو واحمد تورى .. التقوا ليمثلوا دولا غير منحازة ولبرسموا فى لقائهم الخطوط العريضة للمؤتمر الكبير الذى سيعقد فى القاهرة ..

ان مؤتمر الدول غير المنحازة الذى وجهت الدعوة اليه الجمهورية العربية ويوغوسلافيا واشتركت فى الدعوة اليه الهند واندونيسيا بعد – كما قالت الهندوستان تايمز – حدثا هاما فى التعاون الدولى ..

وخلال ايام الاسبوع الماضى كانت البرقيات العاجلة تحمل الى القاهرة موافقة الدول ..

ان ممثلو ٨٠٠ مليون شخص سيجتمعون فى القاهرة – (¼ سكان العالم) – سيرسلون اليها رؤساء وزرائهم .. اووزراء خارجيتهم .. ليحضروا اخطر مؤتمر سياسى .. يهدف الى ابعاد خطر الحرب عن عالمنا المضطرب .. من بورما وسيلان والعراق والسعودية وكمبوديا وافغانستان والكونغو والمغرب ومالى والصومال وكوبا والبرازيل واليوبيا ونيبال .. ومن كل الدول غير المنحازة سيأتى الى بلادنا المندوبون ليشتركوا معنا فى المؤتمر الكبير

العمدة الذى يعمل ضد العرب!

على اثر عودة عبد الخالق حسونة من زيارة المانيا الغربية صرح انه اجتمع بالدكتور (ويلى برانت) (عمدة برلين) ، واعرب الامين العام للجامعة العربية عن سروره بالفرصة التى أتاحت له الاجتماع بهذا العمدة ليشرح له وجهة النظر العربية . فما هى قصة هذا العمدة مع العرب ؟!

ان دكتور برانت هذا هو الذى قرر تخصيص مبلغ ضخم من ميزانية بلدية برلين لشراء سندات لصالح اسرائيل .. ودكتور برانت هذا هو الذى تبرع بمليون مارك لاسرائيل عندما زارها واشترك فى مؤتمر رؤساء البلديات

ودكتور برانت هذا هو الذى ملأ صحف اسرائيل ، وصحف المانيا بالاحاديث والتصريحات لصالح اسرائيل والهجوم على العرب ..

ولقد طلب رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية فى المانيا الغربية من الجامعة العربية تنظيم حملة ضد هذا الرجل حتى يقف نشاطه ضد العرب . ويقف معوناته لاسرائيل ..

ويقول حسونة انه تلقى قبل سفره الى المانيا من سفراء الدول العربية فى المانيا أقتراحا بان يطلب من حكومة المانيا أن يجتمع بهذا الرجل ، فلما وصل الى المانيا بحث معهم هذا الموضوع ، وعندما زار حسونة برلين دعاه رايتال الغداء ، ودار بينهما حديث طويل عن قضية فلسطين واللاجئين .

ويقول حسونة لقد وجدت اقتناعا من « برانت » بكلامى ، ولعله يتبع هذا الاقتناع بعمل لصالح العرب ؟ أو على الاقل بوقف تعضيده لاسرائيل ؟ هذا ما أرجوه ..

ويقول حسونه أنه بحث مع وزير خارجية المانيا موضوع الجزائريين المعتقلين فقال له الوزير أن الموضوع خرج من يدى الى السلطات القضائية وقدم له ثلاثة تقارير للنائب العام ..

فقال له حسونة يجب أن يذكر الالمان ماكان يقدمه الجزائريون لهم أثناء محنتهم .

وسأل حسونة أديناور : اذا كنتم فى الماضى قد دفعتم التعويضات لاسرائيل تحت الضغط ، فماذا يجبركم الآن على الاستمرار فى دفع المساعدات والقروض لاسرائيل ، وقد أصبحتم فى وضع يجعل امريكا تطلب منكم القروض لتغطية دولارها ، وانقاذ مركزه فى العالم ؟ ماذا يجبركم على معاداة ٨٠ مليون عربى من أجل اسرائيل ؟

ويقول حسونة : اننى وجدت لديه تفهما كاملا لنظريتى .. فهل يعدل اديناور عن معاونة اسرائيل ؟!

قال حسونة هذا ما أرجوه ..

جنيدى خلف الله

١٢٠ هيئة ومؤسسة فى مؤتمر البترول العربى

١٢٠ هيئة ومؤسسة عربية واجنبية دعيت لحضور مؤتمر البترول العربى الذى سيعقد فى القاهرة يوم ١٧ اكتوبر القادم ، وستمثل فى المؤتمر سبع دول اجنبية الى جانب الدول العربية ، وسيضم المؤتمر ٢٠٠ خبير من الخبراء الفنيين فى شئون البترول المختلفة . أما جدول المؤتمر فهو جدول حافل بجلائل الاعمال .

سيبحث المؤتمر الوسائل الفنية والعلمية الحديثة المطبقة فى أعمال الكشف والبحث عن البترول واستخراجه ونقله وتكريره وتصنيع المنتجات البترولية ، واقتصاديات صناعة البترول ومستقبلها فى العالم بوجه عام ، وفى الشرق الاوسط والعالم العربى بوجه خاص ، والعلاقات بين الدول المنتجة للبترول نفسها ، وبينها وبين الدول المستوردة والمستهلكة ، وظروف العمل فى صناعة البترول ، والتشريعات المنظمة لعمليات البحث والتنقيب والمحافظة على الموارد البترولية والتصنيع والتشريعات المنظمة للعلاقات بين الدولة ، وبين ملتزم البحث والمستغل فيما يتعلق باصدار التراخيص ، والعقود والرقابة على أوجه النشاط فى المؤسسات البترولية ، ومبدأ اقتسام الارباح ، وتأثره بضرائب الدخل المفروضة داخل الدولة .

٦ اجتماعات هامة فى نطاق الجامعة العربية

تعقد فى نطاق الجامعة العربية خلال شهر يونية القادم ستة اجتماعات هامة ، مجلس الدفاع الاعلى المؤلف من وزراء الدفاع والخارجية العرب ولجنة خبراء فلسطين لوضع مخطط مستقبل فلسطين

ومؤتمر ضباط المقاطعة ولجنة تعديل ميثاق الجامعة العربية والمؤتمر السياحى العربى والمجلس الاقتصادى العربى .

والدول العربية تنتظر من وراء هذه الاجتماعات نتائج هامة لخدمة القضايا العربية وليس شهر يونيه ببعيد !

اللجنة التى اجتمعت ولم تجد موضوع البحث

على أثر انتهاء اجتماعات المجلس الاقتصادى العربى فى بغداد وقبل ان يغادر عبد الخالق حسونة مدينة بغداد وزع مذكرة على وزراء الاقتصاد والمال العربى ، يرجوهم فيها موافاة الجامعة فى اقرب وقت بجداول تتضمن أسماء الصناعات فى كل بلد لكى توضع امام لجنة تنسيق الصناعات فى الدول العربية عند وضع مشروعها فى اول شهر مايو الحال .

ثم جاء اول شهر مايو وعقد اجتماع اللجنة . وسئل ممثلو الحكومات عن هذه الجداول فقدم عدد قليل منهم جداول غير كاملة واعتذرت الاكثرية عن تقديم هذه الجداول . وكان معنى هذا ان اجتماع اللجنة اصبح غير ذى موضوع لعدم وجود الموضوع الذى ستبحثه وفعلا تأجل اجتماعها الى سبتمبر المقبل .

لقد كان من المفروض أن تنتهى اللجنة من مشروع التنسيق الصناعى بين الدول العربية فى هذا الشهر لأن هذا التنسيق سيكون أساس البحث فى مشروع اقامة السوق العربية المشتركة عند اجتماع المجلس الاقتصادى فى دمشق خلال شهر يونية المقبل ...

والسؤال الذى يتردد الآن كيف يجتمع المجلس الاقتصادى ومشروع التنسيق الصناعى لم يبحث ولم يوضع بعد ؟ وما هى الطريقة التى يمكن أن تتبعها الجامعة مع الدول العربية لكى تأخذ الامر بشىء من الجد ، والتقدير لا بالتسويف وعدم الاهتمام ؟

الجنوب العربى : شن سلاح الطيران البريطانى غارات متلاحقة على قرى ومساكن قبيلة علة بالعوالق العليا فى الجنوب العربى . وقد أبيدت مساكن وقرى هذه القبائل تماما . والسبب هو رفض أبناء القبيلة الاشتراك مع القوات البريطانية فى حصار قبيلة ربيز بالعوالق العليا التى اعلنت الثورة المسلحة ضد الاستعمار البريطانى .

● قتل ضابطان بريطانيان وضابط عربى واثنان من الجنود المرتزقة فى كمين نصبه لهم المجاهدون فى الضالع بالجنوب العربى . كما قتل ضابط بريطانى آخر واثنان من الجنود المرتزقة وهم فى طريقهم الى محاصرة مدينة نصاب بالعوالق العليا

***

المغرب : اعلن الملك الحسن الثانى ان حكومته ستعين اول سفير لها فى الصين الشعبية قبل شهر يوليو القادم .

***

عدن : قال الشريف حسين الهبيل وزير داخلية الاتحاد الفدرالى لمحميات الجنوب العربى ان شعب الاتحاد يترقب ذلك اليوم الذى تصبح فيه عدن والاتحاد وحدة واحدة من الاسرة العربية الكبرى .

وتستعد وزارة الداخلية حاليا للاحتفال رسميا بفتح عاصمة الاتحاد الفدرالى بالقرب من قرية الصحوة . وقد اقيمت هذه المدينة على مساحة أربعة أميال ونصف ميل مربع ، والمطلوب أن تكون المدينة الثانية فى الجنوب العربى بعد عدن .

● أذاع راديو عدن أن سلاطين حضرموت قد اتفقوا مع شركة أمريكية للتنقيب عن البترول فى أراضيهم . كانت احدى الشركات الانجليزية قد نقبت عن البترول ووجدته فى هذه المنطقة الا ان مقاومة الاهالى منعتهم من الاستمرار فى أعمالهم .

***

الاردن : طلب بهجت التلهونى رئيس الوزراء الاردنى من صندوق الانماء الدولى قرضا بمبلغ مليون دولار . قال رئيس الوزراء انه سيستعمله فى تحسين الزراعة والصناعة

● صرح مدير دائرة ميناء العقبة فى عمان اليوم بأن حكومة المانيا الغربية قد وافقت مبدئيا على اعطاء الاردن قرضا بمبلغ مليون جنيه استرلينى لتمويل مشروع توسيع ميناء العقبة .

● تصل الى عمان بعثة عسكرية أمريكية لزيارة الاردن برئاسة ليفتننانت جنرال جورج موندى وبصحبته ٣٤ من أساتذة وطلاب الكلية الصناعية للقوات المسلحة الامريكية بواشنطون . وقد وضع برنامج حافل لهذه الزيارة

***

ليبيا : قالت جريدة الرائد الليبية ان الامريكان فى ليبيا يتهمون كل معارض لسياستهم بالشيوعية

وقالت ان الامريكان لا يمكن ان يكسبوا صداقة العرب الا يوم ينظرون الى مصالحهم العربية نظرة تقدير . وهذه النظرة محددة فى ثلاث نقط : تأييد حكومة الجزائر – تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين – حق العرب فى تحقيق مستوى معيشة أعلى .

● بلغت ارباح شركة البترول البريطانية التى تعمل فى ليبيا عن سنة ١٩٦٠ حوالى ١٧٥ مليون دولار . وحققت الشركات الامريكية زيادة فى الارباح بين ٥٪ و١٤٪ عن العام الماضى .

● أعلنت ميزانية ليبيا للسنة الجديدة . وقد بلغت ١٨ مليون جنيه بزيادة ٣٠٪ عن ميزانية العام الماضى . وقد خصص منها مليونا جنيه للتنمية

***

الجامعة العربية : طلبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية من الحكومات العربية موافاتها بدراسة كاملة عن أوضاع اللاجئين التربوية والثقافية والخدمات الاجتماعية التى تقدم لهم .

وقد وصل الى الامانة العامة كل التقارير المطلوبة ماعدا تقرير الاردن . وكان آخر تقرير وصل هو تقرير لبنان .

مليون ونصف مليون عربي في

■ من كندا إلى أمريكا الجنوبية

٢ـ حديث صريح عن فكرة المغتربين العرب

لماذا اتجهنا إلى جمع الشمل العربي البعيد ؟



محمد وجدي قنديل
يكتب هذا التحقيق

ماذا فعلنا من أجل المغتربين ؟ وكيف تمضى فكرة جمع الشمل العربى البعيد ؟ ان الرئيس عبد الناصر يتابعها بنفسه ـ وقد تبرع بانشاء مركز اسلامى فى الولايات المتحدة وفى نفس الوقت ينتظر مليون ونصف مليون عربى فى أمريكا اللاتينيــة مكانهم فى الفكرة وتتطلع عيونهم الى القاهرة فى انتظار كلمة ..!

قادمة من الارجنتين : مدام مارى بروداى الوحيدة التى جاءت من الارجنتين وانضمت الى وفد العام الماضى للمغتربين والتقت بالرئيس جمال عبد الناصر فى حفلة الشاى وقالت بعد مصافحته (انها حققت الامنية التى عاشت فى خيالها فترة طويلة)

كما قلت فى بداية هــذا التحقيق الصحفى ..

اننى لا اريد أن اخــوض بفكرة (المغتربين العرب) فى معان سياسية معينة او فى تيارات التعصب .

ولا اريد ان أدفع بهم ـ نصف المليون الذين يعيشــون فى الولايات المتحدة الامريكية والمليون ونصف المليون الذين يعيشون فى امريكا اللاتينية ـ الى موقف الاتهام بالولاء المزدوج للوطن الام قبل الوطن الجديد ..!

وكما قلت ايضا ..

اننى اود ان ابين حقيقة الرباط الذى يشدنا اليهم ويشدهم نحونا على البعد واكثر من ذلك أريد أن احــدد معالم الطريق الذى اكتشفنا بدايته حتى نمضى عليه وسط العلامات الموضــوعة على الجانبين وتحت الاضواء الكاشفة ..

واريد ان أوضح ـ ايضا ـ الدوافع التى حركتنا وجعلتنا نقرب ما بيننا وما بينهم ونقطع الابعاد والمسافات ونزيل الفواصل والحدود ونجمع شتات البيت ونصل اطراف الفروع باصول الجذور .!

واريد فى الوقت نفسه ان أجيب عن سؤال عابر له قيمته وله هدفه وله مكانه فى الموضوع :

هل يجب ان ننفق ميزانية خاصة فى هذا الاتجاه وان نتحمل اعباء المساعدات الادبية والمعنوية التى يطلبها المغتربون لممارسة دورهم فى خطة اللقاء بين الوطن الام والوطن الجديد ثم ما هى الفائدة التى تعود علينا من ذلك اللقاء ؟

وقد جاء هذا السؤال على لسانى فى حديث طويل مع احد المسئولين عن فكرة المغتربين العرب فى القاهرة وكان الجواب ينطلق بنفس الصراحة ويسير فى ذات الخط المستقيم على لسان ذلك المسئول :

ـ ربما تكلفنا بعض الاعباء المالية من اجل تنفيذ الفكرة **ومساعدة المغتربين على تفهم مشاكلنا واحلامنا وآمالنا ولكنها لا يمكن أن تقاس ابدا** بمدى الدعاية الخالصة التى تكسبها قضايانا **العربية فى الولايات المتحدة ولا يمكن ان تقارن بقوة وقوفها فى وجه الصهيونية واكاذيبها ودعايتها الواسعة النطاق التى تؤثر بكل الطرق على عقلية الشعب الامريكى وتفكيره ..!**

ثم دعنا ننظر الى ناحية اخرى فى المسألة ..

الذى لاشك فيه ان المغتربين يتكلفون الكثير من المال والجهد من أجل الحضور الينا والتعرف على مشاكل الوطن الام ومظاهر نهضته وتقدمه فى جميع النواحى ..

ولاشك ايضا انهم يبذلون الكثير من الوقت والفكر بعد عودتهم بالفكرة الصحيحة حتى يتمكنوا من شرحها للمواطنين الامريكيين ونشرها فى كل مكان خدمة لقضايانا وسط ذلك البحر المتدافع من اكاذيب الصهيونية وسمومها .. !

ولا اقل ـ بعد كل ذلك ـ من ان نلتقى معهم فى منتصف الطريق ونتحمل بعض التكاليف التى تعتبر ضئيلة بالنسبة لما تبذله اسرائيل وابواقها وبالنسبة لما نجنيه من ثمار فى النهاية !

وربما صادفتنا بعض العقبات عند بدء المسير ولكن ذلك ليس معناه توقف القافلة وعودتها الى الوراء وانما واجب القومية يحتم علينا أن نمد ايدينا الى نطعة من الشعب العربى افترقت عنه ـ لظروف خاصة فترة من الزمن ـ ونقربها بقدر ما نستطيع الى الجسد الاصلى ونداوم على الاتصال بها لكى لا تخبو جذوة الحقيقة التى اضاءت من جديد فى عقولهم وفى صميم وجدانهم .

جزء من الحقيقة

وقد احسست بضوء الحقيقة يومض فى ذهنى من خلال صفحات التقرير الذى أعده جيمس عنصرة ـ المدير التنفيذى لاتحاد الاندية السورية اللبنانية فى أمريكا ـ بعد عودته من مؤتمر العام الماضى وانقل فى هذا المجال اجزاء سريعة من التقرير تؤكد احساسى الصادق وقد قال عنصرة فى البداية :

« ان جولة المغتربين العرب فى الشرق الاوسط فى الصيف الاخير (١٩٦٠) وضحت نتائجها بصورة غير عادية تبعث على الرضا » ..

وكان الرأى السائد للاغلبية الساحقة يؤكد الانطباعات والمشاعر التى عاد بها المغتربون الى بلادهم وقد اعجبوا بالتطور العام والتقدم السريع فى الجمهورية العربية المتحدة وازداد ادراكهم ـ بكل تأكيد ـ للمشاكل والقضايا العربية ولمسوا الحاجة الى تحسين التفاهم بين الشعب الامريكى والشعب العربى ..

لدرجة أن اعضاء البعثة بداوا قبل عودتهم يخططــون طريق دعايتهم واســاليبها ، وقال ٩٠ فى المائة منهم : **« انه يهمهم من الآن ان يتلقــوا الكتب والمطبــوعات عن الدول العربية بصــفة منتظمة » وقال ٦١ فى المائة منهم « انهم سوف يساهمون فى القــاء المحاضرات وعرض الافلام الجديدة عن العــالم العربى » وقال ٦١ فى المائة منهم أيضا « انهم سيهتمون بتنظيم فرق للدراسات فى المجتمــع العربى وبحث الثروة الثقافية العربية وتنمية التفاهم بين العرب والامريكيين » وقال ٤٠ فى المائة منهم بعد عودتهم « انه يجب على الاتحاد العمل لتحســين وتوســيع برنامجه الخاص بالدعاية والنشر وان ينظم المزيد من المحاضرات ويوزع المزيد من الكتب الادبيــة والرسـائل الحقيقية الى رؤساء تحرير الصحف وان يتبنى برامج فى الراديو والتليفزيون الامريكى بقدر الامكان لتعــريف الشــعب الامريكى بحقيقة المشــاكل القائمة فى الشرق الاوســط وكشف اكاذيب اسرائيل امام عينيه » !**

على مرحلتين

هذا ما نفذه المغتربون العرب فعلا من تلقاء انفسهم لمجرد انهم رأوا الحقيقة بعيونهم ..

وهذه هى النتيجة المباشرة لزيارتهم للوطن الام واطلاعهم على تطورات حياته وهذا هو نفس المعنى الذى نقصده من فكرة تجميع قوى المغتربين فى اتجاه واحد لخدمة القضايا العربية فى القارة الامريكية ، والفكرة تنفذ على مرحلتين أساسيتين :

١ ـ تشــجيع زيارات المغتربين للوطن الام ومساعدة الفروع للتعرف على الجذور وتنظيم الحكومة لهذه الزيارات ومساعدتها بكل الامكانيات

٢ ـ مداومة الاتصال بهؤلاء المغتربين بعد عودتهم وربط حلقة دائمة لتبادل وجهات النظر وتزويدهم بالمعلومات الحقيقية عن الوطن العربى أولا بأول

ومن خــلال الصــورة العــامة للفكرة تبرز حقيقة هامة ..

بصراحة الاعتماد على النشرات الملونة وكتب الدعاية وافلام السينما لن يكون شيئا مجديا بدون الرؤية والاقتناع على الطبيعة ..

وبصراحة أكثر ان نملأ مكاتبنا وســفاراتنا بهذه النشرات والكتب ولا نجد ـ بعدها ـ من يقراها او يوزعها او يشرح مافيها هو ضرب من الوهم والخيال ..

ولذلك **لابد من حضور المغتربين لكى يتعرفوا بانفسهم على معالم نهضتنا ثم تجىء الخطوة الثانية ونبعث لهم بالكتب والنشرات والافلام حتى يكونوا على يقين من دفاعهــم وآرائهم وافكارهم فى مواجهة الشعب الامريكى ..!**

وحينما نلقى نظرة سريعة على الوفد الذى جاء الى القاهرة فى زيارته فى العام المــاضى ..

يمكن أن نلمس اتساع دائرة انتشارهم فى جميع الولايات الامريكية وفى الوقت ذاته تمثيلهم لمعظم المهن والاعمال المتصلة بحياة رجل الشارع الامريكى وقد كان الوفد يضم حوالى ١٠٠ عضو نصفهم من الرجال والنصف الاخر من النساء وكان توزيعهم **شــاملا لمعظم الولايات .. كان ٦٣ فى المائة من ولايات الشمال و ٢٣ فى المائة من الولايات الوسطى و ٧ فى المائة من ولايات الجنوب و ٧ فى المائة من الولايات الغربية وبلغ مجموع الولايات التى مثلها هؤلاء الاعضاء ما يقرب من ٢٠ ولاية تمتد من ماساتشوستس الى كاليفورنيا ومن ويسكونسن الى تكساس .**

ولا شك أن تلك النظرة السريعة تبين بوضوح اهمية زيارة المغتربين الذين جاءوا فى العام الماضى وفى الاعوام السابقة وتجولوا بين معالم نهضتنا واحــسوا بالقــوة الجــديدة التى ترسى قواعدها على ارض الوطن الام وخصــوصا بعد أن عادوا وتكلموا وشرحوا ما رأته عيونهم خطوة بخطوة وفى رأيى ان ذلك وحده يساوى آلاف الجنيهات التى تنفقها فى الرد على أكاذيب الاستعمار ودعايات الصهيونية ضدنا فى أمريكا بالذات ..!

عبــد الناصر يجمع الشمل

وقد ابدى الرئيس جمال عبد الناصر اهتماما خاصا ـ منذ اللحظة الاولى ـ بفكرة جمع الشمل العربى البعيد ..

وكانت كلماته مع المغتربين فى كل لقاء تمثل الهدف الكبير من الفكرة وقال الرئيس لهم فى خلال زيارتهم للقاهرة :

« ان هناك محاولات واسعة تبذل لحجب اخبارنا الصحيحة عن شعب الولايات المتحدة الامريكية ، بل ان هناك محاولات أكبر لتشــويه أعمالنا وسياستنا فى عيون الشــعب الامريكى وتعمل الصهيونية بكل وسيلة من الوسائل على اثارة الشك وزرع الريبة بين شعبكم والشعب العربى

أمريكا اللاتينية ينتظرون كلمة من القاهرة

كيف نلتقى مع المغتربين فى منتصف الطريق؟



سيسيل لطيف
اول عربى دخل الكونجرس الامريكى



عبد الله ديردى
نموذج للنجاح العربى فى نيويورك

وقد اتهمنا فى الصحافة الامريكية باتهامات عديدة وكان الغرض منها هو تاليب الراى العام الامريكى ضد الشعب العربى وبالطبع كانت الصهيونية هى العامل الاول والفعال من اجل خلق هذه الاتهامات ، وليست سياستنا باى حال تقوم على معاداة الولايات المتحدة او اى بلد فى العالم لان مصلحة شعبنا العربى تقوم على علاقات الود والصداقة مع الجميع من اجل السلام العالمى »

ونقل المغتربون كلمات الرئيس بالحرف الواحد الى الشعب الامريكى فى الولايات التى يعيشون فيها وحاولوا ايضاح الصورة على ضوء المعلومات الجديدة.

وعندما جاء الى القاهرة اخيرا حسين محمد حسين رئيس اتحاد الجاليات الاسلامية فى امريكا وكندا وقابل الرئيس عبد الناصر فى بيته بمنشية البكرى ، نقل معه بعض الصحف وشرح احتياجات المغتربين المسلمين من مراكز الاشعاع الروحى لهم فى الشرق الاوسط . **وقد تبرع الرئيس على الفور بحوالى ٣٠ الف جنيه لانشاء مركز اسلامى فى ديترويت** كما بعث الازهر بالوعاظ والمدرسين الى هناك لتدريس اصول الدين الاسلامى واللغة العربية للجيل الجديد من المغتربين ..

وكان الرئيس عبدالناصر قدمنح عدة نياشين لاعضاء اتحاد الاندية السورية اللبنانية ..

كما قابل رؤساءهم خلال رحلته الاخيرة الى الولايات المتحدة الامريكية واوضح لهم تفسير المعانى الصريحة التى قالها من قبل للوفود التى زارت القاهرة . ولا اذيع سرا اذا قلت ان المغتربين العرب اتخذوا جميع احتياطاتهم وحشدوا كل امكانياتهم لمواجهة اية حملات معروضة تطلقها الصهيونية اثناء زيارة الرئيس لنيويورك . ولكن الظاهر ان الصهيونيين احسوا بالطاقة المعنوية الجديدة التى وحدت قوى المغتربين العرب ولم تهن لهم سبيل بها !

ونحن فى انتظار وفود الاتحادين معا اللذين سيحضران الى القاهرة فى وقت واحد — يوليو القادم — خلال عيد الثورة التاسع ..

الباقون فى المهجر

وهناك — بعد ذلك — الطرف الثانى من الخطة تجاه المغتربين فى أمريكا اللاتينية ..

وهناك ايضا الدور المطلوب منا لكى نجمع شمل مليون ونصف مليون عربى يعيشون فى عشرين دولة فى هذا الجزء النائى من العالم ..

ولا اريد ان اقول انها — بعضهم جميعا — لم تفعل شيئا من اجلهم وخصوصا بعد رحلة بعثة الصداقة العربية فى اوائل عام ١٩٦٠ التى رأسها حسين ذو الفقار صبرى نائب وزير الخارجية ولكنى سوف القى اضواء سريعة على هذا العدد الضخم من المغتربين العرب وسوف اكشف حياتهم من جميع النواحى لكى ابين الضرورة التى تحتم علينا الاستفادة من وجودهم فى الوطن الجديد وبالتالى تنمية العروق التى تصل بين الفروع والجذور..

والذى — لاشك فيه — ان المغتربين فى امريكا اللاتينية يتمتعون بقوى ادبية ومادية وسياسية واسعة ..

والذى — لا شك فيه ايضا — ان مشاعرهم تحملهم باستمرار نحو الوطن الام وتجعلهم يتطلعون دائما الى النصف الآخر من الكرة الارضية ويثبتون نظرهم على الدول العربية ويتابعون مشاكلها ونشاطها ونموها ويبدو كل ذلك بوضوح من خلال صحفهم وكتبهم وندوات انديتهم ، والدراسة العميقة لاحوالهم والنظرة الصحيحة لظروفهم تدلنا على الروح العربية الاصيلة الكامنة فى نفوسهم ، ولا يتطلب الامر منا اكثر من بعث مكنونها وتوجيه أفكارها فى الطريق الصحيح واعادة الثقة فى قوة العرب أينما كانوا وكيفما كانوا .. حتى ولو بعدوا عن الوطن الام آلاف الاميال !

وينتشر المغتربون العرب فى دول امريكا اللاتينية على ثلاثة محاور :

*** دول البحر الكاريبى .. وهناك ٢٠ الف فى كوبا والفان فى هايتى و ٢٠٠ فى جزيرة كراساو .**

*** دول امريكا الوسطى .. وهناك ٦ آلاف فى السلفادور و ٣٥ الفا فى المكسيك والف فى نيكاراجوا و ٨٠٠ فى هوندوراس و٣٠٠ فى بناما و ٧٠٠ فى كوستاريكا .**

*** دول امريكا الجنوبية .. وهناك ٥٠٠ الف فى الارجنتين و ٢٠ الفا فى اوروجواى و ١٩٠٠ فى باراجواى والفان فى اكوادور و ٧٥٠ الفا فى البرازيل و ٣٥ الفا فى شيلى والفان فى بيرو و ١٢ الفا فى فنزويلا و١٢ الفا فى كولومبيا .**

نظرة الى البرازيل

ويظهر بوضوح من خلال هذه النظرة السريعة الى المغتربين فى امريكا اللاتينية ..

ان المغتربين العرب فى البرازيل يمثلون اكبر الجاليات العربية فى دول المهجر ولاتخلو اى مدينة او مقاطعة فى البرازيل منهم ويكونون ٢٠را فى المائة من مجموع الشعب البرازيلى ولكنهم يحتلون مكانة خاصة فى النواحى الاقتصادية والاجتماعية ويتمتعون بسمعة طيبة بين افراد الشعب ..

وقد استطاع المغتربون — خلال مرحلة انتشارهم فى ارجاء البرازيل — ان يعلموا اولادهم ويفتحوا المجال امامهم وبرز منهم الكثيرون فى مختلف ميادين العلم والفن والصناعة والاقتصاد واخذوا دورهم فى الوطن الجديد واصبح منهم رؤساء ولايات وضباط فى الجيش ونواب فى البرلمان ..

والى جانب النشاط الاقتصادى الكبير الذى تقوم به الجالية العربية فى البرازيل فانها تقوم بنشاط اجتماعى ملحوظ وحققت نجاحا ادبيا جعل الجميع يثنون عليها ، وقامت الجالية ايضا بنشر الاندية الرياضية والاجتماعية والادبية والجمعيات الخيرية فى اقاليم البرازيل بحيث زاد عددها على ٤٠٠ مؤسسة اجتماعية .. ونموذجها :

*** النادى الحمصى فى ساو باولو** .. وهو اكبر الاندية العربية فى امريكا الجنوبية وتقام فيه الحفلات الوطنية والاجتماعية والادبية ويحوى اكبر مكتبة عربية هناك .

*** النادى الرياضى السورى** .. وهو اقدم الاندية وتأسس فى سنة ١٩١٤ ويعتبر اكبر ناد رياضى فى امريكا الجنوبية وفاز ببطولة البرازيل فى كرة السلة سنة ١٩٦٠

*** النادى العربى** .. وهو احدث الاندية العربية فى البرازيل وتاريخه يبدأ من سنة ١٩٥٨ ومعظم اعضائه من الشبان المتحمسين للقومية العربية فى المهجر

وغيرها وغيرها من الاندية العربية التى تعتبر رمزا للطاقة المعنوية العربية ونموذجا على حيويتها ..

ويوجد فى البرازيل مسجد واحد ضخم هو (جامع البرازيل) فى ساو باولو وبدا التفكير فى انشائه منذ ٢٨ سنة ووضع حجر اساسه فى سنة ١٩٤٩ واصبح اول مسجد فى امريكا الجنوبية واضخم اثر اسلامى بها وهناك ٣٠ كنيسة للجالية العربية متفرقة فى المدن والاقاليم الداخلية ولكن اقدمها هى الكنيسة الارثوذكسية التى انشئت فى ريو دى جانيرو سنة ١٩٠٠

لم ينسوا الوطن الأم

وقد برز المغتربون فى الميدان الاقتصادى بدرجة كبيرة واصبحوا من ذوى الثروات الهائلة وغزوا كل الميادين الزراعية والصناعية والتجارية وخصوصا التجارة فى ساو باولو ويملكون اعظم شارع تجارى بها وهو (شارع ٢٥ مارس) ويجىء اليه الجميع من انحاء البرازيل وتقدر تجارتهم فى هذا السوق بحوالى ٦٠ فى المائة من تجارة المدينة كلها واهم مؤسساتهم التجارية (الغرفة التجارية العربية البرازيلية) و (وغرفة ريو دى جانيرو التجارية) ..!

ويملك المغتربون العرب عدة بنوك تجارية هامة فى البرازيل واشهرها بنك (بورجس) الذى تأسس فى سنة ١٩٣٧ وساهم فيه معظم اغنياء الجالية العربية ويتخذ موقف المرجع المالى للجالية وهناك غيره بنك (كروزيرو دى سول) وله ٥٠ فرعا ومركزه الرئيسى فى ساو باولو بخلاف اربعة بنوك أخرى لها قيمتها واهميتها فى البرازيل!

وفى غمرة الكفاح المرير وسط صخور الحياة وفى زحمة العمل المتواصل من أجل بناء المستقبل فى الوطن الجديد ..

لم ينس المغتربون العرب فى البرازيل وطنهم الام الذى هاجروا منه واهتموا منذ اللحظة الاولى بتعليم اللغة العربية لاولادهم والمحافظة على تراثها واخذوا ينشئون المدارس العربية حتى لاتؤثر البيئة الحديثة فى الاجيال وتمحو قوميتهم الاصلية وكانت (كلية اللواءين) فى ساو باولو التى انشئت فى عام ١٩١٢ هى مقدمة الاهتمام وتخرج فيها عدد لايحصى من ابناء الجالية العربية وتولوا مناصب سياسية وعسكرية وحكومية هامة فى البرازيل واصبح لهم دورهم الفعال فى المجتمع الجديد !

ومن أبرز الشخصيات العربية فى البرازيل يوسف بلرجى سكرتير الغرفة التجارية العربية البرازيلية والدكتور الفريدو فرحات نائب ولاية ساو باولو ونجيب يافت صاحب مصانع ومناجم الحديد والسيدة كرجيه عميدة الجالية العربية فى ساو باولو ..!

انهم رسل الحضارة

وتجىء الجالية العربية فى الارجنتين فى المرتبة الثانية — من حيث العدد — بعد الجالية العربية فى البرازيل ..

وعدد المغتربين العرب هناك نصف مليون ونصفهم وزيادة من اصل سورى والباقون من اصل لبنانى وينتشرون فى جميع ارجاء الارجنتين ولاتكاد تخلو مدينة كبيرة او قرية صغيرة منهم لدرجة ان (ليوبولد لافوبيس) اشهر شعراء الارجنتين وصفهم فى احدى قصائده بانهم رسل الحضارة فى الارجنتين ..

ولكن نقطة ارتكازهم — بالذات — فى بوينس ايرس وولايتها ويقدر عدد المغتربين فيها بحوالى ٥٠ فى المائة من المجموع الكلى للجالية العربية ولهم كيانهم الواسع الانتشار ويعنى المغتربون بتدريس اللغة العربية لاولادهم وتلقينهم تاريخ الوطن الام . وقد احرزت الاجيال الجديدة منهم تقدما ضخما واحتلوا مكانا مرموقا فى مجتمع الارجنتين ، ووصلوا الى مراكز هامة فى الدولة **ومنهم وزيران فى الوزارة الحالية — وهما وزير المالية ووزير الطيران — بالاضافة الى مناصب حكام الولايات ومراكز أخرى هامة !**

واسس المغتربون فى الارجنتين الكثير من الاندية والمؤسسات الاجتماعية وتنتشر فى مختلف المقاطعات ووصل مجموعها اخيرا الى ١٥٠ مؤسسة واهمها فى بوينس ايرس النادى الحمصى وهو اقدم الاندية العربية فى الارجنتين واكبرها النادى السورى اللبنانى والمركز الاسلامى وجمعية الحلف السورى

ويعتبر المعهد الثقافى العربى الارجنتينى ومدرسة الاتحاد العلوى من طليعة المدارس العربية فى الارجنتين وتحمل على اكتافها مهمة تدريس اللغة العربية وحفظ تراثها على مدى الاجيال العربية المتعاقبة وهناك وجه آخر لنشاط المغتربين العرب فى الارجنتين ويظهر من خلال الاذاعات العربية الخمس التى تذيع من المدن الكبرى وتهتم باخبار البلاد العربية واغانيها وموسيقاها كما تذيع الاخبار المحلية للمغتربين وتنقل صور نشاطهم الاجتماعى عبر الاثير ..!

وقد اصبح للمغتربين العرب فى الفترة الاخيرة نشاط ضخم فى جميع الميادين الاقتصادية ..

ويعمل اغلبهم فى تجارة الاقمشة واقاموا مصانع كبيرة للغزل والنسيج والبلاستيك واسسوا البنك السورى اللبنانى فى العاصمة (بوينس ايرس) ورأس ماله مليون دولار ويعتبر من اكبر البنوك هناك .. وقد ظهر الارتباط الروحى بين المغتربين وبين الوطن الام بصورة واضحة فى عدة احداث وتجلت وحدة المشاعر خلال العدوان الثلاثى على مصر وفى قيام الجمهورية العربية المتحدة واثناء احداث فلسطين والجزائر وغيرها ..!

وبعد

ونظرة اخرى الى المكسيك وشيلى وكوبا سوف توضح معنى الطاقة الكامنة للمغتربين العرب فى أمريكا اللاتينية ..

وسوف تؤكد ضرورة الاتجاه فى هذا الطريق — بدوره — لكى تجمع شمل مليون ونصف مليون عربى على الوطن الام ، ولكى تقوى الرباط الذى يشدنا اليهم ويشدهم نحونا مهما بعدت المسافة ومهما طال المدى ..

وفى تصورى للموقف ان دور المغتربين العرب فى الوطن الجديد لا يقل عن دورنا فى الوطن الام .!

محمد وجدى قنديل

خطوط جمع الشمل : رسمها الرئيس جمال عبد الناصر فى كل لقاء مع المغتربين فى القاهرة ونقل المغتربون كلماته الواضحة الى الشعب الامريكى فى الولايات المختلفة واخذوا بدورهم يوضحون الصورة على ضوء معلوماتهم الجديدة



ماذا وراء

زيارة بن جوريون لأمريكا وكندا..

كلما زادت المشاكل داخل اسرائيل اتجهت انظار قادتها نحو الخارج لالتماس العون والرجاء .. فحقائق الحياة داخل اسرائيل لاتحمل بارقة واحدة من امل .

وتجيء زيارة بن جوريون لكندا وامريكا ، واسرائيل تمر بظروف صعبة ، فليست هنالك حكومة اسرائيلية منذ اشهر ، والحياة السياسية تعانى تمزقا داخليا لاينتهى ، والراى العام العالمى لايتحمس لها ، ويكتشف اخيرا ان الدكتور بير رئيس مكتب رئيس الوزراء يشتغل جاسوسا لدولة اجنبية !

ومن المعروف ان بن جوريون لايحمل نفسه الى الخارج الا فى الاحوال التى لايستطيع فيها غيره ان يقوم

بقلم

مازن البندك

بالمهام المطلوبة ..والواقع ان المهمة الاولى من وراء هذه الرحلة هى مقابلة الرئيس الامريكى الجديد جون كنيدى ، وبعد ذلك تجيء بقية أهداف الرحلة .

بعد الدار البيضاء

وبعد ان عقد مؤتمر الدار البيضاء وجاء فى قراراته ان اسرائيل قاعدة استعمارية وانها القفاز الجديد للاستعمار القديم والسياسيون الاسرائيليون يخشون ان ينحسر نفوذهم تماما من افريقيا .

فالمشكلة الاولى التى تواجهها اسرائيل هى عزلتها فى المنطقة التى تعيش فيها وكانها الوباء .

واكثر ما يخشاه قادتها هو ان تتطور هذه العزلة « المحلية » الى عزلة « عالمية » .

وبعد ان اعلن اخيرا فى القاهرة عن مؤتمر الدول غير المنحازة واسرائيل تضطرم بالغيظ « والنرفزة » لان ذلك يعنى ازدياد حلقات العزلة حولها وبروزها فى الوسط الدولى كقاعدة استعمارية لا مكان لها فى الاسرة الآسيو - افريقية .

ومن هنا فقد تقرر فى اسرائيل ان يقوم سياسيوها باكثر ما يمكن من الزيارات للدول التى تقبل ان تستضيفهم ، كمحاولة للحد من تاثير السياسة العربية فى المجال الدولى .

فى كندا ..

وفى الرابع والعشرين من هذا الشهر يصل بن جوريون الى كندا فى زيارة رسمية تستمر يومين ويمكن تلخيص أهداف هذه الزيارة فى النقاط التالية :

*** استغلال زيارة كندا كستار لزيارة امريكا وهى الهدف الرئيسى من الرحلة .**

*** محاولة التاثير على مواقف كندا من القضايا العربية فى الامم المتحدة . خاصة فى الدوره المقبلة التى ستثار فيها قضية فلسطين على نطاق اوسع .**

*** كان لخطف ايخمان والطريقة التى جرت بها عملية الخطف اسوا الاثر لدى الراى العام الكندى . وسيحاول بن جوريون ان يبرر عملية القرصنة ويلفق لها الف مسوغ ومسوغا .**

* المؤرخ ارنولد توينبى يتمتع فى العالم الانجلو سكسونى بصيت ذائع واحترام كبير . ولم تحاول الصهيونية العالمية أن تخفى انزعاجها الشديد من اثر محاضرته التى القاها فى كندا وهاجم فيها اسرائيل واتهمها بانها تتبع الوسائل النازية فى اضطهاد العرب . وسيحاول بن جوريون ان يقوم بحملة مضادة لمواجهة آثار محاضرة توينبى فى الشعب الكندى .

* وطبعا سيستغل بن جوريون زيارته لكندا لمهاجمة العرب والمطالبة بفتح قناة السويس ، واتهام الجمهورية العربية بالاعتداء على حرية الملاحة الى آخر قائمة الدعايات الصهيونية .

* وستكون هذه الزيارة وسيلة للتاثير فى يهود كندا الذين فترت حماستهم لاسرائيل وحثهم على الهجرة أو التبرع !

ولن تدخر الاجهزة الصهيونية فى كندا جهدها من أجل توثيق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين اسرائيل وكندا .

محاسبة كنيدى !

وبعد كندا يتجه بن جوريون الى قلب الموضوع : امريكا !

فانه ينذر ان يبتل رئيس دولة وعودا لهيئات خارجية كما فعل كنيدى بالنسبة للصهيونية . ولكن الانتخابات شيء والسياسة شيء آخر . ويريد بن جوريون ان يعرف المدى الذى سيذهب اليه كنيدى لتنفيذ وعوده الانتخابية بحل المشكلة الفلسطينية وفتح قناة السويس للسفن الاسرائيلية .. وطبعا سيكون هنالك الضغط والتهديد والمطالبة بتسديد حساب القائمة الانتخابية !

وستكون هنالك حملة من الدس والوقيعة لاساءة العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وامريكا وذلك باثارة مواقفها المعادية لسياسة أمريكا فى كوبا والكونغو .

***

وتعتمد اسرائيل على فرنسا بعد امريكا فى المجال الدولى . ويقدر السياسيون الاسرائيليون ان حل القضية الجزائرية ، وهو شيء متوقع ، سينهى ازمة العلاقات الفرنسية العربية .. وعندها ستختفى عواطف الحماسة الفرنسية لاسرائيل .

ويريد بن جوريون ان يقابل كنيدى قبل زيارته الرسمية لفرنسا لعله يقنعه بالتدخل لدى ديجول من اجل تنسيق العلاقات الاسرائيلية - الفرنسية بما يرضى اسرائيل فى ضوء احتمالات حل المشكلة الجزائرية .

***

وتجيء زيارة بن جوريون لامريكا فى اعقاب الزيارة الفاشلة التى قام بها لامريكا موشى ديان وابا ايبان من أجل جباية الاموال لمشاريع اسرائيل وسيتزعم بن جوريون حملة جديدة من « الشحاته » على المستوى الرسمى واليهودى لدعم اسرائيل فى مواجهة الخطر العربى !

ولمواجهة السياسة العربية فى آسيا وافريقيا سيحاول بن جوريون اقامة نوع من التعاون بين اسرائيل والشركات الامريكية التى تعمل فى هذه المناطق . وينتظر انشاء شركات امريكية - اسرائيلية مشتركة تقدم فيها الشركات الامريكية رأس المال وتقدم اسرائيل الخبراء .

***

والى جانب هذا كله فهنالك القضايا الحزبية .. فجميع القوى السياسية داخل اسرائيل تستمد قوتها من القوة الصهيونية فى آمريكا نفسها . وحزب الماباى ، وهو حزب بن جوريون ، كان وما يزال يعتمد فى نشاطه وتنظيماته على تبرعات أنصار الحزب فى أمريكا . وقد بلغت جملة التبرعات الامريكية لتمويل حملة حزب الماباى فى الانتخابات الاخيرة عشرين مليون دولار .

ولكن بن جوريون لم يعد هو الجواد المفضل للصهيونية العالمية ..

فقد ازدادت المعارضة فى وجهه الى ان تحداه اخيرا ناحوم جولدمان زعيم الحركة الصهيونية فى امريكا .

والعلاقات بين يهود أمريكا وبن جوريون ليست على مايرام بعد ان هاجم بن جوريون يهود امريكا واتهمهم بالخروج على الديانة الاسرائيلية لانهم لايهاجرون الى اسرائيل .

وتالف اخيرا حزب جديد هو حزب الاحرار بزعامة جولدمان .. ولا يخفى الحزب الجديد عداءه لبن جوريون ونيته لمنافسته فى الانتخابات القادمة .

ولهذا فان بن جوريون يستعد ليخوض معركة ضارية من أجل بقائه السياسى فى قلب القوى الصهيونية العالمية .. وسيتقرر مصير المعركة الى حد بعيد بنتائج اتصالاته مع يهود أمريكا .

بقيت نقطة واحدة وهى الهجرة الى اسرائيل .. فيبدو ان الرئيس كنيدى يؤيد هجرة اليهود الامريكيين الى اسرائيل . واسرائيل ترحب بالمهاجر القادم من أمريكا اكثر من اى مهاجر آخر .. لانه مهاجر سمين !

هذه هى خلاصة الاهداف وراء زيارة بن جوريون لامريكا ..

وليس على السياسة العربية الا ان تبقى دائما فى حالة تحفز واستعداد فى انتظار الساعة الحاسمة

مازن البندك



ناحوم جولدمان



بن جوريون



ديجول

كنيدى



مطالبة كنيدى بضمانات تأييد فرنسا..



حديث ودى بين المشرف العام على الاتحاد القومى وبين أهالى محافظة بنى سويف الذين جاءوا ليستقبلوا الوزراء ويناقشوهم فى مشاكلهم .. (تصوير محمد رشوان)

أهالى المحافظات ناقشوا مشاكلهم مع الوزراء



كمال الدين حسين المشرف العام على الاتحاد القومى وقف يلقى كلمته وسط الاهالى من أبناء محافظة بنى سويف ..

يقوم السيد كمال الدين حسين المشرف العام على الاتحاد القومى بزيارة المحافظات ويصحبه فى هذه الزيارات الوزراء المختصون ، ليستمعوا الى توصيات اللجان ويناقشوا الشعب فى مشاكله وقد زاروا أخيرا بنى سويف والغربية ومن قبل دمياط والدقهلية .

وفى زيارة المشرف العام والوزراء لبنى سويف افتتحوا عددا كبيرا من المشروعات الجديدة فى المحافظة .. كان من بينها وضع حجر الاساس لمصنع السجاد والكليم ووحدة مكافحة الآفات الزراعية ومركز الشباب .. والمعرض الزراعى الصناعى ..

وكان فى استقبالهم عبد المحسن ابو العز محافظ بنى سويف .. وعبد الفتاح فؤاد محافظ المنيا – ومحيى الدين أبو العز محافظ الفيوم .

وبعد بنى سويف أكمل الوزراء جولتهم فسافروا الى طنطا فافتتحوا مزرعة البلدية وحمام السباحة والمعهد الصناعى العالى وحلقة القطن والمدينة التعاونية الصناعية والمساكن الاقتصادية ومدرسة البنات فى المحلة الكبرى .

وكان السيد المشرف العام قد زار سوهاج قبل وصوله الى بنى سويف .. وفى سوهاج اتخذ المؤتمر العام للاتحاد القومى عدة قرارات منها اعتبار يوم ٣ يناير عيدا قوميا لسوهاج تخليدا لكفاحها ضد العدوان الفرنسى ١٧٩١ وبعد سوهاج سافر كمال الدين حسين الى قنا واسوان ليضع هناك حجر الاساس لـ ٦ مشروعات جديدة ..



استفتاء يكشف عن ضعف طلبة جامعاتنا فى المعلومات العامة !

* **حمدى ابراهيم** ..رئيس ديوان الموظفين..ماذا يقول بشأن نتيجة استفتاء اجرته احدى المجلات الجامعيه هذا الاسبوع ؟. لقد كان واحدا من الذين هاجموا خريجى الجامعات وقال ان معلوماتهم العامة ضعيفة . وقد انبرى المسئولون فى الجامعات يحاولون تبرير موقف الخريجين ولكن احدى المجلات الجامعيه أعدت استفتاء جاءت نتيجته تؤيد رأى السيد رئيس ديوان الموظفين. استفتاء كان يتكون من أربعة أسئلة فقط وهى:

أين تقع جمهورية فرحات ... ومن هو رئيس جمهوريات الاتحاد السوفيتى ؟ .. وكم عدد المحافظات فى الاقليم الجنوبى ؟.. ومن هو الكاتب الذى كان أول من تنبأ بغزو الفضاء ؟..

هذه هى الاسئلة الاربعة .. وقد دهش المشرفون على المجلة الجامعية عندما قاموا بتفريغ اجابات الطلبة عليها ولم يجدوا طالبا واحدا قد استطاع أن يجيب اجابة صحيحة على الاسئلة كلها وان ٢٠ ٪ من الطلبة فى الكلية قد أجابوا على ٣ أسئلة فقط - وقال طالب ان جمهورية فرحات تقع فى أمريكا اللاتينية ! كما قالت طالبة أنها تقع فى الجزائر مع ان جمهورية فرحات هى اسم قصة للكاتب يوسف أدريس ..ومن الاجابات المؤسفة أيضا ما قاله احد الطلبة من ان عدد المحافظات فى الاقليم الجنوبى ٤٧ محافظة !



هل يقع انفجار رهيب فى اتحاد جنوب أفريقيا ؟

* اشتد سخط الوطنيين فى اتحاد جنوب افريقيا ضد المستعمرين البيض بسبب نزعة التفرقة العنصرية التى اعمت عيونهم ، وكانت سببا فى ثورة الراى العام العالمى كله ضد هذه النزعة الاجرامية .. ومنذ عدة اسابيع اخذت النساء البيض فى التدرب على حمل الاسلحة واطلاق الرصاص وانتشرت فى مدينة جوهانسبرج ساحات لتدريب النساء البيض على استعمال المسدسات حتى يدافعن عن انفسهن اذا ما وقع الانفجار ضد المستعمرين البيض ..

آخر ساعة

تصفق



للقاضى احمد جلال

الذى رفض رشوة قدرها ٥٠ الف جنيه وهو لايملك غير مرتبه ، وكان ان ضرب مثلا رائعا فى النزاهة وعفة النفس وتقدير المصلحة العامة

وتصفر



للمستعمرين البرتغاليين

فى انجولا بسبب المذابح الرهيبة التى يقوم بها هؤلاء الاستعماريون ضد الوطنيين وهم يطالبون بتحرير بلادهم وذهب ضحيتها حتى الآن أكثر من ١٢٠ الف قتيل .



احدث صورة لجيزنجا

حصلت « آخر ساعة » على هذه الصورة الجديدة للرئيس انطوان جيزنجا رئيس حكومة الكونغو الشرعية فى ستانليفيل وفى الاسبوع الماضى عرض الرئيس جيزنجا عقد اجتماع لبرلمان الكونغو فى قاعدة كاميتا التى كانت مركزا لتجمع القوات البلجيكية فى اقليم كاتانجا وطلب ان يتم عقد هذا الاجتماع تحت حراسة قوات بعض الدول الافريقية ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة .

٣ أخبار فى دقيقة

* **يوسف السباعى** .. قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون أن ينشر على نفقته فى كل سنة ١٠ كتب للأدباء الناشئين الذين لم يسبق ان نشرت لهم أية مؤلفات من قبل ..

وسينشر المجلس ايضا بعض الرسائل الجامعية التى يقدمها أصحابها الى الجامعات للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه

* **محسن ابو النور** ... محافظ بنى سويف وقد اتخذ مجلس محافظته قرارا بتنظيم الطب والعلاج فى محافظته وتأمينه لكل المواطنين .. ويقضى هذا القرار بحق كل مواطن فى أن يلجأ الى الطبيب الذى يعجبه فى المحافظة على ان يدفع قرشين فقط مقابل فحصه .. ويدفع الاتحاد القومى ٨ قروش .. واذا كان الطبيب اخصائيا يدفع المريض ١٠ قروش ..

وقرر المحافظ خصم ١٥ قرشا فى كل شهر من مهايا الموظفين كتامين صحى .

* **الدكتور عبدالعظيم حفنى صابر**.. وكيل الاتحاد العام لجامعة القاهرة وعميد كلية الصيدلة .. وقع فى الاسبوع الماضى عقدا يخول لكل طالب حق شراء الزى الجامعى وهو عبارة عن بنطلون رمادى أو جيب رمادى للطالبات .. وجاكيت أزرق مقابل ٧ جنيهات نقدا .. و٧٫٥ جنيه بالتقسيط على ٧ أشهر ..

مجلس رعاية الشباب ينشر رسائل المرحوم عماد الشافعى إلى ابنته !

* **البطل الدولى المرحوم عماد الشافعى**.. قرر المجلس الاعلى لرعاية الشباب اصدار كتاب يروى قصة حياته تخليدا لذكراه .. عماد الشافعى كان واحدا من أبطالنا الدوليين فى العاب القوى وسيروى هذا الكتاب الكثير عن امجاده الرياضيه .. كما سيتضمن فصلا كتبه الفقيد بنفسه عن ذكرياته فى البلاد التى زارها وهو يمثل الجمهورية العربية المتحدة ، وبعض الرسائل التى كان يبعث بها الى أصدقائه من هذه البلاد .. ورسائله الى ابنته الطفلة « لمياء » التى كان يناجيها ومات وهى ابنة عدة أشهر !

مصنع عربى لإنتاج الأفلام الملونة ..

* **يحيى ابو بكر** .. المدير العام لمصلحة الاستعلامات .. أعد مشروعا لانشاء أول مصنع فى جمهوريتنا العربية لانتاج الصور الملونة التى تستعمل فى الفانوس السحرى .. انهالت على مصلحة الاستعلامات الطلبات من اتحادات الطلبة العرب فى أوربا وامريكا تطلب صورا وأفلاما بالالوان عن نهضتنا !

اعتنق الدين الاسلامى

بعد مناقشات استمرت ١٧ سنة

* **فرانسلات كوتمال**.. انه اخصائى كيميائى من تشيكوسلوفاكيا ، وقد ظل ١٧ سنة كاملة يتبادل الرسائل مع

جمعية اسلامية انشئت فى سويسرا منذ ٢٠ سنة ليستفسر عن تعاليم الاسلام

.. وفى الاسبوع الماضى أعلن الاخصائى التشيكوسلوفاكى انه بعد هذه الاتصالات

الطويلة قرر أن يعتنق الدين الاسلامى وانه أطلق على نفسه اسم مهدى .

أبحاث علمية على ضربة الشمس فى موسم الحج

* **الدكتور احمد الحلوانى** .. نائب المدير الاقليمى للهيئة الصحية العالميه فى الاسكندرية .. طار هذا الاسبوع الى المملكة العربية السعودية للاشتراك مع جماعة من خبراء الهيئة العالمية فى دراسة تأثير حرارة الجو على الحجاج وأصابات ضربة الشمس والدور الذى تلعبه بعض الامراض مثل الملاريا والسكر فى التأثير على مقاومة الجو لشدة الحر

٤ حكايات وراء الأخبار

أول مصنع للأجهزة الألكترونية فى بلادنا يتكلف ٥٫٥ مليون جنيه ..

* **سمعت** فى الاسبوع الماضى عن مشروع جديد لانشاء أول مصنع عربى للالكترونيات فى الجمهورية العربية المتحدة

مصنع قدرت تكاليف انشائه الاولية بمبلغ ٥٫٦٧٠٫٠٠٠ جنيه .وسيقوم بصنع الراديوهات الترانزيستور وقطع غيار وشاشات التليفزيون وقطع غيار الراديوهات وأجهزة اللاسلكى ..

وأثارنى هذا المشروع الجديد لأنه يعنى شيئا واحدا هو أن بلادنا ستبلغ مرحلة جديدة فى برامج التصنيع ..

اننا سندخل دنيا الالكترونيات لأول مرة .. وسيقوم هذا المصنع بانتاج راديوهات

ترانزيستور وأجهزة تليفزيون وراديوهات عربية صميمة بدلا من تجميعها . سنصنع كل شىء فيها من أصغر مسمار الى الاجهزة الالكترونية التى تعتبر أدق أجزائها .

ويدرس الخبراء العرب فى الوقت الحاضر مع خبراء احدى الشركات العالمية الكبيرة تفاصيل انشاء هذا المصنع الجديد .. مصنع الالكترونيات !

* **قابلت** فى الاسبوع الماضى أيضا السيد حسنين أبو يوسف أكبر مزارع للموز فى الجمهورية العربية المتحدة.. انهم يطلقون عليه اسم ملك الموز ..

قلت له : لماذا لم تمنحك وزارة الزراعة الميدالية الذهبية عن زراعات الموز التى تملكها ؟...

قال لى المزارع الكبير : فى الاحتفال الذى أقامته وزارة الزراعة فى محافظة المنوفية لتوزيع الميداليات الذهبية على المزارعين .. أعلنت وزارة الزراعة انها استبعدت اسمى من المسابقة حتى تمنح الفرصة لغيرى من المزارعين للفوز بالميدالية الذهبية ..

قلت له : وهل أعلنت وزارة الزراعة عن مبررات لاستبعاد اسمك من المسابقة؟

قال : كل ماقالته وزارة الزراعة هو أن مزارعى لا تنافس !

قلت له : ولكنك ضربت رقما قياسيا فى انتاج الموز من زراعاتك ؟..

قال : انها الارض الطيبة التى أصبحت جزءا من حياتى .. اننى أرعى زراعات الموز بنفسى ولا أغفلها دقيقة واحدة . وكثيرا ما أشترك مع العمال الزراعيين فى عمليات تنقية الحشائش وتسميد زراعات الموز بنفسى ..

ويقول حسنين ابو يوسف.. انه يزمع استيراد نحو مائة فسيلة من فسائل الموز الذى ينمو فى المناطق الاستوائية ويطلقون عليه اسم البلانتين لتجربة زراعتها فى أراضيه .. انه نوع من الموز يمتاز بضخامة حجم أصابعه وتزن كل ست أصابع منه أقة كاملة ، ويقوم الاهالى فى بعض المناطق الاستوائية بتجفيفه ثم يطحنونه ليحصلوا منه على دقيق يصنعون منه الخبز !

* **يتحدث** الناس عن حوادث السيارات التى وقعت هذه الايام فى بعض الطرق الزراعية .. وفى طريق السويس الصحراوى ..

ان آخرها هى الحادثة التى كادت أن تذهب ضحيتها السيدة حرم الوزير حسن عباس زكى ، وهى فى طريقها الى السويس لتلحق بزوجها على الباخرة التى حملت بعثة الحج الرسمية الى الاراضى الحجازية .



ويذكرنى هذا الحادث بالاجراءات التى اتخذت على اثر حادث آخر وقع منذ سنتين وذهب ضحيته المهندس صلاح نسيم فى نفس الطريق الصحراوى ..

لقد صدرت وقتها تعليمات تمنع السائقين من السير بسرعة تزيد على ٨٠ كيلو مترا فى هذا الطريق ، وكلفت حملة من جنود سلاح الحدود راكبى الموتوسيكلات بمراقبة تنفيذ هذه التعليمات

وفى رأيى ان مثل هذه الاجراءات وحدها لا تكفى .. فان غالبية الحوادث تقع بسبب الحاله التى يكون عليها سائقو سيارات النقل واللورى أثناء قيادتهم لسياراتهم اثناء الليل .

ان بعضهم يكون فى حالة غير طبيعية .. ولذلك يجب تخصيص نقط لمراقبة حالة هؤلاء السائقين أثناء قيادتهم لسياراتهم .. وكل من يضبط فى حالة لا تسمح له بقيادة سيارته تسحب منه رخصة قيادته ويحال الى المحاكمة فورا !

* **وسمعت ايضا** .. عن عصابة عجيبة تخصصت فى سرقة شىء واحد هو غطاءات الحديد الزهر لفتحات المجارى فى الشوارع ..

وتباشر هذه العصابة العجيبة عملها فى شوارع بعض الاحياء والمناطق المتطرفة كمدينة الاوقاف والعجوزة .

وفى الاسبوع الماضى وحده سرقت هذه العصابة أكثر من مائة غطاء من فوق فتحات المجارى فى منطقة الدقى وحدها.

انها تقوم بسرقة الغطاءات وتترك مكانها خاويا مما تتسبب عنه حوادث كثيرة لبعض المارة فى الشوارع أثناء الليل .

وفى منطقة الدقى قال لى احدهم ان لجنة الاتحاد القومى فى المنطقة كلفت جماعة من شبابها بالتناوب فى مراقبة غطاءات فتحات المجارى لمنع العصابة من سرقتها ..

وطلبت فى نفس الوقت من مصلحة المجارى تغطية الفتحات التى سرقت غطاءاتها بالاسمنت حتى لا يسقط الناس فيها ..

وكما سمعت كان من بين الذين تعثروا فى فتحات المجارى موظف كبير فى وزارة الزراعة وسيدة حامل كسرت ساقها ، ونقلت الى المستشفى فى حالة يرثى لها.

وغيرهما كثيرون !

جميل عارف

دعاء بالشفاء



عزيز المصرى (٨٥ سنة) الذى أمضى معظم حياته فى الكفاح والحرب والنفى . يعيش الآن تحت وطأة المرض الذى اشتد عليه فجأة .. انه يمضى ساعات الارق الطويلة فى تأمل سقف الحجرة الخاصة التى ينام فيها بالمستشفى الايطالى ، وشريط الذكريات الحافل بالاحداث يتحرك امامه بسرعة .

.. قال بصوت هامس ضعيف : لقد قضيت عمرى بين المدافع ووسط المعارك .. والآن لم يعد فى حياتى غير الادوية والحبوب والممرضات والاطباء الذين يترددون على الحجرة بمعدل مرة كل دقيقة .. وتمضى لحظات يتوقف خلالها عزيز المصرى عن الحديث ، بينما يدخل الطبيب المعالج ليطلب من الزوار مغادرة الحجرة ، فان موعد الدواء قد حان . . و « آخر ساعة » ترجو لعزيز المصرى الشفاء العاجل ...

تصوير خميس عبد اللطيف



الحجاج رجموا الشيطان

٤٣ ألف مواطن من الجمهورية العربية يحجون هذا العام

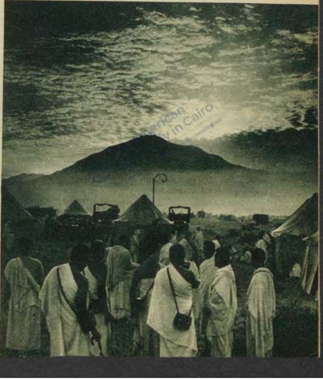
ملايين الحجاج الآن يطوفون بالاراضى المقدسة، ويجتمعون فى أكبر ندوة اسلامية يراها الشرق مع أواخر كل عام هجرى .. ومن الجمهورية العربية المتحدة ، خرج فى هذه السنة أكبر عدد من الحجاج، لم يخرج مثيل له فى اى سنة من السنين ، فقد ذهب الى الاراضى السعودية من اول أبريل حتى يومنا هذا ٤٣ الف مواطن عربى من الاقليمين ، الجنوبى والشمالى .. كما ذهب فى هذا العام أكبر عدد من البعثات التى تمثل كافة الهيئات والمصالح والوزارات .. وكانت أكبر بعثة تضم سيدات فى الاقليم الجنوبى ، هى بعثة الاتحاد القومى ..

اعداد
كمال سعد وحامد سليمان



اضخم عدد من الحجاج خرج من بلدنا فى هذا العام

ملايين المسلمين ذهبوا من كل بقاع العالم الى هناك .. ذهبوا ليقفوا على جبل عرفات .. ليهتفوا من أعماقهم ، وقلوبهم متجهة الى الله وحده وهى تقول : « لبيك اللهم لبيك .. لا شريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك ..» ومن الجمهورية العربية المتحدة وحدها خرج فى هذا العام ٤٣ الف مواطن ، وهو أضخم عدد خرج من بلادنا حتى الان ، فان عدد الذين سافروا منها فى العام الماضى لم يجاوز ٣٦ الفا .. وقد ذهب الحجاج من بلدنا على ٤٥ فوجا .. بعضهم سافر على البواخر .. والبعض الاخر سافر على الطائرات .. أما بالنسبة للذين سافروا على البواخر ، فقد بدأ أول فوج منهم فى يوم ١١ ابريل الماضى ، وكان آخر فوج فى يوم ١٧ مايو .. اما المبالغ المصرح بها لكل حاج من هؤلاء المسافرين، فكانت فى حدود ١٥٠ جنيها بالنسبة لراكب الدرجة الاولى ، و١٢٠ جنيها لراكب الدرجة الثانية ، و٧٥ جنيها لراكب الدرجة الثالثة .. أما الافواج التى سافرت على الطائرات فقد بدأ سفرها فى اول مايو ، وكان آخرها فى ٢٠ مايو .. وقد سمح لافرادها بأخذ مبالغ فى حدود ١٤٠ جنيها .. واذا كان لك حاج فى الاراضى الحجازية فى هذا العام ، فلا تخف عليه ، ولا تخش شيئا على صحته .. فان الدولة راعت فى هذا العام ، أن ترافق الحجاج بعثة طبية خاصة مكونة من مجموعة من أكفأ الاطباء الوقائيين والمتخصصين فى كل فروع الطب ، ويبلغ عددهم ١١ طبيبا .. كما ان هذه البعثة تضم أيضا ٣ صيادلة وقد قسمت بعثة الاطباء والصيادلة الى ثلاث مجموعات .. مجموعة تتخذ جدة مقرا لها ، ومجموعة تعمل فى مكة ، والمجموعة الثالثة تعمل فى المدينة .. وكل مجموعة تضم ما يلزمها من الممرضين والممرضات والمولدات .. ومن أحسن القرارات التى اتخذت فى هذا العام ، القرار الذى منع سفر المصابين بحالات الشيخوخة المصحوبة بضعف عام ، والحوامل بعد الشهر الرابع ، والمصابين بضغط الدم المرتفع المصحوب بأعراض تضخم القلب ، والمصابين بهبوط القلب او الدرن الرئوى أو أى مرض معد آخر وذلك محافظة على سلامة بقية الحجاج بمنع انتشار أى وباء بينهم .. وكذلك لمنع وقوع حالات وفاة من ضربة الشمس كالتى حدثت بالنسبة للضعاف والمرضى فى السنوات الماضية ..



المزارعون أكبر نسبة فى الحجاج

كانت أكبر نسبة من حجاج الجمهورية العربية المتحدة هى نسبة المزارعين ، اذ وصل عددهم الى ١٣٦٥٢ شخصا . وجاء بعدهم فى الترتيب من حيث العدد ، أصحاب المهن الحرة فقد وصل عددهم الى ١٢٢١٥ شخصا . بينما بلغ عدد الموظفين ٩٧٨٥ شخصا .. والذين ذهبوا الى الحج من بين العمال ٧٣٤٨ شخصا . وأكبر نسبة بين من ذهبوا الى الحج من المزارعين خرجت من مديرية الشرقية ، فانهم يمثلون ٧٥ ٪ من مجموعهم .. وأغلب هؤلاء الحجاج من المزارعين الذين ملكهم الاصلاح الزراعى فى هذه المنطقة . وقد علل علماء النفس والاجتماع سبب اقبال المزارعين على الحج أكثر من سكان المدن ، بأن ذلك يرجع الى سببين هامين . وهو المجتمع الريفى بطبيعته متمسك بالتقاليد ومحافظ عليها ، سواء كانت دينية أو اجتماعية .. والسبب الثانى هو أن أهل المدن يكونون دائما فى صراع أقوى من أجل الحياة من أهل القرى ، ولكن بعد فترة استقرارهم وتكوين أنفسهم ، تجدهم يبدأون فى الاهتمام بالشعائر الدينية سواء كانت حجا أو زكاة أو غيرهما ..



٨٠ في المائة من الحجاج فوق ٦٠ سنة

كانت الاعمار الكبيرة هي الغالبة على عدد الحجاج في الاقليم الجنوبي ، فقد كان ٨٠ ٪ من اللذين جاوزوا ٦٠ سنة من اعمارهم .. و ١١٪ من اللذين تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و ٥٠ سنة و ٨٪ من بين الحجاج اللذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٤٠ سنة .. واقل عدد كان من الحجاج الشبان اللذين لم تتجاوز اعمارهم ثلاثين سنة ، اذ لم تتجاوز نسبتهم ١٪ فقط .. ويقول علماء النفس ان ظاهرة كثرة الحجاج من بين كبار السن لاتدل على أن الشيوخ أكثر تدينا من الشبان ، فقد اثبتت الابحاث الحديثة أن الشعور الديني عندنا يصبح في قمته ، عندما يكون الانسان في عمر الفتوة .. وكل ما في الامر أن الشيوخ دائما يكونون في حالة تفرغ ، وتكون أيضا لديهم الامكانيات المادية التي تساعدهم على الذهاب الى الحج ..



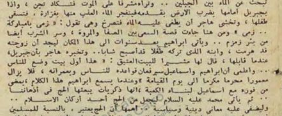
اكبر عـدد من السيدات كان في بعثة الاتحاد القومي

اكبر بعثة سافرت فيها سيدات من الاقليم الجنوبي ، كانت بعثة الاتحاد القومي للحج .. فقد استطاعت السيدة **فاطمة عنان** مديرة مكتب النشاط النسائي ، ان تنجح في اشراك كثير من السيدات والفتيات في هذه البعثة ، حتى وصل عددهن الى ٥٠ حاجة .. والبعثة التي سافرت من الاتحاد القومي كانت تضم ٢٠٠ عضو ويراسها **محمد محمود هاشم** مدير مكتب الشئون المالية بالاتحاد .. وهذه البعثة تضم تشكيلات الاتحاد القومي على جميع المستويات الموجودة في الشعب .. ولذا فقد ضمت حجاجا من الشبان والنقابات المهنية والروابط القومية للعمل والعمال

ماهو سر عظمة الحج ؟

هل تعرف ما هو سر عظمة الحج ؟..

هل تريد أن تعرف لماذا يهتم الناس بالذهاب الى هذه الاراضي في كل عام ؟.. ان الاسباب تعود الى حقائق تاريخية ودينية وسياسية .. حقائق لها ذكريات في نفوسنا تغوص الى اعماق التاريخ البشري ، وتذكرنا باليوم الذي كان فيه « البيت العتيق » هو أول بيت بني للناس في العالم .. وتقود ابراهيم قدماه الى هذا المكان ليسكن زوجته الثانية « هاجر » بعيدا عن زوجته الاولى « سارة » ... ويعود الى الشام . وينفد الماء من هاجر ... ويبدأ طفلها في البكاء ، وتجري هاجر من جبل الصفا الى جبل المروة ، وهي مذهولة تبحث عن الماء بين الجبلين .. وتراه مشرفا على الموت فتكاد تجن ، واذا بجبريل أمامها يضرب الارض بقدمه فينفجر الماء العذب منها بغزارة ، فتسقي طفلها ، وتخشى هاجر أن يطغى عليه الماء فتصرخ وهي تقول : « زمي بامباركة .. زمي » ومن هنا جاءت قصة السعي بين الصفا والمروة ، وسر الشرب أيضا من بئر زمزم .. ويأتي ابراهيم بعد سنوات الى هذا المكان ليجد أن زوجته قد هرمت ، وابنه اللذي تركه طفلا قد أصبح شابا .. وتخبره هاجر بأن جبريل ، عندما قابلها ، قال لها مشيرا للبيت العتيق : « هذا أول بيت وضع للناس .. واعلمي أن ابراهيم واسماعيل سيرفعان قواعده للناس ويعمرانه » ، فلا يزال معمورا محرما مكرما الى يوم القيامة ؟ وعندما يسمع ابراهيم هذا الكلام ، يمضي من فوره مع اسماعيل لبناء الكعبة ؟ انها ذكريات يبعثها الحج في أذهاننا .. ثم يأتي محمد عليه السلام ليجعل من الحج أحد أركان الاسلام .. وليضفي عليه معاني دينية وسياسية .. أهمها أن الحج يعتبر ، بالنسبة للمسلمين فرصة يجتمع فيها هذا العدد الهائل من مختلف بقاع الدنيا ، ليطلع كل شعب على أحوال الشعب الآخر ، وليعرف كل منهم مشكلات الآخرين ، وليعودوا الى دولهم وقد أصبح كل منهم أكثر ادراكا وتقاربا ..



حسن عباس زكى وزير الاقتصاد
يتحدث إلى آخر ساعة بصراحة

التصوف يخدم العلم
وجاجارين متصوف كبير !



حسن عباس زكى
وزير الاقتصـــاد

امضت آخر ساعة هذا الاسبوع ساعتين مع الوزير المتصوف حسن عباس زكي وزير الاقتصاد التنفيذي وامير الحج لهـذا العام .

ذهب اليه ابراهيم راشد في منزله .. وعاش معه في تاملاته وصوفيته وبين الكتب الكثيرة التي يزاحم بعضـها بعضا في مكتبته الضخمة .. خليط عجيب من الـكتب .. كتب في الادب والسياسة ، وكتب في الاقتصاد واحدث تقارير البنك الدولي وصـندوق النقد الدولي ، ومجموعة من التفاسير المختلفة لمختلف أئمة الاسلام .. وملفات كثيرة عن خطة التنمية والنقد الاجنبي ونشاط التجارة الداخلية

قلت له : آخر ساعة تريد أن تسالك عن الصوفية والحج والحب قبل سفرك في رحلتك المباركة .

وقال الوزير المتصوف :

– التصوف ظاهرة نفسية غايتها الكشف عن الحقائق الموجودة في عوالمنا المحسوسة أو العوالم الاخرى غير المنظورة والوصول اليها عن طريق الروح والوجدان ، وذلك لتحرير النفس الانسانية من الخوف والالم والسعي الحثيث الى اصلاحها ..

وقال الوزير المتصوف : الغريب ان التصوف في شكله الظاهر يأخذ دائما شكلا فرديا ولكنه يتحول في عصور الضغط والارهاب السياسي الى ظاهرة جماعيـة عامة .. وذلك كما يحـدث قبل ثورة ١٩ .. لقد اظهر لنا التصوف معاونته الاصيلة في سعد زغلول والشيخ محمد عبده والشـيخ عبد الله نديم وغيرهم .

قلت : هل يتعارض التصـوف مع العلم الحديث .. ؟

قال : أبدا .. انهما لا يتعارضـان .. بل هما صنوان .. لأن كليهمـا يهدف الى معرفة الحقيقة .. العلم يحاول تحقيق هذه المعرفة بوساطة البحث المجرد التجريبي ، وينظر الى الوجود من ناحية طاقته الظاهرة .. والتصـوف يهـدف الى الوصول الى هذه الحقائق جميعـا بوساطة القلب .. بوساطة تلك القوى الغيبية المجهولة التي تحتوي الانسان . لان العقل محدود بحدوده المادية وقدرته في الكشف عن الاشياء ، عاجزة عن اكتشاف ما وراء المادة .

التصوف يخدم العلم

واستطرد حسن عباس زكي يقول :

– والعجيب أن التصـوف كان دائما في خدمة العلم والعلماء .. ولقـد كانت الخطوات الصـوفية العليا هي الباب الذي نفذ منه العلماء الى مجـال التجربة والتطبيق لانها فتحت امامهـم آفاقا ارتادوهـا وادركـوا ما فيها من أسرار .. ومن هنـا نعلم أن التصوف يساهم بنصيبه وبطريقته في بناء العلم ..

ثم اشـار الوزير بكلتا يديه نحو مكتبته الضخمة واستطرد قائلا :

– لو أنك عنيت بتتبع التطـورات العلميـة وحاولت ان تربط بينها وبين ما يملأ كتاب الانسان الكامل لمؤلفه عبد الكريم الجيلي لادركت الى أي حـد مهد التصوف للعلم ووسائل البحث والاكتشاف

التصوف يحميك من القلق

قلت لوزير الارقام : هل كل انسان يصلح للتصوف .. ؟

وانفرجت أساريره عن نصف ابتسامة قائلا : نعم .. كل انسـان يستطيع أن يتصوف في حدود عمله .. وعلى مختلف المستويات .. بل أكثر من ذلك .. اسمع .. كلنا يعيش في كل يوم لحظات من التصوف دون أن نحس بذلك .. لان التصـــوف يربط القلب بالحقيقة العليا .. والعجيب أن عالمنـا أصبحت تسوده مظاهر الخـوف وانعدام الامن والقلق والمادية البشعة .. ونحن وسط هذه الظواهر محتاجون لكي نسـمو بارواحنا نحو الملأ الاعلى .. نحو الحقيقة الكبرى .. نحو الحنان كله .. وبذلك نتخلص من القلق وموجات التشاؤم وتعود القلوب الى صفائها ..

وقال الوزير : صدقني اذا قلت لك ان مشكلة هذا العالم .. انه يبحث عن الحب فلا يجده .. وكيف يوجد الحب وسط هذا الصراع .. وفي زحمـة الماديات .. ؟ لا بد من الصوفية . لابد من التجرد .. لابد من القناعة وبذلك نتخلص من امراض هذا العصر ويعود الينا امننا وسلامنا .

وسالت :

– هل التصوف درجات .. ؟

قال : ما دام التصوف حالة نفسـية فلا بد ان يختلف قوة وضعفا ، وذلك بحكم خضوعه للمقاييس العادية ومؤثرات ذلك الوجود .. فمثلا ذلك الطيار الذي يقود طائرته النفاثة وهي تسير بسرعة الصوت .. انه في هذه الحالة يكون على درجة كبرى من الروح المعنوية العاليـة وهنا يفنى في نفسه ويصبح جزءا من الكون كله .. هذا الشعور الذي يتملكه أعلى مراحل الصوفية

واشار حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الى جاجارين فقال : لاشك ان رجل الفضاء الروسي جاجارين .. قد عاني من هذه التجربة على أقصى درجاتها في أثنـاء رحلته الى الفضاء .

واشار وزير الاقتصاد الى شيء فقال .

– فعلا جاجارين كان بلاشك يعاني نوعا من الصوفية .. وهذا يعني أن الصوفية ليست مقصورة على دين معين .. لان التصوف ، كما قلت ظاهرة نفسية .. ويجب ان نعترف بان التصوف الاسلامي يعتبر أرقى أنواع التصوف لان الاسلام يربط العبد مباشرة بربه .. وفي هذا يقول الله تبارك وتعالى .. « فأينمـا تكونوا فثم وجه الله » .. ان الانسان في الاسلام لا يحتاج الى طقوس حتى يواجه ربه .. والرسـول الاعظم هو الذي يقول : لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى .. وهو بذلك يعتبر قمـة من قمم الفكر الانساني في مجال المعرفة الروحية .

اخناتون والتصوف

قلت للوزير : هل عبادة اخنـاتون تعتبر نوعا من التصوف حسب كتابات المستشرقين .. ؟

قال : لاعلاقة بين هـذه العبادة والتصوف .. ان هذه العبادة نوع من تطور الديانات وارتقائها من المادية الى شيء يشبه التجريد ويقرب من التوحيد .. وثورة اخناتون لا شـك انها ثورة روحية تقدمية واعتبار المستشرقين لها أنها نوع من التصوف فيه مبالغـة اللهم الا اذا كان هذا التصوف وصـفا مقصورا على اخناتون .

موقف القرآن من غزو الفضـاء

قلت لوزير الاقتصاد : يكفيني هـذا من الصوفية .. ما ذا يعني قـول الله تبارك وتعالى « يا معشر الجن والانس ان استطعتم أن تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان » . هل يعني هذا ان القرآن سجل على نفسه أن غزو الفضاء ممكن بشرط .. ؟

وسرح الوزير بخاطره بعيدا .. ثم قال : القرآن الكريم وضح كل الوضوح ازاء هذه القضية . فقد وضع غزو الكون والنفاذ الى اقطار الفضاء موضع الممكن الجائز للانسان .. تأمل معي الجـو القرآني وهو يخاطب معشر الجن والانس فقد قال تعالى « انفذوا » ثم ختم الآية بما يفيد حدوث هذه الامكانية وتعليقها على شرط (لا تنفذون الا بسلطان) وهذا التعبير يصح أن يكون سلطان العلم او سلطان الروح أو غير ذلك من الوسائل . ويكفي في اعجاز القرآن انه صرح بامكان حدوث غزو الفضاء .. واكثر من ذلك .. قول الله تعالى « فلا اقسـم بمواقع النجوم .. وانه لقسـم لو تعلمون عظيم » . هذا القسم على مواقع النجوم .. وكيف أن الله تبارك وتعالى يخـاطب خلقه قائلا : « وانه لقسـم لو تعلمون عظيم » .. يبين الى أي مدى وصـل القرآن باعجازه وقوته .. خاصة بعد تطور العلم وبعد أن أثبت أن كل نجمة من ملايين النجوم السابحة في الفضاء تكون مجموعة شمسية مستقلة بذاتها كمجموعتنا التي نعيش فيها .. واثبت العلم أيضا أن بعض النجوم يرسـل ضوءه منذ آلاف السنين ، وان بعضه وصل الارض والبعض الآخر لم يصل بعد .. فاذا تصورنا سرعة الضـوء في الثانية مضروبة في ملايين السنين لظهر الى أي مدى توجد هذه النجوم أو الشموس .. وكيف تسـير منتظمة في مداراتها الضـخمة بالتعاون مع الوف الشموس المجاورة لها في هذا الكـون العظيم .. هذا التنظيم .. هذا الجبروت الرائع .. يبين الى أي حد كشـف القرآن الكريم عن اهمية علم الفلك واهمية العلوم بصفة خاصة ولسوف يظهر مستقبلا كثير من المكتشفات التي لانستطيع الوقوف على اسرارها في القرآن حتى يظهرها لنا العلم بوضوح كما حدث عند غزو الفضاء .

قلت للوزير : يكفيني هذا .. ماذا تقرأ في هذه الايام .. ؟

قال : أقرأ أحيانا تفسير الطبري .. واقرأ حاليا كتاب أبو الانبياء للاستاذ عباس محمود العقاد .. وبعض أجزاء القرآن الكريم للاستاذ سيد قطب .. في ظلال القرآن .. واقرأ أيضا في هـذه الايام بعض التقارير السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبعض المشاكل الناجمة من التنمية الاقتصادية في البلاد النامية ..

الموسيقى العربية

– ما رأيك في الموسيقى العربية .. ؟

– أحسن من زمان ..

قلت : هل تسمعها ..

قال : أحيانا ..

قلت : من يعجبك من مطربينا ..

قال : مفيش داعي .. كلهم كويسين .

قلت : حجا مبرورا .

قال : يتقبل الله من الصالحين

قلت : هل أنت سعيد برحلتك ..

قال : بلا شك .. انها رحلة لله .. خالية من الغرض .. خالية من متاع الدنيا .. يكفي انك ستزور رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم .. وتجتمع حول قبره بآلاف المسلمين القادمين من أقاصي الدنيا لا فرق بين لون ولون كلهم مسلمون موحدون .

ثم ماذا ؟

وتركت الوزير المتصوف وزير الاقتصاد التنفيذي وامير الحج هذا العام ورئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر ومسـجد الرفاعي . تركته في صومعته يقرا بنهم .. يقرا في القرآن والحـديث والتاريخ الاسلامي ، ويقرا في الاقتصاد والتنمية والتجارة الداخلية ويستمع قليلا للموسيقى العربية .

ابراهيم راشد

المساكن الشعبية أنفق عليها من الأموال المصادرة

سكان القرية لن يحسدوا سكان المدينة!

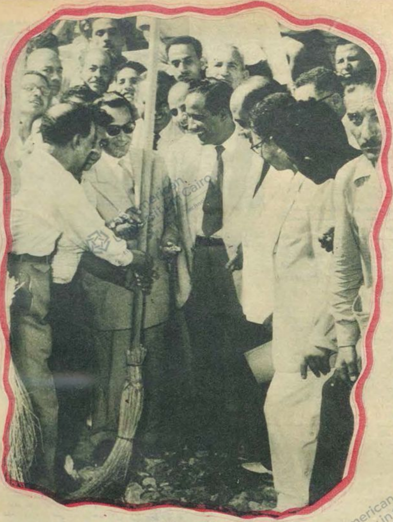
أشباح مخيفة اسمها الفوضى والارتجال ، اختفت من مجتمعنا بعد ان سيطرت على حياتنا عشرات السنين .. كنا نقف مكتوفى الايدى أمام زيادة عدد السكان ، ولا نستطيع التحرك لمواجهة تكاليف الحياة .. سكان الريف يحسدون اهالى المدينة ، والسبب شىء اسمه المرافق العامة فى الوقت الذى كاد فيه سكان المدن يختنقون من تزايد عدد السكان .. والآن اصبح كل شىء بحساب ، ويسير وفق خطط مرسومة .. مشروعات الاسكان لذوى الدخل المحدود خرجت الى الوجود . تخطيط كامل لمدننا وقرانا بدايتم .. مصايفنا ومشاتينا تعلمنا كيف نستفيد منها لتحقق دخلا كبيرا من العملات الاجنبية لبلادنا .. وهذه هى تفصيلات تخطيط حياتك ومجتمعك ومسكنك ، والمدينة أو القرية التى تعيش فيها ، يقدمها لك محمد تبارك المحرر بآخر ساعة فى هذا التحقيق الصحفى ..

حقيقة ثابتة تقول :

لم تحظ مشروعات الاسكان للطبقات ذات الدخل المحدود فى عهد حكومات ما قبل الثورة بالعناية الواجبة ، وكل ما انشأته هذه الحكومات لم يجاوز ٢١٠٦ مساكن للعمال بامبابه ، بلغت تكاليفها حوالى نصف مليون من الجنيهات ، وقد ظلت مؤجرة لساكنيها حتى جاءت الثورة فعملت على تمليكها لهم ، تمشيا مع أهدافها فى تيسير المسكن الصالح للطبقات الكادحة ، وأكثر من هذا احتسبت قيمة الايجارات التى دفعها عمال امبابه لهذه المساكن فيما مضى ، من أصل الثمن المطلوب . والسبب ان حكومة الثورة أولت مرفق الاسكان كل عنايتها لما تستهدفه من رفع مستوى المعيشة للمواطنين نحو حياة أفضل ، وبما يكفل اقامة المجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى على دعائم قوية ثابتة ..

وتمشيا مع هذه السياسة قمنا بتنفيذ عشرات المشروعات الخاصة بالاسكان لمختلف الطوائف ، سواء ما كان منها للتمليك أو للتأجير ، فى الوقت الذى وفرنا فيه المساكن الاقتصادية لطبقات محدودى الدخل ، وانشاء المساكن لموظفى الدولة بالاقاليم مما يساعد على استقرارهم ووفرة انتاجهم ، كما أقامت الدولة فى نفس الوقت آلاف المساكن العمالية فى المناطق الصناعية المزدحمة ..

وبعدها خرج قانون المساكن الشعبية الى الوجود ووضع موضع التنفيذ لتشجيع صغار المدخرين على تملك مساكن تنشئها شركة التعمير والمساكن الشعبية ، بعد دفع جزء قليل من تكاليفها ، مع تقسيط باقى التكاليف .. وفى نفس الوقت ساهمت الحكومة فى تخفيض القيمة الاجمالية لهذه المساكن ، عن طريق الامتيازات والاعفاءات .. باعانة كل منتفع بما يتراوح بين ٥٠ و٩٠ جنيها لتخفيض أقساط الاستهلاك المستحقة من المسكن واعفاء المساكن من نفقات الشهر العقارى التى تبلغ حوالى ٦٠ جنيها ، اكتفاء بسداد رسم شامل قدره خمسة جنيهات .



اسابيع النظافة : الوزير محمد ابونصير وزير الشئون البلدية والقروية اشترك بنفسه فى اسابيع النظافة التى اقيمت فى احياء القاهرة ..

الاموال المصادرة لانشاء مساكن للعمال

وفى فترة زمنية قصيرة تم انشاء مساكن اقتصادية للتمليك ، وساهم اصحابها بجزء من تكاليفها ، ويقومون بتقسيط التكاليف المتبقية على اقساط سنوية ، ويبلغ عدد هذه المساكن ٤٠٦٦ مسكنا موزعة على حلمية الزيتون وامبابه وحلوان .. وفى نفس الوقت عاونت الحكومة على بناء عمارات سكنية قليلة التكاليف ، وبقيم ايجارية مخفضة ، وهى موزعة على الوجه الآتى :

القاهرة ١٤٠٦٩ مسكنا ، والاسكندرية ٨٨٠ ، وأبو زعبل ٢٨٠٠ لعمال السكة الحديد .. وفى السويس ١٠٠٠ مسكن لعمال مصانع التكرير ، وفى بلبيس ٧٠٠ مسكن لموظفى وعمال المحطة الجوية ..

وفى نفس الوقت ساهمت الحكومة بمبلغ ١ر٧٦٣ر٧٥٠ جنيها فى ميزانية المجلس الدائم للخدمات العامة من الاموال المصادرة لانشاء مساكن للعمال والموظفين عن طريق المجالس المحلية والهيئات ، حيث تم تنفيذ ١١٠٠ مسكن للعمال و١٣١٩ مسكنا للموظفين موزعة فى طنطا وبنها ودمنهور والزقازيق وكفر الشيخ والسويس ومرسى مطروح ..

ولقد قامت وزارة الشئون البلدية عند وضع خطة الاسكان للسنوات الخمس القادمة ، بدراسة الاحتياجات السنوية للاسكان حتى يمكن تحديد الاستثمارات اللازمة له فى حدود خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقليم الجنوبى ، على أساس عدد المساكن اللازمة لمواجهة الزيادة فى عدد السكان .. وعدد المساكن اللازمة لمواجهة النقص الناتج عن ازالة المساكن القديمة والمستهلكة .. ونسبة ١٠٪ من عدد المساكن التى كان يجب اقامتها فى الفترة من سنة ١٩٣٩ حتى ١٩٤٩ ، التى كاد الانشاء يكون فيها متوقفا مع زيادة الهجرة خلالها الى المدن الكبرى .. ولذلك فقد انتهت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الى ضرورة اقامة ٣٣٥٠٠ مسكن فى انحاء الاقليم الجنوبى .

مساكن لذوى الدخل المحدود

وفى نفس الوقت قررت الدولة اقامة المساكن الشعبية لذوى الدخل المحدود .. وهذا النوع من المساكن مقرر لتنفيذه سنويا اقامة ٢٠ الف وحدة سكنية ، بتكاليف تتراوح بين ٢٠٠ و٥٠٠ جنيه لكل وحدة ..

وفى محافظة القاهرة تقرر أن تتولى البلدية تنفيذ ٤٦٠٠ وحدة سكنية



الخطة السياحية : الكبائن الجديدة التى ظهرت على شواطىء الاسكندرية .. جزء من خطتنا السياحية الجديدة

الاستاد الرياضى : مساحته ٥٠٠ فدان ويسع ٨٠٠٠٠ متفرج . انفق على الاستاد اربعة ملايين ونصف مليون جنيه .





المهندس احمد مامون الحبشى وكيل وزارة الشئون البلدية



المهندس محمد محمد الرجال ، النقل العام داخل ١٢ مدينة

باستثمار قدره ٠٠٠ر٦١٠ر١ جنيه ، ولقد تم لبلدية القاهرة تدبير هذا المبلغ من ميزانيتها ، كما تم بناء جزء كبير من هذا العدد ، والباقي بسبيل التنفيذ ..

مشروع آخر للاسكان ، هو الاسكان المتوسط ، وتقضي خطة تنفيذه بانشاء عشرة آلاف وحدة سكنية . أما الاسكان فوق المتوسط فستنشأ منه ٣٩٥٥ وحدة سنويا .. وبذلك يكون القطاع العام قد حقق أهداف الخطة بالنسبة للاسكان فوق المتوسط .

ورغبة في النهوض بالاسكان التعاوني على أسس سليمة ، صدر قرار جمهوري باشراف وزارة الشئون البلدية والقروية على الجمعيات التعاونية لبناء المساكن وانشاء مؤسسة عامة للاسكان التعاوني .. ويقضي القرار الجمهوري بأن يكون لهذه المؤسسة الشخصية المستقلة وتلحق برئاسة الجمهورية .. ويؤلف مجلس الادارة برئاسة السيد وزير الشئون البلدية والقروية ، ويضم وزراء الشئون الاجتماعية والاوقاف وبعض المسئولين والمشتغلين بالاسكان التعاوني ، للاشراف على تنفيذ العملية

اعادة تخطيط المدن

بعد أن اتضح من تعدادات السكان بالاقليم الجنوبي ، أنه يزداد بصفة مستمرة ، فقد كان في عام ١٩١٧ حوالي ١٣ مليون نسمة ، وأصبح في عام ١٩٦٠ حوالي ٢٦ مليون نسمة ومن المنتظر أن يصل بعد ٢٠ عاما الى ٥ر٣٦ مليون نسمة .. ولما كان هذا الاتساع يقوم على غير توجيه تخطيطي سليم ، لذلك أولت حكومة الثورة تخطيط المدن والقرى عنايتها بانشاء ادارة خاصة للتخطيط والاسكان تابعة لوزارة الشئون البلدية والقروية ، وزودتها بالادارة الفنية والاعتمادات المالية اللازمة لاعادة تخطيط المدن ، ضمانا لرفع مستوى المعيشة فيها ولمواجهة زيادة عدد افرادها ..

ومنذ قيام الثورة تم اعداد مشروعات التخطيط العام لمدن طنطا والمحلة الكبرى والمنصورة ودمنهور وبورسعيد وكفر الشيخ وايتاي البارود وبنها والسويس ومرسى مطروح والقناطر الخيرية ومنطقة السيول بقنا ونجع حمادي وأسوان ، وأخيرا منطقة السد العالي .. بالاضافة الى مدينتي القاهرة والاسكندرية اللتين قامت هيئات خاصة بعمل مشروعاتهما التخطيطية .

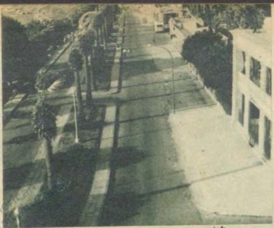
ولقد وضعت وزارة الشئون البلدية والقروية خطة العمل ، على أن يتم التخطيط العام لجميع المدن في مدى عشر سنوات تنتهي في عام ١٩٧٠ ،طبقا لخطة موضوعة تهدف لاعطاء الاولوية للمدن الاكبر أهمية ، والتي يستلزم نموها السريع وزيادة سكانها ، المبادرة باعداد مشروعاتها حتى تحقق بذلك تنظيم وتوجيه امتدادها .

* ولما كانت مدينة طنطا تعد من أهم عواصم المحافظات ، لتوسطها منطقة الدلتا ، ولما لها من طابع ديني خاص لوجود مسجد السيد البدوي بها ، السبب الذي من أجله يفد اليها كثيرون من الزوار على مدار السنة ، فقد أوصى التخطيط بتوسيع الميدان حول المسجد ليستوعب اكبر عدد من الزوار .. وفي نفس الوقت روعي في التخطيط العام دراسة المسطح العمراني اللازم للمدينة حتى سنة ٢٠٠٠ ، على أن يخصص لكل حي ما يلزمه من المدارس والملاعب والحدائق والمحال التجارية .

* وباعتبار أن مدينة السويس من أهم موانيء الاقليم الجنوبي على البحر الاحمر ، وأصبحت في عهد التصنيع المدينة الصناعية البترولية الكبرى ، ولزيادة عدد السكان بالمدينة زيادة كبرى ، لذلك أوصى التخطيط باعداد مناطق سكنية جديدة تستوعب الزيادة في عدد السكان .. كما حددت مناطق التجارة والصناعة والترفيه والرياضة.

* ولاهمية موقع مدينة مرسى مطروح .. وباعتبارها مصيفا محبوبا لكثير من المصطافين ، ولما كانت المدينة ، بوصفها الحالي تحتاج الى مناطق سياحية تتفق مع روعة طبيعتها ، فقد أوصى مشروع التخطيط باقامة مناطق سياحية ومناطق اخرى للمخيمات .. وقد بديء فعلا في تنفيذ مشروع كورنيش للمدينة بما يتفق وتوصيات مشروع التخطيط العام .

* ومن بين معالم التخطيط الجديد لمصيف العريش ، سيقام فندق وكازينو سياحيان .. وحديقة عامة تنشأ على ربوة النبي ياسر ، لموقعها الممتاز الذي يشرف على البحر .. كما حددت مناطق لاقامة الفيلات والعمارات السكنية الجديدة ..



التشجير : لم يعد التخطيط بالنسبة لمصايفنا ومشاتينا مجرد شق طرق ورصفها واقامة كبائن وشاليهات فان التشجير والاضاءة اصبحا ضمن التخطيط الجديد .

ولقد استلزمت الفلسفة التي يقوم عليها مجتمعنا الاشتراكي الديموقراطي التعاوني ، تحقيق مستوى معيشة للفرد تتوافر فيه فرص الوعي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، لا فرق في ذلك بين مواطن المدينة ومواطن القرية ، وقد

تم لثورتنا القضاء على خلف الريف وشمل التعمير نواحي متعددة .. فبينما كانت مدينة بورسعيد تسير الى الامام في تنفيذ برامج التعمير والانشاء لرفع مستوى معيشة سكانها ، وقع العدوان الثلاثي ، وكان من نتيجته تدمير كثير من المنشآت الدينية والثقافية والسكنية فترتب على ذلك تشريد ما يزيد على خمسة الاف أسرة بدون مأوى .. ثم وضع مشروع لتعمير بورسعيد ، أقيمت

بمقتضاه ستة أحياء سكنية ، مساحتها حوالي ١٢٠ فدانا ، وانشيء بها ١٨٨ عمارة ، اشتملت على ٢٤٦٠ وحدة ، يسكنها ١٥٨٠٠ نسمة .. واقتضى الامر اقامة ثماني أسواق تجارية وسوقا دولية سياحية تشترك فيها الدول التي ترغب في انشاء أجنحة خاصة بها .. الى جانب ستة أحياء سكنية ، أقيم فيها ١٨٨ عمارة ضمت ٢٤٦٠ وحدة سكنية لذوي الدخل المتوسط ..

وما حدث في بورسعيد تم في قنا بعد أن فاجأتها السيول فتم انشاء ١٥٧١ مسكنا وتم اسكان جميع المنكوبين في هذه المساكن بايجار زهيد يتراوح بين ١٠٠ مليم و٥٠٠ مليم .

سياسة سياحية جديدة

ورغم الظروف المناسبة وموقعنا الجغرافي وآثارنا الكثيرة التي تجعل بلادنا في المركز الاول من البلاد السياحية .. فان حكومات العهود الغابرة لم تكن

تهتم بالسياحة الاهتمام الكافي .. وكل ما عمل قبل الثورة ، كان اقامة بعض المنشآت السياحية في المراكز الهامة فقط ، مثل أسوان والاقصر والقاهرة والاسكندرية ، فكان أن سبقنا في هذا المضمار كثير من الامم التي لم يتوافر

لها ما توافر لبلادنا من مقومات سياحية .. وكذلك الحال بالنسبة لمصايفنا ، فقد كان يعوزها دائما الكثير من المنشآت والمرافق .. لذلك كان تدعيم السياحة من أهم أهدافنا ، فوضعت خطة كاملة للتوسع في اقامة المصايف والاستراحات ، وبلغ جملة الاعتمادات للخطة الخماسية في خلال السنوات الخمس التي تبدأ من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٥ لمناطق السياحة والاصطياف ٠٠٠ر٦٠٠ جنيه

والمرافق ايضا

بقيت المرافق العامة ..

يقول المهندس احمد مامون الحيني ، وكيل وزارة الشئون البلدية :

– لقد نجحنا في عهد الثورة ، في مد ١٢ مليون نسمة من سكان الريف بالمياه النقية ، وأصبحت نسبة المنتفعين بهذه المياه ٨٥٪ خلال ٨ سنوات ، وبلغت تكاليف هذه المشروعات ٢٥ مليون جنيه ، في حين أن ما أنفق على مياه الشرب في الخمسة عشر عاما السابقة للثورة لا يجاوز سبعة ملايين ونصف مليون جنيه ..

وفي القاهرة والجيزة قامت حكومة الثورة بتأميم شركة المياه ، وأقامت بدلا منها مرفق مياه القاهرة ، وتم توسيعه وتدعيم جميع محطات المياه ، وانشئت محطة مياه شمال القاهرة ، وهي أكبر محطة مياه في الشرق تكلفت أكثر من ٥ ملايين جنيه ، وكذلك محطة جنوب القاهرة التي بدأ العمل فيها ، وعدد محطات المياه العكرة ، ووضعت الوزارة سعرا موحدا للمياه في المجالس البلدية قيمته ٢٠ مليما للمتر المكعب ، فخففت بعض العبء عن المستهلك ..

ويقول المهندس محمد محمد الرجال : ان وزارة الشئون البلدية تشرف على النقل العام داخل ١٢ مدينة ، تمثلها في هذه الخدمة مؤسستا النقل العام والبلديات ، او شركات الالتزام .. وعندما أسقط التزام شركات الاوتوبيس في القاهرة ، كان عدد السيارات على خطوط المدينة ٧٥٦ سيارة ، منها ٥٠٢ مستهلكة و٢٥٦ صالحة للتشغيل ، وفي خلال عام تم تسيير ٥٢٧ سيارة جديدة ستزاد بالتدريج الى ٨٠٠ سيارة في نهاية هذا العام ، وبذلك يصبح لدى المؤسسة ١٠٥٠ سيارة صالحة للعمل ، وفي خطة التنمية للسنوات الخمس خصص مبلغ ٧ ملايين جنيه و٢١٤ الفا لهذه الخدمة ..

ضحية الأسبوع



الخروف

الخروف الذى سنضحى به ، يجب ألا تقل سنه عن حد معين ويجب ان تتوافر فيه شروط متعددة حتى تصح التضحية به .. ان رجال الدين يقولون لك ان سن الخروف يجب الا تقل عن عام .. والضحية لاتجوز اذا كانت من الطيور ، مهماتكن كميتها .. تستطيع فى العيد ان تذبح خروفا او بقرة أو جاموسة .. او (معزة)

وفى هذا الاسبوع وجهت (آخر ساعة) للشيخ حسنين مخلوف عدة أسئلة تدور كلها حول بعض المسائل التى يهمك أن تعرفها عن الخروف !

سألت الشيخ حسنين مخلوف :

*** ما هى حكمة التضحية فى العيد ؟**

– نحن نضحى تقربا الى الله سبحانه وتعالى واقتداء بأبى الانبياء سيدنا ابراهيم عليه السلام . وسنة عن النبى محمد صلى الله عليه وسلم .

*** وما هى افضل انواع الذبائح ؟**

– يستحسن أن تكون الضحية من طيب اللحم .. أى اللحم (الضأن) وتصح من كل أنواع الماشية كالماعز والابل والبقر والجاموس ..

ولا يجوز أن تكون الضحية من الطيور مهما تكن قيمتها .

*** من هو الشخص الذى فرضت عليه الضحية فى العيد ؟**

– الضحية واجبة على كل شخص مكلف (بالغ عاقل) قادر (أى لديه ما يزيد على قوته وقوت اولاده) بحيث لايؤثر ثمن الضحية بالضرر فى هذا القوت ، ومن لا يقدر على شرائها فلا يطالبه الدين بأى شىء ولا تجوز الاستدانة لشراء الضحية !



*** وما هو انسب اوقات نحر الذبيحة ؟**

– المستحب فى الضحية أن تذبح بعد فراغ الامام من صلاة العيد بنصف ساعة مثلا .. وهو الوقت الذى يستغرقه الامام فى ذبح ضحيته ، والحكمة فى ذلك أن الذبح فى العيد من الاعمال التى يقتدى فيها المسلمون بأئمتهم ، وقد قال تعالى : (فصل لربك وانحر ..)

*** هل حدد الدين شروطا معينة يجب توافرها فى الذبيحة ؟**

– نعم ، حدد الدين ذلك ، فيجب ان تكون الضحية فى سن معينة ، ففى الغنم لا تحسب الذبيحة ضحية اذا قل عمرها عن سنة ، ويجوز أن يكون عمرها ستة اشهر ، بشرط أن تعادل فى مظهرها مظهر الذبيحة التى عمرها سنة ..



وفى البقر والابل وغيرهما من الماشية يشترط أن يكون عمر الذبيحة منها أكثر من سنتين ..

*** هل يجوز الذبح فى اى يوم من ايام العيد ؟**

– نعم تجوز الضحية فى كل ايام العيد الاربعة ، وانما يكون ذبحها فى اليوم الرابع مكروها ، لان الضحية صدقة يطعم منها الفقراء ، وخير البر عاجله ...

*** بعض الناس يذبح الضحية ليلا .. هل يجوز ذلك ؟**

– ذبح الضحية ليلا غير جائز اطلاقا ولا بد أن يكون الذبح بعد صلاة العيد فى اليوم الاول ، واذا كان فى ايام العيد الاخرى ، فيكون بعد الفجر وقبل الغروب ، وذلك ما ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام فيلزمنا أن نتبع سنته ...

*** هل حدد الدين نصيب الفقراء فى لحم الضحية ؟**

– الافضل ان يوزع ثلث الضحية بالكامل على الفقراء ويخصص الثلث الثانى لاصدقائه والمحبين لتطيب النفوس ويظهر اثر العيد من المودة والمحبة ، ويبقى الثلث الاخير للمضحى واولاده ، وهذا التوزيع كما فعل النبى عليه الصلاة والسلام ..

*** ما هو حكم الدين فى القادر الذى لا يضحى فى العيد ؟**

– يكون قد ترك شعائر الاسلام وامتنع عن اتباع سنة مؤكدة من الرسول ، ويحق للناس لومه وذمه ، وان كان الترك مع القدرة لا يوجب العقاب فى الاخرة ..

*** فلماذا حدد الدين عيد الأضحى بأربعة أيام ؟**

– لانه فى هذه الايام الاربعة تقع مناسك الحج ، من رمى للجمرات ، ومن نحر للذبائح فى منى ، ومن حلق أو تقصير للشعر ، ومن طواف للافاضة ..

*** والغناء فى العيد ؟**

– الاسلام يعنى عند المسلمين كل معانى المجد والقوة والسمو والسلطان ، ولم يفته أن ينظر الى الجانب المادى فى الانسان ، فيعطيه فى يوم عيده الحق فى التمتع بالملابس الجديدة والمأكل الطيبة واللهو البرىء الذى لا يخدش عرضا ولا يقتحم كرامة ولا يمس حرمة ، قضاء لحق الطبيعة البشرية فى ترويض البدن والترويح عن النفس .. قالت السيدة عائشة رضى الله عنها :

(دخل على أبو بكر وكان فى يوم عيد ، وعندى جاريتان تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث فقال : أمزامير الشيطان فى بيت رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر ان لكل قوم عيدا ، وهذا عيدنا لتعلم اليهود أن فى ديننا فسحة ، وأنى بعثت بحنيفة سمحة »

وانتهت أسئلتنا لفضيلة الشيخ ، وبقيت أشياء أخرى حول الخروف .. !

٣٠ الف رأس

وزارة التموين مثلا .. استعدت منذ شهرين كاملين للخروف .. ! واتخذت كافة الإجراءات لتوفير اللحوم بمناسبة عيد الاضحى المبارك .. استوردت الشركة العامة للتجارة الداخلية ٢٠ الف رأس من الاغنام الصومالية بمبلغ ١٠٠ الف جنيه استرلينى ، ووصلت هذه الاغنام كلها قبل العيد بأسبوعين .. واستوردت الوزارة ١٠ الاف رأس من الابقار الصومالية ، بالاضافة الى مايرد الينا من ماشية سودانية وليبية ..



وقال لى مصدر مسئول فى الوزارة ان تراخيص استيراد الاغنام تم مدها حتى يوليو ، وذلك رغبة من الوزارة فى توفير الاغنام الحية وزيادة المعروض منها .. اما فيما يختص باللحوم المثلجة ، فان الوزارة استعدت استعدادا كاملا لتوفيرها فى العيد .. وقد منحت شركة مصر للتجارة الداخلية تراخيص جديدة لاستيراد ثلاثة الاف طن لحم مثلج من الصين الشعبية والارجنتين ، وكذلك تم استيراد ١٥٠ طنا من الفراخ المثلجة ، و ٣٠ طنا من الديوك الرومى من الولايات المتحدة الامريكية ..

من ذكريات العيد !

ويروى المقريزى وغيره ، أن عيد الاضحى فى عصر الفاطميين كان له رونق يمتاز به عن سائر الاعياد .. كان الخليفة يركب فى يومه الاول ، وعليه لباس أحمر موشى بالذهب ، وفوق رأسه مظلة يحملها خدمه ، ثم يخرج الى باب القصر حيث يؤم المصلين ويخطب فيهم ، فاذا انتهى من صلاته خرج من باب الفرج ليجد وزيره راكبا ينتظره ، ثم يترجل الوزير ويمشى فى حضرته الى المنحر ، وهو خارج باب الفرج ، حيث اعدت لهم مصطبة مفروشة يصعد عليها الخليفة والوزير وقاضى القضاة وكبار رجال الدولة ، ويكون قد سبقهم الى المنحر واحد وثلاثون جملا وناقة للاضحية ، ويمسك الخليفة حربة ويمسك قاضى القضاة نصل سنانها وتقدم اليه



الاضحيات رأسا فرأسا ، فيجعل القاضى السنان فى نحر الذبيحة ويطعن الخليفة لبتها فتنحر بين يديه حتى يأتى على الذبائح كلها ..

وفى اليوم الثانى من العيد يساق الى المنحر ٢٧ رأسا يذبحها الخليفة بيديه وفى اليوم الثالث ٢٣ رأسا ، ويتبعه الكبراء والنبلاء حتى يبلغ عدد الذبائح اكثر من الفى ذبيحة .. وكانت مائدة العيد فى العهد الفاطمى تمد فى منتصف ليل عرفة ، وطول سماطها ٣٠٠ ذراع واوانيها من الفضة ..

ويبدأ الطعام عقب الصلاة وتظل المائدة قائمة حتى منتصف الليل طوال ايام العيد ..

***

هذه قصة خروف العيد الذى سنذبحه .. وهذه بعض ذكريات العيد ايام زمان

وغدا صباحا ، لن تجد مشكلة فى اللحوم اذا لم يكن عندك خروف .. وكل سنة وانتم طيب !

سعيد نعمة الله



خروف العيد الذي ستذبحه يجب الا تقل سنه عن عام ويجب ان توزع لحمه على الفقراء .. والثلث الثانى لاصدقائك .. والباقى للاسرة !..

أجاهلية حقاً .. أم قمة حضارة ؟

جاهلية العرب عند السواد الاعظم من الناس بل والكتاب انها ذلك العصر الذى سبق الاسلام ، والذى سادت فيه حالة من الفوضى والاضطراب ، وسيطرت فيه على العرب ظلمات الجهل فعاشوا ذلك العصر حياة الغاب ، لا شريعة ولا عقاب ، ياكل بعضهم بعضا من الحاجة ويقتلون اولادهم من الفاقة ، لا رادع لشهواتهم ، يعبدون الاصنام ويشركون بالله .

بقلم : جلال مظهر

هم على هذه الصورة اقرب الى الجماعات البدائية منهم الى امة متحضرة استطاعت أن تتشرب رسالة محمد عليه الصلاة والسلام ، وتحمل شعلتها الى العالم من بعده ، وتقيم حضارة من امجد الحضارات التى دفعت بالانسانية شوطا هاما فى درجات تطورها . هذا مفهوم يعبر عن الهمجية والبدائية ، اما اذا اردنا بالجاهلية مجرد الشرك بالله وعبادة الاوثان وشيوع بعض عادات مرذولة فذلك امر آخر . لكن معظم الناس والكتاب يتخذون المفهوم الاول ظنا منهم أن العرب قبل الاسلام امة بلا تاريخ ولا حضارة ، وهذا هو الخطأ الفاحش والادعاء المغرض الذى ينبغى الاقلاع عنه اقلاعا تاما ، كما ينبغى تصوير الامة العربية القديمة فى ضوء الشمس استكمالا لشخصيتنا العربية.

لقد غالى المتعصبون تعصبا أعمى للاسلام فى تصوير العرب قبل الاسلام على تلك الصورة الهمجية ، ولم ينصفوهم اذ اغفلوا النواحى الحضارية عندهم ، ظنا منهم أنهم يمجدون الاسلام عندما يعيبون الجاهلية ويغالون فى اظهار مساوئها . والحق أن انصاف العرب فى الجاهلية لا ينقص من فضل الاسلام شيئا ، ولا يقلل من مكانته والدور الذى اداه فى تاريخ الانسانية . الم يعش محمد عليه الصلاة والسلام اربعين سنة فى الجاهلية قبل أن يبعث رسولا ! الم يكن اصحابه أجمعون ممن عاشوا ونشأوا فى الجاهلية ! الم تكن جحافل المسلمين التى خرجت من جزيرة العرب لتغزو العالم فيما بعد فى عصر عمر رضى الله عنه من فرسان الجاهلية الذين هداهم الرسول !

أقول هذا لانى اريد ان ادافع عن الجاهلية ، عن تلك الامة العربية الخارقة الفذة التى عاشت قبل الاسلام والتى انجبت رسول الهدى محمدا عليه الصلاة والسلام واصحابه ابا بكر وعمر وعليا وخالدا وسعدا وابا عبيدة الخ .. اولئك الخالدون فى تاريخ الانسانية . انا لا اريد أن يكون مفهومنا للامة التى اخرجت هذا الهدى ، على هذه الصورة التى يرسمها اهل التعصب الاعمى عن غير فهم وعن غير تفكير . اما اولئك الذين يسيئون الى الجاهلية من المسلمين فجاهلون او شعوبيون واما من يسيئون اليها من الاوربيين فاما جاهلون ايضا او مغرضون ، يريدون من طريق خفى انكار العرب فى التاريخ ونسبة الفضل الحضارى الى المسلمين من غير العرب .. وفى هذا هدم لاسم العرب فى التاريخ ولاشك ، وهى دعوى تعمل اوربا جاهدة على نشرها ، ابتغاء تفكيك الشخصية العربية

حضارة الجنوب

ازدهرت فى جنوب بلاد العرب حضارة من ارقى الحضارات القديمة ابتداء من الالف الثانى قبل الميلاد . كان قوامها الزراعة والتجارة والحق ان السدود والخزانات التى انشئت لحجز المياه ، والقصور والهياكل التى كانت قائمة فى تلك البلاد ، لاتزال تشهد بقاياها على ما كان يتمتع به بناتها من قدرة صناعية وفنية . ثم اننا نراهم قد خضعوا لمجموعة من القوانين نظمت شئونهم تنظيما دقيقا . ولقد اكتشف فى اليمن نقود من نقود الملوك الاقدمين ، على احد وجهيها صورة جانبيه لملك متوج اشبه ما يكون شعره المضفور بضفائر ملوك الرعاة الذين خرجوا من جزيرة العرب واستولوا على مصر فى حوالى ٢٠٠٠ قبل الميلاد وعاشوا بها قرونا طويلة . ويقال ان قبائل عربية من العمالقة ومن أعراب سوريا هم الذين استولوا على مصر فى حدود سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد وعرفوا بملوك الرعاة ، وتؤيد دائرة المعارف البريطانية هذا الظن بقولها أن بعض الكتاب يؤيدون القول بأن (الهكسوس كانوا عربا) .

ونراهم فى بداية الالف الثانى قبل الميلاد اصحاب تجارة عظيمة تمتد من الهند الى مصر عبر الشرق الاوسط كله اما قوتهم الحربية فكانت مضرب الامثال ، ويقول المؤرخون اليونان واللاتين أن اليمن كانت موطنا لاقوى امبراطوريات العالم وان ملوكها حكموا مدى ثلاثة الاف سنة وكانوا يرسلون جيوشهم لغزو الهند والصين وفى افريقيا توغلوا حتى المناطق التى تعرف الآن بالمغرب .

ويقول الاستاذ لوبون : ان الترف الذى عاشت فيه مدن اليمن القديمة انما يمكننا الاستدلال عليه من قدم علاقاتهم التجارية واتساع مجالها . وانه لمن الصعب فى الحقيقة أن نجد فى التاريخ امة كان لها علاقات تجارية هامة ولم تكن صاحبة حضارة . وبما أن علاقات العرب التجارية كانت ممتدة الى أقصى حدود العالم المعروف وانها استمرت منذ زمن ضارب فى القدم ، وانهم كانوا يمثلون المراكز التجارية العالمية الحقيقية أكثر من الفى سنة ، اذن فلنا ان نقول انهم قاموا فى ذلك العصر بنفس الدور الذى قامت به البندقية فى عصر عظمتها وسلطانها .

ولقد حدثنا هيرودوت المؤرخ اليونانى الاشهر قبل الميلاد بحوالى اربعمائة سنة عن بلاد العرب السعيدة على انها اغنى بلاد العالم ، وقال انه كان فى مارب او سبا القديمة قصور غنية تزينها أبواب مذهبة ، وتملأ جنباتها اوانى الذهب والفضة .. اما اسرتها فمن المعادن الثمينة .

حضارة الشمال

فى الالف الاول قبل الميلاد ، اقام العرب فى بادية الشام دولة خضعت أحيانا لتيارات السياسة العالمية . ثم قامت دولة الانباط العرب وسيطرت خلال العصر الهلينى على تجارة القوافل الناشطة فى ذلك الوقت ، واحتفظت باستقلالها وعجز خلفاء الاسكندر الاكبر عن اخضاعها . وكانت عاصمتهم سلع او البتراء ، وهى قلعة جبلية تقع الى الشرق من البحر الميت . ويقول الاستاذ بروكلمان فى كتابه تاريخ الشعوب الاسلامية ترجمة الدكتور نبيه امين فارس والاستاذ منير بعلبكى أن آثار البتراء والكتابات التى وجدت منقوشة على قبورها فى الصخر ، لاتزال تشهد حتى يومنا هذا على ما كان لهذه الدولة من حضارة زاهية .

وبعد دولة الانباط ، ظهرت دولة تدمر ، وكانت اسعد حظا من سابقتها . ولقد انشأت علاقات تجارية مع كثير من البلدان النائية كما يقول الاستاذ بروكلمان ، فكان لها علاقات مع روما وبلاد الغال (فرنسا) واسبانيا ، واستطاع ملكها اذينه أن يهزم الفرس ، ويضطر امبراطور روما ان يعترف به امبراطورا على الشرق . اما زوجته زنوبيا فصرفت شئون الملك من بعده ، وظلت تحكم هذه الدولة القوية حتى دمر الامبراطور اورليانوس الرومانى عاصمة ملكها تدمر فى سنة ٢٧٢ م .

فلما انتهت الدولة العربية المستقلة فى الشمال ، ظهرت دولة الغساسنة فى شرقى نهر الاردن ، كما ظهر بأس دولة الحيرة فى العراق ، وكانت قبائل من اليمن قد هاجرت الى الشمال واسسوا على شاطىء الفرات فى سنة ١٩٥ م بالقرب من المكان الذى بنيت فيه الكوفة فيما بعد مدينة الحيرة الشهيدة ، وكان ملوكها ينافسون اباطرة الروم واكاسرة الفرس فى مظاهر الترف .

ولقد كان للعرب شأن كبير فى الحروب الدائرة الرحى بين الروم والفرس حتى لقد نازعوا كلا من الرومان والفرس السيادة على العراق . وكانت قصورهم فى العراق تزدان بأثمن انواع الاثاث والمفروشات ، وكانت حدائقهم تضم اندر انواع الزهور .. اما الفرات وعلى صفحته تلك القوارب الرشيقة تشق مياهه ، فكان يعكس فى اثناء الليل الاف الانوار المنبعثة من هذه القوارب المقلة بالسادة الاثرياء والموسيقيين المهرة . ولقد استغل العرب كل ماتمتعوا به من خيال ليصفوا لنا بدائع هذه القصور الساحرة ، التى اصبحت حينئذ اجمل واصح مساكن فى الشرق كله كما يقول الاستاذ بروكلمان .

النعمان وكسرى

ونحن اذا رجعنا الى اخبار العرب فى الجاهلية ، اذن لوقفنا على رواية تروى لنا كيف افصح النعمان بن المنذر ملك العرب فى الحيرة لكسرى عن هذه الامة العربية ، وكيف بين له فضائلها وافضالها وعبر عن مقوماتها ردا على كسرى عندما أراد أن ينتقص من شأن العرب . فمما قاله النعمان :

انه مامن امة ذكرها الملك الا والعرب تفضلها بعزها ومنعتها وحسن وجوهها وبأسها وسخائها وحكمة السنتها وشدة عقولها وأنفتها ووفائها . اما عزها ومنعتها فانها لم تزل مجاورة لآبائك الذين دوخوا البلاد ووطدوا الملك وقادوا الجند ، لم يطمع فيهم طامع ولم ينلهم نائل . ثم انهم حفظوا انسابهم واحسابهم فليس من العرب احد الا يسمى آباءه ابا فابا بخلاف الامم الاخرى التى تجهل آباءها . اما سخاؤها فان ادناهم رجلا ليذبح ناقته لضيفه ويخرج عن دنياه كلها فيما يكسبه حسن الاحدوثة وطيب الذكر . اما حكمة السنتها فان الله اعطاهم فى اشعارهم ورونق كلامهم وحسنه ووزنه وقوافيه ، مع معرفتهم بالاشياء ، وضربهم للامثال ماليس لشىء منه على السنة الاجناس الاخرى (حق واى حق) . اما دينها وشريعتها فانهم متمسكون بهما حتى أن لهم أشهرا حرما ، وبلدا محرما وبيتا محجوجا ، ينسكون فيه مناسكهم ، ويذبحون فيه ذبائحهم ، فيلقى الرجل قاتل ابيه او اخيه ، وهو قادر على اخذ ثأره وادراك رغمه منه فيحجزه كرمه ويمنعه دينه من تناوله بأذى . اما وفاؤها فان احدهم يلحظ اللحظة ويومىء الايماءة فهى عقدة لا يحلها الا خروج نفسه ، وانه ليلجأ اليهم لاجىء بلا معرفة ولا قرابة فتكون انفسهم دون نفسه وأموالهم دون ماله .

ويستطرد النعمان : (اما قولك أيها الملك : يئدون أولادهم فانما يفعله من يفعله منهم بالاناث انفة من العار وغيرة من الازواج . اما تحاربهم واكل بعضهم بعضا ، وتركهم الانقياد لرجل يسوسهم ويجمعهم ، فانما يفعل ذلك من يفعله من الامم اذا انست من نفسها ضعفا ، وتخوفت نهوض عدوها بالزحف اليها ، وانه انما يكون فى المملكة العظيمة اهل بيت واحد يعرف فضلهم على سائر غيرهم ، فيلقون اليهم أمورهم وينقادون لهم بأزمتهم .. وأما العرب فان ذلك كثير فيهم ، حتى لقد حاولوا أن يكونوا ملوكا اجمعين مع انفتهم من اداء الخراج والوطء بالعسف) .

نستبين من هذا أن العرب لم يكونوا قبل الاسلام همجا بالصورة التى اراد أن يصورهم بها بعض الكتاب ، بل كانت لهم قوانينهم وشرائعهم وعاداتهم وتقاليدهم التى يتمسكون بها وينفذونها كأحسن مايكون تنفيذ القوانين فى عصرنا هذا . اما حضاراتهم فقد تبيناها فى الكلام عن ممالك الجنوب والشمال ، واما ثقافتهم فعبر عنها أحسن تعبير شعرهم بما فيه من ذوق وحكمة وخيال وصفاء نفس وفروسية بهرت العالم . ويقول الاستاذ بروكلمان أن الشعر العربى الذى ازدهر على منوال واحد من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب انما يعبر تعبيرا صادقا عن أنهم يؤلفون أمة واحدة متجانسة واننا لندرك من عظمة هذا الشعر انه كان وليد ثقافة طويلة الامد ، ضاربة فى أعماق بعيدة من أعماق التاريخ الثقافى لهذه الامة العربية المجيدة .

دفاع لوبون

يقول الاستاذ جوستاف لوبون : ان تطور الاشخاص والشعوب وشرائعها واديانها امر يتم دائما بالتدريج .. اما اذا كنا نجهل الخطوات التى تم بها هذا التطور للوصول الى المرحلة النهائية فامر لا يعنى مطلقا عدم وجوده ، وانه لا يمكن الوصول الى ارفع درجة تصل اليها حضارة ما ، الا بعد اجتياز الدرجات المتوسطة بين البداية والقمة درجة من بعد أخرى . ولقد دلت الآثار والوثائق التى بين ايدينا على أن حضارة العرب قبل الاسلام لم تكن اقل شأنا من حضارة بابل وآشور . ثم يستطرد قائلا : ومن هذا القليل الذى نعرفه عن العرب القدماء ، نستطيع على وجه التأكيد أن نخلص الى نتيجة نهائية ، هى اننا لا ينبغى أن نصف بالهمجية شعبا ظهر على مسرح التاريخ العالمى قبل الرومان بقرون طوال ، وشيد مدنا عظيمة وكان على علاقات تجارية وثيقة مع أهم دول العالم .

جلال مظهر



عصر الفضاء

— .. حلق ياجدع .. حرامى ..!!

أول تحقيق علمي عن الحوادث وأسبابها وخسائرها

لص خطر يسرق الملايين من اموالنا ، فى الوقت الذى ننمى فيه دخلنا ، ونضاعف انتاجنا !!

ويسرق ايضا أرواح الالوف من زهرة شبابنا ويترك عشرات الالوف منهم مصابين بعاهات واصابات لص اسمه «الحوادث» ، لم نلتفت الى خطورته ، مع اننا من أكثر دول العالم اصابة بهذا الوباء ..

■ طبيب عربي يحصل على الماجستير فى الحوادث من معهد الصحة العالمي

■ كيف نوفر الملايين التى نخسرها كل سنة بسبب الحوادث؟

تحقيق يكتبه صلاح جلال

واعتاد الاطباء عن استعمال كلمتى مرض ووباء ، بالنسبة للحوادث ، لانها فى الواقع أصبحت مرضا يستحق الاهتمام به والوقاية منه ودفع أخطاره .. لانه فى الوقت الذى يحقق فيه العلم انتصارات ضخمة على الامراض ، وتقل نسبة وفيات الامراض المعدية فى العالم ، وتتلاشى أمراض أخرى نهائيا وتنقرض .. فى هذا الوقت نفسه ترتفع كل يوم ، بسبب الحوادث ، نسبة وفيات البشرية

وغير صحيح أن الحوادث تقع قضاء وقدرا ، ومن أجل هذا فلا داعى للكلام فى الوقاية منها ، ومحاولة تقليل خسائرها من الارواح والاموال ..

وغير صحيح أن أى محاولات لدفع أخطار الحوادث عدم الايمان بالقدر وبأن الموت حق ..

فقد أثبتت الدراسات والاحصاءات العلمية أن ٨٠ أو ٨٥ / من الحوادث سببها الاهمال ، وتصرف الناس أنفسهم . وان الاحتياطات التى اتخذت فى المصانع والبيوت والشوارع لمنع الحوادث ، باستخدام أجهزة الوقاية ، وآلات التنبيه ، وألوان الارشاد والتحذير .. كل هذه الوسائل لم تفلح الا فى الوقاية بنسبة تتراوح بين ١٥ ، ٢٠ ٪ ، أما الباقى ففيه يقع العبء ، واللوم على الناس انفسهم

نقاوم الامراض ونترك الحوادث

والعجيب أن الناس يحصنون أطفالهم ضد الامراض المعدية ، كالجدرى والتيفود والكوليرا والسعال الديكى ، وضد شلل الاطفال والحصبة وغيرها ، ولكنهم لا يهتمون بهذه الحماية ضد أخطار الحوادث ، ويتركون المواقد المشتعلة ، والزجاج المفتوح ، والادوية وأسلاك الكهرباء المكشوفة ، والسوائل الكاوية وغيرها من عشرات الاخطار !

ولاول مرة يقوم طبيب عربى ببحث علمى عن الحوادث واخطارها ، ويتقدم به للحصول على درجة الماجستير فى الطب من معهد الصحة العالى بالاسكندرية

وقد وقف الدكتور همام محمد همام ليتسلم من الرئيس جمال عبد الناصر وثيقة نجاحه بجدارة ، وكان ترتيبه الاول ، ومن بعيد جلس يصفق له بحرارة أستاذه الدكتور جرجس عبد المسيح ، رئيس قسم الوبائيات فى معهد الصحة العالى .. والدكاترة عبدالمنعم الظواهرى واحمد عبادة سرحان ومصطفى أمين البطاوى وعصمت حمود ، وكلهم عاونوه فى رسالته القيمة ..

رابع دولة فى العالم

* وقد كشفت الابحاث والدراسات أن الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية ، ترتفع فيه نسبة الحوادث ارتفاعا كبيرا واننا نأتى فى المرتبة الرابعة بين دول العالم ، ولا يفوقنا فى ارتفاع نسبة الحوادث الا أمريكا ثم كندا ثم فرنسا!

ويموت عندنا كل سنة ، بسبب الحوادث ، حوالى خمسة آلاف مواطن أما المصابون فيها فيبلغ عددهم حوالى نصف مليون !

وثبت أن أكثر قتلى الحوادث يموتون فى السن الذهبية للحياة ، بين سنى العشرين والرابعة والعشرين ، وحتى بعد هذه السن ، فان الحوادث وأمراض القلب تتنازعان المرتبة الثانية ، حتى سنى الرابعة والاربعين ! بينما يموت من الامراض المعدية ١١ ألفا فقط !

وقال لى الدكتور همام : تصور انه فى كل دقيقة تقع عندنا حادثة ، وكل ساعة

كل دقيقة تحدث عندنا إصابة وكل ساعة ونصف ساعة

ونصف يموت انسان بسبب الحوادث ، وفى أمريكا كل ٣ ثوان تقع حادثة ، وكل ٦ دقائق يموت انسان بسبب الحوادث ..

وعندنا أنواع من الحوادث غير موجودة فى بلاد أخرى كثيرة ، ويمكن الوقاية منها بسهولة ، وتوفير ألوف الاصابات ومئات الوفيات بسببها ..

مصل السموم والاكل بشراهة

* وهى حوادث لدغ العقارب والثعابين وعددها حوالى ٣٢ ألف حادث فى السنة ، واكثرها فى القاهرة والوجه القبلى ويموت من هؤلاء ٣٨٥ كل سنة ، واذا توافرت الامصال الواقية من سم العقارب والثعابين ولو قامت حملات منظمة للقضاء على هذه الحشرات المؤذية لقضينا نهائيا على هذا النوع من الاصابات .

ونوع آخر تسببه تقاليدنا فى الاكل والاهتمام غير العادى بالتهام كميات كبيرة من الطعام ، وفى كل سنة يموت حوالى ١٠٠ من الناس ، بسبب الاختناق أثناء الاكل ، اما لالتهام كميات كبيرة دفعة واحدة ، أو لسرعة البلع ، أو للنهم الزائد على الحد .

فى حساب خسائر الحوادث يجب الا ننسى الملايين التى تضيع بسبب توقف العمل نتيجة لحادث تصادم أو حريق أو اصابة أحد العمال فى المصنع أو تعطيل المرور ، وغير هذا ..

ولا ننسى الخسائر النفسية التى تسبب عقدا ، حتى للناجين من الحوادث .. فالذى ينجو من الموت بأعجوبة ، كما يقول ، يظل طول حياته قلقا وغير طبيعى ولا يفارق ذهنه أبدا شبح الحادث الذى كاد يؤذيه أو يقتله !

والذى مات رفيقه الجالس بجواره فى السيارة ، أثناء حادث ونجا هو ، سيظل طول حياته يتذكر الحادث ، ويتراءى له شبح من مات فيه .. وهذا غير الآثار النفسية الضارة لاقارب وجيران المصابين فى الحوادث التى يموتون بسببها ...



الدكتور همام محمد همام

٥٦٠٠ مليون جنيه خسائر امريكا فى السنة

* وصحيح أن الدراسات عندنا ، بالنسبة للحوادث وخسائرها ، لم يتم تقديرها بلغة المال ، الا أن الارقام فى أمريكا يمكن أن تعطينا فكرة عن الموضوع .. ففى عام واحد قدرت قيمة خسائر الحوادث بخمسة آلاف و٦٠٠ مليون جنيه . وهذه تشمل تعويضات الاصابة من العمل والتعويضات والتلفيات بسبب الحوادث وساعات العمل الضائعة والخسائر الاقتصادية وغيرها ... وغيرها .

ولهذا اطالب بتنظيم دراسة علمية دقيقة تشترك فيها وزارات التخطيط والصناعة والشئون الاجتماعية والشئون البلدية والقروية ، لوضع سياسة تؤدى الى الوقاية من الحوادث ، ووضع مخطط دائم لحساب خسائر الحوادث كل سنة ، ونشره فى كل مكان ، وبيان التطور الذى حدث كل عام بالنسبة لاتجاه الحوادث عندنا ..

وأعرف أن عندنا جمعية لمنع الحوادث ، وهيئة أهلية للامن الصناعى ، وان عندنا مهندسين الأمن فى بعض المصانع والشركات الكبرى ، ولكن هذا لا يكفى ابدا ، ونحن قد أصبحنا دولة صناعية كبيرة ، وبالتالى يجب أن نهتم بالحوادث والوقاية منها حتى لا تعطل انتاجنا ، وتعرقل نمونا الاقتصادى .



صاحب هذه السيارة ادى عدم انتباهه فى القيادة الى أن ينزل بها الى النيل .. وقد اتضح اننا رابع دولة فى العالم من حيث عدد الحوادث ..

وفى الوقت الذى نفتح فيه عشرات الابواب الجديدة لنضاعف الدخل ، ونزيد الايراد ، ونرفع مستوى المعيشة، يجب ألا نترك الحوادث تسرق منا وقتنا وأموالنا وأرواحنا ! وخصوصا أنها لا تقتصر على طبقة معينة ولا سن معينة، ولا مكان معين ، بل انها تشمل كل الناس وفى كل وقت ومكان ..

ولا يكفى شهر للمرور وأسبوع للحريق ولافتات فى الشوارع واعلانات فى الصحف ..

ان المطلوب خطة عامة شاملة تبدأ فى البيوت ، فيقوم الآباء والأمهات بتعليم أطفالهم كيفية السلامة من الحوادث ، على أن يكونوا هم أمثلة لهم .. وتنتقل المسئولية الى المدرسة ، فتكون هناك دروس عملية فى المرور وفى اطفاء الحرائق والاسعاف ، ويجب أن يكون تعليم السباحة اجباريا ..

ولا بد من احكام الرقابة على السموم وتوزيعها . فلا تبعثرها هنا وهناك بحيث يأخذها الاطفال والكبار الذين لا يجيدون القراءة ولايفهمون ماعليها من الاصطلاحات

واحدة.. تحدث وفاة





الاسلاك الكهربائية المكشوفة للاطفال كانت من أسباب حوادث الاهمال

وكذلك ترك البوتاجاز أمام الاطفال بدون احتراس .. ان الغاز المتسرب منه خنق كثيرا من الاطفال ...



السرعة الزائدة الحد كانت سببا فى انقلاب سيارة الاوتوبيس وفى ارتفاع رقم الضحايا



وصل عدد قتلى حوادث السيارات عندنا الى ١١٥٦ قتيلا فى السنة ..

الزواج والأكل والضحك تقلل من الحوادث!

ضحايا السيارات والقطارات والترام

✻ ومشكلة حوادث المرور هى أخطر مشكلاتنا ، وبعدها الحريق ثم الغرق ثم الوقوع ·

ان قتلى حوادث السيارات عندنا ١١٥٦ قتيلا فى السنة ، بسبب ما يحدث بينها من تصادم و٣٢٨ قتيلا من اصطدام سيارات بالمشاة فى الطريق ، والسكك الحديدية تقتل ١٤٠ فى السنة.. وترتيب الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية بالنسبة لحوادث المرور (السابع) فى العالم ، بعد استراليا وكندا وأمريكا وسويسرا وجنوب أفريقيا وألمانيا ، والطريف أن القتلى بسبب حوادث المرور من النساء أقل من الرجال بنسبة النصف · ولعل هذا لقلة عدد النساء عندنا فى الشوارع ، أو لان المرأة أكثر حرصا على حياتها من الرجال ! أو لأن الرجل يحافظ عليها أكثر من نفسه حتى فى الحوادث !

والحروق عندنا تؤلف خطرا كبيرا على الناس ، ويموت كل سنة ١٢٦٢ بسبب الحروق بالنار و٥٩ يموتون بالحروق ، أشياء ساخنة .. وثلث عدد وفيات الحوادث عندنا يموت بسبب الحروق ، والدولة التى تلينا فى هذا الخطر هى سيلان ، والنسبة فيها ١٣ ٪ فقط..

وأكثر شهور السنة فى حوادث الحريق هى الاشهر الاولى من العام فى موسم الشتاء ، وفى شهرى ابريل مايو ، ولعل هذا بسبب رياح الخماسين

الغرق عندنا أكثر من أمريكا وبريطانيا

✻ والخطر الثالث فى قائمة الحوادث هو الغرق، ويموت كل سنة ٤٨٢ غريقا، والنسبة عندنا أكبر منها فى الدول البحرية : الدانمارك وأمريكا واستراليا وبريطانيا !

وقد أثبتت دراسات الدكتور حسام فى شواطئ الاسكندرية، أن أخطر الشواطئ هو الشاطبى ، وتقع فيه كل عام ١٩ حادثة يموت فيها خمسة غرقى ، ثم شاطئ السراى وتقع فيه ١٤ حادثة يموت فيها اثنان ، ثم الانفوشى ١٩ حادثا ، ويموت فيها اثنان · أما سيدى بشر فيقع فيه ١٥ حادثا ولكن لم يمت فيها أحد ، ولعل ذلك راجع لتوافر الاحتياطات والاستعدادات والرعاية الطبية السريعة

الاخطار داخل البيوت أكثر من خارجها !

والخطر الرابع عندنا هو حوادث السقوط من أماكن مرتفعة، ويموت فيها كل سنة ٢٤٠ شخصا أو سقوط أحجار أو غيرها على الناس ، ويموت منها ٤٢ كل سنة ·

ويموت من لدغ العقارب والثعابين وعض الحيوانات ٣٨٥ ، ومن الاطفال فى سن أقل من سنة بسبب اهمال الامهات ٣٤ طفلا ومن التسمم ٣١ ومن التيار الكهربائى ٦٣

وثبت كذلك أن أكثر الحوادث ووفياتها تحدث داخل البيوت ، وهى الحروق والسقوط والتسمم والاختناق من الاكل والتيار الكهربائى ، وهى نسبة ٤٣ ٪ مع أن وفيات حوادث المرور تؤلف نسبة ٣٠ ٪ ..

وأخطر شهور السنة بالنسبة للحوادث هو شهر اغسطس وباقى شهور الصيف عموما ·

الزواج يقلل الحوادث !

✻ ونسبة اصابات النساء فى الحوادث نصف نسبة الرجال ، وغير المتزوجين من الرجال والنساء ، هم أكثر الناس تعرضا للاصابات وأكثر الضحايا من بينهم .. والمطلقون من الجنسين ، نسبة حوادثهم أقل من العزاب ، ونسبة وفياتهم فى الحوادث أيضا قل ..

وأسعد الناس حظا فى الحوادث ، هم المتزوجون من النساء والرجال ..

والرجل الارمل أكثر اصابة فى الحوادث من الارملة !

وشهر يناير هو شهر حوادث السيارات ولعل هذا بسبب الشتاء والامطار ..

والمرأة غير المتزوجة تصاب فى الحوادث وهى نفسها تتسبب فى وقوع حوادث ، أكثر من المرأة المتزوجة عشرين مرة ، هذا بالنسبة لحوادث السيارات ..

وفى غير حوادث السيارات تكون الفتاة غير المتزوجة أكثر من المتزوجة ١٤ مرة!

مسئولية الادوية والجوع والتدخين

✻ وثبت أن استعمال أدوية الحساسية باستمرار يسبب « زغللة » لسائقى السيارات ، وان (الدرامامين) لعلاج الدوار يحدث نفس التأثير، وان الادوية المنبهة

كالبنزيدرين والمهدئة كالكلورو برومازيس والاوجاكتيل وميلتون والاكوانيل ، كلها تحدث رد فعل عند السائقين بعد فترة قصيرة ·

وان كثرة التدخين لفترات طويلة ، قبل قيادة السيارة وأثناءها ، تسبب تسمما بغاز أول أوكسيد الكربون ، ولذلك نتائج خطرة، والجوع أيضا يسبب نقص السكر فى الدم ، وبالتالى الزغللة والدوخة ومن نتيجتهما الحوادث ! وهذا بالطبع عدا المخدرات والخمور ، فقد ثبت بالتأكيد القاطع خطرها على السائق وعلى الناس ..

ويجب تشديد العقوبة على السائق الذى يثبت انه يقود سيارته وهو متعاط للمخدرات أو للخمور ، وحرمانه نهائيا من حمل رخصة القيادة ، كما تفعل أكثر الدول ·

فى الخارج يدرسون حوادثنا

✻ ان الرسالة العلمية عن الحوادث ، تقوم بدراستها الآن فى هيئة الصحة العالمية فى جنيف ، الدكتور عثمان شعيب

وفى يوغوسلافيا ، الدكتور فاليسن ، خبير الصحة العالمية ومدير أبحاث الاسطول الامريكى (تامرو) الدكتور سيل ، ومدير قسم الكفاية الانتاجية فى وزارة الصناعة ، المهندس عبد الفتاح صلاح ، والدكتور أحمد كمال مدير معهد الصحة العالى · والدكتور رشاد سرى وكيل بلدية الاسكندرية ، والدكتور أسامة العطار فى مؤسسة التأمينات الاجتماعية ..

وهؤلاء كلهم ، مع عظيم تقديرى لهم، لا يكفون فى هذا المجال ، يجب أن نطبع المئات من هذه الدراسة ، ويجب أن تدرسها كل جهات الاختصاص .. حتى نضع حدا للملايين من أموالنا التى تسرقها الحوادث منا .. ولنصف المليون من المواطنين الذين يصابون فى الحوادث كل سنة ، وللخمس الآلاف الذين يموتون بسببها .. ان الابواب المفتوحة لتنمية انتاجنا ، يجب علينا حمايتها من الابواب الخلفية التى يتسرب منها جهدنا ومالنا .. وأهم باب خلفى فى نظرى هو اللص الذى نسميه « الحوادث » ·

صلاح جلال

الاهمال : أثبتت الاحصاءات أن ٨٥ ٪ من الحوادث فى القاهرة سببها الاهمال



صورة حياتك في السنوات العشر القادمة

■ ٣٠ مليونا على موعد مع الرخاء

■ الجمعيات التعاونية دخلت المدارس

« آخر ساعة » ترى المستقبل .. انها ترسم لك في هـذا التحقيق الصحفى صورة حياتك خلال العشر السنوات القادمة بكل ما فيها من سـعادة ورخاء ..

ثلاثون مليـونا على موعد مع الرخاء فى دنيا جـديدة اسمها الحياة التعاونية .

أول حـديث صريح يدلى به الاستاذ محمد بهجت رمضـان مدير مكتب التعـاون بالاتحـاد القومى

انه يرسم معـالم المجتمـع الجـديد فى السـنوات العشر القـادمة ، ويقول : « يكفى ان يلتقى أهـل القرية أو الحى فى جمعية تعاونية لكى يجدوا حياة أوفر واقوى من حياة الفردية »

ان « آخر ساعة » فى هـذا التحقيق ، تعيش فى حلم الملايين .. فكل اسرة سـوف تجـد ما تحتاج اليـه بلا اسـتغلال أو طمع .. وسـوف يحقق هـذا النظام فائضا قدره ٤٨٠ مليون جنيه فى السنة .

ثورة اجتمـاعية بدات تغزو حيـاة الملايين ..

ثورة فى القرية والمدينة والصحراء .. اخذ التعاون يشق طريقه الى الشـارع والبيت والمصنع والمكتب والمتجر والمدرسة والجامعة .

ان الاقليم الجنوبى به الآن اكثر من ٥٠٠٠ جمعية تعاونية ـ منها ٣٧٠٠ جمعية زراعية و ٢٦٣ جمعية تعـاونية منزلية و ٦٠٥ جمعيات مدرسية و ٩٧ جمعيـة لبناء المساكن ، و ٣١ جمعية صناعية و ٢١ جمعية لصيد الاسماك و ١٤ جمعية لتربية الماشية . هذا عدا جمعيات بدأت تظهر فى حياتنا لاول مرة . فهل تصـدق أن هناك جمعيات تعاونية سوف تنشأ لتربية الدواجن والتسويق والنقل والصـناعات الزراعية والتأمين والتسليف والادخار .

وسوف يسند تنفيذ ٧١ وحدة لانتاج مختلف السلع فى أنحـاء الريف الى الجمعيات التعـاونية التـابعة للمؤسسة العامة للتعاون الانتاجى ، وقد وقع عقد بين الهيئة العـامة للسـنوات الخمس للصناعة وبين البنك الصناعى ، يقضى بان يتولى عن الهيئة تمويل هـذه الوحـدات الصناعية الداخلة فى برنامج التصنيع الثانى . وقد اعتمدت الهيئة نصف مليون جنيه للبدء فى التنفيذ .

● التعاون فى الشمال

هذا فى الاقليم الجنوبى .

أما فى الاقليم الشمالى ، فقد تم انشاء ١١٤ جمعية تعاونية . والفلاح الذى كان يئن تحت نير الاقطاع ، والذى كان دخله لا يتجاوز ألف ليرة فى السنة ، ارتفع دخله بفضل التعاون والجمعيات التعاونية فوصل الى خمسة آلاف ليرة فى السنة .. وفى بعض المحافظات وصل الى عشرة آلاف ليرة ..

والجمعيات التعاونية هناك أصبحت لها مشروعـات مرسومة . فتم حفر ١٤ بئرا ارتوازية . ويجرى التعاقد على حفر ١٧ أخرى . وانشئت ١٧ قرية نموذجية فى دير الزور لتوطين البدو . وعدد منازلها ١٨٣٥ منزلا . وعينت مواقع ١٩ قرية فى الحسكة .

وانشئت محطات للدواجن والابقار فى جميع المحافظات ، ونفذت مشروعات محو الامية فى ٤٨ قرية ، ويجرى تعليـم التطريز والتريكو والخياطة فى ١٧ جمعية تعاونية ، وصناعة السجاد فى ٦ جمعيات وتربية النحل فى ٦ جمعيات .

وتم توزيع ١٥٤ الفا و ٩٠٠ هـكتار على ٧٧٣٢ أسرة مجموع أفرادها ٤٢٢٥٦ مواطنا .

هـذه هى الخطوط الرئيسـية لنظام التعاون الذى سيحقق لنا ان نعيش جميعا بلا طمع أو استغلال .

وتجىء بعـد ذلك الصورة بعـد أن حددنا اطارها ، وهى تتجلى فى هـذا السؤال :

ـ ما دور التعاون والجمعيات التعاونية فى حياة هؤلاء الآن ؟ وما هى الاشـياء الاخرى التى سـوف تزيد فى السنوات القادمة ؟

● الرخاء والعدل

اجاب عن هذه الاسئلة الاستاذ محمد بهجت رمضان مدير مكتب التعاون بالاتحاد القومى ..

جلست معه يومين كاملين ، وأحضر لى أكثر من دوسيه ، ووضع بقلمه الاحمر عشرات الدوائر على الارقام والاحصائيات وعرض أعمال اللجان الفنية المكونة من المختصين والقائمين بشئون التعـاون ، وأساتذة الجامعات .

قال :

ـ نحن نعيش الآن فترة تطوير لمجتمعنا وأهدافنا ، ولا بد أن نحقق فيهـا الرخاء والعدل . فمن حق كل فرد أن يجد عملا يحقق له الرفاهية ، وبذلك نقضى على البطالة الظاهرة والبطالة المقنعـة ... والرخاء يعنى أن يحصل أفراد الوطن على قدر من الدخل ييسر لهم قدرا من الحياة الكريمة ، ويمكنهم من الحصول على السلع الاستهلاكية والخدمات الضرورية .

وغاية الانتاج فى مجتمعنا هى صالح المستهلك .. اما بطريق مبـاشر ، كان ينتج سلعا استهلاكية . أو بطريق غير مباشر ، كان ينتج سلعا انتاجية تحقق دخولا للعاملين فيها ، وتساهم فى نفس الوقت فى انتاج سلع استهلاكية أخرى .

ومثال ذلك أن ننشىء مشروعات للانتاج الزراعى أو لصناعة الملابس .. هـذه مشروعات تؤدى الى انتاج سلع استهلاكية أو نقيم مشروعا لصناعة الصلب فينتج صلبا ، وعليه تقوم مشروعات لانتـاج صناعات أخرى . وهذا بدوره يسـاعد مثلا على انتاج آلات ومكنات تساهم فى خفض الاسعار بالنسبة للمستهلك فى النهاية ، وهذه الاخيرة تخدم المسـتهلك بطريق غير مباشر .

وغيرنا من الدول أمم مصادر الانتاج ، فهل تملكها العمال ؟ الجواب : لا . فالملكية أن يشعر الشخص بسـلطانه الكامل على ما يملكه ، بمعنى انه يستطيع بيعه أو الاستدانة عليه أو تأجيره .

وهدفنا من اقامة المجتمع التعـاونى الجديد ، ان نمنع الاستغلال ، أو التحكم فى مصائر الغالبية من المواطنين .

● التعاون فى حياة الطالب

وفى مساء اليوم التالى كانت الساعة تدق العاشرة تماما حينما جلست معـه لنتابع حديث الامس .

قلت له :

ـ اريد ان اعرف دور التعـاون فى حياة الطالب حالا ومستقبلا ؟

اجاب وعلامات الجد ترتسم على ملامح وجهه .

ـ ان التعاون الآن بدأ يشق طريقه فى حياة الطالب والطالبة . وله شقان : الاول عن الـدروس التى يقـوم بهـا أساتذة المدرسة . والثانى خاص بالجمعيات التعاونية التى تساهم فى حل مشـكلات الطلبة . ويوجد عندنا الآن ٦٠٥ جمعيات تعاونية مدرسية . هـذه الجمعيات تقوم بعمليات التسـويق للطالب . تقدم له وجبات للطعام بسعر التكلفة ، وطبعـا باقل من السـوق . فالمبلغ الذى كان الطالب يدفعه قبل التعـاون فى وجبـة واحدة ، يدفع الآن أقل منـه فى نفس الوجبة ، والفائض يستطيع أن ينفقه فى أشياء أخرى .. وهـذا مثل آخر .. الكراسة التى تباع مثلا بقرشين .. تباع بالجمعية بقرش أو بقرش ونصف . فلو تصورنا أن الطالب يشترى فى السـنة عشرين كراسة ، لوجدنا فائضـا قدره عشرون قرشا أو عشرة قروش . والحقيقة أن الذى يستفيد من كل هـذا هو رب الاسرة ، فلو تصورنا أن عنده أكثر من طالب وطالبة ، لاستطعنا فى النهـاية أن نجد شيئا كبيرا يمكن توفيره فى هـذا الخصوص .

شىء آخر على مستوى أكبر .. يوجد عندنا بالتعليم الابتدائى الحكومى والخاص بنـون وبنـات يقدر عددهم بـ ٢٫٤٥٢٫٣٧٧ . فلو ضربنا هذا العدد فى عشرة قروش ، كحد أدنى ، وهى قيمة التوفير فى ثمن كراسات التلميذ الواحد فى السنة ، لخرجنا بحوالى ربع مليون جنيه ، وهذا يعد فائضا فى الدخل القومى بالنسبة للتعليم الابتدائى فقط . واقول أن تطبيق نظام الجمعيات التعاونية فى جميع المدارس بمراحلها يحقق فائضا قدره مليون جنيه فى السنة .

● الدخل يتضاعف

قلت له : ما هو دور التعاون فى حياة الفلاح بالارقام ؟

اجاب :

ـ كان عندنا قبل الثورة ٢٠٠٠ جمعية تعاونية ، اذا استثنينا منهـا جمعيـة البترول ، وكانت جملة مبيعاتهـا الحرة لا تجاوز مليونين من الجنيهـات .. أما الآن فقد وصل عدد الجمعيات التعاونية الى حوالى ٥٠٠٠ ، وبلغت معـاملاتها فى محافظة من محافظـات الاقليم الجنوبى كالمنوفية وحدها عام ١٩٦٠ ، حـوالى ٣ ملايين ، وكان أغلبها فى الزراعة ! هذا الى أن المعاملات فى عام ١٩٥٩ للجمعيات الزراعية فقط فى مناطق الائتمان الزراعى وحدها بلغت حوالى ١٦ مليون جنيـه . وحين يتم تطبيق نظام الائتمان فى الاقليم الجنوبى كله ، سوف يصل حجم المعاملات الى حوالى ٣٢ مليون جنيه فى القطـاع الزراعى وحده .

والجمعيات التعاونية أو نظام الائتمان الزراعى ، يعطى الفلاح على الفدان الواحد



العلاج التعاونى الذى سوف يحقق صحة جيـدة لكل مواطن ..

سلفة قدرها ٢٢ جنيها فى السنة .. من كيماوى وخلافه . هذا غير سلفة تسويق القطن . فلو تصورنا أن نصف الزراع يتعاملون مع الجمعية التعاونية للسـلف اللازم للآلات والبذور والرى ، لأمكننـا أن نتصور أن حجم المعاملات سيصل الى قرابة ٧٠ مليون جنيـه . وذلك عدا السلف على المحصولات حتى بيعها .

خذ مثلا عن بيع القطن

خذ مثلا عن بيع القطن .. كان الفلاح قبل نظام الجمعيات التعاونية ، يتعرض لجشع التاجر .. فعملية البيع تتحمل اكثر من واسطة .. تاجر صغير يشترى ويبيع لتاجر أكبر منه ، وهذا الاخير يبيع لتاجر الجملة . وفى أثنـاء هذه المرحلة يزيد على الثمن السمسرة وثمن الحلج والنقل .. الخ . وهذه الاشياء تمثل ٣٥ ٪ من ثمن بيع المحصول . والنسبة التعاونية العادلة هى ١٧ ٪ فقط .

فلو تصورنا أن انتاج الفدان ٦ قناطير وكسور .. وأن سعر البضـاعة الجيدة حوالى ١٥ جنيها ، لقدرنا أن حصـيلة الانتاج للفدان حوالى ١٠٠ جنيه . وعن طريق غير التعاون سوف يتم خصم ٣٥٪ أما عن طريق التعاون فسوف يتم خصم ١٧ ٪ فقط . وهذا الفرق يستفيد منه الفلاح .

ففى قرية مثل قرية «نواج» بمحافظة الغربية ، زاد دخل الفلاح خمس مرات بفضل الجمعيات التعاونية . وحقق لنفسه منها فائضا جعل ١٥٠ شخصا منهم يؤدون فريضة الحج ، بل ان نسبة الزواج ارتفعت بمقدار ٥٠٪ عن المعتاد .

العامل هو المنتج الحقيقى

والتعاون فى حياة العامل الآن يكون مفهوما خاصا عند من يحس بالغبن الواقع عليه من صاحب العمل أو غيره .. ولقد ظهرت بوادر نجاح هذه الجمعيات فى المجال العمال .



التعاون فى حياة الفلاح يعيش فى قرية جديدة

خذ لذلك مثلا : الجمعيـة التعـاونية لصناع الاحذية بالقاهرة . هؤلاء العمال كان يصدر انتاجهم الى الخارج ، دون أن يستفيدوا من الربح الذى يدخل جيب صاحب المصنع والمصدر . فكان أن قام ٣٠٠ صانع منهم بتكوين جمعية تعاونية لصناعة الاحـذية بمدخرات بسـيطة . وبمساعدة الدولة سيتحول هؤلاء الصناع الى منتجين .. والاجر الذى كان يتقاضاه كل منهم من صاحب العمل ، ولنفرض أنه عشرون قرشا فى اليوم ، سـوف يضاف اليه الربح الذى كان يحصل عليه صاحب المصنع ولنفرض أنه عشرون قرشا بعد التوزيع .

من هذا نرى أن الدخل فى هذه الحالة تضاعف .

خذ مثلا آخر .. جماعة من القبانيـة (الوزانين) كان يستغلهم شخص اسمه (المعلم) . وهذا المعلم يتقدم الى الشركات ويحصل على تصريح بوزن بضـائعها . وبعدها يستأجر هؤلاء الوزانين للعمل



العامل حقق له التعاون الصـناعى أرباحا كانت تدخل جيوب المستغلين ..

لصالحه . ويستغلهم بأجر ضئيل ويحصل هو على العمولة كاملة بطرق كثيرة .

والسؤال الآن: من الذى قام بالعمل ؟ وما هو دور هذا « المعلم » حتى يحصل على ربح يوازى عشرة أمثال أجرهم أو أكثر ؟ !

الجواب بالطبع .. انه مجرد استغلال قام به هذا المعلم . أما الوزان فانه يعمل ويكدح فلا يحصل الا على القليل .

امتدت يد التعاون الى هؤلاء العمال ، فتالفت من بينهم جمعية تعاونية تقدمت هى الى الشركات وتعاقدت معها على وزن البضائع ، والاجر الذى تحصل عليه يوزع على الاعضاء . وبذلك تحولت الحـال ، وانتقل الربح الذى كان يحصـل عليه المعلم بوسيلة غير عادلة ، الى أصحابه العمال . وهذا عدل اجتماعى حققه التعاون

اجتماعات وندوات : محمد بهجت





بجعله يحقق ثمرة مجهوده ويحقق له فائضا يجعـــله
ودنيا سعيدةمن أجل الملايين الذين يكدحون في الارض .

ومثل ثالث ٠٠ عشرات الألاف من الصيادين الذين يعيشـــون على شواطىء بحـــارنا وبحيراتنا ٠٠ كانوا يعيشـــون حياة هي أقسى أنواع الاقطاع بأبشـــع صـــوره ٠ يوجد المعلم ٠٠ وهذا المعلم يحتكر مجهود

عشرات الصيادين ٠ والقصـــة تبدأ بأن الصـــياد في بادىء الامر لا يملك مالا لشراء مركب أو شباك، فيذهب الى المعلم ليعطيه المركب والشباك ، ويقدر ثمنهما برقم خيـــال ٠ ويصبح الصياد مدينـــا للمعلم ٠ ومن هنا يحصل هذا على كل

ما يصطاد الصياد ٠ بثمن بخس لايكاد يكفى لقمـــة العيش ٠ والآن تقوم على ضفاف بحيرات بلدنا وشواطئه ،جمعيات تعاونية مهمتها تسلم السمك وبيعـــه وتوزيعه على أن يذهب ثمنه بالكامل الى الصياد ٠

انتهى عهد الجشع

أما التعاون الاستهلاكي، فهو الوسيلة لزيادة المقدرة الشرائية عند الاسرة ٠٠ أسرة الموظف والعامل والفلاح وكل الفئات التى تعيش فى المجتمـــع ٠ وبالرغم من

المجهودات الكبيرة التى تقوم بهـــا وزارة التموين من تحديد الاسعار ، فان هناك رجالا عنـــدهم الجرأة على مخـــالفة هذه الاسعار، والبيع بأسعار أكثر ٠ والتعاون الاستهلاكي يعطى رب الاسرة فرصة شراء سلع أكثر ، وقد أنشئت لهذا الغرض المؤسسة التعاونية الاستهلاكية ، وتحولت شركة التجارة الداخلية الى جمعية تعاونية ٠

ويوجد بالاقليم الجنوبى ٢٥٧ جمعيـــة استهلاكية عدا فروعها ٠ فمثلا جمعية مصر الجديدة أصبح لها ٥٠ فرعا بالقاهرة ٠ وتوجد كذلك ٥٨ جمعية في الاحياء أو للطوائف، مثل جمعيات المعلمين والقضاة وغيرها ٠

وهناك قصة طريفة بالنســـبة للجمعية التعاونية الاستهلاكية بمصر الجديدة ٠٠ حدث منذ شـــهر تقريبا أن حضرت عربة الاسعاف لحمل شخصين مصـــابين بحالة تسمم فى العمـــارة التى بها الجمعيـــة ، واستغل الجزارون هذه الفرصة وأشاعوا

أن السبب هو اللحم الذى يباع بالجمعية ونجحت الدعاية فى أول الامـــر ، ولكن مواطننا الذكى فطن للأمر ٠

والسؤال لماذا اطلقت هذه الشائعة ؟

والجـــواب : طبعا لقد وجد هـــؤلاء «الجزارون» أن نسبة الربح التى كانوا يستولون عليها من المواطن بدون وجه حق عادت اليه من جديد ٠٠ فرطـــل اللحم

الذى يباع خارج التسعيرة بثمانية عشر قرشا ، يباع فى الجمعية بخمســـة عشر قرشا فقط ٠٠

ان النظام التعاوني هو الوسيلة السليمة للحياة المستقرة ٠٠ وهذا هو الدليل :

لنفرض مثلا أن موطنا يتقاضى مرتبـــا قدره ٣٠ جنيها ، فبالتعاون الاستهلاكى يمكن أن يدخر له حوالى جنيهـــين فى الشهر ٠ يستطيع أن يوفر حوالى جنيـــه عن طريق العلاج التعاونى ٠٠ ونصـــف جنيه فى الدواء التعاونى ٠٠ وحوالى جنيه

فى المسكن التعاونى ٠ وعند تطبيق نظام الجمعيـــات التعـــاونية لربات البيوت ، واستغلال وقت فراغهن فى عمل التريكو وبيعه ، يمكن تحقيق ربح قدره جنيهان فى الشهر، وبذلك يمكن أن تخرج الاسرة بفائض يتراوح بين ٦ و ٨ جنيهات ٠

واذا علمنا أن عددنا حوالى ٣٠ مليون نسمة ، وأن متوسط عدد الاسرة ستة أفراد ، ظهر أن بلادنا تضم ٥ ملايـــين أسرة ٠ وبالطريق التعاونى نجد أنهـــا

توفر فى الشـــهر ٥ × ٨ = ٤٠ مليون جنيه ٠ واذا ضربنا هذا الرقم فى اثنى عشر شهرا ، يتضح أننا نســـتطيع أن نحقق فائضا قدره ٤٨٠ مليون جنيه ٠

التجار يتحولون الى منتجين

قلت لمـــدير مكتب التعاون بالاتحاد القومى :

– واين يذهب التجار الذين يقومون بهذه العمليات الأن ؟

فقال :

– ليس معنى قيام الجمعيات التعاونية اننا سنهمل أمر هؤلاء ، أو نوصد فى وجوههم أبواب العيش ٠٠ ان أمامهـــم أكثر من طريق ٠٠ اما أن يتحدوا فى جمعية تعاونية لمباشرة التجارة الخارجيـــة

فهى تزيد من الدخل القومى ، واما أن يتحولوا برءوس أموالهم الى منتجين ٠ ولست أقصد من ذلك أن أقول بانتهاء التجارة الفردية فى الداخل ، ولكننى أقصد انتهاء استغلال الفرد فى الداخل ٠

وسكت محمد بهجت رمضان ، ثم ختم حديثه قائلا :

– ان التعاون سد منيع يحفظ للناس حقوقهم ، ويقضى على الاستغلال والجشع ٠٠ انه ميزان العدالة بين الجميع ولن يقف عند حد معين ٠٠ سوف تجده فى كل شىء

٠٠ فى المـــأكل والملبس ، والمســـكن ، ونقل البضائع والدواء والعلاج وغير ذلك ٠ سوف نحقق به الرفاهيـــة ونرسى قواعد المجتمع الديموقراطى الاشتراكى التعاونى

***

وكانت الســـاعة قد جاوزت الواحـــدة والنصف بعد منتصف الليل ٠ وخرجنـــا معا الى الطريق ٠٠ وسرت الى منزلى ومعالم الصورة الرائعة التى سيكون عليها المجتمع الجديد فى بلدى ٠٠ تملأ رأسى ٠

محمد عبد الحميد

رمضان مدير مكتب التعاون بالاتحاد القومى فى احدى جولاته فى الريف .



المجمع اللغوى يعلن

الحرب على ٤٤

كلمة دخيلة ..

البخيخة والسوتيان وشيش كباب والبشامل أمام الخالدين !

ماهى أسرار المعركة مع الكلمات الاجنبية الدخيلة ؟ ..
متى ينتهى عمالقة اللغة العربية من وضع الكلمات الجديدة ؟
هل ينتهون بعد عام .. عامين .. او عشرة .. ؟
هل يكتب الخلود للكلمات الجديدة التى انتهوا من دراستها حتى الآن ؟ أم أنها ستكون مجرد حبر على ورق ؟

تحقيق يكتبه

محمد نصر

كانت هذه الاسئلة الاربعة تتردد فى رأسى كلما التقيت بواحد منهم .. من الاثنى عشر أديبا وعالما الذين يؤلفون لجنة الفاظ الحضارة فى المجمع اللغوى..

وفى هذا الاسبوع رحت أبحث عن الاجابة الشافية بعد أن علمت ان اجتماعات الخالدين ستتوقف بنهاية هذا الشهر ، ولن تستأنف الا فى اليوم الذى تعودوا فيه أن يبدأوا نشاطهم كل عام ، وهو يوم الاثنين الاول من شهر اكتوبر القادم ! .

ولكى تستطيع أن تفهم الخطوط العريضة التى سار عليها الخالدون فى ابحاثهم ودراساتهم خلال الاشهر الثمانية الماضية ، والنتائج التى حققوها حتى الآن ، عليك أن تعود معى الى الوراء قليلا لتراهم على الطبيعة وهم يعملون .. وهم يبحثون فى قلوب المعاجم الضخمة لتعريب الفاظ الحضارة ، ولتطويعها من اجلى وأجلك ! .

وقبل أن اقدم لك كشف الحساب ينبغى أن تعرف من هم ؟ . أن تتابع نشاطهم فى الفصول التالية السريعة :

* **الزمان .. اكتوبر ١٩٦٠**
* **المكان .. قاعة اجتماعات مجمع اللغة العربية ..**

أستاذ الجيل **لطفي السيد** رئيس المجمع ، ورئيس لجنة المصطلحات ، او الفاظ الحضارة الجديدة ، يجلس على كرسى الرئاسة ومن حوله **شفيق غربال وعلى توفيق شوشة ، وتوفيق دياب ، وتوفيق الحكيم ، وعزيز اباظة ، وعلى عبد الرازق ، وحامد عبد القادر ، ومحمد خلف الله احمد ، ومهدى علام ، وعبد الحليم منتصر** .. هاهو ذا **محمود تيمور** ، الرجل الثانى عشر من الاعضاء ، يبدو كان الافكار الجديدة تتصارع فى رأسه ، وتريد أن تخرج الى النور .. انه يبسط امامه مجموعة كبيرة من الاوراق وتبدأ المناقشة ..

اعلنوا الحرب على الامية ✲

تيمور ينادى بضرورة القضاء على الكلمات الاجنبية الدخيلة التى تدور على السنة الناس ، ويذكر الامثلة للكلمات التى كانت شائعة فيما مضى ، مثل القارنه أو الجرنال ، والبسكلته والاوتومبيل ، والرزنامة ، والكتبخانة والاسبتالية ، والخوجة .. والوابور .. وكيف نطع المجمع الطريق على من حاولوا القضاء على الكلمات الفصاح ، والا فما كان يمكن الظفر بكلماته الجريدة ، أو الصحيفة . والدراجة ، والسيارة ، والمالية ، ودار الكتب ، والمستشفى ، والمدرس ، والقطار ، والفندق والصيدلية ! .

لقد قال للاعضاء مايعنى أنه جمع نحو ١٤٦ كلمة جديدة تتداول فى المنزل وفى الصناعة والعمل.. وفى الاجتماعات ، وفى الثقافة والفن ، انه يطرحها للمناقشة بعد ان أنفق العمر فى تحقيقها واصلها وفصلها ! .

تيمور يعرض بضاعته ويسأل زملاءه .. لماذا نقول :

* **بخيخة** .. ولانقول **نضاحة** ، ولم لا نقول **غلاية** بدلا من **كروسلة** ..

وجورب نصف بدلا من **سوكيت** ، **وحلمة** صناعية بدلا من **بزازة** ..

ويضيف قائلا :

ـ الحلمة يا اخوانى هى قناة من جلد يعلل بها الرضيع فيمتصها فى فترات الرضاعة .

وتمضى المساجلات بين الاعضاء حول كلمات : « الباكو » ولماذا لا ينطقها الناس « اللفافة » والقمر والمحجر بدلا من التوسط والبدارة والنائرة اللرور، بدلا من البدارة .. والمدهوك من البطاطس والاسفاناخ بدلا من البوريه !.

وكباب السيخ الدوار ـ المعد من اللحم الذى يوضع فى سيخ قائم ، يجب ان يدور أمام الجمر ، لينضج اللحم ـ بدلا من الشاورمة .

وكباب السيخ بدلا من شيش كباب ، والمقعد الهزاز بدلا من كرسى الرجيحة ، وساعة المراقبة بدلا من ساعة الخفراء .. والساعة التوقيعية بدلا من ساعة الامضاء ! **والتعريم** لاصابع اليدين والقدمين **بدلا من المانيكور والبديكور والمجففة** بدلا من السيشوار ، **والاذاعة الجوية** بدلا من **الاذاعة اللاسلكية** وورق النصيب بدلا من اللوتاريا .. وحى الحدائق بدلا من جاردن سيتى ! ..

ويمضى تيمور فى عرض بضاعة من الكلمات المتداولة فى مختلف قطاعات الحياة فيقول : لماذا لا نسمى الطريق السريع بدلا من الاوتوستراد ، وخن الملقن بدلا من الكمبوشة ، والمعزف البدوى بدلا من الاوكارديون ، ونظام الوحدة بدلا من الكونفدراسيون ، وهوسة بدلا من كابريس ..

الى آخر الفاظ الحضارة الدخيلة على لغة الضاد ! .

وتمر الايام والشهور ، وكل كلمة من هذه الكلمات توضع تحت الميكروسكوب وتفحص داخل المعاجم ، ثم يستقر الرأى على بعضها ، أو يرفض البعض نهائيا !.

آخر صيحة ✲

ولسوف أعرض عليك الآن فصلا آخر من قصة الالفاظ الدخيلة التى تخصص تيمور فى جمعها ، والذى يلح على زملائه كل عام أن يوافقوا عليها بالاجماع لتشق طريقها الى ألسنة الناس ، حتى يتم القضاء على كل لفظ دخيل ! .

الزمان : يناير ١٩٦١
المكان : نفس القاعة ..

المناقشات على أشدها .. لقد أعد تيمور مجموعة أخرى من الكلمات لاتقل من ١٦٠ كلمة .. الامير مصطفى الشهابى يقدمها ويقدمه فى هذه المرة لأن لطفى السيد كان غائبا :

الشهابى يقول :

ـ نشكر الزميل تيمور على ما قدم من الكلمات ، ومما لا شك فيه انه بذل جهدا كبيرا فى تحرى المصطلحات الحضارية ..

ثم يسألهم الرأى فى احالة الكلمات الجديدة الى لجنة الفاظ الحضارة الحديثة لدراستها ، وعرض ما تنتهى اليه الدراسة على المجلس ثم المؤتمر .

الاعضاء يوافقون بالأجماع ..

اما ماهى آخر صيحة من كلمات تيمور ؟ .

ما هى الكلمات التى ووفق على احالتها الى اللجنة بالاجماع ؟ .

فلسمع يا سيدى :

اليك ، مثلا ، هذه الكلمات ومايقترح لها تيمور ، وهى مجموعة صغيرة بالقياس الى المجموعة الضخمة :

* **سيرناد .. نجوى غرامية .**
* **الكوشة .. منصة العرس .**
* **فنزوح .. فنزوع .**
* **الفانوس السحرى .. المصباح المشع .**
* **البنسة .. المنتاش .**
* **الروب .. الطيلسان .**
* **الايشارب.. اللفاع ، أو الخمار.**
* **الفياسكة .. مزملة النبيذ .**
* **السوتيان .. المنهدة .**
* **كادر الموظفين .. الملاك أو القدر.**
* **الترو .. قطار النفق .**
* **الطقطوقة .. الترنيمة .**
* **الجاتوه .. اللفة الرفاهية .**
* **الكابينة .. القمرة .**
* **دبلة الخطبة .. حلقة الخطبة .**
* **البتيفور .. الفرنيان .**
* **مطبات الهواء .. جيوب الهواء.**

الى آخر تلك المسميات العربية لالفاظ الحضارة التى بلغت فى رأى تيمور ١٦٠ كلمة جديدة .

وسيمضى الخالدون عاما آخر او اكثر فى دراستها ، ولا احد يعرف ماسوف يستقر عليه رأيهم اخيرا ..

كشف الحساب ✲

من الضرورى أن نقف على نتائج المعركة بين الالفاظ والعبارات الأصيلة والمستوردة ، ولنعرف ما حققته لجنة الفاظ الحضارة من انتصارات طوال موسم النشاط فى المجمع الكبير ..

وسوف اعرض عليك نتائج الدراسة فى الفصل الثالث من فصول القصة الطويلة التى لا أحد يعرف متى وكيف تنتهى ! ؟ .

* **الزمان .. هذا الاسبوع من شهر مايو ١٩٦١ .**
* **المكان .. نفس القاعة ..**

الدنيا حر ، والاعضاء يستأنفون اجتماعهم الاسبوعى من جديد .. نفس الهدوء الذى يستقبلك وأنت تدخل القاعة .. أكثر أعضاء اللجنة غائبون .. وعلى رأسهم توفيق الحكيم .. نحن فى الشهر الثامن منذ بدأت دراسة الكلمات الجديدة فى اكتوبر الماضى .. وفى كل شهر كانت تعقد أربع جلسات ، يعنى عقدت نحو ٣٢ جلسة .. والنتائج كما يأتى :

* **اقرت اللجنة وجهة نظر تيمور ، ووافقت على تداول نحو ٤٤ كلمة من مجموع ما قدمه من كلمات فى أول مرة ويبلغ عددها ١٤٦ ..**
* **احيلت الكلمات الاخيرة ، وعددها ١٠٢ ، الى لجنة الالفاظ الحضارية .**
* **من الكلمات الجديدة المطلوب منك ان ترددها كلما تكلمت مع أصدقائك او فى منزلك ، هذه الكلمات :**

حاشية الثوب . النضاحة. القلابة. القمر . المحجر . الحلمة الصناعية . محل السرير بدل ملته . مدهوك الاسفاناخ . الكباب الدوار . السكاكر. كباب السيخ . الساعة الراقبة الى آخر ما دوه فى عليه من كلمات ، وعددها ٤٤ كلمة فقط ! استغرقت مناقشتها ثمانية اشهر من وقت اعضاء لجنة الفاظ الحضارة ! .

* **هناك كلمات لم تقرها اللجنة ، واخرى اجلت مناقشتها مثل كلمة البدارة نائرة البلور ، اى البدارة والسلاقة او الخلطة البيضاء ، اى البشامل وغيرهما .**

اختلافهم رحمة ✲

والخبر المثير الذى يدعو الى التساؤل هو :

* ان أستاذ الجيل لطفى السيد يقف من الفاظ الحضارة ، ومعه احمد حسن الزيات ، موقفا معارضا للاعضاء العشرة الآخرين .

فلماذا ؟ ..

ـ ان لطفى السيد يقول بالحرف الواحد :

« نحن لا يحق لنا ان نخترع الالفاظ، وانما علينا أن نسجل ما يستعمله الشعب من هذه الالفاظ » .

ويقول مراقب المجمع، ابراهيم خليل :

ـ ان الناس احيانا يضعون لانفسهم مسميات فيأخذ بها المجمع ولا يغيرها ، حتى ولو لم تخضع لأساليب اللغة العربية .. ولكن الادباء فى حاجة الى الفاظ يستعملونها بدلا من الالفاظ الاجنبية ، وهم الذين يضعون هذه الالفاظ ، وبعضها يكتب له الذيوع والانتشار فيستعمله الجمهور ويصبح عنده بمنزلة الكلمات الاصيلة . والمهم عندنا أن وظيفة المجمع تتركز فى أنه لا يخترع وانما يسجل .. وحتى المصطلحات العلمية التى درسها وحققها الاساتذة فى كلياتهم ، تحول الى المجمع لوضعها فى أسلوبها المناسب .

والذى قدمه تيمور ، سيختار اصلحه ويترك للذوق الجمهور والادباء ، فاذا نجحت كلمة جرت على الالسنة ، ثم سجلت فى المعاجم .

* أما الاعضاء العشرة الباقون فانهم يصرون على فرض الالفاظ الجديدة على الشعب ليرددها الناس فى احاديثهم العادية ! .

ويقول عزيز أباظة ، نقيب الشعراء :

* عليكم أن تبدأوا العمل على تطهير الصحف العربية ، والاذاعة ، والمسارح الجادة من خبيثين قاتلين .. خبيث مساندة العامية واشاعتها باسم التخفيف والتيسير ، وخبيث مجاهدة الادب بعدوان سافر يهون من اقداس شعره ونثره باسم التجديد .

* **ويقول محمود تيمور :**

ـ ان المعركة تدور مثل زمن بعيد بين الكلمات العربية الفصاح وبين الكلمات الدخيلة ، وان الكفاح اللغوى انتقل من حرب بين الالفاظ العربية والالفاظ الدخيلة ، الى تنازع البقاء ، بغية انتخاب الاصلح الذى تكتب له الغلبة والشيوع .. وعلينا ألا نقف موقف المتفرجين من هذه المعركة ، لكى تنتهى بانتصار اللفظ العربى على اللفظ الدخيل ، ولكيلا يحدث تبلبل أو اضطراب فى التعبير عن المسميات الحضارية بين الناطقين بالضاد فى بلاد العربية ، وتجنبا لعقبات التفاهم بين اهل الفصحى فى اطراف الوطن العربى. انه متحمس لبضاعته التى ستعرض فى فترينات تعرف باسم الصحف والاذاعة والمحاضرات والاحاديث .

وبعد .. ان تسعة أصوات ، من بين زملائه أعضاء اللجنة ، تؤيده وتزكيه..

وانت ؟ ..

هل تعطيه صوتك ؟ ..

محمد نصر



ابو الخالدين : لطفى السيد تجارب العمر مجانا لابنائه..



توفيق الحكيم : مع اهل الكهف دائما !



محمود تيمور : يبيع الالفاظ ولا يجد من يشتريها ! ..

عزيز اباظه : يشترى الفاظ تيمور !





السبب : سهير ابراهيم عبد الله طالبة بالثانوية العامة ، ورغم حداثة عهدها بالفروسية فانها دربت خلال شهور تدريبا يسمح لها بلقب فارسة ... والسبب هو والدها المدرب القديم ابراهيم عبد الله الذى تخرج على يديه مئات من مشاهير الفرسان ..

هواية أولاد الذوات تصبح رياضة شعبية

تحقيق يكتبه محمد تبارك ويصوره احمد يوسف

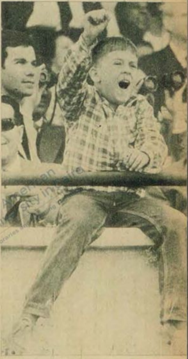
لعبة اولاد الذوات اصبحت رياضة شعبية .. ولم تعد الفروسية مقصورة على فئة واحدة من الشعب ، واصبح لكل هاو الحق فى مزاولة رياضته المفضلة .. الخيول فى انتظاره وعشرات الملاعب الجديدة فتحت ابوابها لاستقباله .. والمباريات الدورية لابطال اللعبة تقام بصفة منتظمة فى مهرجانات عامة ، وفى هذا الاسبوع بدا دورى الفروسية فى محافظات الاقليم الجنوبى .. « ان آخر ساعة » تقدم لك فى هذا التحقيق الصحفى الملون ، كل شىء عن لعبة اولاد الذوات التى اصبحت رياضة للجميع ....

اقلب الصفحة من فضلك



أولاد البلد : بملابسهم العادية يزاولون ايضا الفروسية ويتحركون بخيولهم الى مسافات قويلة ويشتركون فى مسابقات للجرى وقفز السدود . انهم فرسان بالطبيعة

قطار خاص يركب فيه ٦٠ حصانا .. يتحرك من محطة مصر إلى المحلة الكبرى



حماسة : صراخ وتصفيق وحماسة بالقمة ، من الطفل الصغير للفرسان الكبار الذين يتحركون امامه فى الملعب

محافظات الاقليم الجنوبى تستعد هذا الاسبوع لمهرجان رياضى كبير يشترك فيه فرسان وفارسات كل محافظة .. ومن محطة مصر للسكة الحديد

سيتحرك قطار خاص يركب فى عرباته ٦٠ حصانا من اجود الخيول واشهرها دربت تدريبا رياضيا

كاملا لتاخذ طريقها الى المحلة الكبرى . ومنها الى المنصورة فبنها وبعد انتهاء مهرجان الفروسية

الذى سيقام هناك . سيتحرك القطار من جديد الى راس البر ، ثم الى الاسكندرية .. وبعدها

يتجه القطار الى مرسى مطروح .. وفى كل محافظة سيتوقف فيها القطار تنزل الخيول ليمتطيها اشهر الفرسان الذين تدربوا واعدوا انفسهم للاشتراك فى مباريات الفروسية ..

وتعتبر مجموعة المباريات التى ستقام فى محافظات الاقليم الجنوبى جزءا من نشاط اتحاد

الفروسية العام فى الجمهورية العربية المتحدة لتحويل الفروسية فى الجمهورية العربية المتحدة

من مجرد هواية ارستقراطية الى رياضة شعبية يشترك فى مزاولتها أكبر عدد من المواطنين ..

فقبل قيام الثورة لم يكن يزاول الفروسية الا الاثرياء الذين يستطيعون امتلاك الخيول التى يصل ثمن الواحد منها الى بضعة آلاف من الجنيهات .. أما الآن ففى استطاعة كل مواطن مزاولة هذا النوع من الرياضة دون الاحتياج الى حصان خاص يمتلكه .

الدبابات بدل الخيول

وقبل أن تكون الفروسية مجرد هواية او رياضة يزاولها اللاعبون فى أوقات فراغهم كانت وما زالت شيئا هاما فى عالم الحرب ولها مكانتها بين الجيوش .. ففى العصر القديم كانت



السرعة : دخلت مع زميلاتها فى مسابقة وقبل مرحلة السبق الاخيرة اتخذت هذا الوضع ، لتستحث حصانها على مزيد من السرعة



تدريب : فى رشاقة وجراة .. ركبت الفارسة حصانها المدرب ، لتجرى به اطول مسافة ممكنة .. انه جزء من التدريب المستمر لها وللحصان

الانتصارات الحربية حليفة الجيوش التي تمتلك أكبر عدد من الخيول .. وفي العصر الحديث . وفي الحرب العالمية الاولى بالذات لعب سلاح الفرسان في الجيوش المتنازعة دورا كبيرا .. اذ أن تكنيك الحرب وفنونها تقضي بأن تبدأ الحرب بهجوم مفاجيء من سلاح الفرسان . وحتى الآن وبعد أن استبدلت بالخيول في أسلحة الفرسان الدبابات لا تزال للفروسية مكانتها الاولى في كل بلاد العالم بعد أن تفرع منها أكثر من رياضة في مقدمتها هواية ترويض الخيول ورياضة قفز الحواجز ولعبة البولو .. وأصبح لكل لعبة هواتها وأبطالها ومشجعوها ..

وعندما أنشيء اتحاد الفروسية في يناير ١٩٥٦ وانتخب السيد الوزير حسين الشافعي رئيسا له كان المطلوب هو تحويل الفروسية الى رياضة شعبية لا مجرد تسلية أوستقراطية .. أو جزء من صميم أعمال الضباط والجنود في سلاح الفرسان حيث يتدربون على ركوب الخيل واستخدامها كما هي الحال بالنسبة الفرق الخيالة بالشرطة .

وبعد أن كان نادي الفروسية بالقاهرة هو المكان الوحيد الذي يمكن لهواة هذه الرياضة مزاولتها في ملعبه .. ظهرت عدة نواد رياضية جديدة لمزاولة الفروسية .. ففي الاسكندرية ظهرت ثلاثة نواد جديدة الاول في نادي اسبورتنج والثاني والثالث في سموحة بالاضافة الى نادي الفروسية بالقاهرة والنوادي الاخرى التي فتحت أبوابها في المحافظات ..

وفي كل ناد من هذه النوادي افتتحت مدرسة لركوب الخيل.. وحتى اذا لم تكن عضوا في أحد هذه النوادي يمكنك التدرب على حصان يقدمه لك النادي نظير ٥٠ قرشا في الحصة التي تستمر ساعة كاملة .. وأنت لن تحتاج الى أكثر من عشرين حصة تصبح بعدها راكبا ممتازا وتستحق لقب فارس ..

أما اذا كنت طالبا في الجامعة فيمكنك الاشتراك في فريق الفروسية التابع للجامعة حيث تتعلم ركوب الخيل بلا مقابل ..

وخلال السنوات القليلة التي مضت على انشاء اتحاد الفروسية زاد عدد هواة هذه الرياضة وقفز عدد الفرسان ولمع عشرات الاسماء في عالم قفز السدود ولعبة البولو .. وأصبح لنا فريق دولي يمثلنا في المباريات العالمية سجل لنا أكثر من انتصار دولي .. وفي أولمبياد روما الماضية كان ترتيبنا الدولة الرابعة في الفروسية بين ٢٤ دولة .. فكانت المانيا هي الدولة التي فازت بالمرتبة الاولى .. والولايات المتحدة الامريكية هي الدولة الثانية .. وفازت ايطاليا بالمرتبة الثالثة ..

اجابة السؤال الحائر

والسؤال الذي يردده المبتدئون في عالم الفروسية هو ..

✻ ماذا نستفيد من ركوب الخيل ؟

ويقول الفرسان القدامى والمدربون المتخصصون في هذه اللعبة .. ان ركوب الخيل يحرك جميع أجزاء جسمك وينشطها ويحفظ رشاقة الراكب الى جانب انه رياضة من نوع يفيد الجسم فائدة مباشرة وسريعة .. وهذه الرياضة لا تناسب الجنس الخشن فقط ولكنها تناسب كذلك الجنس اللطيف ويزاولها الاطفال .. فهي تحافظ على رشاقة الراكبة وتضمن لها اعتدال قوامها بلا رجيم .. حتى ان عدد الفارسات في نوادينا الرياضية يزداد يوما بعد الآخر ..

ومن أشهر السيدات اللواتي يجدن ركوب الخيل السيدة وجدان البربري حرم الدكتور عبد السلام البربري ومن طالبات الجامعة لمع اسم فوز المني التي لم تجاوز العشرين من عمرها والتي أحرزت عشرات البطولات في عالم الفروسية ..

وينافس الجنس اللطيف في عالم الفروسية الاطفال .. ونوادي ركوب الخيل دائما عامرة بالاطفال الذين يجيدون الركوب والتفنن في قفز الحواجز والسدود .. ومن أصغر فارسات الجمهورية العربية المتحدة جاذبية (١١ سنة) وامينة (٧ سنوات) وتركبان منذ أربعة أعوام كاملة وهما ابنتا المقدم سعد خليفة سكرتير عام اتحاد الفروسية ..

على أن الفارس أو الفارسة ليس هو كل شيء .. فان الحصان الذي يركبه الفارس له مكانته أيضا في عالم الشهرة ، ويتتبع هواة الفروسية أخباره .. وأشهر حصان في ملاعبنا الآن اسمه « مبروك » ويركبه الرائد علوي غازي .. اشتريناه من المانيا بمبلغ ٤٠٠ جنيه ووصل ثمنه الآن الى عشرة آلاف جنيه والفرس التي تلي مبروك في الشهرة اسمها «نفرتيتي» ويقودها المقدم جمال حارس .. ولقد تم شراء « نفرتيتي » من المانيا بحوالي ٨٠٠ جنيه ووصل ثمنها الآن الى عشرة آلاف جنيه ..

خيول بلا فرسان

وعالم الفروسية ليس مجرد ركوب حصان والتسكع به لقتل الوقت .. أو مجرد رياضة تزاولها للمحافظة على رشاقتك أو للعناية بصحتك .. ولكن الحقيقة شيئا أكثر من هذا .. فكلمة فروسية تحمل وحدها ثلاثة معان .. فترويض الخيل واعدادها للركوب نوع من الفروسية وتحتاج هذه العملية الى تعهد الحصان منذ بداية حياته في عالم الفروسية لتدريبه وترويضه حوالي ٣ سنوات .

وركوب الحصان وقفز الحواجز به والتفنن في تخطي السدود التي ترتفع بعد كل فترة تعتبر نوعا آخر من التدريب ينتهي عندما تستطيع الفرس أن تقفز وحدها وبعدها يركبها الفارس ويقفز بها .. وهذا النوع من الفروسية يحتاج الى حصان له قوة جثمانية خاصة ويكون مطيعا وجريئا .

ولعبة « البولو » نوع آخر من الفروسية .. انها تشبه الى حد كبير لعبة كرة القدم مع فارق هو ان اللاعبين يزاولون هذه الرياضة وهم فوق ظهور الخيل بدلا من الجري على أقدامهم .. ويتحركون وسط الملاعب وهم يتبادلون كرة في حجم كرة التنس صنعت من الخشب بوساطة عصى لها كعب لضرب الكرة .. وعلى كل فريق مكون من أربعة لاعبين تحريك الكرة تجاه جول الفريق الآخر لتسجيل الاهداف .. ولعبة البولو تحتاج الى حصان سريع جدا وهاديء جدا وذكي للغاية .. ويجب على الفارس الذي يقوده أن يكون متمكنا من نفسه حيث يستطيع قيادة الحصان بيد واحدة ويمسك عصا البولو بيده الاخرى .. ومن أجل حماية اللاعب والحصان فان الفارس يغطي رأسه بقبعة صلبة ويغطي



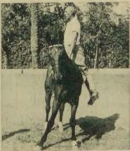
أزياء الفارسات : للفارسات زي خاص .. بنطلون لركوب الخيل وأحذية خاصة و « بلوزة » وتسريحة شعر تضمن عدم وقوعه على الوجه ، اذا لم يكن الشعر مقصوصا حسب الموضة ..



١ الوقوف بجانب الحصان وامساك السرع ومسح رقبته للاطمئنان اليك



٢ الاستدارة والجلوس على السرج تمهيدا لوضع الرجل اليمنى في ركابها ..



٣ وضع الرجل الاخرى الى جوارها والوقوف مستقيما ومائلا بجسمك الى الامام



٤ الاستدارة الى اليمين ووضع الرجل اليسرى في الركاب..



٥ الجلوس في وضع راكب وامساك السرعين باليدين وبعدها يتحرك الحصان

قم.. فأنت فارس!

جملة تقليدية قديمة كان يرددها الملك او الملكة في العصور الوسطى مشيرا بسيفه الى الفارس الراكع تحت قدميه ويسارع الفارس بالتحرك من امام الملك او الملكة ليمتطي صهوة جواده منضما الى بقية الفرسان ليعيش حياة كلها حركة ومغامرات واحيانا حروب طويلة .. وقبل أن يحصل الشاب على لقب فارس يكون قد امضى سنوات حياته السابقة في التدريب على ركوب الخيل وترويضها وحمل السيف واستخدامه..

والآن .. كيف يمكنك أن تصبح فارسا ؟ .. لقد تغير الزمن ولم تعد مطالبا باستخدام السيف .. ويكفي جدا ان تكون من هواة الفروسية وتنضم الى أحد النوادي التي يعمل فيها مشرفون ومدربون للتدرب على ركوب الخيل وتدفع ٥٠ قرشا اذا لم تكن عضوا في النادي نظير الحصة الواحدة وقبل مضي عشرين حصة يمكنك أن تعتبر نفسك فارسا تعرف قواعد الفروسية التي تبدأ بتعليمك أجزاء الحصان وفائدة كل جزء منها وطباع هذا الحيوان وكيف تضع السرج واللجام فوقه وكيف تحافظ عليهما حتى لا تعرض حياتك للخطر .. وقد تعتبر السرج غاليا اذا علمت ان ثمنه يتراوح مابين ٥٠ و٨٠ جنيها واننا نستورده من الخارج . والذي يجب ان تعلمه هو ان السرج اصبح يصنع محليا بايدي العمال العرب وانه يعيش عشر سنوات كاملة اذا حافظت عليه يبقى امامك بعد ذلك طريقة ركوب الخيل وستتعلمها في خمس حركات .. تبدأ بالوقوف الى جانب الحصان ثم الاستدارة ناحية اليمين وامساك «السرع» باليد اليسرى والتربيت على ظهر الحصان حتى يطمئن اليك ووضع الرجل اليسرى في الركاب ثم تحميل الجسم كله على ان يكون الشخص واقفا «انتباه» ورجله اليسرى معلقة في الركاب وفي الحركة الثالثة الاستدارة والجلوس على السرج ووضع الرجل اليمنى في الركاب الايمن والحركة الرابعة امسك «السرع» بيديك الاثنتين وفي الحركة الخامسة التأكد من مقاس الركاب ووجود «السرع» في اليدين - ثم تحرك الى الامام دون ان يقول لك أحد . تحرك انت فارس.

اقلب الصفحة من فضلك ←

الفرق بين الفروسية ولعبة البولو وسباق الجمال

قدميه بغطاء خاص وكذلك اقدام الحصان فانها تغطى ايضا بغطاء آخر متين لحمايتها ..

ولقد اشترك فريق البولو الذى يحمل اسم الجمهورية العربية المتحدة فى اكثر من مباراة دولية مع دول تزاول هذا النوع من الرياضة منذ سنوات طويلة .. لعبنا مع الارجنتين .. ولعبنا مع فريق اسبانيا .. وتقابلنا مرتين مع الهند ولعبنا مع ايطاليا وفى هذا العام تلقينا دعوة للعب فى « تورينو » ومن المتوقع جدا قبول الدعوة ..

الوزراء والفروسية

وعلى الرغم من مشاغل الوزراء العديدة .. فان بعض وزرائنا يزاولون رياضة الفروسية خلال فترات راحتهم القصيرة ..

وفى مقدمة الوزراء الذين يجيدون ركوب الخيل الوزير حسين الشافعى بصفته رئيسا لاتحاد الفروسية .. وليس هو وحده الذى يجيد ركوب الخيل فان ابنيه شريف (١١ سنة) واحمد (١٠ سنوات) يجيدان ركوب الخيل ايضا .

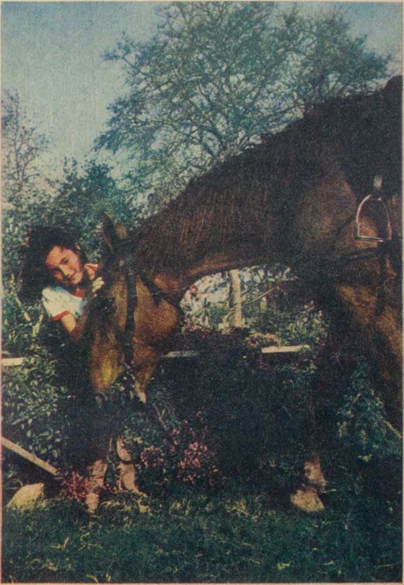
ورغم المشاغل التى يعيش فيها الآن الوزير كمال الدين حسين والتى عاقته طوال هذا العام عن ركوب الخيل فانه يعتبر فارسا ممتازا .

اما السيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية .. فقد كان يزاول رياضة ركوب الخيل بصفة منتظمة منذ ثلاث سنوات مع نجله طارق .. اما الآن فان مشاغله قد عاقته اخيرا عن مزاولة الرياضة .

والوزير سيد مرعى من هواة ركوب الخيل القدماء .. على أن الطالب نصر مرعى الذى لم يجاوز العشرين من عمره يعتبر منافسا خطيرا لوالده فى هذه الرياضة والذى كان يفضل دائما قيادة فرس اسمها « مقبولة » .. ولهذه الفرس قصة : كان الوزير فى طريقه لزيارة بعض اقاربه فى الصعيد .. وكانت المسافة بين محطة السكة الحديد والبلدة التى يقيم فيها اقاربه مسافة طويلة مما حدا باقاربه الى اعداد فرس يركبها الوزير وهو فى طريقه اليهم بعد مغادرة القطار .. وعندما وصل الوزير الى اقاربه اعلن اعجابه بالفرس .. ورد الاقارب بأنهم قرروا اهداء الفرس اليه .

وقال الوزير .. مقبولة .. واطلقت نفس هذه الكلمة اسما على الفرس .. وظل الوزير سيد مرعى يفضل قيادة مقبولة حتى ماتت اخيرا

ويعتبر توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية والعمل التنفيذى من أحدث الوزراء الذين تعلموا الفروسية ولكنه رغم هذا تفوق فيها الى حد بعيد .. ولقد كان ولداه عمرو ويوسف من هواة ألعاب رياضة اخرى الا انهما اتجها مع والدهما الى رياضة ركوب الخيل فنسيا أنواع الرياضة السابقة مكتفين بالفروسية



فارسة صغيرة : جاذبية (١١ سنة) ، وابنة المقدم سعد خليفة سكرتير عام اتحاد الفروسية ..

أين الكرة : فرسان البولو يركبون خيولهم بملابسهم الخاصة التقليدية وهم يتتبعون الكرة لمحاولة تسجيل هدف





.. وحتى الآن يحاو
مزاولة رياضة ركو

الاستعداد

والتقيت بالمق
اتحاد الفروسية فى
وقلت له :

❋ ما هى اهدا
فقال :
ـ نشر رياضة
العربية المتحدة
والخارجية .
وعدت اقول له

❋ هل تعتقد
رياضة شعبية ؟
فقال :
ـ لاشك أن ال
كثيرة ولولا مساعدة
القوات المسلحة و
لكان من المستحيل
❋ وكم عدد ال
ـ ليس اقل من
والعدد يزداد
على الامل ..

سباق الجمال : ليست الخيول وحدها هى التى تحتاج لتدريب ومران عند ركوبها .. فالجمال تحتاج أيضا لمران وخبرة فى قيادتها ، وفى الاسبوع الاسبق شهد نادى الجزيرة اغرب سباق من نوعه بين الجمال التى كانت تجرى بسرعة مذهلة سيطرت على اعصاب المتفرجين بشكل واضح ، بينما كان أولاد البلد منهمكين فى قيادة جمالهم ..



معركة : فى وسط ملعب البولو توقف اللاعبان فجأة عند اقرب نقطة استقرت فيها كرة البولو ، ودارت معركة بين اللاعبين ، بينما وقف الحصانان فى هدوء ، واستعداد للانطلاق من جديد خلف الكرة . مشهد يتكرر دائما فى ملاعب البولو



...بر توفيق عبد الفتاح
...ل مرة كل أسبوع .

...ورة طوكيو

...د خليفة سكرتير عام
...ورية العربية المتحدة

...اد الفروسية ؟

...ـسية فى الجمهورية
...يم المباريات المحلية

...روسية قد اصبحت

...ة تحتاج الى امكانيات
...ة وسماحها باعارة خيول
... لافراد الهيئات المدنية
...ذه الرياضة .

...الذين لدينا الآن ؟

... وخمسين فارسا ،
...ل كبير وواضح يبعث

※ وماذا تريدون الوصول اليه من مباريات الفروسية التى ستقام بعد أيام فى بنها والمحلة الكبرى والمنصورة ؟.

فقال :

– لتشجيع اللعبة واكتشاف فرسان جدد ليتعهدهم الاتحاد ..

※ ومن الذى يتولى تدريب أبطال الفروسية الجدد ؟

– الاتحاد يتفق مع أشهر المدربين الاجانب لتدريبهم واعدادهم ولقد جاء من قبل الكولونيل الفرنسى « لافرج » والمدرب الالمانى الكولونيل «برنك مان» ولدينا الآن المدرب الايطالى الجنرال « كونغولى » وهو من الفرسان القدماء .

وعدت أقول لسكرتير عام اتحاد الفروسية

※ والخيول من الذى يشتريها ؟

فقال :

– خيولنا الموجودة حاليا قد كبرت فى السن ولقد تم أخيرا تكوين لجنة فنية لتسافر الى ايرلندا لشراء خيول جديدة حيث يتم ترويضها وتدريبها بمعرفة المدرب الايطالى « جيرالدوا كونغولى » وبعد وصول الخيول الجديدة سنعد أنفسنا للاشتراك فى دورة طوكيو التى ستقام فى عام ١٩٦٤ ونحن نتوقع لنا مركزا مشرفا فى هذه الدورة بفضل فرساننا المدربين .

محمد تبارك

خطوط وألوان بقلم : حسين بيكار

الفن الأفريقي في عصر الفضاء



(فتاة امام المائدة) للفنان عبد الرحمن النشار : توزيع هندسي محكم لاجزاء الصورة .. وتوزيع عادل للمساحات الضوئية الفاتحة والقاتمة .. واهتمام بالمعاني الشكلية دون المعاني الانسانية ..

اقام الثلاثي زينب السجيني المدرسة المساعدة بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية وعبد الرحمن النشار مدرس التربية الفنية بالتعليم العام . واحمد عبدالوهاب المدرس المساعد بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية .

اقاموا أول معرض لهم يوم الخميس الماضي في الاسكندرية .

والفنانون الثلاثة يمثلون جانبا هاما من جوانب نشاطنا المتقدم فى الفن التشكيلي الذي يهدف الى تطوير فنوننا داخل اطار طابعها التقليدي المميز وفقا لآخر التطورات الفنية والفكرية العالمية الحديثة .

والذين يتابعون فن زينب السجيني يلاحظون في أعمالها الاخيرة كيف يخطو اسلوبها خطوات واثقة متزنة نحو التبلور والنضج .. ففي موضوعاتها الانسانية التي تستوحيها دائما من حياتنا الشعبية ، نري انها لا تتعدي دائرتها الخاصة ، دائرة المرأة بالذات ... فهي تعيش في اجواء المرأة المصرية ، وتنقل الينا جوانب من حياتها اليومية في اسلوب رصين انيق ، فيه لمحة مقتبسة من الاستقرار الحركي والتعبيري في حركات الاجسام وتعبير الوجوه في الفن المصري القديم ... وفيه اناقة في التصرفات الزخرفية التي تعيد بها تشكيل وتركيب عناصرها داخل الاطار التصويري الجميل ... حيث ينعكس تخصصها الزخرفي عندما تتحدث بلغة التصوير .

وهذه الزوايا الحادة التي تؤكد بها اتجاهات خطوطها المستقيمة المختلفة رغم وجودها في كل تحول خطي ... وقلة الاقواس والانحناءات في مجموعة الخطوط التي تتركب منها الصورة .. لا تؤثر على نعومة موضوعاتها ولاتفقدها طراوتها وطلاوتها .

انها اصرار انثوي ناعم بحزم الرجال ...

**

وفي فن عبد الرحمن النشار نلتقي بطبيعة هندسية بناءة .. لا تهتم بالمعاني الانسانية ولكنها تهدف الى القيم الشكلية البحتة .. وهو يؤكد في انتاجه جميعه هدفين تصويريين هامين .. التنظيم .. والملمس .. ففي لوحة الفتاة نري كيف يتغلب الفنان على التلوين الكبير فى تطويع وحداته التصويرية داخل تقسيم هندسي مبتكر ، فيكسبه ذلك التركيب المعماري المتماسك .. ثم يقوم بتوزيع الدرجات الضوئية توزيعا عادلا فى جنبات الصورة يحفظ توازنها وترابطها وتماسكها ..

والفنان عبد الرحمن النشار يغالي في تغذية لوحاته بطبقة سميكة من الالوان الدسمة . حتى تكاد تنقلب الصورة الى لوحة من النحت البارز .. وهذا الاصرار في السخاء والكرم اللوني يرجع الى حرص الفنان على التعبير عن الاجسام المادية بحيث لا يكتفي منا بتخيلها وبتصورها بل يريد منا ان نلمس وجودها المادي وثقلها النوعي .

**

والمثال احمد عبد الوهاب احد المثالين الشبان الذين قفزوا بفن النحت قفزات طويلة رغم صغر سنه .

ففي اختياره الذكي لموضوعاته يجبرنا على فهم معنى الاصالة والموهبة .. وذلك عندما نلمس الاصالة المتصلة بجذور الارض وتراث الاجداد ... التي تتخطى حدود الاقليم لكي تحتضن القارة كلها .. فيقدم لنا فنا افريقيا معاصرا ممتازا ...

ففي هاتين القطعتين نشم عبير البخور المتصاعد من المعابد المصرية القديمة . كما نسمع دقات الطبول الحماسية التى تهز ارجاء الغابة الافريقية خلال الرقصات الدينية حول النار المقدسة والاصنام التي تبعد قوي الشر عن الاضرار بالناس ..

انه في هذا الرأس الصغير يذكرنا بالتقاطيع السمحة الهادئة المصرية القح .. التي ترسم خطوطها على وجوه تماثيل اخناتون ورمسيس وتوت عنخ أمون الصغير وعلى وجوه ابناء الصعيد وهم يجذبون الشادوف ليرووا الارض السمراء تحت اشعة الشمس الدافئة المشرقة ..

وفي التمثال الآخر الذي يصور « البهلوان » نري تجميعا لبقايا لجملة فنون وجملة عصور ، وحلا معماريا مدهشا يرفع هذه القطعة الى قمة العمل الخالد ..

فهذه المسحة الافريقية المهيمنة على قسمات التمثال ، وذلك التصرف الحكيم في تحريك الاطراف في توزيع بنائي حركي يتجانس مع احجام الرءوس والاجسام .. وهذا الايقاع الجميل الذي تتحكم فيه الزوايا تحكما مطلقا فتحيل التمثال الى قطعة معدنية تشبه الآلة البخارية .

انه هنا يربط في مجاز صامت بين الانسان والعصر الآلي الذي يعيش فيه .

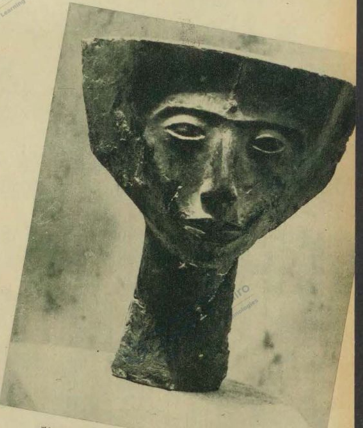
كما يحملنا هذا التركيب المتناهي فى القوة والرقة والاصالة الى الاجواء الافريقية البدائية ، ويلقي بنا في احضان القبائل .. في اجواء الاقنعة والايقونات والاصنام المزخرفة في مغالاة ..

لقد استطاع الفنان أن يربطنا بالارض وبالقارة ، وبالماضي ، والمستقبل .. في آن واحد ..

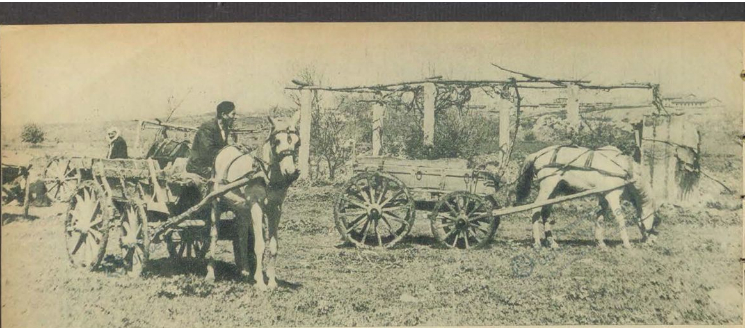
حسين بيكار



(فتاة من الصعيد) للفنانة زينب السجيني : استقرار حركي مستوحى من الفن المصري القديم وأناقة في الاسلوب تكسب الصورة رقة وشاعرية بعيدة المدى ..



(رأس) للفنان احمد عبد الوهاب : سماحة الوجوه المصرية .. وبساطة أصحاب البشرة السمراء .. تتجليان في هذا الرأس الرائع ..



هذه هي الحياة على الحدود السورية التركية . قلوب مؤمنة تبحث عن قوتها تحت اشعة الشمس الملتهبة · والويل لكل منهم اذا تقدم خطوة واحـــدة على الحدود سهوا · ثى ثوان يذهب ضحيـــة الالغــام المتنــــــاثرة تحت الاســـلاك الشـــائكة ...

الصورة الكاملة للحياة على حدودنا مع تركيا..

مفاجآت مثيرة تنتظرك لو تجاوزت حدود بلادك فى الشمال !.. لاتتصور ان تجد الطريق على الحدود مفروشا امامك بالورود !.. اذا لم تكن تحمل ترخيصا فانك ستتعرض للخطر وانت على ابواب قرية نصيبين التركية ! .



طفل عربى من القامشلى يعيش على الحدود . يحمل فى صدره قلبا يؤمن بجمال عبد الناصر

الحـــدود التركية من صبرى غنيم :

* **ماهى الصورة الكاملة للحيـــاة على حدودنا الشمالية ؟**
* **ماهى مشـــاعر اخـــوتك الذين يعيشون حول الاسلاك الشائكة ؟**
* **كيف يواجهون قسوة الجو فى عز الصيف ؟**
* **هل صحيح هـــذا الذى حـــدث او يحدث على حدودنا المواجهة لتركيا ؟**

شاهدت الحياة فى أقصى الشمال من الاقليم الســورى ·· وعشت ساعات قلقة على حـــدود تركيـــا وأحسست بمشـــاعر الذين يعيشون حول الخط الرفيع الذى يفصل بين العرب والأتراك !·

نفس الحب !

ان حياة أخوتنا الذين يعيشـــون فى أقصى حدود الشمال تختلف كثيرا ـ فى مظهرها وطبيعتها ـ عن الحياة فى دمشق ·· او فى القاهرة !·

لقد فرضت عليهم الطبيعة أن يواجهوا قسوة الجو فى الشتاء والصيف بشجاعة نادرة ·

يكفى أن تعلم أنهم يتعرضون طوال ايامهم فى الصيف لاشعة الشمس المحرقة التى لايستطيع أبناء المدن أن يحتملوها بسهولة !·

يعيشون عيشة يدوية كلها كفاح من أجل لقمـــة العيش ·· من أجل الارض الطيبـــة التى درجـــوا عليهـــا منـــذ طفولتهم !·

شئ واحد لايختلف فيـــه العربى ابن البادية · وابن المدينـــــة ، هـــذا الشئ هو الوفاء ·· وحب جمال عبد الناصر ·· نفس الحب الذى يعيش فى قلوب الملايين من أخوتك هنا وهناك ·· نفس الاغانى الحلوة ·· ويكفى أن تعلم أنه فى كل مناسبة سعيدة أو قوميـــة يخرج أبنـــاء القرى ليتبـــارزوا بالسيوف ·· ليرددوا الاغانى الوطنية · ليغنوا مثل هـــذه العبارة :

– **مكتوب على سيوفنا نفدى ناصر بقلوبنا ···**

وحتى اولئـــك الذين يعيشـــــون على الحدود المواجهة لنـــا ··· الاتراك الذين لايعرفون غير لغة بلادهم ·· او اللغة الكردية . هؤلاء كثيرا مايرددون الاغانى العربية ويحفظون اسم جمال ···

ان زيارتك لاخوتك فى الشمال البعيد ستكشـــف لك عن حقـــائق ســعيدة ·· ومؤلمـــة فى نفس الوقت !· ستشـــعر



مكتوب على سيوفنـــا نحمى ناصر بقلوبنا . هـــذه هي الاغاني التي يرددها أهل الشمال

بالســـعادة وأنت تراهـــم فى حقولهم يرعون الماشية ·· وهم عائدون باغنامهم عنـــد الغـــروب ·· ولكن اعصـــابك لن تحتمل وطأة الجو عندما ترتفع الحـــرارة فى الظهيرة !

ستـــرى الرعاة وقد استلقوا تحت ظلال الشجر هربا من أشـــعة الشمس ·· ستجد نفسك مضطرا لتبحث أنت الآخر عن ظل يحميك !·

لقاء مع الموت !

انك اذا ماتوغلت الى الامام ·· نحـــو الحدود التركية ·· وبالذات عندما تصبح على بعد خمسين مترا فقط من المخفر ·

سمعت أكثر من واحد يحذرك من عدم الاقتراب من الاسلاك الممتدة هناك على مدى البصر !· هناك تسمع قصة قصيرة تروى على لسان الضابط محمد اكرم بلش قائد شرطة القامشلى ·· قصة الحجـــر الاسود ·· الحجر الذى يفصل بين الحدود التركيـــة والعربيـــة ، ومن خـــلال بوابة المخفر التركى تستطيع أن ترى قـــرية



على بعد امتار يقع المخفر التركي لقرية نصيبين التركية ان المرور ممنوع داخل هـــذا الطريق الا بتصريح ···

اقلب الصفحة من فضلك



الافراح في كل مكان على الحدود . اهالى الشمال يحملون صور الرئيس جمال عبد الناصر ويطوفون بها الرجال والنساء يرقصون . الاطفال يحملون الطبول ... هذه هى حياتهم على الحدود ...



ان اشعة الشمس لاتمنع الاهالى من التعبير عن فرحهم . الاجسام تتحرك فى حركات راقصة والغانى واهازيج تردد ...

بصيحون التركية .. تستطيع أن ترى الاتراك يعيشون نفس التجربة .. حرارة الجو تضطرهم أيضا الى البحث عن الظل .. كل شيء هادىء على الحدود ولكن اذا ماحاولت أن تخطو الى الامام .. لتسجل صورة واحدة لهذا الهدوء كنت معرضا للخطر ! .. النار ..

سر دموع الام !

ان القصة الدامية التى ستسمعها هناك ـ وهى تروى على لسان اعرابية تعيش على الحدود ـ تجعل دمك يغلى .. لماذا ؟

اسمع القصة من فم الأم الحزينة : انها واحدة من مئات الاعرابيات .. طهارة وبراءة ومشاعر . قالت والدموع تفيض من عينيها :

ـ كان لى ثلاثة أولاد .. ماتوا كلهم هناك ! . ـ وكانت تشير باصبعها الى المكان المشئوم ـ وعندما تسألها :

ـ وكيف ماتوا يا أم ؟

ترد قائلة فى صوت حزين :

ـ انفجرت فيهم الالغام .. ورفضوا أن يسلمونى جثثهم .. تركوها ممزقة اربا اربا .. سامحهم الله .. لقد رأيت بعينى أبنائى الثلاثة وهم اشلاء على الحدود !.

وعندما تسألها مزيدا من التفاصيل تروى لك عجبا ..

ـ ثلاثة كانوا فى عمر الربيع .. يرعون الاغنام .. وذات صباح خرجوا كعادتهم وتركونى فى دارى أدعو لهم بالعودة سالمين ثم حدث كل شيء فجأة .. انفجرت فيهم الالغام التى بثها الاتراك حول حدود بلادهم .. هكذا سمعت الخبر

ومع ذلك لم أصدق هذا الذى قيل عشت أياما أمسح دموعى وأنتظر عودتهم .. بلا أمل ! ثم تأكدت ان ولدى زياد الذى كان يمسح دموعى عندما أبكى قد ذهب .. قد ولى الى الابد .. ومعه ولداى حسن ، وصالح

ان تفصيلات قصة الام واولادها الثلاثة تتردد هناك على الالسنة ..

ـ وهذا هو المصير المظلم الذى ينتظر كل من يخطىء ويتقدم الى المنطقة الحرام؟

ان السيدة **شهر زاد** حرم المقدم رضا الحطاب مدير منطقة القامشلى تروى قصصا حزينة أخرى مثلت فصولها الدامية .. من حول الاسلاك .. على الرمال الناعمة المترامية على مدى البصر . قصص من لقوا حتفهم اذا ما اخطأوا وتجاوزوا الحدود !.

تحقيق وتصوير
صبرى غنيم



فاطمة عنان تروى مشاهداتها فى مؤتمر يوغوسلافيا فى حفل التكريم الذى اقامته لها السيدة شهيرة طراف رئيسة رابطة الاسرة العربية

المرأة تبحث متاعب العالم

ماذا حدث عندما التقت نساء ٢٢ دولة؟

فاطمة عنان رئيسة النشاط النسائى فى الاتحاد القومى عادت هذا الاسبوع من مؤتمر المرأة الذى عقد فى يوغوسلافيا واستمر اربعة عشر يوما .. حضرت هذا المؤتمر مندوبات ٢٢ دولة
التقت المرأة فى السويد وايطاليا .. بالمرأة فى القاهرة واكرا .. ونساء بلغاريا والمجر .. بنساء روديسيا الجنوبية وتونس والجزائر ..
وفى هذا اللقاء عاشت المندوبات فى دراسة اكثر من مشكلة ..

* ماهى المتاعب التى تواجه العالم الآن ؟

* ماهو دور الاسرة فى تكوين المجتمع وتشكيله .. وما هى المشاكل التى تواجه الاسرة الآن .. وما هو دور المرأة فى حل هذه المشاكل ؟.

كان وفد الجمهورية العربية مكونا من السيدة فاطمة عنان رئيسة النشاط النسائى .. والدكتورة نعمت مهران .. والاستاذة فريدة حسان المحامية بالمنصورة

بدأت الرحلة يوم ١٨ ابريل .. وفى يوم وصول الوفود الى زغرب عقد المؤتمر اجتماعه الاول فى هذه المدينة ..

وفى اليوم الثانى زار افراد الوفود مراكز رعاية الاطفال ومتاحف كفاح الشعب اليوغوسلافى وفى اليوم الرابع

سافر أفراد الوفود الى جزيرة بليد فى مقاطعة سلوفانيا ثم عدن فى نفس اليوم الى بلغراد ..

وبعدها استمرت جلسات المؤتمر

* أهداف المؤتمر

قالت لى السيدة فاطمة عنان ..
« كان المؤتمر أفضل وسيلة لتبادل الرأى والخبرة .. وكان فرصة للتعريف بأنظمة الاسرة ومشكلات الامومة والطفولة وكيفية حلها فى بعض البلاد ..

كما شمل المؤتمر دراسة وافية .. عن التنظيمات النسائية وتسلسلها وقد ألقيت أنا كلمتى باللغة العربية .. ثم

قمت بترجمتها الى اللغة الانجليزية حتى تستطيع مرافقتى ترجمتها مرة أخرى الى اللغة اليوغوسلافية ..

كانت الكلمة عن التقدم الذى احرزته المرأة فى بلادنا بعد الثورة .. وعن الميادين الجديدة التى دخلتها ..

* **قلت** ان الثورة خلقت المرأة فى بلادنا من جديد ! لقد أعادت الثورة للمرأة حقوقها المهضومة فلأول مرة منحت حقها السياسى ..!

ولاول مرة اصبح لها حق الانتخاب .. ولاول مرة ايضا دخلت مجلس الأمة كممثلة للشعب ..!

* مطبخ مركزى

* وسألت السيدة فاطمة عنان ؟
ماهى الافكار التى احضرتها معك من يوغوسلافيا ؟
فقالت :

ـ شاهدت شيئا غريبا يخدم المرأة العاملة ويوفر وقتها فقد أنشأ الاتحاد القومى هناك Central kitchen فى كل حى .. السيدة العاملة التى

لاتتوافر لها القدرة على اعداد وجبة كاملة تمر على المطبخ فى طريقها الى المصنع .. وتخبره بما تريد وبعد خروجها من

المصنع تأخذ ماطلبته من الطعام ..! وأعتقد أن هذا النظام يمكن تطبيقه عندنا بوساطة الجمعيات النسائية وهناك

نظام آخر أعجبت به وأود لو أنه طبق عندنا .. هو .. Baby sisters فاذا كانت فى الحى سيدة أرملة أوسيدة كبيرة فى السن فانها تعمل كراعية لاطفال الحى ..

* **قلت للسيدة فاطمة** .. سمعت أن طالبات الجامعة فى امريكا يقمن بهذا العمل ؟.

وهنا ابتسمت رئيسة النشاط النسائى وقالت :

« ان هذا العمل يحتاج الى امومة اكثر مما يحتاج الى ثقافة .. ويحتاج الى عطف وتجربة وخبرة وهذا لايتوافر فى الفتاة الجامعية .. اننى اعتقد انها لاتستطيع رعاية اخيها فى المنزل بعض الوقت !. » واحب ان أقول لك ان هناك دور حضانة فى الاحياء المختلفة

الى جانب دور الحضانة التى فى المصانع ولهذه الدور نظام جميل .. انها تقبل الطفل فى أى وقت تختاره الأم .. فيمكن للام أن تترك طفلها من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة

ظهرا وذلك عندما تكون فى عملها ويمكنها تركه من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة الثانية عشرة ليلا لتقضى سهرتها .. كما يمكنها تركه فى بيت الحضانة لقضاء الويك اند .. وكل هذا بأجر يختلف بالنسبة لفترة الحضانة !

كما أن هناك مغسلا يتولى مهمة غسل الملابس وكيها .. فان ربة البيت تسلم غسيلها لمدير المغسل .. وتأخذه منه عند عودتها من عملها وهو نظيف ومكوى!

وقالت لى السيدة فاطمة عنان ..

ـ لقد لاحظت اهتماما كبيرا بالمرأة العاملة فى يوغوسلافيا .. فهناك أكثر من ٥٠ ٪ من السيدات يعملن فى المصانع وتعمل هذه المصانع على توفير كل أسباب الراحة لعاملاتها فتجد دور الحضانة

داخل المصانع .. وسمعت وأنا هناك ان ادارة المصنع تعطى الاولوية فى تملك منزل داخل المصنع للسيدات !

وليس الاهتمام مقصورا على المرأة العاملة فى الصناعة بل تهتم الدولة كذلك بالنساء العاملات فى الزراعة حيث تبذل

جهودا جبارة .. لرفع مستوى الاسرة فى الريف وهذه المسئولية تقع على عاتق المعلمات فلا تخلو قرية من معلمة ..

فهن منبثات فى الريف كالشرايين فى جسم الانسان .. والاتحاد القومى اليوغوسلافى يلعب دورا كبيرا فى هذا المجال .. فكل الجمعيات النسائية يضمها اتحاد عام تحت اشراف الاتحاد القومى اليوغوسلافى ..

واهم ما لفت نظرى فى المؤتمر نظام المرافقات .. فقد كانت المرافقات على مستوى عال جدا فى الثقافة .. انهن من السيدات اللاتى اشتركن فى الحرب العالمية الثانية وقاتلن قتالا مستميتا ضد الالمان ..

والمرافقات لسن من طالبات الجامعة ولكنهن زوجات وزراء وسفراء ومن كبار السيدات فى يوغوسلافيا !

وهؤلاء المرافقات استطعن بثقافتهن الواسعة غزو قلوب سيدات الوفود ..

وانتقلت بحديثى مع السيدة فاطمة عنان الى اوجه النشاط النسائى فى بلدنا ..

سألتها : ..

* **ماريك فيما يقال عن قلة انتاج المرأة العاملة المتزوجة ؟.**

وهنا فتحت درج مكتبها واخرجت منه خطابا موجها الى السيد رئيس ديوان الموظفين .. تطلب فيه تحديد موعد لعقد ندوة تناقش فيها مشكلة قلة انتاج المرأة المتزوجة .. واسباب ذلك وطرق علاجه ..

ثم قالت رئيسة النشاط النسائى :
ان هذه حقيقة .. وهى أن المرأة المتزوجة



كامارا لوفو وزيرة الشئون الاجتماعية فى غينيا الوزيرة الوحيدة التى مثلت بلادها فى مؤتمر ..

العاملة قليلة الانتاج ولكننا نريد أن نعرف أسباب ذلك وطرق علاجه على ضوء

الاحصائيات الموجودة فى ديوان الموظفين .. وبعد ذلك سوف أجمع السيدات

العاملات فى مؤتمر عام لاشرح لهن نتائج ماوصلن اليه ..

* **قامت اللجنة النسائية بدراسة الجمعيات المهتمة بالنشاط النسائى فى بلادنا .. فما هى نتائج الدراسة ؟.**

ـ الدراسة كانت للتجميع .. ولمحاولة تركيز الجهود .. ففى حى السيدة زينب مثلا توجد أكثر من جمعية تهتم بالرعاية الصحية للافراد .. فلماذا لاتتحد هذه الجمعيات كلها فى هيئة واحدة ؟ ان هذه الفكرة ستؤدى الى مضاعفة الخدمات لاهالى الحى ..

نجد الآن فى حى الجيزة أكثر من عشر جمعيات وكلها ترمى الى رعاية الاطفال المشردين ..

عشر جمعيات فى منطقة واحدة وكل جمعية تقوم برعاية طفلين أو ثلاثة .. واذن فلا يمكن أن تكون هذه الجمعيات

هى الهدف الذى نسعى اليه ويخيل الى أنه لو اتحدت كل هذه الجمعيات فى مقر واحد وأشرف على ادارتها السيدات

المكونات للجمعيات الفرعية .. نستطيع أن تجمع كل المشردين من اطفال الحى ونستطيع

بذلك أن نقدم لهم مزيدا من الخدمات وسألتها ..

* **ماهى اوجه النشاط عندكن الآن؟**

قالت :

ـ نحن نقوم باعداد سلسلة من المحاضرات لمقررات اللجان وانتدبنا عددا

كبيرا من الاساتذة المتخصصين فى شتى الفنون والعلوم .. طلبنا من وزارة

الشئون الاجتماعية أن تبعث لنا بهؤلاء الاساتذة لاعداد سلسلة من المحاضرات

والندوات للمقررات .. وكانت المحاضرة الاولى عن الصناعات الريفية القاها الاستاذ عز الدين فهمى مدير الادارة العامة

للصناعات الريفية ثم محاضرة أخرى القاها الاستاذ السيد سعد قابيل عن

المعارض وأثرها فى التسويق والمحاضرتان الثالثة والرابعة عن حفظ الخضر والفواكه

والالبان القاها السيد عمر حسن مدير الصناعات الزراعية .. ولكن اهم هذه الندوات كانت عن شغل اوقات فراغ

السيدة بالمنزل القتها السيدة فائقة نصار ..

* **وما هى المشكلات التى تقف فى طريق النشاط النسائى لتنفيذ خططه ؟.**

ـ الفرقة وعدم توحيد الجهود وتعمل الآن وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع الاتحاد القومى على تجميع شتات

العنصر النسائى .. فهى جادة فى التنسيق بين الجمعيات النسائية وتحديد

أهدافها حتى لايفضل اعضاؤها مصالحهم الشخصية على مصالح الدولة

* **قلت لرئيسة الاتحاد النسائى :.**

ـ منذ شهرين قابلت « راماراو » رئيسة جمعية الاسرة فى الهند فى أثناء زيارتها فى الاقليم الجنوبى .. قالت لى ..

بعد زيارتها لقرى الاقليم الجنوبى ان النشاط النسائى عندنا مركز فى العاصمة فقط .. ماريك فى هذه الملاحظة ؟

قالت فاطمة عنان :

« الريف فى كل مكان متأخر .. حتى فى يوغوسلافيا وجدت أن الامية مازالت منتشرة فى الريف ولكنى وجدت هناك

مجهودات ضخمة لتطوير الريف .. وعندنا كذلك وصلت النقطة الى أسوان

نفسها وفى مركز ادفو لم تكن أية سيدة تخرج من منزلها فأعطينا هذه المهمة لربة بيت ..! ونجحت فيها

نجاحا عظيما واستطاعت أن تنشر الوعى هناك وهى دائمة الاتصال بنا لتأخذ

رأينا فيما فعلته وما سوف تفعله .. وسألت السيدة فاطمة عنان ..

* **ماهو رايك فى تحديد النسل ؟**

ـ هذه المشكلة لا أريد التحدث فيها فرجال الدين هم خير من يفهم هذا

الموضوع أو يتحدث فيه .. والذى أريد أن اقوله أن **تنظيم النسل** وليس تحديده

مسألة ضرورية ولكنها لن تأتى عن طريق المحاضرات والندوات أو تعليمات

الاطباء . اننا فى حاجة الى شىء اكبر من ذلك فى حاجة الى وعى ربة البيت

حكمت عبد الحكيم

صاحبة أنجح برنامج فى التليفزيون



نادية الخادم تقضى معظم اوقات فراغها فى قراءة كل ما يهم المرأة لتقدمه فى برنامجها الذى أصبح من أنجح برامج التليفزيون



هل اعجبتكم البلوزة التى ارتديها؟ ·· انها مصنوعة من « ايشابين » وطريقة صنعها سهلة بسيطة ، وهكذا يمكنك ان تصنعيها ··

بهذه الطريقة اللطيفة قدمت نادية الخادم في برنامج « مجلة المرأة » طريقة صنع بلوزة لطيفة ·

ونادية فضلا عن جمالها ورشاقتها وطريقتها الجذابة في الالقاء فانها تقدم واحدا من انجح برامج التليفزيون· حتى لقد اصبحت كل امرأة تنتظر بفارغ الصبر مواعيد برنامجها ·· وفى البرنامج الواحد تقدم نادية كل شىء· ازياء من الخارج ·· طريقة صنع بعض انواع من الحلوى او الطعام ·· ديكور· ازياء للاطفال ·· طريقة تنسيق الزهور·· وكل مايهم المرأة ويسعدها أن تراه على شاشة التليفزيون ··

وتقدم نادية كل هذا بطريقتها الخاصة ·· نبرات صوت هادئة · وطريقة تقديم تدل على انها واثقة من نفسها ومن المجهود الذي تقوم به ··

ذهب النصف الحلو لزيارة نادية في بيتها ·· حجرة استقبال ذوقها سليم·· يغلب عليها الطابع الصينى ··

جرس التليفون يدق باستمرار ·· مواعيد متلاحقة ·· ميعاد المساج ·· ميعاد الكوافير ·· مربية جديدة للاطفال فلا بد ان تبدو نادية دائما انيقة رشيقة شعرها معتنى به ماكياج وجهها يصلح للتصوير·· ومع ذلك فنادية زوجة وست بيت وام لطفلين توامين في الرابعة من عمرهما ·

سالتها :

- هل تعتقدين ان برنامجك ناجح ؟

- انى متاكدة من ذلك ، فان مئات البرقيات تصلنى من الجمهور اسبوعيا · وقد أرسل لى الوزير برقية تهنئة في اول تقديمى للبرنامج

- كيف تقدمين برنامجك ؟

- عندي مكتبة صغيرة تحتوي على كل ما يهم المرأة ·· كتب عن المطبخ وعن الخياطة وعن تسريحات الشعر وعن الماكياج والريجيم وتنسيق الزهور وكتب علم نفس عن محاربة القلق الذي ينتاب المرأة في كل مراحل حياتها ·· وكنت اتمنى أن تكون هناك مكتبة كبيرة للتليفزيون تحتوي على كل مايهمنا ان نرجع اليه ·

- ماذا يعجبك في برنامجك ؟

- ان اكثر شىء يعجبنى هو اننى استفيد بقدر ما افيد ·· ففى تحضير البرامج فائدة كبيرة لى لاننى اطلع على كثير من الكتب والمجلات التى تفيد المرأة

- لماذا اخترت العمل في التليفزيون؟

- كنت انوي ان افتتح محلا للازياء، ولكنى استدعيت لتقديم برنامج مجلة المرأة وعندما بدات عملى انسجمت فيه ، واعجبنى العمل في التليفزيون · ففضلت الاستمرار فيه ·

- كيف توفقين بين عملك وبين مسئولياتك كزوجة وام ؟

- اننى اعتبر البيت والاولاد هما العمل الاول بالنسبة لاية امرأة، ولذلك فاننى اعطى بيتي واولادي كل عنايتى ولكنني بصفتى امرأة عاملة استعين بمربية وسفرجى ، واشرف على الخطوط العريضة واعطى تعليماتى وتوجيهاتى باستمرار حتى اضمن سير العمل كما أحب ·

الروتين يتحدى القصّر والأرامل!

مآس كثيرة · · قصص لانهاية لها ·· مشكلات يعانى منها عدد لا يستهان به من الاسر ·· تفقد الاسرة عائلها وتواجه بعد ذلك صعوبات كثيرة ··

صعوبات سببها الروتين الذى يتجلى واضحا فى صرف المعاشات للأرامل وأولادهن ، وفى اجراءات المجالس الحسبية بالنسبة للقصر ·

ان هذا الروتين يقضى على حياة بعض الأسر ·· فقد مات قاصر من الجوع قبل ان يصل الى تركته ، وتعرضت زوجة مهندس لذل الحاجة بسبب تاخر صرف المعاش لها · · ان الروتين وبطء الاجراءات لا يزال مسيطرا على المجالس الحسبية ·

ولقد التقى « النصف الحلو » فى هذا الاسبوع ببعض الارامل والقصر ليكشف عن عيوب هذا الروتين ·

قالت لى زوجة مهندس :

- مات زوجى وترك لى طفلة قاصرا ، ولم يترك لنا ما يسد حاجاتنا سوى المعاش ، ومنذ تلك اللحظة واجهت الحياة بما فيها من متاعب ، فقد اضطررت لبيع مصوغاتي لادفع نفقات « الجنازة » ، واستنجدت بالوزارة لعلها تسرع فى صرف معاشنا لنواجه تكاليف الحياة ، ولكننى كنت اصطدم فى كل مرة بعقبة الروتين وقمت ببيع منقولات منزلى وكل ما تصل اليه يدى ، ومرت الشهور وانا اتردد يوميا على الوزارة ، وابسط شكواى وبقيت على تلك الحال دون جدوى ·حوالى عشرة اشهر الى أن تمت اجراءات صرف المعاش ·

مات القاصر

وهذا مثل آخر معروض امام القضاء، اذ مات الاب وترك زوجته وابنا قاصرا ، واخذت الام بصفتها وصية على ابنها تحاول الحصول على تصفية تركة أبيه ، ولكن الاجراءات وقفت لها بالمرصاد · فاقامت دعوى تطالب بحقوقها وحقوق ابنها القاصر ، ونظرت القضية فى اكثر من خمسين جلسة ، وبسبب هذا عجزت الام عن السير فى دعواها والانفاق عليها، وفى هذه الاثناء مرض القاصر واحتاج الى علاج ، ولم تستطع الام مواجهة نفقات علاجه وغذائه ، فمات نتيجة نقص العلاج وسوء التغذية ، قبل أن ينال نصيبه فى تركة أبيه ·

هذان مثلان من الامثلة التى تتعرض لها كل يوم فى مجتمعنا مئات الاسر ، وأننا نهيب بالمسئولين ان يجدوا علاجا سريعا لهذه المشكلة ، وقد وجدوا قبل ذلك حلولا لأصعب منها ، حتى نحمى الزوجات من ذل الحاجة ومن الانحراف ·

* * *

والنصف الحلو يطلب من كل ارملة ومن كل قاصر ان يرسل لنا قصته مع المجالس الحسبية ، ننشرها حتى يقف المسئولون على المآسى التى يتسبب فيها الروتين الحكومى عندما تفقد اسرة عائلها ·

تمثيلية قصيرة

لأنني أحبك.. لن أتزوجك!

صلاح - انك أجمل شيء في حياتي !
هدى - انك تخدعني !

صلاح - انني احبك واعبدك واشعر انك تتمتعين بكل الصفات التي يجب أن تتمتع بها المرأة .. فانت الشعاع الوحيد الذي ينير حياتي .

هدى - اذا كنت تحبني لهذه الدرجة، فلماذا لا تتزوجني ؟

صلاح - لأني احب ان اكون مجددا .. احب واغرق في الحب ، ومع ذلك لا اتزوج !

هدى - هذه مغالطة وتناقض وطريقة مهذبة للهروب

صلاح - انني أهرب من الزواج نفسه . وليس منك !

هدى - لماذا تهرب من شيء لاتعرفه ؟
صلاح - عندي فكرة واضحة عنه
هدى - قد تكون فكرة خاطئة

صلاح - ان فكرتي جاءت بناء على كل ماسمعت من الذين جربوه وغرقوا فيه

هدى - ولماذا لا تجربه انت وتحكم عليه بنفسك ، فقد يختلف رأيك ؟

صلاح - لا يمكن أن يختلف رأيي وهناك اجماع

هدى - اذا كانت هناك مشكلات بالنسبة للزواج . فهناك أيضا مشكلات في حياتك الآن

صلاح - ولكني احب حياتي كما هي
هدى - ألم تسمع عن أزواج سعداء؟

صلاح - لم ار الى الآن زوجا دون أن يلعن الزواج ومسئوليات الاولاد ومتاعب البيت والخدم

هدى - عندي فكرة !
صلاح - ما هي ؟

هدى - هل عندك مانع في زيارة بيت أختي ؟
صلاح - لماذا ؟
هدى - ستغير رأيك في هذه الفكرة .. فانها وزوجها يعيشان في سعادة لا حدود لها .. ولهما ثلاثة أطفال وقد مضى على زواجهما عشر سنوات
صلاح - على كل حال يسعدني ان أتعرف باختك

هدى - انها اجمل مني كثيرا

صلاح - ليست هناك امرأة تستطيع أن تكون أجمل منك

هدى - بل انها رائعة وتعيش حياة زوجية مثالية

صلاح - ولكن على اى اساس ستقدمينني لهما ؟
هدى - أنهما يعرفان كل شيء عنك!

***

شقة ضيقة . فيها سهير الاخت .. احمد زوج الاخت .. مجدي في التاسعة من عمره . سلوى في السابعة .. هاني، طفل في عامه الاول .. البيت ممتلئ بالحركة . يبدو المكان مرتبكا .

هدى - أردت أن افاجئك بزيارتي واقدم لك صلاح !

سهير - (تبدو مرتبكة) فرصة سعيدة جدا ، ولكن آسفة لان البيت مرتبك لآخر درجة

هدى - خير ان شاء الله
سهير - تصوري ان مجدي أصابته الحصبة ، وأخذت العدوى منه سلوى في نفس الاسبوع .
هدى - أما مشكلة !

سهير - لقد تعودنا ذلك .. لابد أن يكون أحد الاولاد مريضا .

صلاح - انه ارهاق لك ..

سهير - ليس لي وحدي . فان زوجي يعاني أكثر مني عشرات المرات .. انه مرهق في العمل ومع ذلك فهو يتصل بالطبيب وبالاجزخانة ويظل مضطربا طول وقته في العمل .

هدى - ولكن لا تنسى أنه يشعر بكل السعادة عندما يكون الاولاد في صحة جيدة !

سهير - ولكنها للاسف فترات محدودة جدا

يدخل احمد - زوج سهير - وهو يرتدي البيجاما . شعره منكوش . يبدو مظهره مشوشا .

احمد - أهلا وسهلا .. لا مؤاخذة .. اخذت الحرارة الآن لهاني، فوجدتها اربعين .. الحقي ياسهير اتصلي بالدكتور

سهير - ان هذا ميعاد الدواء لمجدي .. من فضلك ياصلاح اتصل انت بالدكتور .. ستتعبك معنا .. أرجوك أن تضعي الماء على النار يا هدى .. اذهب أنت وارتد ملابسك يا احمد

احمد - راسي يكاد ينفجر !

تسمع ضجة كبيرة من الداخل

احمد (منزعجا) - ماذا حدث ؟

مجدي - وقعت زجاجة الدواء وكسرت يا بابا

احمد - من فضلك يا صلاح .. لا مؤاخذة .. أرجوك أطلب لنا الدواء من الاجزخانة

صلاح - سيأتي الدكتور حالا .. وساطلب الدواء على الفور

هدى - لقد تاخرت عليكم .. كان المطبخ في حاجة الى بعض التشطيب

احمد - سهير أرجوك .. اعطيني خمسة جنيهات من مصروف البيت

سهير - ولكن هذا مبلغ كبير يا احمد

احمد - لا تنسى ثمن الدواء واجرة الطبيب والحقن و...

سهير - وماذا أفعل بعد ذلك ؟

احمد - حاولي .. المهم الاولاد .. المهم الآن ثمن الدواء ..

هدى - لم ترتد ملابسك بعد ... واسمع جرس الباب يدق من فضلك ياصلاح استقبل الطبيب الى أن يستعد احمد .

هدى (بارتباك) - لامؤاخذة ياصلاح .. لم يحدث قبل الآن هذا الارتباك في البيت ..

سهير - انك تنسين بسرعة ياهدى .. لقد تعودنا نحن هذه الحالة حتى أصبحت عادية .

هدى تبدو يائسة حزينة ولسان حالها يقول : لقد فشلت خطتي فشلا ذريعا واقنعته الآن اقناعا تاما برفض فكرة الزواج الى الابد.

***

هدى - انني آسفة .. كانت زيارة فاشلة

صلاح - لقد أسعدني ان أتعرف باختك وزوجها .

هدى - ولكنك رايت البيت كله منزعجا

صلاح - انها ياعزيزتي مشكلات الزواج العادية

هدى - لقد صحت نظريتك ..واخذت أسوأ فكرة عن الزواج

صلاح - بالعكس
هدى - كيف ؟؟؟ !!

صلاح - احب أن أسالك : في أي شهر تفضلين أن يكون زواجنا ؟

هدى - هل تسخر مني ؟ (بكاء)

صلاح - اقسم لك انني جاد .. لقد شعرت اليوم بشيء غريب وانا هناك .. شعرت بتفاهة حياتي وبانني غير مهم بالنسبة لأحد .. ان هدوء بيتي يشبه الى حد كبير صمت القبور .. شعرت اليوم انني أؤدي لأول مرة عملا هاما .. وهما يتطلبان مني أن أفعل هذا أو ذاك حرصا على حياة أطفالهما .. انني مقتنع الآن ان الزواج بمشكلاته أكثر سعادة من حياتي الفارغة ..



عصر الحريم يعود في نادي سيدات القاهرة!



الجدة والام والحفيدة .. الاجيال الثلاثة ترتدي نفس اللون والقماش ..

أحيا نادي سيدات القاهرة نظام المقابلات الحريمي الذي كان متبعا منذ ٣٠ سنة مضت ، ففي كل يوم اثنين يجتمع الاعضاء وصديقاتهن في النادي لتناول الشاي والمرطبات .. وفي كل مرة أيضا يفكرن في شيء طريف يقدمنه للمدعوات ..

وفي الاسبوع الماضي قام الاعضاء بعرض الازياء الصيفية التي تولين حياكتها بانفسهن واشترك الاطفال مع أمهاتم وجداتهم في العرض الذي بدأ بطريقة جدية . ولكنه لم يلبث أن انقلب الى مرح عندما قلدت احدى الجدات طريقة سير المانيكات المحترفات

وعندما ظهرت (فطومة) .. السيدة بثينة فريد وكيلة المعهد العالي للموسيقى العربية بالفوطة والريشة ومنديل الرأس ووجدت أن التصفيق ليس بالقوة التي تتمناها ، صفقت لنفسها بحماسة شديدة امتد أثرها الى المتفرجات ، واستعيدت هذه النمرة مرتين ..

ثم أقيم عرض لازياء الاطفال ، وبعد لحظة تحول الى حفل تنكري ،وكانت أسماء الازياء : الفارس الوحيد والرمح المكسور وشاطئ النخيل ، واليس في بلاد العجائب .. الخ .. وكلها مستمدة من أسماء الافلام التي تعجب الاطفال ..

ومما هو جدير بالذكر أن السيدة عزيزة حسين ، رئيسة النادي ، أعيد انتخابها لمدة سنتين جديدتين ، بعد أن انتهت مدتها الاولى حسب قانون النادي

ونادي سيدات القاهرة ، ناد دولي يستقبل ضيوف الجمهورية العربية المتحدة من سيدات العالم ، وناد ثقافي يشرف على دارين للحضانة في قريتي سنديون وترسه ، ويقوم بارشاد الامهات في هاتين القريتين الى قواعد الصحة العامة والنظافة وتنمية دخل الاسرة . وبالنادي طبيبة واخصائية في التدبير المنزلي ، تقومان بواجبهما كل في ناحية اختصاصها . اما دارا الحضانة فتضمان ٢٢٥ طفلا ، منهم ١٥٠ في سنديون و٧٥ طفلا في ترسة. والنادي في سبيل بناء دار جديدة للحضانة في ترسة بالتعاون مع المركز الاجتماعي هناك ، ومعونة الشتاء في مديرية القليوبية على أن يدفع النادي نصف تكاليفها ، وتدفع الجهتان الاخريان باقي التكاليف

كما أن النادي يقيم سوقا خيرية تسهم فيها سيدات السفارات بانتاج بلادهن ، وتباع فيها منتجات المشاغل والاعمال اليدوية القروية في قريتي ترسة وسنديون وتستعد سيدات النادي لهذه السوق ابتداء من الاسبوع القادم .



زي للبلاج تقدمه اجمل العارضات



سيد عمر وكمال شكري يقدمان زي راعي البقر وزي الهندي الاحمر



ماري عبد الشهيد احدى الاعضاء تقوم بعرض زي يصلح لقوامها وسنها وقد أثارت طريقة العرض ضجة من الضحك والمرح ..

اقلب الصفحة من فضلك

سر تعلنه جريس كيلى لنساء العالم



الاميرة الجميلة جريس كيلى تكشف السر عن جاذبيتهـا وشخصيتها التى أسرت كل من رآها وهى هنا تعلن السر لكل نساء العالم مؤكدة انه الطريق الذي يستطيع ان يفتح لك كل القلوب ويوصلك الى النجاح مهما كان نصيبك من الجمال ضـئيلا .. فقد ثبت ان جاذبية المراة المكتسبة اهم كثيرا من الجمال الطبيعى البارد الذي لا طعم له

وتؤكد جريس ان السر في احتفاظ المراة بجمالهـا اطول مدة ممكنة ليس سببه العناية بالبشرة وجمال الوجه أو القوام .. فهذه كلها لا تجمل الا المظهر وتكون كالقنـاع فقط .. اما الراحة الداخليـة فهي التى تضفى على الوجه اشراقا يبدو واضحا مهما كانت ادوات الزينة قليلة .

وهـذه هي النصـائح التى تقدمها جريس لكل امراة تريد ان تظل دائما شابة .. جميـلة .. مرموقة .. ناجحة :

× لا تختلقى النكد ، وتقبلى حياتك كما هي .. كونى مستسلمة للأمر الواقع وانسجمى به ..

× اهتمى بتنظيم امورك ومشاغلك .. وحاولى ان تفكرى بهدوء في كل مشكلة تعترض حيـاتك .. وتاكدى ان النظام هو مفتاح الحياة السعيدة الهانئة .

× يجب ان تعـرفي تماما ما هي حقوقك وما هي واجبـاتك .. قومى بواجباتك على الوجه الاكمل وتمسكى بحقوقك بقوة وعزم وتصميم .. وارسمى لنفسك الطريق الذي يجب ان تسيرى فيه حتى لا تجدي نفسك يوما تائهـة وسط الزحام .

× عيشى في حاضرك وحـاولى ان تجعلى منه حيـاة ناجحة .. انسى الماضى اذا كان لك فيه اخطاء ، فان الندم هو من اقوى العوامل التى تستطيع أن ترسم وجهك بالتجاعيد .

× تطـورى مع الزمن .. لا تقفى كما انت .. ولا تتمسكى بنوع معين من الماكياج وبتسريحة شعر واحدة تعتقدين انها مناسبة لك .. بل يجب أن تسايرى الموضة مع التصرف حتى تناسبك .. كذلك تطورى بتفـكيرك ، فمن العوامل التى تساعدك على الاحتفاظ بالشباب مسايرة التطور الاجتماعى، والتخلف عن هذا التطور يثير القلق والتوتر النفسى وهذه كلها عوامل تطفو على سطح الوجه بشكل تجاعيد .

× اما اهم شيء يؤكد لك الشباب فهو ان تكونى مرحة دائما وان تشيعى السعادة في المكان الذي توجدين فيه وان تحاول اصلاح اخطائك بدلا من اصلاح الـكون من حولك . وتاكدى ان الروح المرحة المتفائلة تضفى على الوجه مسحة من الجمال لايستطيع الزمن ان يمحوها .

وتقول جريس أن هـذا هو السر الذى أعلنه لنساء العـالم

وأؤكد لهن ان مساحيق التجميل تفعل القليل فى جمال المراة ولكنها تستطيع ان تجعل جمالها محط الانظـار بشخصيتها وعقليتهـا وتفكيرها وبطـريقة ارتدائها لثيابهـا وتمشيها مع الموضـة وثقافتهـا التى تجعـل ذهنهـا دائما متطورا ليس فيـه جمود



سعوديات فى القاهرة

الآنسات اللاتى يظهرن في الصورةهن من المملكة العربية السعودية حضرن الى القاهرة خصيصا لاتقان فن التفصيل والحياطة فى نظام خاص بمدارس فيرا . وهؤلاء الآنسات لسن أول من قدمن من المملكة العربية السعودية للالتحاق بالمدرسة المذكورة ، فقد سبقهن اليهـا كثيرات من سيدات السعودية وغيرها من البلاد العربيـة الاخرى . وتعتبر مدرسـة فيرا لفن التفصـيل والحيـاطة المدرسة الاولى بل والوحيدة فى الجمهورية العربية المتحدة التى التحق بها طالبات وطلبة من البلدان الآتية التى استطعنا معرفتها من سجلات المدرسة المذكورة . وهذه البلدان هى: مدن الاقليم الشمالى ـ السعودية ـ العراق ـ الاردن ـ قطر ـ البحرين ـ اليمن ـ الكويت ـ السودان ـ لبنان ـ ليبيا ـ المغرب ـ مراكش ـ نيجيريا ـ الصومال ـ الحبشة ـ غانا ـ ساحل الذهب وبراغ بتشكوسلوفاكيا . وذلك بالحضور أو بالمراسلة حيث تنفرد مدارس فيرا بطريقة خاصة تمكن الطالبة من اتقان فن التفصيل والحياطة بسرعة وسهولة . ومن الجدير بالذكر أن أحد معاهد باريس المشهورة قد عرض على مدام فيرا عام ١٩٥٥ شراء طريقتهـا الخاصة هذه ولكنها رفضت ذلك العرض

وتعمل مدام فيرا دائما على أن تكون مدارسها فى أهم شوارع المدينة تسهيلا للطالبات فى حضورهن وانصرافهن حيث المواصلات متوافرة فى كل وقت ومن كل مكان . فبالقـاهرة يقـع المركز الرئيسى وقسم المراسلات بشـارع ٢٦ يوليـو رقـم ١٦ وتليفـونه ٧٤١٠٤ وبالاسكندرية بشارع سعد زغلول رقم ٤٣ وتليفـونه ٢٩٥٩٨ وبمصر الجـديدة بمحطة روكسى بشارع الخليفة المأمون رقم ٥ وتليفونه ٨٦٠٠٥٧

وببورسعيد بشارع دجلة أمام بنزايون وتليفونه ٤٨١٤

سامية تحصل على الدكتوراه فى الخريف ..



فى السادسة من مساء الاحد الماضى وقفت سامية أسعد (٢٤ سنة) أمام لجنة مكونة من الاساتذة الدكتور يوسف مراد والدكتور رؤوف كامل ، والاستاذ لانجلاد لمناقشة رسالة الماجستير التى اعدتها وموضوعها « مصر فى الأدب الفرنسى فى القرن التاسع عشر »

صفق الحاضرون طويلا عندما أعلنت اللجنة أن سامية أسعد نالت الماجستير بتقدير « ممتاز » . وسامية معيدة فى كلية الآداب منذ ثلاث سنوات ..

وحضر مناقشة الرسالة الدكتور عزالدين فريد ، عميد كلية الآداب .. وتسافر سامية فى الخريف القادم الى باريس لنيل شهادة الدكتوراه فى الادب الفرنسى من السوربون .



المائدة المستديرة

اذا كانت شقتك ضيقة فيمكنك الاستغناء عن غرفة المائدة ويكفى جدا مائدة مستديرة توضع فى اى ركن من اركان الشقة ولا تشغل سوى مساحة ضيقة وهذه المائدة تصلح لاربعة اشخاص او سـتة وعليها الطريقة السليمة لوضـع الاطباق وادوات المائدة المختلفـة واكواب الماء والزهور التى يجب ان توضع فى فازة مسـطحة على مائدة الطعام .

مطلوب نجوم جديدة للتليفزيون



محمود السباع يستعد لتكوين أول فرقة تمثيل خاصة للتليفزيون ..

مدير التمثيليات في التليفزيون يبحث في هذه الايام عن وجوه ومواهب تصلح نواة لفرقة تمثيل خاصة بالتليفزيون العربي ، بحيث لاتعمل في المسرح ولا في السينما ولا في الاذاعة .
وقلت لمحمود السباع مدير تمثيليات تليفزيون القاهرة ؟

– اين ستجد هذه المجموعة ؟

قال : سنختارهم من بين خريجي معهد التمثيل الذين مضى على تخرجهم خمس سنوات . ومن نجوم المسرح الجامعي ومن الهواة الذين لم تتح لهم فرص الظهور على المسرح او في السينما .

ويقول محمود السباع : ان نجم التليفزيون يختلف تماما عن ممثل المسرح وممثل السينما وممثل الاذاعة ، في الشكل والهيئة والصوت ، وقد وجدت محطات التليفزيون العالمية ان النجوم المشهورين في المسرح والسينما والاذاعة ، قليل منهم يمكنه ان يتحول



يوسف وهبي



مهلبة راتب

الى نجم تليفزيون ، لان طبيعة العمل في التليفزيون تختلف عن طبيعة العمل في السينما أو في المسرح او في الاذاعة فالممثل في الاذاعة يدور ويلف حول الميكروفون ويعتمد على صوته . والميكروفون في السينما او التليفزيون هو الذي يتبع الممثل .. وبعد ذلك يبذل ممثل السينما مجهوده كله في لقطة واحدة .. ومجهود ممثل التليفزيون موزع بين ثلاث كاميرات طول مدة تسجيل التمثيلية التليفزيونية . والحركة بالنسبة لممثل السينما حركة مقصورة على لقطة واحدة . بينما الحركة في التليفزيون تقابلها من جميع الزوايا ثلاث كاميرات توضع بشكل خاص حتى لايحدث انعكاس للقطة من كاميرا الى كاميرا فتاتي اللقطة التالية خطأ . لهذا يجب ان يراعى المخرج ، أو الممثل ، الاتجاهات المختلفة التي تؤخذ بها اللقطات من متوسطة الى كبيرة . ومن النادر ، او القليل ، استعمال المنظر العام للتليفزيون نظرا لصغر شاشته عن شاشة السينما . وعلى ممثل التليفزيون ان يحفظ التمثيلية من بدء التسجيل الى نهايته ، بخلاف الامر في السينما ، حيث يحفظ الممثل لقطة بعد أخرى . ولذلك كثيرا ما نعتمد على ممثل المسرح في التمثيل للتليفزيون للاسباب السابقة ، ويستفيد ممثل المسرح من عمله في التليفزيون دقة التحديد في الحركة التي تحسب عليه حتى لايخرج في أي مرة عن اى نقطة تأخذها اى كاميرا من الكاميرات الثلاث .. التي تحاصره .

قلت – معنى ذلك ان ممثل المسرح يمكنه ان يصبح نجم تليفزيون ؟

قال : تشتيت جهود الممثل بين المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون ، لايجعل منه نجما في أى واحدة منها ، واذا وجد ممثل التليفزيون المتخصص ، فان الاستعانة بممثل المسرح أو السينما في التليفزيون ستكون نادرة .

وقال السباع – نخرج من هذا كله بانه لابد من خلق نجم خاص بالتليفزيون لم يظهر ابدا على المسرح أو في السينما وهذا هو المتبع في التليفزيون العالمي ونجم التليفزيون في امريكا أشهر من نجم السينما . والنجوم المشهورون في التليفزيون الامريكي ليسوا فقط نجوم التمثيليات وانما مقدمو البرامج أيضا ، امثال « جاك بار » وفي التمثيل « ارنى فورد » وهؤلاء تنسب اليهم البرامج أو التمثيليات التي يظهرون فيها .

قلت – ماهي المميزات المطلوبة في ممثل التليفزيون ؟

قال – لاشيء اكثر من ارتياح عدد الاشخاص الذين يلتفون حول اى جهاز تليفزيون لهذا الممثل . فقد يكون جميلا وصوته قويا ويفشل ، مع ذلك ، في الوصول الى قلب الثلاثة أو الاربعة الذين يجلسون في حجرة حول جهاز التليفزيون

قلت – وكيف نصل الى هذا الممثل ؟

قال – بالتجربة .

قلت – هل بين النجوم الذين ظهروا على شاشة التليفزيون حتى الآن .. واحد يمكن ان يسمى نفسه نجم تليفزيون ؟

قال – النجوم الذى استعنا بهم ، يعملون على خشبة المسرح او في السينما وهؤلاء لانستطيع أن نسميهم نجوم تليفزيون .

قلت – اذا تفرغ نجم السينما او نجم المسرح للتليفزيون ، فهل يصبح نجما للتليفزيون ؟

قال – ممكن .. وفي امريكا نجوم سينما كثيرون تفرغوا للتليفزيون ، ونجوم السينما عندنا يخافون على انفسهم من التليفزيون ، ويعتقدون ان ظهورهم على شاشته سيؤثر في افلامهم . وهذا صحيح نظرا لان سوق الفيلم عندنا سوق محدودة . وأنا رأيي ان نجوم المسرح اقرب لطبيعة العمل في التليفزيون ويمكن ان يصبحوا نجوما فيه بعد ان يتخلصوا من طبيعتهم المسرحية .

وقال محمود السباع : ان يوسف وهبي ، برغم شهرته كنجم سينما ونجم مسرح ، استطاع ان يكون نجما للتليفزيون العربي . فقد كان من اوائل الناس الذين استطاعوا فهم طبيعة العمل في التليفزيون وممكن ايضا اعتبار عقيلة راتب نجمة تليفزيون ، على شرط ان تتفرغ له تماما ، فلا تعمل في المسرح ولا في السينما . وعندنا بعض الممثلين الجدد الذين لم يتأثروا بالسينما ولا بالمسرح ، سيظهر منهم قريبا نجوم للتليفزيون ، بعد التدريب الكافي لهذه العملية الجديدة ، وهو ما نسعى اليه الان في ادارة التمثيليات ، وسيصل عدد منهم الى مرتبة نجوم التليفزيون .

قلت – لماذا استعنتم بمخرجي المسرح دون مخرجي السينما في اخراج التمثيليات للتليفزيون ؟

قال – لأن مخرج المسرح درس الدراما التي تدخل في فنية المسرح ، ودرس الحركة وفن الالقاء ، ويخطط بنفسه الديكور الذى تدور فيه الحركة ، وهو بطبيعة عمله ، كمخرج مسرح ، اقرب من مخرج السينما لعملية الاخراج للتليفزيون

قلت – ماذا يعجبك من برامج التليفزيون ؟

قال – برنامج « العلم للجميع » .

قلت – وما لا يعجبك ؟

قال – المتقفون الذين يأخذون من الافلام التي ترد الى التليفزيون ويقومون بعملية مونتاج لها ، ثم يقدمون على شاشته برنامجا أصله من افلام خارجية وينسبون اخراجها لأنفسهم .

قلت – مثل ؟

قال – برنامج « نافذة على العالم »

قلت – ومقدمات ومقدمو البرامج .. من يعجبك منهم ؟

قال – ليس عندنا مقدمات ولا مقدمو برامج بالمعنى المفهوم لكلمة مقدم برنامج ولكن عندنا كفاءات تعد هذه البرامج وتظهر على الشاشة فقط .

قلت – وقراء نشرات الاخبار ؟

قال – صلاح زكي وحمدى قنديل وهمت مصطفى وسميرة الكيلاني .. كلهم على مستوى عال ، وأنا مبسوط منهم جميعا .

احمد ماهر

التليفزيون في العالم

● اعدت هيئة التليفزيون في المانيا الغربية ، الترتيبات لنقل احتفالات مهرجان برلين للسينما الذى تشترك فيه ٣٣ دولة حتى يراها كل سكان أوربا في وقت واحد عن طريق شبكة تقوية تمتد من فنلندا الى النرويج . ووسط اوربا حتى صقليه ، ومن سكوتلندا حتى النمسا . ويستعينون بابراج عالية فوق الجبال ، من اهمها برج موجود في شتوتجارت وارتفاعه ٢١٥ مترا .

تليفزيون الكويت

● نجحت التجارب التي قام بها الكويت بالنسبة لارسال برنامج تليفزيوني وكانت اول محطة داخل قصر نائب حاكم الكويت وهي خاصة به وترسل افلاما لاجهزة كثيرة منتشرة في حجرات القصر . وكان الكويتيون الذين يمتلكون اجهزة تليفزيون يلتقطون نفس الافلام كما يلتقطون برامج تليفزيون الظهران بالسعودية . وتقرر تعميم التليفزيون وسيبدأ بارسال افلام ونشرات اخبار وسيكون اول برنامج له في ايام عيد الاضحى الذى بدا اليوم .

بحث عن البترول

❋ انتجت شركة جرونديج الالمانية جهازا للتليفزيون يبحث عن البترول في الاعماق السحيقة . وتنزل كاميرا التليفزيون الى باطن الارض ، وتنقل الى شاشات التليفزيون فوق الارض ما تحتويه التربة من معادن وبترول والجهاز صغير الحجم ونجحت تجاربه وبدا انتاجه بشكل واسع .

آخر اخبار التليفزيون

● ارسال التليفزيون ، خلال ايام العيد يبدأ من الساعة الواحدة كل يوم ، ويستمر الى ما بعد منتصف الليل . سيقدم التليفزيون خلال أيام العيد ، المباريات التي سجلها لفريقي « ريال مدريد » و «برشلونة» في القاهرة . لن يعرض التليفزيون خلال ايام العيد الدرامات التي تستدر دموعك . كل برامجه سيكون هدفها اسعادك في العيد .

● الغربان .. مسرحية «هنري بيك » سيقدمها البرنامج العام في سهرة . ترجمتها للاذاعة سميرة عبد الحميد ، ويخرجها احمد أبو زيد ، ويشترك في تمثيلها نوزد نبيل ومحمود عزمي وفاخر فاخر .

● عبد الحميد الحديدى اقترح على الاذاعة تكوين فرقة خاصة للعمل في التمثيليات التي يقدمها البرنامج الثاني .

● المسرحية القادمة التي يسجلها يوسف وهبي للتليفزيون مسرحية « سبعين سنة » التي تحكى كفاح مصر خلال ٧٠ سنة ..

● نزاع قام في الاذاعة حول اغنية «انا من الزقازيق» . الكلام لحنه سيد اسماعيل وغناه . ولحنه سيد مكاوى ليغنيه محمد قنديل . النزاع حول صاحب كلام الاغنية .. هل هو مرسى جميل عزيز ، أو هو محمد حلاوة ؟!

● زينب حياتي وسلوى حجازى المذيعتان اللتان لن تحصلا على المكافأة التي تقرر صرفها للمذيعات والمذيعين كبدل ملابس لانهما تعاملان بالمكافاة لابالمرتب . المكافاة التي ستحصل عليها كل مذيعة خمسون جنيها ، وكل مذيع ثلاثون جنيها .

● بعد نقل حسني الحديدى الى رئاسة الجمهورية ، تقرر ان يستمر في تقديم البرامج التي كان يقدمها للاذاعة ، منها برنامج .. اخى المواطن ..

● الامير يحيى الشهابي ، مدير اذاعة دمشق ، سيعرض على المجلس الاعلى للاذاعة في هذا الاسبوع ، البرامج الجديدة المقترحة لاذاعة دمشق .

برامج التليفزيون العربي في أوربا

زار تليفزيون القاهرة في هذا الاسبوع مسيو بير كلورفال ، مدير تليفزيون فرنسا لمنطقة الشرق الاوسط . وقال الرجل الفرنسي ان المستوى الذى وصل اليه التليفزيون العربي في هذه الفترة القصيرة ، يثير الدهشة والاعجاب في وقت واحد ، وانكم تفوقوننا في ساعات الارسال على رخص ثمن الجهاز ، فالجهاز عندكم يتراوح ثمنه بين ٤٠ و ٨٠ جنيها ، بينما ثمنه عندنا في فرنسا يتراوح بين ١٢٠ جنيها و ٢٠٠ جنيه .

وزيارة بيير كلورفال للقاهرة كانت حلقة أخيرة في حلقات الاتصال التي تدور بين التليفزيون العربي ومحطات التليفزيون في أوربا للاتفاق على تبادل البرامج ، بحيث تعرض برامج تليفزيون القاهرة ودمشق على شبكة التليفزيون الاوربي . كما ينص الاتفاق على عرض برامج التليفزيون الاوربي على شاشة التليفزيون العربي . والبرامج التي سنتبادلها مع شبكة التليفزيون الاوربي هي البرامج الاخبارية وبرامج الاطفال والموضات والبرامج التي تسجل للفرق الفنية العالمية .

والمعروف أن برامجنا الاخبارية التي ينتجها التليفزيون العربي تعرض الآن في ثلاثين محطة للتليفزيون في العالم .

توصيات لتليفزيون دمشق



بيير كلورفال

قدمت لجنة التربية في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية اقتراحات وتوصيات هامة لتحسين برامج التليفزيون .

كانت لجنة التربية وعلم النفس في المجلس قد اتمت دراسة البرامج الاجتماعية التي يقدمها التليفزيون العربي ، وانتهت الى اصدار القرار التالى :

❋ ضرورة الافادة من الاخصائيين في مختلف الشئون الثقافية ، واسهام مختلف الوزارات في الاقليم السورى بتقديم برامج هادفة .. وادخال برامج تعرف الشعب بالوطن .

❋ عرض الافلام العلمية التي تشرح للناس الاختراعات الحديثة .

❋ تقديم برامج تعليمية خاصة بالطلاب في جميع مستويات التعليم

دمشق – مكتب آخر ساعة

سلوى

بقلم : ابراهيم المصرى

لم تدر سلوى على وجه التحقيق ماذا اصابها . كانت كانها قد اسلمت نفسها الى انسان غريب تحكم فيها ، على الرغم منها . وكان هذا الانسان غليظ القلب ، وحشى الارادة ، يسيرها وفق هواه ، ويدفعها دفعا الى ارتكاب عمل منكر لم يكن قد خطر لها حتى الساعة فى بال . كانت قد امضت الليل كله معذبة مسهدة ، وكانت قد بكت ملء حسرتها وهمها . ومع ذلك فهى لم تفكر ابد اي هذا . لم تتصور لحظة احتمال اقدامها على عمل كهذا . كل ما كان يملأ ذهنها وقلبها هو الكمد المكبوح ، والحنق المخنوق ، والحقد اليائس ، ومرارة التوزع والتخبط ، ولوعة الاحساس بضرورة الخضوع والتسليم اما الان فقد تبدلت نفسها فجأة ، وحل فيها على غير وعى منها ذلك الانسان القوي الغاشم المرهوب الذي اخمد عقلها ، وعصب عينيها ، وابى الا ان يسوقها سوقا وهى تلهث وترتعد ...

وكانت منذ لحظات ، منطوية كمادتها ومنكمشة . ولكن صور العذاب التى مرت بها ، والتى ضاعفت شعورها بذلك الحقد اليائس المخبول الذي كان يمزقها ، تمثلت لها لاول مرة فى ضوء النهار وفي سجن بيتها تمثلا مخيفا مروعا اذهلها ، واثارها بغتة على استكانتها وضعفها ، ومكن لذلك الانسان القاسى الوحشى الغريب من استغراقها واحتوائها والحلول فيها ..

وهاهى ذى سلوى واقفة بجوار الباب وحقيبة كتبها في يدها ، تتاهب للذهاب الى المدرسة ، محرومة من تقبيل والدها الذي انصرف الى عمله ، ومحرومة كالعادة من تقبيل امها . لشدة ماتمنت لو انه كان في وسعها ان تقبل اليوم امها كي تتخلص من بطش الانسان الغريب الذي حل فيها ، وتعدل عما اعتزمت عليه . ولكن امها رمقتها بنظرة شزراء ، وزجرتها ، وتعجلت رحيلها وهى تتهمها بالكسل والاهمال والتراخى فتقبض وجه الفتاة ، وشعت من عينيها بارقة وعيد خاطفة ، ثم حنت راسها ، وتابطت حقيبتها ، واندفعت نحو الخارج لاتلوى على شيء .

ومشت سلوى في حى الجيزة وعلى مقربة من النيل ، تائهة عن نفسها ، محكومة بالفكرة الثابتة التى ملكتها ، مسيرة بالانسان الغريب الذي احتواها ولم تذهب الى المدرسة . ابصرت المدرسة عن بعد ، ولمحت بابها الحديدي الكبير . ولكنها ابتسمت ابتسامة صفراء ، وتحولت عنها ، ومضت تضرب في الشوارع على غير هدى .

وكان الصباح نديا ، والهواء عليلا ، والطرق غير مزدحمة وساكنة . فاحست سلوى كان العالم كله ملكها ، وكان فسحاته الرحبة تناديها ، وكان الهواء المنعش الساحر يحملها ويطير بها ، وينقذها من كهف بيتها البغيض حيث يجثم المكر والخبث ، والكره والشر والظلم والظلام .

وتمنت لو ان والدها المعبود كان معها . اذن لتابطت ذراعه ، وانطلقت به في رحاب هذا العالم الحر الخالص الجميل ، ثم ذهبت به الى هناك ، الى ابعد من نهر النيل ، الى شاطىء بحر او الى واحة او حتى الى صحراء ، واقامت برفقته فيها .. بعيدين عن ذلك الوحش الكاسر المسعور ، ومتمتعين بنعمة الحب والراحة والصفاء والسلام ... ولكن ماذا تقول سلوى ؟ ... اهى قد يئست الى هذا الحد من عودة السعادة الى بيتها ؟ ... لا ... هو ذا الانسان الذي حل فيها يهتف بلسانها ويصرخ :

« لن يكون بيتك كهفا ياسلوى ان هذه الشمس لابد أن تشرق عليه ، وهذه الرياح الاربع لابد ان تتجاوب فيه ، وهذا النسيم الرطب العليل لابد ان يهب عليه كل صباح ويجدد الامل فى صدرك وصدر والدك ويحييه . فتقدمى ولاتخافى . تقدمى ولاترحمى . الوحش متربص بكم . وهو قد يصرعكم في الغد جميعا . فاسبقيه ياسلوى واحفرى له الحفرة ولاتترددي ! ... »

وارتاعت الفتاة لهذا الصوت وتوقفت ... توقفت فترة واختلجت . مالها فجاة ماستقدم عليه . لم يطاوعها قلبها . جاشت في نفسها عواطف البنوة على دهش منها . فاستدارت وهمت بان تقفل راجعة وتذهب الى المدرسة ولكنها من فرط ضيقها وعذابها لم تكن قد تناولت طعام الافطار . فاحست بالجوع ينهش احشاءها . فتلفتت حولها باحثة منقبة . فاخذت ابصارها مطعما صغيرا يتالب عليه الناس فاسرعت اليه وطلبت من العامل « سندويتش » فول ، ومضت تقضم الخبز المحشو بالفول الشهى وهى تبتسم .

واحست لطعم الفول لذة تكاد تكون نشوة . فارتد اليها الفرح بجمال النهار ، وارتد اليها الفرح بمتعة الخلاص والحرية . فعز عليها أن تكون خارج البيت سعيدة ، ثم تحجم عن تحقيق مثل هذه السعادة داخل البيت لوالدها المعبود ولنفسها . فعاد الانسان الغريب وتمكن منها . فاتقدت فكرتها ، والتهب عزمها ، ولم تنظر الى الوراء ، وانطلقت تمشى ...

وتفتحت امامها الشوارع كاوراق « كتشينة » زاهية . فضحكت لها وارتمت فيها كمن يرتمى في حديقة غناء منوعة الاشجار والازهار لانهاية لها . ثم اجفلت بغتة ونظرت في ساعتها فاذا بها العاشرة . فلمعت عيناها . وارتجفت شفتاها ، ويممت وجهها شطر المنزل الذي كانت تقصده ، والذي اشرفت عليه في تلك اللحظة ذاهلة ومبهوتة كان قدمها ليست هى التى قادتها اليه .

وماكادت تبصر المنزل حتى وثبت الى الرصيف المواجه له . ثم اجالت طرفها في الازقة التى تتخلل العمارات ثم اندفعت الى زقاق منها ، واحتجبت فيه خلف شرفة صغيرة . وظلت قابعة هناك ، ترقب المنزل بعينين ثابتتين وهى تلهث ...

وبعد انقضاء بضع دقائق اشرابت سلوى بعنقها وانخلعت واحست كان ضربات قلبها تكاد تخنقها . تحقق ظنها . شاهدت امها ، امها بعينيها ، تهبط من سيارة ، وتقفز الى الرصيف المواجه ، وهى ترفل في ثوبها الازرق .. الحريري ، مرفوعة الراس ، ممشوقة القد ، محمومة الوجه والاعضاء تتلفت يمنة ويسرة ، ثم تعرق من باب العمارة وتختفى .

وتصاعدت من صدر سلوى موجة من الاشمئزاز والسخط ولم تتحرك . رات رأي العين والدها ، والدها المعبود مضللا ومخدوعا ومسروقا . فثارثائرها وغلى الدم في عروقها ، وودت لو تغامر وتدخل البيت وتداهم امها . ولكنها تهيبت وذعرت ، فحنت راسها ، وضمت الى صدرها حقيبة كتبها ، واستدارت وانطلقت من الزقاق ، وهى لاترى الناس ، ولا الشوارع ، ولا الحديقة الغناء ، بل ضبابا ملبدا يغشى بصرها ، وزمنا ساحقا طويلا مروعا يجب ان تقطعه ايضا مشيا على قدميها كى تبلغ البيت ظهرا وفي نفس الموعد الذي تخرج فيه من المدرسة ...

واستجمعت قواها وظلت تمشى ...

كانت سلوى فتاة في نحو الخامسة عشرة من عمرها ، لايحس الناظر اليها اول وهلة انها جميلة . فوجهها كان ، اسمر داكنا ، وجبهتها عالية عريضة ووجنتاها شاحبتين غائرتين ، وفمها ناتئا بعض الشيء تبرز منه اسنان ضاربة الى الصفرة متضامة وقصيرة ولكن عينيها كانتا عسليتين واسعتين تسبحان في بياض ازرق خفيف رائع وحاجبيها مقوسين دقيقين كانهما قد خطا بقلم ، واهدابها طويلة وغزيرة ترف على عينيها البديعتين ، فيلتمع وجهها الاسمر ، ويزايله في لحظة شحوبه ، ويتخذ طابعا فاتنا يثير الاعجاب مقرونا بالدهش .

وكانت ساكنة صموتا كانها امرأة عاقلة مجربة ، تروح وتغدو في البيت متنبهة يقظى ، تلبى في لهفة مطالب والدها المحبوب ، او تعاون الخادم في تادية اعمالها ، او ترتق الجوارب والقمصان والثياب في صبر غريب ومهارة نادرة .

وكانت الى ذلك مشبوبة الفكر متوقدة الذكاء ، تابى الا ان تلاحظ كل شيء ، وتفهم كل شيء ، وتقرا كل مايقع في يدها من كتب وصحف ومجلات مع حرصها الشديد على استذكار دروسها ، وعلى ان تظل دائما بين الخمس الاوائل في فصلها .

ولم تكن سلوى عنيدة او متكبرة او مشاغبة ، بل كانت دمثة وطيعة ورقيقة . وبرغم ذلك كله فقد كانت امها « حكمت هانم » تتبرم بها وتكرهها ..

وكانت حكمت هانم نقيض ابنتها تماما . كانت امراة خارقة الجمال ، ناصعة البياض ، مديدة القامة في امتلاء لين ، منسجمة الاعضاء في اكتمال عجيب ، ذات شعر اسود فاحم مموج وعينين لوزيتين براقتين مستكبرتين ، وخد اسيل ، وفم دقيق ، وشفتين قرمزيتين تنفرجان عن شبه جدول صغير من الثنايا الناضرة اللامعة يعب فيه الناظر وهو ماخوذ .

وكانت حكمت هانم برغم كبريائها ضحاكة وصخابة .. وابدا متوثبة ومحمومة . كانت تعشق نفسها ، وتعشق جمالها ، وتعشق الازياء الشائقة التى تضاعف سحرها ، وتعشق الحياة التى يجب ان تكون في نظرها ناعمة ومترفة ولاهية كى تكون خليقة بحسنها الباهر الفتان .

ولم يكن اثقل على قلبها من ان ترى ابنتها ساكنة ومتزنة ، تشير بهدوئها ورجاحة عقلها الى ماينقصها هى . بل لم يكن ابغض الى نفسها من ان ترى سلوى تشب وتترعرع وتصبح فجاة انسة ، تشير بصدرها الناهد وجثمانها النامى الى مقدم الكهولة التى تتربص بامها ...

ومن عجب ان حكمت هانم التى كانت تنفر من ابنتها لاتزان عقلها ونمو بدنها كانت تنفر منها ايضا لبساطتها العميقة وعدم اهتمامها باظهار الجوانب الخفية من جمالها . فحكمت هانم بدل ان تبتهج لبساطة ابنتها التى لاتكسف شمسها هى ، كانت تريد ان تراها على الاقل حسناء كى تفتخر بها . اما ان تكون الفتاة موفورة العقل ، ونامية البدن ، ثم تكون فوق ذلك شبه دميمة ، فهذا ماكان يثير عليها ثائرة حكمت هانم ، ويلقى في روعها أن ابنتها غريبة عنها ، وانها مخلوق خامل بليد كئيب لايمت اليها باية صلة .

والواقع ان حكمت هانم كانت تريد ان تخلق ابنتها خلقا يروقها ، وان تصبها في القالب النسوي الذي تعتبره مثلا اعلى . كانت تريد أن تجعل ابنتها ضحاكة وصخابة مثلها ، عابثة وماجنة مثلها ، متحدية ومستهترة مثلها متانقة وغندورة مثلها ، كى تامن شر عقلها الهادىء وفكرها الغامض وذهنها اللماح . فلا تصبح الفتاة رقيبا عليها ، وحسيبا على اعمالها ، وجاسوسا يمكن ان يشى بها يوما عند زوجها ، بل تكون حليفا لها ، وذائدا عنها ، وسترا عليها ، وعينا ممالئة صديقة حبيبة تغض الطرف عند الحاجة عن مختلف تصرفاتها ...

وكانت حرية التصرف المطلقة وفق نزواتها ، هى الغاية التى تنشدها حكمت هانم رغم كونها زوجة واما . كانت تطهى الطعام لثلاثة او اربعة ايام ثم تضعه في « الفريجيدير » ثم تتجمل وتتبرج بعد ان ينصرف زوجها الى عمله في الوزارة وابنتها الى المدرسة ثم تغادر البيت لتطوف بالمخازن ، او تقوم ببعض الزيارات ، او تشهد في صحبة نفر من مثيلاتها حفلات السينما الصباحية ، او تذهب في رفقتهن لتناول الشاي عند جروبى ، او تقصد منزل صديقتها الاثيرة ، الحسناء المطلقة الثرية فكرية هانم ، حيث تلتقى هناك باخيها الشاب العاطل الجميل ممدوح بك ، الذي كان لايفتا يغازلها ، ويطاردها ويستخدم شقيقته لاستدراجها . والذي كانت تميل هى اليه ، وتشعر بالزهو والفخار لانه وهو الثري الوجيه قد احبها وميزها ولما كان يازف موعد اوبة زوجها وابنتها ، كانت تسرع الى البيت ، وتهرع الى الفريجيدير ، وتعد طعام الغداء فى لحظة . ثم تستقبل زوجها في ثوب شائع وابتسامة متعبة ، كان جهد الصباح قد ارهقها . وكانها لم تغادر بيتها ولم تكن منذ فترة في السينما اوفي صحبة صديقها الوجيه الثري ممدوح بك ...

وكان زوجها المهندس مصطفى يوجس منها ، ويرتاب فيها ، ويستشعر في بعض الاحيان انها قد غافلته وغادرت البيت دون اذنه . فكان يضيق عليها الخناق باسئلته المحرجة المتعاقبة . ولكنها كانت تكذب في براءة ، وتضحك في سخرية ، وتتملص في كبر وعدم احتفال ، يقينا منها ان زوجها حتى ولو استفسر خادمتها العجوز عواطف ، فعواطف المخلصة الوفية التى تغدق هى عليها الاهما لن تخونها بكلمة ولن تفضح ابدا سرها .

على ان مصطفى كان يحب امراته ولا يستطيع ان يقسو عليها . كان رجلا متكبرا وحساسا ، عمليا وعاطفيا ، شهوانيا وخياليا . يحب زوجته بحواسه ، ويحبها ايضا بعقله ويغار عليها . ولكنه كان في الوقت نفسه يحس رغم كبره وغيرته انه لو اسرف في احراجها ، واسرف في الشك فيها ، فقد يلهب كبرياءها التى تنافس في العنف كبرياءه هو ، وقد يثيرها عليه آخر الأمر فيفقدها . لهذا كان يؤثر الاعتدال وعدم التهور ، ولا يكاد يشعر ان العاصفة على وشك ان تهب حتى يتراجع محنقا ومعذبا ويستسلم . بيد ان تارجحه الدائم بين كبره وحبه ، بين شدته ولينه ، بين قوته وضعفه ، كان ينفر منه حكمت هانم ، ويطمعها فيه ، ويزين لها الامعان في تضليله ، ويجعل منه في نظرها اعجوبة وضحكة ومزاة . ومع ذلك فالرجل كان حذرا ، وكان موجسا ، وكان عاشقا . فلكى ترقد حكمت هانم شكوكه ، وتخمد وساوسه ، وتطلق العنان لحريتها ونزواتها ، ارادت ان تذلل اكبر عقبة يمكن ان تعترض طريقها . وكما استطاعت ان تشترى خادمتها العجوز عواطف ، كذلك ارادت ان تشترى ابنتها الوحيدة سلوى .

عزمت ان تنتزع الفتاة من عقلها ، وتنتزعها من هدوئها واتزانها ، ومن سذاجتها وصفائها ، ومن انكماشها وانطوائها ، و « تلحلحها » و « تدردحها » ، وتضرم فيها شعلة الميول والاهواء التواقة الى المرح والتمتع وحب الظهور ، الكامنة فى نفس كل انثى .

ولم تتردد ، وقربت سلوى فجاة اليها . وكانت الفتاة تشعر بنفور امها منها . فاستغربت وذهلت ، وازداد انكماشها ، وانتابها احساس مبهم بالقلق والخوف . ولكن حكمت هانم امعنت في ملاطفتها ، وامعنت في رعايتها وامعنت في الثناء على اخلاقها وهى تغمرها بشتى الهدايا . فانجذبت الفتاة شيئا فشيئا اليها ، وزايلها خوفها منها . فاطمانت الى امها ، ووثقت فيها ، واحست فرحة طاغية جارفة لم تكن لتحلم بها .

وكانت سلوى على عظم حبها لوالدها وشدة تعلقه هو ايضا بها ، في حاجة الى عطف امها ، الى حنان الصدر الذي حملها ، الى رجفة الاحشاء التى انبثقت هى منها . فاندمجت مسلوبة ومفتونة في المراة التى ابدعتها ، وطربت وانتشت ولم تعد تسعها الدنيا .

وما ان اسلست لامها قيادها حتى شرعت حكمت هانم في تبديل شخصيتها . حثتها على التخفف من تحفظها ، والتحلل من جمودها ، والانطلاق من ربقة خفرها الفطري المفرط الذي يخنق محاسنها . شجعتها على التوثب فى الحركة ، والجراة في الكلمة ، والجسارة في النظرة واللفتة ، وحب الخفة والضحك والفرفشة ، ومختلف مظاهر الاتقاد والحيوية التى تجعل منها فتاة عصرية « سبور » . ثم علمتها كيف تكحل عينيها بالقلم الاسود ، وتصبغ اهدابها بـ « الريميل » ، وتقوس حاجبيها بالملقاط ، وتطلى خديها وشفتيها بالحمرة ، وتمشى منصوبة القامة ، عالية الراس متخطرة ومتهادية ، يسعى اليها ويتلهف عليها اجمل واثرى الشباب من طلاب الزواج .



وقادتها الي الحلاق ليصفف شعرها وفق احدث تسريحة تناسبها ، وفصلت لها فساتين مكشوفة الصدر والذراعين ، وراضتها على ممارسة « المانيكــــور والبيديكور » . وابتاعت لهـــا احذية بكعوب عالية تبرز القامة وتجعلهـــا متماوجة وممشوقة .

وكانت تمعن في كل هذا ، وزوجهـا مصطفى يعارضها ، ويقاومها ، ويثور عليها ، ويستنكر منها ان تشـــوه طبيعة ابنته ، وتصرفهـــا عن مذاكرة دروسها ، وتفتح عينيها قبل الاوان على الدنيا . ولكن حكمت هانم كانت تصرخ وتقول : ان سلوي ابنتها هي ايضا ، وانهـــا اعرف بمصلحتها من والدها ، وانها لا تفســـدها بل على النقيض تهذبها وتمرنها ، وان الفتاة لو ظلت على حالها بليدة وخاملة ، فلا بد ان تبور او تتزوج بمن هو ليس اهلا لها . فكان الزوج يثبت فترة ويقاوم ، ثم يخشى تفاقم النزاع فيتراجع ، ثمينصح ابنته بالبســـاطة والحشمة وهو يتخبط عاجزا ويهدر . اما سلوي التي ايقظت فيها امها انوثتها ، ووجدت في امهـــا الجافية المعرضة المستكبرةحافزا ومشجعا لها ، فقد راعها ان تخرج من ضباب عزلتها ، وتخرج من ظلمة انطوائها ، وان يكون مسموحا لها بان تكون طليقة ، وان تكون جميلة ، وان ترفل في حلل النعمة ، وتسبح في مباهج الترف ، وتنافس اترابها في الاناقة والحسن ولفت انظار الشباب . فمضت توفق بين حبها لابيها ويقظتها على الحياة ، بين حرصها على ارضاء ابيها ورغبتها في التشـــبه بامها حيث تري الحياة . فكانت تضحك



في جراة وهي تضـــطرب ، وتتكلم في جسارة وهي تتلعثم ، وتتوثب فيحرارة وهي تتعثر ، وتتـــانق في دقة وهي تخاف . ثم حملها تيار الزهو والصبا . فتمرست بالمرح والانطلاق ، وارتاضت على الحيوية والخفة ، وحذقت فن الاناقة وابداع الجمال ، فاختفى شحـــوب وجنتيها وتقلص نتوء فمها ، وغاب اصفرار اسنانها ، ولمعت عينـــاها المسلبتان البديعتان في وجه اسمر مشرب بالحمرة ، يفيض بشرا وعزة وشبابا ، وينهض على بدن ناعم كالخوخة ، لين كالغصن النضير في اول عهده بالندي .

واعجبت حكمت هانم بتحول ابنتهـا وازدهار جمالها . ولكنها اعجبت بهـا في زهو وابتسام كما يعجب الاســـتاذ بتلميذه ، اوثق ما يكون من ان التلميذ مهما تفوق فهو لن يبلغ مرتبة اســـتاذه ابدا .

وايقنت حكمت هانم ان ابنتها قـد احبتها وكلفت بها . وان لم يعـد في مقدورها ان تستغني عن اسباب الترف والوان الزينة ودعوة الدنيا ،وانها قـد اصبحت بالفعل رجع صـــداها وملك يمينها وطوع اشارتها . فبدات تستغل هذا التحول كما اضمرت ، وتنتهز كل فرصة وتهجر البيت .

وكانت تهجر البيت صبحا ومســاء كلما تغيب زوجها ، وتلتقي بصديقها ممدوح ، آمنة على نفسها ، مطمئنـــة الى ملعتها . واثقة من ان سلوي لن تكون اقل عرفانا للجميل من خادمتها العجوز عواطف ، وان زوجهـــا لو استفسر ابنته واحرجها فلابد ان تصدع سلوي بامر امها ، وتستر عليها كمـا نبهتها ، وتقول وتؤكد انها كانت في زيارة الصديقة التي عينتها لها ، أو انها لم تبرح البيت لحظة ...

وكانت سلوي قد انساقت اول الامر ولم تحفل . اطاعت في براءة وطيش اوامر امها ولم تفكر . ولكن حكمت هانم اسرفت في الخروج بمفردها ، واسرفت في التلهف والتهافت على مغافلة وتضليل زوجها ، واسرفت في الاعتماد الواثق المطمئن على طاعة واخلاص خادمتهـــا وابنتها . فبهتت سلوي ، وتيقظت فجاة ، واشرقت بصيرتها ، ثم اتقـــد ذكاؤها الانثوي الذي ايقظته فيها امها نفسها . لاحظتها وهي تتجمل . تاملتها وهي تتبرج . انعمت النظر فيها وهي ملهوفة تتهيا للخروج . فاحست الفتـــاة بل تاكدت ان فرحا منكرا ياسر امهـــا ، وعاطفة شائنة تجذبها ، وقوة شريرة تناديها ، ورجلا آخر غير زوجها يملا عقلها ، ويملا قلبها ، وينتظرها ساعة خروجها في مكان بعيد خفي مجهول .

ونظرت سلوي الى والدها العـــزيز الحبيب واعتصر الالم فؤادها . رأته هائما بامراته ، ســـادرا في ثقته ، منهمكا في عمله يختم حبـــه وكبره واعتداده بنفسه على بصره ، ويحول بينه وبين رؤية الخيانة المنكرة الجاثمة في بيته .

وحارت في امرها كيف تنبهه وتوقظه .. وحارت في امر نفسها كيف تنقلب علىامها وتعصاها وتفضحها . وتصورت العـــواقب ، وتمثلت هول النزاع ، وتخيلت والدها المتكبر الغيور وهو ناقم ثائر ، ووالدتها التى قربتها ودللتهـــا وامتعتها بشتى اسباب النعيم ، ترمقهـــا بالنظر الشزر وتتهمها بالخسة والغـدر والجحود ، فارتعدتفرائصها ، وانكمشت وتراجعت ، وآثرت ان تصبر عسى ان تزداد امها تهورا في مسلكها ، فيتنبه والدها من تلقاء نفسه وتسقط الغشاوة بغتة عن عينيه .

وكانت سلوي تصبر وتتعذب ، وتستر على امها وتتمزق ، وترى الخادمة الماكرة الحقيرة العجـــوز تحالفها في الغش والتضليل . فيجيش الدم في عروقها ، ولا تستطيع الا ان تهرب من نظرات ابيها ، وتهرع باكية الى حجرتها ، ثم تنادي الطفلة احســـان بنت جارتهم ، وتاخذها بين ذراعها ، وتوسعها ضما وتقبيلا ، متمنية لو انها كانت مثلها ، قاصرة العقل كي لا تفهم ، وغريرة الحس والبصر كي لا تشعر ولا ترى .

والعجيب ان سلوي كانت تتعـــذب وتقبل مع ذلك على الحيـــاة . كانت تتعذب ولا تجد مفرا من ان تتجمل كما علمتها امها ، وان تخرج الى الملاهي في صحبة الطالبات زميلاتها ، علها تتوه في غمرة المرح المتدفق من طيش العذارى فتسكن هونا ، وتنسى ولكنهـــا كانت تتجمل وهي واجمة ، وتمـــرح وهي شاردة ، وتضحك ضحكات قصـــيرة متقطعة سرعان ما يكسرها الهم والقلق والحزن ، فتختنق في صدرها وتتحشرج كانها شهقات بكاء .

وتفرست فيها حكمت هانم وارتعدت من فرعها الى قدمها . ثم تنخـــدع بمظهرها . احست لفورها ان الفتـــاة لا تغالب نفسها لتتجمل ، ولا تغالب نفسها لتمرح وتضحك ، الا رغبة منها في التخلص من فكـــرة مرهوبة طرات عليها ، ومن حمل ثقيل ابهظ كاهلها ، ومن صراع مرير نشب في نفسها ، ومن شعور عميق بالشك والسخط نحـــو مسلك امها ، وشعور اعمق بالشـــفقة والحسرة على حظ والدها .

احست حكمت هانم ان ســـلوي قد تباعدت عنها ، وتنكرت لهـــا ، وافلتت من قبضتها ، وعادت تنظـــر اليها بعين واعية صـــارمة مستبطنة وتحاســـبها . وادركت والحنق ياكل صدرها ، انها خابت في اجتذاب ابنتها ، وخابت في تبديلها ، وفشلت فشلا ذريعا في جعل من هي وليدة احشائها شبيهة بها . ادركت انها وان تكن قد اخرجت سلوي من جحرها ، واستلتها منبلادتها وخمولها ، وعلمتها فنون التجمـــل والتبرج ، وزينت لها دعوة الدنيا ، الا انها لم تستطع ان تنتزع من الفتـــاة عقلها ، ولم تستطع ان تقتل فيهـــا ضميرها ، ولم تستطع ان تخمد لا حبها العظيم لابيها ولاشعلة الطهارة والاستقامة والعفـــة الكامنة في حرم عـــذريتها ، والمتاصلة تاصلا طبيعيا عنيدا في صميم كيانها . فالظاهر هو الذي كان قـد تغير في شخصية سلوي ، اما الباطن فلم تقو عليه لحظة ارادة امها .

واستبد الحنق بحكمت هانم ، وبدات هي التي ترتجف ، وهي التى تتخلع ، وهي التى تخاف من ابنتها ، ولـكن الفتاة الحائرة المعذبة المتخبطة لمتناصبها العداء جهرة ، ولم تتكلم ولم تفضحها ، بل تصرفت على حين فجـــاة تصرفا غريبا ، كان اشد وقعا في نفس حكمت هانم من نية الفضيحة نفسها .

ابراهيم المصري

(البقية في العدد القادم)



يغادر احدى الطائرات الضخمة بوينج ٧٠٧ التابعة للوفتهانزا بمطار القاهرة الدولى ، السيد عبد الخالق حسونة ، الأمين العام للجامعة العربية ، وهو قادم من زيارته الرسمية لالمانيا الغربية التى استغرقت اسبوعين .



سريحة ..

بقلم : انور نافع

سريحـــه بشــــناب طويله ماشيه تتمخطر
علىالرصيف ــ ع البلاج ــ وعلى الحشيش لخضر
اطول من البـــاب واجمــد م البطل عنتر
بيبيـــع لمونه ! بيبيـــع ابره .. ! بيبيـــع امواس
واســـمه جابر ويوم ســـيد ويوم زعتـــر

*

فردة حلق من ودان البت ســــارقينها
شانطة بكيس الفلوس همــــه اللى خاطفينهـــا
جميع محافظ عبـــاد الله ... ناشلينهـــا
ماحد منـــا سلم ولا حـــد منهــم تاب
وجميع طرق لحتيـــال والنصب .. عارفنها !

*

عجبى على تجـــارة رسمـــالها بربع ريال !
عجبى على بطاقه فيهـــا ان ده شغـــال !
عجبىعلى مجهـودات ف الفـــارغ البطال !
عجبى على مشروعـــات عايزه ســـواعدهم
عجبى على لعبـــه هايفـــه يلعبوها رجال !

منافس جديد
لملك الجان!





عبده حلوم : خليفة شمهورش وامامه عدة النصب .. نقود ذهبية مزيفة .. والات صوتية .. والى يمينه ويساره يجلس اثنان من خلفائه في خدمة الجان !

دمشق من فوزى المغربى :

لقد وقف المزارع السورى يتطلع فى لهفـــة وشوق الى الذهب وهو يتــــدفق امامه فجـــاة ! .. واصيب الرجل الطيب وأولاده بالذهـول عندما اكتشـفوا فى الصباح أن الذهب تراب ! .. عندما قال لهم رجال المباحث :

ـ اننا آسفون جـدا ان نقول لكم انكم رحتم ضحية محتـال خطير ! ...

ان دمشـــق بأسرها لا تتحـدث الآن الا عنه .. عن المحتال الذى يلعب بعقول السذج من المزارعين .. اكثر من عشرين اسرة راحت ضحية لعبة الجان ! .

ان آخر ضحايا المحتال مزارع طيب القلب .. كان يتمنى أن يصبح غنيا.. ان يسعد أبناءه من بعـــده .. وعاش الرجل فى أحلام سعيدة لم تدم طويلا.. لانهـــا كانت مجـرد لعبـة من الاعيب هؤلاء الدجالين الذين يحتـالون باســم شمهورش ! .

ولكن الشرطة تعقبت منافس شمهورش واسلمته الى السجن بعد أن خطف ٣٥ الف ليرة من آخر ضحاياه ! .

*** ماهى التفصيلات الكاملة للقصـة التى ترددها دمشق هذا الاسبوع ؟**

*** بطل القصة .. اسمه عبده حلوم.**

*** ضحاياه .. حتى الآن ٢٠ اسرة واخرها اسرة زين الدين خسارة .**

بعد أن تلقى دروسه فى النصب .. فى الحيل والالاعيب عن شيخه الحـاج محمد الفلكى ـ كمـا زعم أمام رجال المباحث ـ بدأ يعمل .. دخل دمشـق ليتخذ منها مسرحا لنشاطه ـ كان يعرف كيف يختار ضحـــاياه .. والى قلب الريف انتقل .. وكانت ضحيته فى هذه المرة من بلدة قطنا قرب العاصمة الكبيرة .. وفى تواضع وهدوء جلس خليفة ملك الجان يتحدث الى زين الدين الضحية الجديدة ..

ـ ما بتعرف **ان فى ارضك كنزا من الذهب ؟ .**

وانتابت الدهشـــة زين الدين .. واغمض عينيـــه قليلا كأنه فى حلم .. ثم قال :

ـ ما بعرف وحياة راسك ؟

وانطلق الرجل الدجال يحكى القصة:

ـ ارضـك فيهـا كنز .. الكنز لن يظهر الا على وجهك انت.. تقدر تعرف السر لو جلست معى فى هذا المســاء وسترى كل شىء ..

وفى المساء من نفس الليلة ـ وبنفس اللهفة التى سمع بها الخبر السار ـ انطلق زين الدين الى المكان الذى حدده .. الغرفة المعتمة .. وشـــد ما كانت دهشته حينمـــا رأى أمام عينيه ملكين كبيرين ـ على حد تعبير الدجال ـ هما اسرافيل وميكائيل ..

* بعثت لاغنيك !

ودار الحديث الخطير بين عبده حلوم وبين الملكين وبدأ المزارع الساذج يستمع فى ذهول عجيب ـ وجسمه ينتفض من هول المفاجأة ـ انه يراهما واقفين فى الظلام .. انه يسمع كل حرف .. كل عبارة ! ..

هاهما يتكلمان بصوت أجش :

ـ يا زين الدين اعط عبـده حلوم صديقنا الفقير ما يلزمه من المال ليخرج لك الكنز ..

وفجأة يتلاشى الصوت العميق .. القادم من بعيد .. وكاد الرجل يفقـد عقله ..

وبعد الجلســة الروحيـة العجيبة استدعى أبناءه .. كشف لهم عن السر .. عن الرعب الذى سيطر عليه .. قال لهم : السعادة أصبحت قريبة المنال !.

وبدأ الشك واليقين يتصارعان فى قلوب ابنائه .. طلب احدهم من خليفة ملك الجان البابا .. ضحك منه فى سخرية لاذعة ، ثم قال له :

ـ يا راجـل أنا بعثت من عند الله لاسعادكم .. لاغنيكم !

ثم عرض أن يقدم له برهانا جديدا.. على وجود الكنز .. طلب منه أن يقف مع والده فى ساحة البستان عنـدما يجن الليل.. وأمام شجرة مشمش وقف معهم .. ثم قال لهم :

ـ سترون بعيونكم بيضا يمشى على الارض ، ثم يقف البيض فوق المكـان الذى يوجد تحته الكنز .. وفعلا حدثت المعجزة ..

فوجىء الجميع ببيضتين تمشيـان امامهم ، ثم تستقران وتتوقفان عنـد مكان محدد من البستان ! .

لقد بدأ اليقين يطارد الشـــك .. وبدأت امارات النصر تبدو فى ضحكات المحتال وهو يسألهم :

ـ هل صدقتم الآن أن الكنز موجود هنا ؟ ..

* ١٠٠ ليرة عربون

وفى ذهول بدأ المزارع زين الدين يتكلم:

ـ ماذا تريد من المـــال .. اطلب ما تشاء .. ؟

وأجاب المحتال :

ـ مائة ليرة على الفور .

وبسرعة سلمه المزارع الليرات المائة ، وفى اليوم التالى طلب سبعة الاف ليرة دفعة واحدة ..

وكانت حجته فى طلبه الجـديد أن يستعين بها للتغلب على الشياطين الذين بدأوا يقاومونه ، وفى اليوم الثالث حدد لهم موعـدا آخر مع المــلائكة ايذانا بقـرب فتح الكنز .. وفى هــذا الاجتمـــاع طلبت الملائكة بصـوتها



الذهب : الجرار الثلاث بعد امتلائها بالذهب .. كان خليفـة شمهورش قد غطى كل جرة بطبقة من النقود الذهبية المزيفـة ...

الاجش العميـــق بقية المبلغ المتفـق عليـه .. وعلى الفور ذهب زين الدين خسارة الى دمشق واستدان مبلغ ٢٥ الف ليرة سورية وعاد بها فرحا ليقدمها للمحتال بشرط أن يكشف عن الكنز بعد يومين !.. وبعد ان يرتفع الرقم الى ٣٥ الف ليرة !.

* ذهب .. ذهب !

وتمضى القصة المثيرة التى تتردد على الالسنة فى دمشق الى نهايتها الاليمـــة فتقول :

ـ وفى الليلة المحددة دخل المحتـال مهرولا الى البســـتان ومعـه الرجل واولاده ، وقرب شجرة المشمش بدأ يقرأ التعاويذ .. وفجأة بدأ الذهب يتدفق كالينبوع . وكاد المزارع يفقـد عقله ، وهو يقبض على الذهب بين يديه .. وفى الحال أسرع ـ ومعه أولاده ـ باحضار الجرار ليملأها بالذهب الذى كان يتدفق بغزارة .. وعنـدما امتلأت توقف الينبوع الذهبى ! ولكن المحتـال لم يتوقف عن قراءة التعاويذ والكلمات المبهمة .. ثم قال لهم :

ـ هـذا نصيبكم .. اذهبوا به فورا .. خبئوه فى مكان أمين .. لاتفتحوا الجرار قبل ثلاثة أيام .. ان الحكومة اذا علمت بالسر .. ستصادر الذهب فورا ! . بحجـة انه كنز من كنوز الاقدمين ! .

ومضت الايام الثـــلاثة طويلة على الرجل وابنائه ، وفى نهايتها وفى الساعة التي حددت لفتح الجرار .. شدما كانت دهشتهم عندما اكتشفوا انهـــا مملوءة بالتراب وانه لا اثر بها للذهب !.

لقد اوشكت عقولهم أن تطير من هول المفاجأة .. لقـــد عرفوا أنهم راحـوا ضحية محتال خطير ! .

وانتقلت القصـــة بتفصيلاتهـا الى المبـاحث، ولم يمض أكثر من يوم حتى ألقى القبض على المحتال فى محافظة حلب .. ونقل على الفور الى دمشق للتحقيق معه ! .

* الحقـائق بلا تمثيل !

وامام رجال المباحث أعاد المحتـال تمثيل القصة .. بعد أن اعترف بكل شيء .. وبعد أن ضبط معه مبلغ ! الف ليرة فقط ..

ومثل عبده حلوم الجريمة بدقائقها احضر عدة النصب والاحتيال.. كانت تتألف من مكبر للصوت .. براقع .. اجســام من الكاوتشوك .. بيضتين فارغتين .. عـــدد كبـير من الليرات الذهبية المزيفة ! .

وبدأ الرجل يعمـــل .. اطفأ نو[ر] الغرفة .. أمسك بمكبر الصوت .. راح يتكلم مع الملائكة .. فجأة انتصب[ت] أجسام الكاوتشوك وكأنها أجسام آدمية وبدأت أجسام الكاوتشوك تنطق بلسا[نه] هو .. تتحدث أحاديث مبهمة .. تمث[ل] دور الشياطين والملائكة .. واكتشـف[ت] الحقائق.. لقد كان شمهورش مظلوما

وعندما جاء دور البيضات التى تس[ير] تبين انه كان يربطها بخيط ملفوف على بكرة من طرف ، ومن الطرف الآخـ[ـر] ربط الخيط بجذع شجرة ، وكلما شـ[ـد] الخيط أسرعت البيضتان فى السير لتحد[د] موضع الكنز الذى لم يكن سوى ترا[ب] مغطى بقطعة من الليرات الذهبية المزيفة

واعترف الدجال بالسر :

قال :

ـ انه تعلم هـذه الطريقة من شـ[ـيخ] اسمه محمد الفلكى .. وان هذا الشـ[ـيخ] أصبح مليونيرا بفضلها .. وانه تخ[رج] على يديه ونجح فى كثير من مغامراته وانه حصل من لبنان وحدها على مب[لغ] ٦٠ الف ليرة دفعة واحـــدة .. بنفس الطريقة .. وفى حلب فقدها .. بعـ[ـد] ان سجن واستولت شقيقته وزوجهـ[ـا] على المبلغ !

وانه فى هذه المرة كان يريد ـ بالام[ل] وتأثيره على المزارع الساذج زين الدين يعوض ما فقده .. ثم يتوب ! ..

ولكنه ـ على حـــد قوله ـ وقع [فى] الفخ .. بين الايدى التى لا ترحم وعاد بطل القصة التى تتحدث عنه دمشق فى هذا الاسبوع الى السجن [مرة] اخرى ! .

آراء... وأفكار من القراء

الى السيد القارىء

عزيزي القارىء :

هذه صفحتك في (آخر ساعة) تكتبها بنفسك ، وتعرض فيها كل مايعن لك من آراء وافكار ومقترحات. فالمجتمع الذي تعيش فيه اليوم ليس مقفلا تكتنفه الحواجز والسدود ، وتغمره الاسرار والالغاز . ولكنه مفتوح الابواب ، تملأ جنباته شمس الثورة المشرقة .

ونحن نريد ان نصلح انفسنا بانفسنا. فاذا رايت عوجا في البناء فلا تسكت عليه ، واذا انبعثت في نفسك فكرة صالحة فتقدم بها . ولن يكلفك الامر سوي خطاب ترسله الى هذه الصفحة فينشر فيها .

ان الدولة في خدمتك وتعمل من اجل صالحك .

ورجاؤنا الوحيد ان تركز رسالتك في حيز قليل . حتى يتسنى لنا ان ننشر اكبر عدد ممكن من هذا الفيض الذي نتلقاه من الرسائل .

والسلام عليك من اخيك .

• المحرر •

ناقل العلوى

استطاعت الصين في عهدها الاخير القضاء على اخطر عدو للانسان وهو الذباب، وفي هذه الايام هجم علينا الحر وهجم معه الذباب . فلم لا نوفد بعثة الى الصين لتعرف منها كيف حاربت هذا العدو حتى نتخلص منه ومن اخطاره ؟

ان اطفالنا وخاصة في الاحياء الشعبية ، معرضون لطائفة من الامراض بسبب الذباب . واكثر العاهات التى نراها قد يكون سببها هذا العدو الكريه البغيض . فلماذا لا نجد حملات موفقة للقضاء على الذباب ؟

عدلى رشيد البلتاجى
الاسكندرية

قبلة !

للزعيم الافريقى الثائر احمد توري. الذي حرر بلاده من الاستعمار وعرف كيف يقود شعبه الى طريق النصر والعزة والكرامة .

عزيز ابو جبل
جامعة الاسكندرية

مكافحة الثار

يعانى الريف عندنا من مشكلة خطيرة تعصف به ، وتهدد كيانه ، وتسلمه الى حالات من الخوف والفزع . تضعف من انتاجه وتفسد عليه حياته . هي مشكلة الثار التى تتغلغل في قرانا باحثة عن الدم الذكى الطاهر لترتوي منه .

ان اكثر اسباب الثار عندنا ، لايعرف عنها ابناء هذا الجيل شيئا . والذي يحدث ان هذه الاسرة ، يذكر افرادها أن لهم ثارا عند اسرة اخري . فيجوع اولئك الافراد ليشتروا بثمن طعامهم مدافع وبنادق ورصاصات .

وهكذا يمضى (عزرائيل) وراء كل حامل مدفع وبندقية ليخطف روح انسان بريء وراءه اسرة يعولها ، ولا ذنب له سوي انه من اسرة وصمها القدر بالعداوة الشديدة مع اسرة اخري .

والذي يقتل اليوم من هذه الاسرة ، يقتل زميل له من الاسرة الاخري غدا ، وتستمر هذه الحلقة المفرغة في جرائم لا تنتهى ، حتى تتلاشى الاسرتان ولا يبقى منهما سوي النسوة والاطفال .

ما علاج هذه المشكلة ؟ اهو مضاعفة عدد السنوات التى يحكم بها على القاتل للثار ؟ أم محاولة اصلاح ما في النفوس من ضغائن واحقاد ؟ أم نسعى حثيثا الى نشر التعليم للقضاء على هذه العادة البشعة التى تنبع من الجهل ؟

انني اقترح أن تقرر الدولة شهرا لمكافحة الثار، يقوم خلاله الوعاظ ورجال الدين وعلماء التربية والنفس والمتعلمون في هذه القري بمحاولة نشر الوعي الاجتماعي ومكافحة هذا الوباء .

اقترح أن ترصد جوائز تشجيعية ، لكل من يوفق في محاربة هذه الآفة .. واري ان يكلف خطباء المساجد في الارياف بتضمين خطبهم مواعظ تؤثر في النفوس الغافلة وتردها الى الصراط المستقيم .

عبد المنعم كامل
ميت عقبه

***

القهاوى

نحسن كثيرا جدا حين نجعل من المقاهي ، ندوات اجتماعية وادبية وثقافية ، بدلا من أن يقترف جمهورها كل وقت جريمة (قتل الوقت) .

انه ليس ثمة ما هو ابشع من منظر هؤلاء الجالسين في المقهى ، يحملقون في وجوه المارات والمارة ، ويقضون الوقت في ثرثرة فارغة .

ولكن لماذا يهرب هؤلاء الناس من بيوتهم الى المقهى ؟ هذا هو السؤال الذي يجب ان نبحث جادين عن الجواب عليه . فالمنزل الذي اعده الله للراحة والاستجمام ، يهرب منه الرجل ليمضى وقته في المقهى .

لماذا ؟ لان المنزل عندنا مبعث مشكلات دائمة ، توجب على رب الأسرة ان يتخلص منها بالهرب ، لانه حين يعالج هذه المشكلات ، تتولد منها مشكلات جديدة .

ومدارس البنات عندنا مسئولة عن انتشار المقاهي ، ومن الواجب ان تتعلم الفتاة كيف ترغم زوجها على البقاء فى المنزل بما تبدعه من وسائل الترغيب في البقاء .

نجوي علم الدين
طنطا

***

هل لماء البحر قيمة ؟

استغلت احدي الشركات الكيماوية الامريكية مقدارا من ماء البحر يوازي ميلا مربعا عمقه ١٢٤ قدما فاستخلصت منه ما يلى :

٣ مليون طن ملح
٦٨٫٩٠٠ طن مغنسيوم
٨٦٤ طن كبريت .
٠٧١ ٪ من الطن من الذهب .

هذا الى جانب كميات اخري من النحاس والحديد والالمنيوم والبوتاسيوم واليود والفضة .

بقي ان تعلم ان قيمة هذه الكميات كما قدرتها الشركة هو ٢٦٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه .

محمد عبد الله محمد
القلعة بالقاهرة

***

كيف يتناولون الطعام ؟

في احصاء طريف لمؤسسة اليونسكو، عن كيفية تناول اهل هذه الارض الطعام. تبين ان ٣٥٠ مليونا ياكلون بالشوكة والسكين ، و٥٥٠ مليونا ياكلون بالعصى، و٧٤٠ مليونا ياكلون بالاصابع .

ومما يذكر انه عندما ذهب الامام محمد عبده الى باريس ودعى لتناول الطعام ، راح ياكل باصابعه ، ولم يلتفت الى الشوكة ولا الى السكين ، وقد عاتبه على هذا بعض الحاضرين فقال :

– ان يدي هاتين غسلتهما جيدا ، فانا آمن من عدم وجود ميكروبات ، اما الشوكة والسكين ، فمن يضمن لى خلوهما من الميكروبات ؟

الطيار رجاء فائق
العباسية

***

تكاليف قتل جندى !

نشرت احدي صحف اوربا احصائية عن نفقات قتل الجندي في الحرب خلال القرون ، وهذه الارقام من وضع الخبراء العسكريين :

في عهد يوليوس قيصر ٣ شلنات و٦ بنسات
في عهد نابليون ٧٥٠ جنيها
في الحرب الاهلية الامريكية ١٢٥٠ جنيها
في الحرب العالمية الاولى ٥٢٥٠ جنيها
في الحرب العالمية الثانية ١٢٥٠٠ جنيه

محمد احمد علام
الجمالية

***

عصر الحشرات !

ان العصر الذي نعيش فيه ليس عصر الانسان ولا الحيوان، بل عصر الحشرات، فقد سجل العلماء ان هناك اكثر من ٧٠٠ الف نوع من الحشرات على سطح الارض . ومن المحتمل ان يوجد اكثر من هذا العدد مما لم يسجله العلماء ، فاذا قدر للانسانية أن تفنى بقيت هذه الحشرات تدب على الارض وهي تحمل الحياة !..

نوال شفيق محمد
حقوق القاهرة

***

اقتراح

وقع في يدي هذا الاسبوع بعض الاوراق المالية الصغيرة ، وكلها مختومة باختام مختلفة ، بعضها تخص (كبابجي) معروف ، وبعضها يحمل ختم مكتبة ، وبعضها محل خردوات !

ورايى أن هذا التصرف يقصد منه الدعاية لهذه المحال على حساب الحكومة الى جانب انه يشوه منظر هذه الاوراق تشويها شديدا ، فلماذا لا تفرض ضريبة على كل من يقدم على هذه الفعال ؟

ع . هـ
آداب القاهرة

***

المرأة السودانية

روت (الاوديسا) قصة (بنيلوب) الزوجة التى كانت تمضى وقتها في غزل ثوب، ثم تنقض ماغزلته . حتى تماطل الذين جاءوا يبغون الزواج منها وزوجها غائب عنها . وظلت كذلك مدي اثنى عشر عاما حتى عاد زوجها .

وقد لاحظت أن المرأة السودانية ، تقضى اشهر العدة بعد وفاة زوجها في غزل ثوب لها ، وعندما تنتهى العدة ترتدي هذا الثوب حدادا على زوجها .

ما اشبه الليلة بالبارحة كما يقولون.

عباس الزين
الخرطوم

***

لماذا ؟

جري هذا الحديث بين عاملين ايطاليين :

– ماذا تفعل يا انطونيو ؟
– انني اكسر الحجارة
– ولماذا تكسر الحجارة ؟
– لاحصل على نقود .
– ولماذا تحب أن تحصل على نقود ؟
– لاشتري مكرونة سباجتي
– ولماذا تشتري مكرونة سباجتى ؟
– لاقوي جسدي
– ولماذا تقوي جسدك ؟
– لاكسر الحجارة !

محمود مرسال فرح عوض
العباسية

***

فى الازهر

رفع احد اساتذة الازهر دعوي امام مجلس الدولة ، فقضى بوضعه في موضعه من يوم أن كان يستحق الدرجة الثانية، بعد أن اخرته عنها ادارة الازهر ، ويبقى بعد ذلك ما يعطى للمحامى والنفقات الاخري . ورايى أن هذه النفقات كلها يجب أن يدفعها الموظفون الذين تسببوا عن قصد او غير قصد في رفع هذه القضية ، وكذلك كل قضية مماثلة حتى لا يفكر موظف في أن يقف في سبيل حق مواطن .

حامد عبد الله
عالم بالازهر

صفعة

لبن جوريون الذي يابى الا ان يتسول كل شيء ، حتى مقابلة كنيدي ، فهو يحاول ان ينقذ سفينته الغارقة بهذه المحاولة الذليلة البائسة .

فاطمة السيد منصور
دمنهور

راى وجيه

تجري في هذه الايام محاكمة (ايخمان) في اسرائيل . ويقال ان ايخمان طلب التجنس بالجنسية الاسرائيلية ، حتى اذا حكم عليه بالاعدام زاد عدد القتلى من اليهود قتيلا !

محمد عابد
الزمالك

***

فى هوليوود

تشاجر طفلان من ابناء ممثلات هوليوود فقال احدهما :

– ان ابى يستطيع ان يضرب اباك

وقال الثانى :

– انتظر حتى العام القادم وسائيت لك العكس

وسال الاول :

– العام القادم ! ولماذا ؟ هل يتلقى والدك دروسا في الملاكمة ؟

وقال الثانى :

– كلا .. ولكن ربما اصبح لى اب جديد اقوي من ابى الحاضر !

سامية سعد الدين حافظ
كامب شيزار

***

عالم زنجى

ليت المدعو (فيرفورد) رئيس وزراء جنوب افريقيا يعرف قصة هذا العالم الزنجي العظيم (جورج واشنطون كارفر) وقد أنتج مئات من مشتقات الفول السودانى والبطاطا مما يقوم عليه كثير من الصناعات الامريكية . وبذلك ساهم هذا العالم الزنجي العبقري في رخاء امريكا رغم اضطهاد ابناء جنسه فيها ، ولو اتيحت الفرص للافريقيين لتفوقوا فى كل ميدان .

ع . م . ا
القاهرة

***

المعترض الوحيد !

كان برنارد شو يلقى خطابا يؤيد فيه حزب العمال البريطانى ، ختمه بقوله :

– هل هناك احد يعترض على افضلية العمال على المحافظين ؟

وفي هذه اللحظة نهق حمار ، فضحك الحاضرون ، وصاح برنارد شو :

– لقد تاكد لكم انه لن يعترض على ذلك سوي حمار !

أحمد محمد المطيري
القاهرة



(عصر الفضاء)
.. ايوه جاي ! ..


هؤلاء زبائنك
العروس عند قرانها
المدير في مكتبه
ربة البيت في منزلها
الطبيب في عيادته
إلى عميلك رأساً
بريد الأخبار
رسالتك تصل إليهم
واحداً واحدا
بريد الأخبار
نرجو التفضل بالاتصال بالقسم تليفونيا برقم ٧٧٨٦٠ أو الكتابة إلى
قسم "بريد الأخبار" " إعلانات الأخبار " يحضر إليكم مندوبنا
بكل ما تحتاجون إليه من بيانات وتفاصيل.

حملة الأغاني مستمرة

أغانينا العاطفية لا تعجب أحداً !

وصلت الى ((آخر ساعة)) مئات الرسائل من القراء في كافة انحاء الوطن العربي ، لمناسبة حملتنا على الاغاني العاطفية الحزينة ، وقد وضع امامنا كثيرون منهم الحلول لخلق الاغنية العاطفية الجديدة التي تتمشى مع مجتمعنا الحديث !

وقد جاءتنا رسائل كثيرة ، ومن بين اصحابها ملحنون ومؤلفون

فالملحن **سيد اسماعيل** قال : ان المشكلة التي تقع فيها اغانينا العاطفية ليست في النص او اللحن او الاداء ، ولكنها ترجع الى العوامل التي تحيط بالعمل نفسه .. والمسئول عن شيوع مثل هذه الاغاني هو الوسيلة التي ساعدها على الانتشار بتكرارها كل يوم وكل ساعة حتى تلتصق بمخ المستمع ، وانه يذكر أن **كمال الطويل** عندما بدأ يلحن في عام ١٩٥٠ كان يقدم لنا قفزات في الالحان السعيدة وقتها ، مثل « **على قد الشوق** » و « **الحلو حياتي وروحي** » ، وكان من الممكن ان ينتشر هذا النوع المرح في المجال الاوربي ، ولكن الذي حدث بعد ذلك أن كمال الطويل اضطر أن يجاري الجو الذي حوله وأن يدخل على الاغنية الحزينة .. وليس كمال الطويل وحده هو الذي اضطر الى ذلك . ولكن أيضا كل الملحنين !

مطلوب امتحان للمؤلفين

والملحن **محمود منذور** أرسل يقول لي :

ـ ان الشيء الوحيد الذي جعل الاغنية عندنا لا تغزو أوربا مثل الاغنية الهندية ، هو اننا لم ندرس القوالب العمومية والقانونية . وأن أغلب الملحنين عندنا يظنون أن في استطاعتهم جذب الجمهور بالاغاني العاطفية الحزينة فقط ، وعلى الرغم من ان معهد الكونسرفاتوار مفتوح امامهم لتكملة ثقافتهم الموسيقية ، فانهم لم يذهبوا اليه حتى الان ، ولا يزالون يعيشون في ابراجهم العاجية ، التي تجعلهم يحسون أنهم فوق الثقافة والدراسة ...

الاستعمار هو السبب ..

وجاءتنا رسائل من المؤلفين في القاهرة والاسكندرية .. رسالة من المؤلف **محمود اسماعيل جاد** ، الذي قال : ان اغانينا العاطفية ، سواء كانت حزينة أو فرحة ، قد تطورت بدون شك ، في تأليفها وتلحينها عن الاغاني التي كانت تتردد في أيام زمان

واذا كانت الاغنية الحزينة عندنا شائعة ، فان سببها الوحيد هو الاستعمار الذي أوجد الحزن في طبيعة هذا الشعب ، ولو أن المغنين الكبار رفضوا قبول هذا النوع من الاغاني ، فانه سيختفي على الفور ، لانهم هم وحدهم الذين يشجعونه

والمؤلف **فتحي قورة** قال : انه يطالب بوضع قانون يمنع الانسان من ان يكتب أغاني الا اذا كان ذا موهبة ، وأن العيب الوحيد عند المؤلفين ، سواء كانوا يكتبون للاغنية أو للسينما أو للقصص ، هو أنهم يخاطبون فئة معينة من الناس ، هي فئة المراهقين ، وانه شخصيا يفهم أن الذي يبكي لا يغني ، ولكن الانسان الفرح فقط هو الذي يغني !

صرخة من قنا ..

و**رشدي عبد الرحمن** ، عضو اتحاد المؤلفين :

طلب منا أن نستمع الى اذاعة الاسكندرية لنعترف بأن لدينا رجلا ذواقة ينادي بتثقيف الاغنية العربية ، واسمه « **حافظ عبد الوهاب** » ... فاذاعة الاسكندرية تحرص دائما على اذاعة الاغنية المرحة الصحية التي لا تشعر الانسان بالهم والنكد وتعكر مزاجه ..

وقال لي بالحرف الواحد : ان اذاعة القاهرة تذيع كثيرا من الاغاني التي رفضت نصوصها اذاعة الاسكندرية ، وأن الكشف موجود عنده وتحت أمرنا في اية لحظة !

ومن محافظة قنا جاءتني صرخة من مؤلف اغان شاب هناك اسمه **مصطفى الشريف** ، لقد ارسل الى مائة اغنية في طرد ، وقال لي : أرجوك أن تحكم عليها ، هل هي صالحة أم لا ؟ وقد رأى بعض المؤلفين هذه الاغاني كلها عندي ، وأكدوا انها صالحة فعلا ..

اما مشكلة هذا الشاب ، او مشكلة اغانينا العاطفية في نظرنا ، فهي أن المواهب الجديدة ، البعيدة عن القاهرة ، تجد الباب موصدا أمامها دائما ..

اين الاغاني القديمة ؟

ومن دمشق وحلب جاءتنا رسائل من مؤلفين شبان هناك ومن مستمعين ايضا ، وبعضها يحوي آراء قيمة مثل رأي **مصطفى ابو الجودة** ، و**مهران رياض** ، و**احمد الحاج علي** ، و**مصطفى ابو حيدة**

ومن لبنان جاءتنا رسالة من الشاب **سهيل قواص** ..

ومن أبرز هذه الرسائل رسالة **رياض حسن الحكيم** نجل رئيس وزراء سوريا السابق ، الذي قال انه يستغيث بالاذاعة أن تقدم له بدلا من أغنية « بتبكي يا عين » او « راح راح » او « أنا والعذاب وهواك » أغاني عبد الوهاب القديمة مثل « ياجارة الوادي » أو « علموه » .. وقال لي انه يحتفظ في بيته بمجموعة من أسطوانات عبد الوهاب القديمة التي تعد من أروع ما قدم في حياته مثل : « خدعوها بقولهم حسناء » و « تعالى نفن نفسينا غراما » و « أتيت فالفيتها ساهرة » ، والاغنية الاخيرة هي أول أغنية تسجل لعبد الوهاب .. وأنه يتمنى ايضا ان يسمع اغاني **ام كلثوم** القديمة مثل : « مالي فتنت بلحظك الفتاك » و « افديه ان حفظ الهوى أو ضيعه » و « حقك انت المنى والطلب » ..

الاغنية العربية في اوربا

ومن العمرانية جاءتنا رسالة من الفنانة **سوزان حسن فهمي** ، قالت فيها : أنها تؤيد دكتور علم النفس فيما قاله من أن أغلب الاغاني العاطفية يتجه الى الحزن ، وليس جديدا في التصوير ، ولكنه يدور في نفس الفكرة التي تجعل الحبيب يترك حبيبته بعد ان يصورها بما يشبه المذبح المليء بالدماء والرسم فاغلب هذه الاغاني تدور حول الجراح والتعذيب والآلام ، بدون أن يسأل مؤلفونا انفسهم : أين ذهبت السعادة في حياتهم ؟! وهل لو كنتم حتى مجروحين ، فهل معنى هذا ان كل الناس لابد أن يتحملوا همومكم وآلامكم ؟! ان هذه الاسباب ، مع الاسف ، حصرت اغنيتنا داخل الحدود التي تتكلم اللغة العربية ، وجعلت مغنيا مثل بوب عزام يجد الفرصة يؤدي فيها اغنيتنا العربية بطريقة لا هي عربية ولا شرقية .. بطريقة يعرض فيها الكشري والشيشة العجمي ، ومصطفى يا مصطفى ، والازقة والحواري .. وهذه الاغاني ، على الرغم من انها مرحة ، تمثل جانبا من حياتنا ، وان كان جانبا سيئا !

و**فاروق لوقا غبريال** ، قال : ان المؤلفين يقدمون لنا الصورة الفاشلة في الحب اكثر مما يقدمون لنا الصور الناجحة ، وهذه هي مشكلة أغانينا العاطفية ...

حلول قيمة

و**محمد عبد الوهاب عبد الحميد** ، عضو المؤتمر العام للاتحاد القومي .. قال : انه أعجب بالتحقيق الثائر الذي نشرته مجلة « آخر ساعة » عن الاغاني العاطفية ، واننا اذا اردنا أن نخلق اغنية حديثة تتمشى مع مجتمعنا الجديد ، فيجب علينا أن نمنع ، أولا ، الاغاني الرخيصة التي تخاطب الجنس وتتحرف بالمستمع ، وأن تكون هناك موازنة بين الاغاني تتمثل فيها كل قطاعات مجتمعنا .. وأن تراجع نصوص الاغاني ، فلا يقبل منها الا الاغنية المعبرة عن الاهداف والمشاعر ، وأن يمتنع المطرب أو المطربة عن الميوعة غير المستحبة في الاداء ، وأن تكون الاغاني ، بوجه عام ، صورة معبرة عن العواطف والمشاعر والمثل والقيم الوطنية والفنية حتى تخاطب الناس جميعا . كلا فيما يستسيغ ويحب ويرضى

***

والان ..

ما رأي المسئولين عن الاغنية في السينما والاذاعة والتليفزيون .. اننا في انتظار آرائهم !

كمال سعد

ابتسم من فضلك



مسألة مبادئ..

لم اسمع في حياتي بعملية جراحية اسمها استئصال الضمير، ولكنني عندما ارى تصرفات صديقي « س » اميل الى الاعتقاد بأن هذه العملية موجودة فعلا، وانها قد اجريت له بمجرد بلوغه سن السادسة عشرة .

لا اعني انه يقتل او يسرق او يزيف النقود وما الى ذلك من الجنايات والجنح ، وانما اشير الى موقفه من النساء ، ذلك الجنس الذي يعتقد صديقي انه قد خلق له وحده ، وانه يكون مقصرا في حق نفسه وحق ذلك الجنس ان لم يختر لنفسه صديقة جديدة كل شهر ، او صديقتين ان امكن ، بالاضافة الى زوجته ام ولديه!

ولم يكن يشعر بأي نوع من تأنيب الضمير ، وهذا معنى كلامي عن العملية المذكورة ، وهو الفرق بينه وبين سائر الناس ، بينه وبيني مثلا ، اذ انني وان كنت لا ادعي انني قديس معصوم من الخطأ ، فان عندي من الذوق ما يجعلني اذا ما اخطأت اندم على الاقل !

قلت له يوما :

– لو مراتك عرفت اعمالك دي .. كانت تعمل ايه ؟

ففكر في الامر حينا ثم قال :

– ترعل طبعا .. لانها عبيطة ، وموش في امكانها تفهم فلسفتي !

وهو ما يريك انه لا يكتفي بأنه لا يندم على اخطائه فحسب ، بل يفلسفها ايضا ، بحيث جعل من نفسه اول رجل يخطيء عمدا ، او – اذا صح هذا التعبير – يخطيء عن مبدأ !

وقد حاولت نصحه ولكنه لم يكن من الناس الذين يقبلون النصيحة ، فتركته وشأنه ، مكتفيا بالرثاء لزوجته الجميلة الوديعة التي عرفني بها يوما فعجبت كيف يكون للرجل زوجة مثلها ثم ينفق عمره في مطاردة غيرها من النساء .

وهكذا سارت الامور حتى فتحت بابي يوما واذا به امامي شاحب الوجه زائغ البصر ، واجما عابسا كئيبا ، على عكس الرجل المرح الضاحك الذي عرفته منه دائما . ولم يكد يدخل حتى تهالك على احد المقاعد في هيئة يأس شديد، ثم استند بمرفقيه على ركبتيه دافنا رأسه بين كتفيه ، بعد ان اشار الي بالا اكلمه حتى يستجمع اطراف نفسه المشتتة .

ادركت لفوري انني امام مأساة من نوع ما ، وخفق قلبي من توقع ماسوف اسمع منه .

– تصور يا فلان (نطق اخيرا) ان مراتي .. مراتي انا .. بتخوني ؟؟؟

وجحظت عيناه نحوي ليرى اثر كلمته علي ، وخيل الي مدى لحظة انه يكرهني لانه قالها لي ، ولكنه ما لبث ان اطمأن لنوع استجابتي ، من مظهر الفجيعة الذي لابد انه ارتسم على وجهي بعد ان طفح من صميم نفسي .

قلت له ان هذا غير معقول ، وانه لابد واهم ، وان الرجل العاقل لا يسلم نفسه للشك قبل ان يستوثق من الامر ، والى آخر ما يجب على الانسان ان يقوله في مثل هذه الظروف

قال لي في هدوء :

– المسألة ما فيهاش شك ... انا متأكد .

وقبض على احدى يديه بالاخرى ، بقوة ليتحكم في اعصابه ، ثم بدأ يروي لي قصته ، كيف كان يقود سيارته ليلة الامس في شارع الهرم ، متمهلا لكي ينعم بأطول وقت ممكن مع الفتاة

سؤال
الى
عزيزي القارىء

اشكرك شكرا جزيلا على ظرفك – وذوقك السليم – الذي جعلك تستهلك كل تلك الكميات من كتاب « ضحكات عابسة » في ايام معدودة ، ولكنني كنت مارا بالامس بشارع سليمان ، ورأيت شيئا احمر اللون موضوعا في احد اكشاك الصحف ، وبتأملي فيه تبين لي انه نسخة من الكتاب المذكور ، فهل يمكن ان اسألك – ولو ان فيها رذالة – النسخة دي لسه بتعمل ايه في الشارع ؟!

م . ع

ملحوظة : الكلام السالف موجه الى قارىء الاقليم الجنوبي ، واما قارىء الاقليم الشمالي وسائر الاقطار العربية فأقول له : الكتاب سيكون عندك بعد ايام قلائل . ما تستعجلش ، هه ؟

التي تجلس بجواره ، عندما مرت من يساره سيارة تسير أسرع منه الا انها هي الاخرى في حكم المتمهلة ، بسبب ان فيها رجلا مثله يقودها بيده اليسرى . وذراعه اليمنى تحيط بكتف المرأة التي تجلس عن يمينه ، تلك المرأة التي لم تكن سوى زوجة صديقي س!

– نورت الكشاف اتأكدت انها هي .. وبصت وراها هي وصاحبها شافوني ... وفي الحال طلعوا يجروا بآخر سرعة .. دست بنزين على الآخر لكن ايه الفايدة ... انا راكب فيات وابن الكلب راكب كاديلاك ! !

فمنعت نفسي بالقوة من الابتسام ، اذ احسست بمدى ما في الموقف من السخرية المريرة ، موقف الرجل الذي يضبط زوجته متلبسة بنفس جريمته ويريد ان يلحق بها فيعجز عن ذلك لاسباب ميكانيكية !

ولكنني ما لبثت ان غلب علي شعور المأساة ، وماتت البسمة التي جالت في نفسي بوخزة اليمة من الضمير .

قلت له :

– موش يمكن تكون غلطان ؟

– حد يغلط في مراته ؟

– يمكن الشارع ضلمة .

– الكشاف خلاه نور . واذا كانت واحدة غيرها، ليه هربوا اول ماشافوني؟

واسترسل يحكي لي كيف وصل الى البيت بأسرع ما يمكنه فلم يجد زوجته هناك ، وقالت له الخادمة انها عند اهلها . فأسرع الى بيت اهلها ووجدها فعلا هناك ، وقالت له انها هناك منذ ساعتين . ولكن الكذب كان – كما يقول – واضحا في وجهها وضوح الشمس ، بل انه كان واضحا في وجه امها التي لابد انها اوصتها بتأييد كلامها .

– وكانت (اضاف) لابسة نفس الفستان اللي شفته في العربية ... تبقى موش هي ازاي ؟ ؟

فلم ادر ماذا اقول ، وتركته يكمل قصته عن الليلة العصيبة التي مرت عليه ، عن عشرات السجائر التي بات يحرقها في حجرته المظلمة ، مؤرقا معذبا بشعور الخزي والمهانة ، حتى انه نظر الى النافذة اكثر من مرة وقد ساورته الرغبة في الانتحار .

فقلت أسأله :

– انت ما فاتحتهاش في الحكاية ؟

فأجاب في احتجاج :

– افاتحها ازاي ؟ اذا فاتحتها حتقول لي نفس الكلام اللي انت قلته .. ان الدنيا ضلمة وانا غلطان .. وتحلف لي الف يمين انها موش هي ... ويمكن تتخانق معايا كمان لاني باشك فيها !

فقصدت اليه ووضعت يدي على كتفه قائلا :

فكر كويس قبل ما تجاوبني ..موش فيه احتمال واحد في المية انها تكون فعلا واحدة تانية ؟

فأجاب في تصميم :

– ولا واحد في المليون . انا ماغلطش في مراتي .

وسكت حينا ثم قال :

– دلوقت قول لي .. لو كنت مطرحي تعمل ايه ؟

فلم اجبه للفور ، اذ ان الانسان في مثل هذه الظروف يجب ان يتخير كل كلمة يقولها ، لكي يكون كلامه على قدر المسئولية الجسيمة الملقاة على عاتقه.

قلت له وقد انتهيت من تقليب الامر على مختلف وجوهه :

– انت عاوزني اجاملك .. ولا عاوزني اقول لك رأيي الحقيقي ؟

ولم يكن امامه بالطبع الا ان يطلب رأيي الحقيقي ، فاستجمعت شجاعتي وقلت له :

– حضرتك حسب حكايتك كنت في شارع الهرم في ظروف مريبة ، موش تمام كده ؟

فأومأ برأسه ايجابا ، فاسترسلت :

– وطول عمرك عايش في ظروف مريبة ... مافيش شهر يمر عليك من غير علاقة نسائية جديدة ، او اكثر من علاقة ... تمام ؟

فأومأ برأسه من جديد .

– وطول عمرك تقول لي ان مراتك مظلومة معاك ، وانها لو عرفت مبادئك ما كانتش تقعد معاك يوم واحد .. حصل ولا ماحصلش ؟

– حصل ، انما عاوز تقول ايه ؟

فترثيت قبل ان اقولها له :

– عاوز اقول ان واحد زيك ، بيخون مراته من عشر سنين بنظام وتصميم ، وعن مبدأ زي ما بتقول ، موش من حقه انه يزعل لما مراته تغلط مرة واحدة ..

فنظر الي فاغرا فمه، وراح يتفحصني بعينين غير مصدقتين ، ولكنني لم اكترث بذلك ، بل واصلت حملتي عليه ، مذكرا اياه بالآراء التحررية التي طالما رددها على سمعي ، عن اخلاقياتنا المجحفة التي تعامل الرجل بكيل وتعامل المرأة بكيل آخر ، وعن قانونه الاخلاقي الخاص الذي يفخر به في مواجهة القانون التقليدي الجامد ، تلك الآراء التي كانت تصدمني انا الرجل الذي لا يؤمن بغير ما يؤمن به الناس ، والتي يجب عليه ان يستنجد بها الآن في محنته لكي يرى الموقف من خلالها لا من خلال آرائي انا وامثالي من الناس العاديين اصحاب الضمير التقليدي .

– انا شخصيا (ختمت كلامي) لو لقيت نفسي في موقفك كنت اطلق مراتي فورا ، لكن انت لا ... لانك لو طلقتها النهاردة كنت تبقى طول عمرك كذاب ومدعي ومنافق !

فسكت مفحما ، وعرفت انه يكرهني لانني قلت له الحقيقة ، حيث جلس يقضم اظافره في عصبية ويتحاشى نظراتي . ثم اراد ان يثير شفقتي ، بأن عاد يدفن رأسه بين يديه من جديد ، ولكنني لم ابذل له ما يريد من الشفقة، وظللت صامتا حتى رأيته ينهض ليلقي علي التحية ويتجه الى الباب .

قلت له وانا اوصله :

– نويت على ايه ؟

فالتفت الي من فوق كتفه بعينين فيهما ذلة ويأس ، ثم ضرب الهواء بذراعيه في هيئة من الضياع وقال :

– معرفش ، معرفش ...

ونزل مسرعا ، وجلست انا استرجع حديثنا كلمة كلمة ، مخافة ان اكون قد اتخذت اسلوبا يزيد من ثورته على زوجته ، واكون بذلك قد تسببت – من حيث لا اريد – في القضاء على مستقبل اسرة .

ولم يكن هناك بد من ان ينتهي بي التفكير الى اتخاذ الخطوة الوحيدة الطبيعية في مثل هذه الظروف ، وهي ان ادير قرص التليفون واقول للصوت النسائي الذي اجابني .

– اوعي تتصلي بي الايام دي بأي طريقة ... احنا بختنا من السما ان الفولكس فاجن بتاعتي كانت خسرانة وانتا خرجنا نتفسح في الكاديلاك بتاع اخويا .. والا كان جوزك حصلنا !

محمد عفيفي



عصر الفضاء

– ماتخافش .. اللي يسأل مايتوهش .!



(تكاليف المهنة)

الحرامي : ارجوك .. شوية عضم للكلاب ..!!



– انا اعتقد سيادتك بتاكل البطيخ ببذره ..!!



عرض أزياء محلات هانو

فستان من البيكة البيضاء ، الكم كورنيش والقصة برنسيس بالديكولتيه فتحة ٧ بالبرودريه محاط بشريط قطيفة غامق ينتهي بفيونكة تصل حتى ذيل الفستان .

بكت كاريوكا عندما رقص

منذ ثلاث سنوات رفض رشدى اباظة تذكرة سفر بالطائرة الى هوليوود قدمتها له اليانور باركر، ورفض مع التذكرة دعوة النزول فى ضيافة روبرت تايلور طول مدة اقامته فى هوليوود .

واليوم .. وبعد ثلاث سنوات من ضياع الفرصة الذهبية التى اتاحها له النجمان الامريكيان .. يبحث رشدى عن طريقة تنتهى به الى هوليوود وقال لى رشدى اباظة فى اصرار وعزم :

ـ بعد عامين ساذهب الى هوليوود .

قلت : ولماذا لم تذهب اليها عندما اتيحت لك الفرصة ؟

قال : فكرت فى الامر فوجدت نفسى ساذهب الى هوليوود مع اليانور باركر وتصورت عدسات المصورين هناك تنتظرنى فى المطار مع اليانور باركر العائدة من بلاد النيل والاهرام . وقرأت بخيالى ما سوف تكتبه جرائد ومجلات هوليوود عن الرجل العربى الذى عادت به النجمة الامريكية من مصر . ورأيت نفسى أمام الامريكيين « محترف حب » يستجدى فى هوليوود ويعيش على حساب ملكات السينما . ورفضت هذه الصورة لنفسى . كما رفضت الدخول الى هوليوود من هذه النافذة الضيقة .

قلت : هل قلت هذا الكلام لاحد من اصدقائك ؟

قال : أيوه

قلت : وماذا قالوا لك ؟

قال : قالوا على خيبة .

* معلم الممثلين

ونظر الى رشدى أباظة بعد أن القيت عليه هذا السؤال :

ولماذا تريد الآن أن تذهب الى هوليوود ؟

ولمعت عينا رشدى واخرج علبة سجائره ثم قال :

ـ اريد أن أتعلم الاخراج . واعود مخرجا لأخلق ممثلين أحسن منى .. وأحسن من غيرى .

قلت : ولماذا لاتتعلم الاخراج فى معهد السينما الذى افتتح فى القاهرة ؟

قال : أنا لا أعترف بتعليم للسينما الا فى امريكا .

قلت : قبل أن تتعلم السينما . أقصد الاخراج .. قل لى كيف تعلمت التمثيل ؟

قال : أنا أتعلمت التمثيل من اخطائى . كنت أولع السيجارة فى مشهد بطريقة لاتعجبنى عندما أشاهدها فى صالة العرض ، وكنت اعرف الخطأ الذى وقعت فيه فى هذه اللقطة فلا أكررها مرة ثانية .

* ممثل من الصالة

ورشدى أباظة كان يلعب البلياردو فى أحد نواديه المنتشرة فى القاهرة ، وكان كلما رفع رأسه عن طاولة البلياردو وجد أمامه أربع عيون تكاد تلتصق به وتحسب عليه حركاته واحدة بعد الاخرى .

تحقيق يكتبه

احمد ماهر

وتكرر لقاء العيون بينه وبين الرجلين اللذين جلسا فى مواجهته ، وجمد اللقاء وأصبح ينذر بعاصفة فى عيون الشاب الصغير لاعب البلياردو . والقى بالعصا فعلا وذهب يتقدم الى الرجلين حتى وقف أمامهما .. وكانا قد وقفا فى مقابلته ومد واحد منهم يده اليه ليصافحه وهو يقدم نفسه

ـ أنا كمال بركات المخرج السينمائى

قال : وانا رشدى أباظه

وقال كمال : تحب تشتغل فى السينما ؟

وأشتغل رشدى أباظة فى السينما ، وظهر على الشاشة نجما أمام فاتن حمامة فى فيلم « المليونيرة الصغيرة » الذى أخرجه كمال بركات وقبض مائة وخمسين جنيها .

وثارت أسرة الاباظية لان واحدا من ابنائها قد انحرف وسقط الى الفن .

وثار رشدى أباظه وصرخ يقول :

ـ ولماذا لم تثوروا لان عزيز اباظه يكتب شعرا ومسرحيات ؟ .. ولماذا لم تثوروا لان عثمان أباظه يشتغل مخرجا اذاعيا وممثلا على المسرح ؟!

وجاءت امه تقول له :

ـ انت ممثل كبير .. ودورك فى الفيلم عظيم . ولازم تطلب الف جنيه فى الفيلم بعد كده .

وصدق الساذج أمه . وطلب أجرا عن الفيلم ألف جنيه فى وقت كان أكبر اجر فيه لممثل خمسمائة جنيه . وطبعا لم يستجب له أحد من الذين يدفعون للنجوم .

* طريق النجوم

وفاتت سنة ...

ومرت سنة أخرى

ولم يعرض أحد على رشدى أباظة أن يعمل فى السينما . واحس رشدى أن الجرثومة الخبيثة قد تمكنت من نفسه واصبح لايستطيع أن يعيش بلا سينما ، كما لايستطيع أن يعيش بلا هواء .

وقال لى رشدى :

ـ ووجدت نفسى الجأ الى الوساطات حتى أسند الى الاستاذ يوسف وهبى دورا صغيرا فى فيلم « رجل لاينام » . ومرة أخرى جاءت أمى لتقول لى أنها وجدت لى وظيفة فى « شركة قناة السويس » بمائتى جنيه فى الشهر .

قلت : فرصة ..

قال : تركتها وذهبت الى بورسعيد وركبت الباخرة الى ايطاليا واختفيت سبعة أشهر . وعدت .. وقابلت تحية كاريوكا فى محل « عنبر » وتزوجتها بعد هذا اللقاء باسبوع واحد ..

وعشت عامين آخرين بلا سينما .. كانت هى تذهب الى الاستوديو وتتنقل بين أكثر من ستوديو فى يوم واحد وتتصل بى تليفونيا فتجدنى فى البيت

قلت : وبعد العامين ؟

قال : أفترقنا .. وبعد هذا الانفصال بشهر تعاقدت للعمل فى فيلم «مؤامرة» مع كمال الشيخ .

وكان هذا الفيلم هو « مسمار جحا » الذى اتخذ منه ركنا يبدأ منه فى الطريق الشاق ، طريق النجوم .

دمشق تنافس القاهرة فى صناعة الأفلام

بقلم صلاح ابو سيف

عشت عشرة ايام فى الاقليم السورى لادرس حالة السينما .. والسينما هناك بدأت بمحاولات فردية عام ١٩٢٨ وانتج رشيد جلال نعيم « المتهم البرىء » . ويعمل رشيد جلال الآن مهندسا للصوت فى ستوديو السينما التابع للجيش الاول .

واستمرت محاولات انتاج الفيلم العربى حتى اخرج عام ١٩٣٦ فيلم « نداء الواجب » الذى انتجه ايوب بدرى . وفى عام ١٩٤٨ انتج رشيد شهبندر فيلم « نور الظلام » ويعتبر رشيد شهبندر من أول رواد السينما فى الاقليم السورى وهو يقوم الآن بانتاج افلام الدعاية .

ومضت محاولات صناعة الفيلم فى سوريا حتى أنتجت عام ١٩٤٩ فيلم « عابر سبيل » ثم اصبحت المحاولات بعد ذلك مقصورة على ماتنتجه الوزارات والمصالح الحكومية .

وفى الاقليم السورى ٦٨ دارا للعرض منها ١٧ فى دمشق و١٩ فى حلب و٩ فى حماه و٨ فى حمص و٩ فى الحسكة و٢ فى درعا و٥ فى دير الزور .

وكانت مهمتى فى الاقليم السورى ، دراسة حالة السينما ووضع تخطيط لبعث هذه الصناعة هناك .

والخطة التى رأيتها لبعث صناعة الفيلم العربى فى الاقليم السورى .. يتطلب تنفيذها خمس سنوات كاملة .

فى السنة الاولى تكتفى بانتاج الافلام التسجيلية والثقافية والسياحية والتربوية ، وعندنا هناك خبير يوغوسلافى



المخرج صلاح ابو سيف والمخرج المسرحى نبيل الالفى على باب قلعة حلب

رشدى أباظه





رفضت غزو هوليود من الباب الخلفى !

وبدأ رشدى يظهر بعدفيلم «مؤامرة» فى الادوار الاولى فى أفلام « طريق الامل » و « تمر حنه » و « جميلة » و « امرأة فى الطريق » .

✽ دموع الام ..

وقال رشدى : وتذهب أمى لتشاهدنى اليوم على الشاشة .. وتنحدر الدموع الغالية على خديها .

وسالنى رشدى :

ـ أتعرف لماذا هى تبكى ؟

قلت : طبعا .. لا ..

قال : لانها اخطات التقدير لاول مرة فى حياتها . كان راى أمى دائما ان طريق الوصول فى السينما طريق غير مستقيم ويحتاج الى مميزات خاصة وليونة خاصة عند المغامرين الذين يريدون السير فيه . وكان رأيى أننى سأصل باخلاقى كما هى .. ودون أن أغير شيئا من أسلوبى أو صلابتى .

وتحقق لى ما أردت . . وبكت امى لان رأيها الذى قالته لى .. لم يكن رأيا صائبا كما عودتنى دائما .

قلت : هل تعتقد أنك وصلت ؟

قال : الوصول بالنسبة لرشدى أباظة .. شركة انتاج وتوزيع أفلام . ستوديو كبير بمعامله . مدرسة لتعليم الممثلين والسينمائيين .

قلت : من هو الممثل الذى وقفت امامه وكان صعبا ؟

الدموع فى حياة رشدى اباظة لها حكايات . دموع امه بعد ان اصبح ممثلا . ودموع تحية عندما تراه يرقص لها

قال : محمود المليجى .. عندما وقفت أمامه فى فيلم « ذوالوجهين » . ارتعشت ساعتها من شعر رأسى الى أصابع قدمى . وصرخ المخرج يقول .. « ستوب » .

قلت : ومن ممثلاتنا ؟

قال : فاتن وزهرة العلا .. الاثنتان تلعبان أدوارهما كما يلعب الضظوى الكرة .

قلت : والممثلة التى تحسب حسابها ؟

قال : هند رستم . هند قطة تنشب اظافرها فى الممثل الذى يقف أمامه .

قلت : والنجم الذى أعجبت به عندما وقفت معه أمام الكاميرا ؟

قال : ماجده فى « المراهقات » . ماجدة تحفظ السيناريو وتقتنع به كما يحفظ القسيس الانجيل ويقتنع به . لعبت ماجدة دورها فى « المراهقات » بحيث لايستطيع أن يلعبه مثلها الا واحدة فقط ... سوزان هيوارد .

قلت : والممثل الذى يعجبك ؟

قال : الاستاذ يوسف وهبى . يوسف وهبى استاذ فى التمثيل .. وأستاذ فى حياته الخاصة أيضا !!

وبعد أن قطع رشدى فى طريق النجوم مرحلة كبيرة .. تحول الى منتج ، وحقق أول هدف من أهداف الوصول كما يفهمها ويريدها لنفسه . ورشدى يقرأ الآن قصة ثم يختارها لتكون موضوعا لفيلمه الذى ينتجه . ويكلف السيناريست باعدادها للشاشة ويتعاقد مع المخرج والممثلين ويمد يده الى جيبه ليدفع لهؤلاء جميعا أجورهم ثم يصرف على أنتاج الفيلم .

وسالت رشدى :

ـ لماذا تحولت الى منتج ؟

قال : لأن عندى أكثر من خمس عشرة قصة أريد أن أقدمها للشاشة العربية . ولا يقبل منتج آخر انتاج هذا اللون من القصص . ولانى لم أتعود أن أعرض على منتج قصة معينة لان دورى فيها يرضينى كممثل .

✽ رقصة لتحية

ومنذ أيام ذهب رشدى أباظة مع مجموعه من أصدقائه نجوم وكواكب السينما ليسهروا فى أحد المحال العامة .. وبعد أن جلسوا الى مائدتهم اكتشفوا أن تحية كاريوكا تجلس الى مائدة أخرى قريبة منهم .

وبدأت موسيقى التخت تمهد للراقصة التى ستظهر بعد ثوان لترقص . وجرت أصابع « الطبال » على الطبلة مع أقدام الراقصه وهى تتقدم الى الحلبة . ودارت الراقصه ولفت حول نفسها .. ثم توقفت وعادت تتقدم نحو المائدة التى تجلس اليها ملكة الرقص تحية كاريوكا

وقدمت الراقصة العصا التى تمسكها فى يدها لترقص بها .. قدمتها الى تحية .

وكانت هذه تعنى أن الراقصة تنازلت عن « نمرتها » لسيدة الرقص وصفق الناس لان تحية قامت ... ولكنها لم تتجه الى الحلبة لترقص . بل ذهبت لتقدم « عصا الرقص » لرشدى أباظة . وأخذ رشدى « عصا الرقص » من تحية كاريوكا وسار الى الحلبة ليرقص على موسيقى التخت وتصفيق الناس له على الواحدة .

ورقص رشدى .. ورقص .

وتقدم بخطواته نحو تحية حتى راى الدموع تجرى من عينيها وانحنى رشدى ليقبل يديها .. ثم يعود لاصدقائه ومائدته .

وقال لى رشدى : انا احس بسعادة حين ارى تحية كاريوكا .. وانا لم ارقص ليلتها الا لان تحية ارادت ان ارقص . وانا لا ارقص الا لتحية كاريوكا .

احمد ماهر

يشتغل بالاخراج والتصوير ويخرج ويصور الافلام الثقافية لحساب وزارة الثقافة والارشاد .. وتتدرب مع هذا الخبير مجموعة من الفنيين السوريين يبشرون بنتائج طيبة .

وقد طالبت بمزيد من الخبراء ليعملوا مع الفنيين الموجودين حاليا فى الاقليم الشمالى . وعندنا فى ستوديوهاتنا عدد من ابناء الاقليم الشمالى يتدرب على عمليات صناعة الفيلم كما ان فى المعهد العالى للسينما سبعة طلاب يدرسون الاخراج والتصوير .

والمرحلة الثانية فى بعث صناعة الفيلم فى الاقليم السورى .. تبدأ بعد عامين بانشاء معامل لطبع وتحميض الافلام وعمليات المونتاج والماكياج . وتأتى بعد ذلك المرحلة الثانية وتنتهى فى نهاية السنوات الخمس . التى حددتها لتنفيذ الخطة .. وتكون خلالها قد انهينا من انشاء ستوديو سينمائى كامل المعدات بما فيه من بلاتوهات وورش . وفى نهاية السنوات الخمس سيكون عندنا فى الاقليم الشمالى الاستوديو والمعامل وعدد من الخبراء المدربين .. وعندنا كذلك الدفعة الاولى من خريجى المعهد العالى للسينما . وبعدها نبدأ انتاج الافلام العربية الطويلة .

وقد وجدت الخطة التى وضعتها ما كنت أرجوه لها عند المسئولين فى وزارة الثقافة والارشاد القومى وعند المشتغلين بصناعة الفيلم هناك .

والوزارات فى الاقليم الشمالى كلها تنتج الآن أفلاما تسجيلية وتربوية وتوجيهية .. وهذه أولى الخطوات فى سبيل بعث الفيلم العربى بالاقليم الشمالى .

اخبار الفن ..

✽ الجمهورية العربية المتحدة لن تشترك فى مهرجان « مسرح الامم » بباريس ، قررت ذلك وزارة الثقافة والارشاد القومى فى الاقليم المصرى ، وابلغت فرقة المسرح القومى بالغاء رحلتها الى باريس . كانت الفرقة تعد للمهرجان مسرحية توفيق الحكيم « السلطان الحائر » ، ومسرحية « الشيخ متلوف » .

✽ دعا مامون الشناوى اعضاء جمعية المؤلفين والملحنين العرب الى الى انسحاب الجمعية من جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى فى باريس . وتفقد الجمعية العربية بانسحابها هذا ، حق الاداء الذى كانت تحصله باريس لحساب المؤلفين والملحنين والناشرين العرب .

✽ الدكتور على الراعى ، مستشار مؤسسة دعم فنون المسرح والموسيقى ارسل الى اعضاء المسرح الغنائى خطابات يخبرهم فيها بعدم رغبة المؤسسة فى تجديد عقودها معهم . وتبحث المؤسسة تكوين فرقة المسرح الغنائى على اساس جديد .

✽ حلمى الديب ، قاضى المحكمة الكلية ، التى تنظر قضية الممثلين المفصولين من المسرح القومى ، طلب شهودا من كل من المسرح القومى والممثلين المفصولين ليدلوا برايهم فى الذين فصلتهم الفرقة .

واستشهد المفصولون بيوسف وهبى وفريد شوقى ومحمود المليجى ونبيل الالفى ومحمد الغزاوى ، ولم تقدم الفرقة شهودها ولم يحضر محاميها الجلسة .

قرر القاضى تاجيل القضية الى جلسة ٣ يونيو القادم .

✽ قال الملحن محمد الموجى ، وصاحب مدرسة الموجى لتعليم الغناء والموسيقى : ان نجمة السينما سميرة احمد قد انضمت الى مدرسته ليلقنها اصول الغناء .

وقال الموجى : ان سميره تعاقدت على فيلم جديد ستغنى فيه !

✽ انتهت الامتحانات التحريرية للمعهد العالى للسينما . وبدات يوم السبت الامتحانات الشفهية . وتبدا فى العام القادم الدراسة بالفرقة الثالثة . ومدة الدراسة اربع سنوات

✽ تدور المفاوضات بين هيئة الاذاعة والتليفزيون البريطانية وتليفزيون موسكو ، للوصول الى اتفاق استقبال البرامج السوفيتية فى لندن ، فى نفس وقت ارسالها ، وذلك بعد نجاح تجربة استقبال استعراض اول مايو فى موسكو . وشاهده البريطانيون بوضوح فى لندن فى نفس الوقت .. وذلك بالاستعانة بمحطات التقوية التابعة لاتحاد التليفزيون الاوربى المشترك فيه اكثر دول اوربا ، ويبدا من فنلندا .

جزائر "بابا" تعود إلى أصحابها..

ماذا يدور في رأس ديجول ؟

عندما قام الجيش الفرنسي والمستوطنون الفرنسيون في الجزائر بانقلاب ١٣ مايو عام ١٩٥٨ ، كان هدفهم الاطاحة بالجمهورية الرابعة والمجيء بديجول الى الحكم على أساس انه الرجل الذى يستطيع أن يحافظ لهم على « جزائر بابا » !

وجاء ديجول الى الحكم ، ولكنه سرعان ما اكتشف أن « جزائر بابا » هذه ليست الا وهما يتحدث به المستوطنون الفرنسيون فى بارات الجزائر .

لقد ادرك ديجول أن جيش التحرير الوطنى على استعداد للاستمرار فى القتال سنوات أخرى ، وأن جبهة التحرير الوطنى تتمتع فى الجزائر بنفوذ كبير فهى تجمع الضرائب من أفراد الشعب وتجند الشباب الجزائرى فى الجيش .

ولجأ ديجول الى الخداع ولكن مشروعاته انهارت كلها ولم يجد ديجول بدا من مفاوضة الجزائريين . وهكذا بدأت محادثات ايفيان هذا الاسبوع .

ومنذ اكتشف المستوطنون الفرنسيون أن ديجول عاجز عن أن يحتفظ لهم بالجزائر التى ورثوها عن « بابا » شعروا بخيبة أمل مريرة فى الرجل الذى جاءوا به الى الحكم وقاموا بعدة حركات يائسة كانت آخرها حركة التمرد التى تزعمها أربعة من جنرالات الجيش الفرنسى . ولكن جميع هذه الحركات انتهت بالفشل .

وراح المستوطنون ومنظمتهم التى تسمى « منظمة الجيش السرى » يهددون فى الايام التى سبقت محادثات ايفيان بأنهم سيهدمون كل شىء على رأس ديجول ، وقام المستوطنون فى وهران بنهب القنصلية السويسرية انتقاما من المساعدة التى قدمتها سويسرا فى الاعداد للمحادثات ، ولكن المحادثات بدأت رغم كل شىء .

غير أن المحادثات التى تجرى الآن فى ايفيان لا تعنى أن ديجول سلم للجزائريين بكل شىء .. فمازال هناك احتمال كبير فى أنه قد يلجأ الى اللف والدوران ولهذا فان المحادثات هى أولا وقبل كل شىء فرصة للجزائريين لمعرفة ماذا يدور فى رأس ديجول .

والواقع أن ديجول يدرك أنه وان كان انتصر على حركة التمرد الاخيرة الا أن هناك خطرين ، عليه أن يحسب حسابهما وهما :

١ - ضباط الجيش الفرنسى : وهؤلاء الضباط أصيبوا بسلسلة من العقد النفسية نتيجة لهزائم فرنسا المتتالية والتى كان آخرها « ديان بيان فو » .. ويريد هؤلاء الضباط أن يصنعوا بطولات فى الجزائر تمحو العار الذى لحق بهم فى الهزائم السابقة .

وقد اكتشفت لجان التحقيق التى أرسلها ديجول الى الجزائر أن أغلبية الضباط وحتى الذين لم يشتركوا فى



ديجول

حركة التمرد الاخيرة يعطفون على الجنرال شول زعيم الحركة الذى سيقدم للمحاكمة قريبا

٢ - المستوطنون الفرنسيون : وهؤلاء بدأ عداؤهم لديجول منذ أخذ يتحدث عن حق تقرير المصير للجزائر .. وبين أيدى هؤلاء المستوطنين أكثر من ٢٠ ألف قطعة سلاح كانت قد وزعت عليهم أثناء حركة التمرد .

والسؤال الآن هو : هل سيعترف ديجول بالحقيقة الواضحة وهى أن استقلال الجزائر أمر لا مفر منه أم أنه سيخضع لتهديد هذين الخطرين ؟

المسألة عند الجزائريين واحدة : فهم سيحصلون على استقلالهم سواء عن طريق المحادثات أو عن طريق الكفاح المسلح . واذا تم الاستقلال بالطريق الثانى فهى هزيمة عسكرية جديدة أضيفت الى سجل فرنسا الملىء بالهزائم منذ انهيار نابليون

قانون جديد لارغام الشعب الاسبانى على النوم !

كثير من الاجراءات التى تتخذها الحكومة الاسبانية لا تتمتع بشعبية كبيرة بين الاسبان . ومن ذلك مثلا الامر الذى أصدرته الحكومة الى جنود المرور بضرورة ارغام سائقى السيارات على الوقوف عند ظهور النور الاحمر فى اشارات المرور .

ومنذ أيام وضعت الحكومة قانونا جديدا ينتظر أن يلقى معارضة شديدة من الاسبان ايضا .

فمن أهم مايتميز به الشعب الاسبانى أنه شعب لا ينام « الماتينيه » تبدأ فى اسبانيا فى الساعة السابعة . و« السواريه » تبدأ فى الساعة الحادية عشرة . المتاجر تفتح أبوابها حتى منتصف الليل . بينما المطاعم والمقاهى تظل تستقبل روادها حتى الفجر .

ولما كانت الحكومة الاسبانية تريد أن تزيد الانتاج فى أسبانيا فقد راحت تفكر فى طريقة ترغم بها أفراد الشعب على النوم مبكرا حتى يستيقظوا مبكرين وينصرفوا الى أعمالهم مبكرين

وأصدرت الحكومة الاسبانية القانون الجديد . وهو ينص على أن تغلق جميع المتاجر أبوابها فى الساعة السابعة مساء ، أما البقالون فيسمح لهم بالاستمرار فى العمل حتى الثامنة . وفيما يتعلق بدور السينما والمسرح فقد نص القانون على أن انتهاء حفلات السواريه يجب الا يتجاوز الساعة الحادية عشرة والنصف . أما المقاهى والمطاعم فيجب الا تفتح أبوابها بعد منتصف الليل

ولم [illegible] يستقبل الاسبان هذا القانون بارتياح . ومن مقهى « جيجون » الشهير بمدريد جلس أحد أساتذة الجامعة يشرح مدى ظلم القانون الجديد . فتساءل قائلا « وأين نذهب اذا أغلقوا المقاهى عند منتصف الليل ؟ ان الجو حار جدا فى الصيف ولا يمكن أن ننام مبكرين » !

ولكن أحد أصحاب المطاعم الكبيرة فى مدريد كان أكثر ثورة على القانون من هذا الاستاذ الجامعى . فقد أقسم صاحب المطعم أنه سيتحدى القانون وأعلن فى اصرار « سوف أدفع كل الغرامات التى يحكمون بها على ، ولكن لن أغلق المطعم عند منتصف الليل . فاذا وجدت أن الغرامات كبيرة ولا أستطيع أن أتحملها فسوف أطلب قرضا من المعونة الخارجية الامريكية » .

اسرائيلى يتزوج ١٢ مرة وينجب ٦٥ ولدا ويبحث عن عروس

✱ نيويورك

شيخ اسرائيلى أثار حديث الصحف والناس فى نيويورك فى هذا الاسبوع فقد هبط الى الميناء من الباخرة « اتلانتك » ، معمر جاوز العام [illegible] بعد المائة . ووقف الشيخ يتحدث الى الصحفيين وقال : « لقد تزوجت ١٢ مرة وأنجبت ٦٥ طفلا . وجئت الى نيويورك أبحث عن عروس جديدة » .

وقال الشيخ ويدعى جوزيف ابراهام انه أمضى خمسة أشهر فى اسرائيل يبحث عن البترول وعن اليورانيوم فهو جيولوجى وقد تخصص فى [illegible] الارض .

وكانت ترافقه زوجته رقم ١٢ وهى امريكية من ولاية أوكلاهوما وتدعى « مارى جين » وعمرها بالضبط ٤٤ عاما وقد سأله الصحفيون عن عدد أولاده فاستمدت [illegible] « لقد ولدت فى [illegible] ولكننى لا أستطيع أن أؤكد لكم بالضبط عدد أطفالى [illegible] وانه من [illegible] مقابلته فأسماء أولادى وبناتى ولكنى أستطيع أن أؤكد لكم أن أكبر أولادى عمره ٧٩ عاما [illegible] [illegible] يحب أمريكا .



جينا لولو تحدد شروطها للعودة الى ايطاليا !

جينالولو بريجيدا الممثلة الايطالية الحسناء التى هاجرت الى كندا مع زوجها الدكتور ميلكو سكوميك وطفليهما . شوهدت فى مهرجان السينما فى كان فى الاسبوع الماضى . وقد حرصت جينا بعد وصولها على زيارة صديقتها البيجوم أغا خان فى فيلا « ياكيمور » ! وحرصت فى نفس الوقت على أن تقول للصحفيين بصراحة انها لن تعود الى ايطاليا ، وأن كندا هى وطنها الجديد الآن ! وانها جاءت فقط لتحضر مهرجان السينما . وان السلطات الايطالية وحدها هى التى تستطيع ان تقنعها بالعودة بأن توافق على منح زوجها الجنسية الايطالية !

هل يبدا شهر عسل جديد بين كنيدى وخروشوف ؟



كنيدى



خروشوف

هل سيبدأ شهر عسل جديد بين كنيدى وخروشوف ؟

لقد بدأ شهر العسل الاول بينهما عندما تولى كنيدى الرئاسة . وكما كانت فيه رسائل كثيرة ، كانت فيه لهفة وكان فيه دلال . وبدأ هذا فى قصة مطاردة السفير الامريكى فى موسكو لخروشوف فى جميع أنحاء سيبريا ليجتمع به ويسلمه رسالة من كنيدى .

ولكن شهر العسل هذا لم يدم طويلا اذ سرعان ماقضت عليه حملة الغزو الفاشل ضد كوبا التى شجعتها الولايات المتحدة وزودتها بالاسلحة والمعدات . كما قضى عليه أيضا ازدياد خطورة الموقف فى لاوس .

وبانتهاء شهر العسل اضطرب الجو الدولى وأصبح العالم يقترب من حافة الحرب حتى بدت فجأة بوادر شهر عسل جديد عندما أعلن أن كنيدى يبحث احتمال عقد اجتماع بينه وبين خروشوف وانه يحتمل أن يكون كنيدى قد أبلغ خروشوف برغبته فى الاجتماع به .

ويقول المراقبون أن بذور شهر العسل الجديد كانت توجد فى رسالة كنيدى التى سلمها السفير الامريكى الى خروشوف فى سيبريا . ففى هذه الرسالة أبدى كنيدى رغبته فى أن يجتمع بالزعيم السوفيتى . ويرى المراقبون أن هذا العرض من جانب كنيدى هو الذى مهد الآن لمحاولة بدء شهر عسل جديد بعد أن انتهى الشهر الاول نهاية غير سعيدة

ويلاحظ المراقبون أن خروشوف كان معتدلا جدا فى خطابه الذى ألقاه أخيرا فى تفليس بولاية جورجيا . وهم يفسرون ذلك بأنه دليل على أن خروشوف يرغب من ناحيته أيضا فى الاجتماع بالرئيس الامريكى .

ولقد كان كنيدى يرفض فكرة عقد اجتماع عاجل مع خروشوف . وكان يريد أولا أن يدرس جميع المشاكل والمواقف ويجرى مشاورات كاملة مع حلفائه الغربيين قبل أن يجتمع بالزعيم السوفيتى ولكنه عاد الآن فأبدى استعداده للاجتماع بخروشوف فى وقت قريب بعد انتهاء زيارته لفرنسا فى أواخر هذا الشهر .

ويرى المراقبون أن هذا التحول من جانب كنيدى جاء فى وقت غير مناسب بالنسبة للولايات المتحدة . فقد جاء بعد سلسلة التصرفات التى أصابت الولايات المتحدة بنكسة خطيرة . ومعنى ذلك أن مركز كنيدى فى المساومة سيكون ضعيفا عندما يجتمع بخروشوف .

ويبنى المراقبون رأيهم هذا على أساس الحقائق الآتية

١ - تجربة الفضاء السوفيتية كانت أهم من تجربة الفضاء الامريكية . فقد دار رجل الفضاء السوفيتى حول الارض بينما لم يفعل رجل الفضاء الامريكى ذلك .

٢ - فشل حملة غزو كوبا التى ساعدتها وشجعتها الولايات المتحدة .

٣ - أصبح الشيوعيون فى لاوس يحتلون مساحة تقرب من نصف مساحة البلاد بعد أن كانوا يحتلون فقط مقاطعتين صغيرتين فى الشمال .

بوليس نجدة نفسانى فى نيويورك

قرر الاطباء النفسانيون فى نيويورك تنظيم دوريات فى الاحياء الخطرة التى تتعرض لمتاعب عصابات شبان « جيمس دون » مثل أحياء بروكلين وهارلم . والغرض من هذه الدوريات اقناع الشبان المنحرفين بأن يقبلوا نصحهم بواسطة الطبيب النفسانى ثم علاجهم .

وسيتولى حماية الاطباء النفسانيين الذين سيشتركون فى هذه الدوريات رجال مجلس الشباب . وستتألف كل دورية من طبيب نفسانى واثنين من رجال مجلس الشباب . وستتنقل الدورية فى سيارة مزودة باللاسلكى بحيث تسرع الى الشارع الذى يبلغ عن وجود احدى عصابات جيمس دون . وعندئذ ستتقدم رجال مكتب الشباب الى أفراد العصابة لاقناعهم بأن يتولى الطبيب النفسانى فحصهم .

رئيس وزراء ايران يلعب على أمريكا وبريطانيا

لندن - من زغلول السيد :

يلعب على أمينى رئيس وزراء ايران لعبة خطيرة الآن . انه يسمح للمظاهرات الموالية للدكتور مصدق بالتجمع لاقناع بريطانيا والولايات المتحدة بأن مصدق قد يعود مرة أخرى الى الحكم . أما الثمن الذى يطالب به أمينى لاستمرار اعتقال مصدق فهو تقديم مساعدات أمريكية وبريطانية ضخمة . ولكن الدوائر البريطانية تخشى ان يعجز رئيس وزراء ايران بعد ذلك عن كبح جماح هذه المظاهرات .

ارتفاع اسعار «الموت» فى هونج كونج !

✱ هونج كونج

ارتفع سعر الموت فى هونج كونج . وضع اتحاد الكنائس المسيحية للصينيين اعلانا كبيرا جاء فيه أن المبلغ الذى يدفع مقدما لحجز مكان لجثة الميت قد ارتفع من ٥٠ جنيها الى ٧٥ جنيها استرلينيا .

ويشرف اتحاد الكنائس فى هونج كونج على مقبرتين كبيرتين فى هذه المدينة . وقد اضطر الى رفع أسعار المدافن نظرا لزيادة عدد الوفيات فى الشهور الاخيرة .

وعاد الصحفيون يسالونه : «هل تنوى أن تضيف الى أسرتك أفرادا آخرين ! »

فقال : « بكل تأكيد ، فانني ابحث عن عروس جديدة · انني لم أبدأ حياتي بعد ! »

ولم تسمع الزوجة هذا الجزء الاخير من تصريح الزوج المعمر !

اين زوجة بورقيبة ؟

لندن – من زغلول السيد

الناس في لندن يتساءلون الآن : اين زوجة بورقيبة ؟ أعلن قصر باكنجهام أن زوجة رئيس جمهورية تونس لاترافقه وقالت الانباء الواردة من تونس ان زوجة بورقيبة ليست هناك أيضا . والزوجة المختفية فرنسية · تزوجها بورقيبة عام ١٩٢٦ ، وهى ارملة ضابط فرنسي سابق .

فيتنام بعد لاوس !

في الوقت الذى توصلت فيه الاطراف المتنازعة الى اتفاق على وقف اطلاق النار في لاوس وبدأ الاستعداد لمؤتمر جنيف لبحث المشكلة كانت فيتنام الجنوبية قد أصبحت منطقة من مناطق الخطر في العالم، فجنوب شرق آسيا لا يمكن أن يعيش بدون منطقة خطر · واذا لم تكن لاوس فهى فيتنام الجنوبية واذا لم تكن فيتنام فهى فرموزا أو كوريا !

فيتنام الجنوبية اذن أصبحت الآن منطقة من مناطق الخطر لسبب بسيط هو أن هناك احتمالا ولو كان ضئيلا في أن الحرب في لاوس ستتوقف !

والواقع أن مشكلة فيتنام الجنوبية مشكلة قديمة وتتمثل في وجود حكومة فاسدة على رأس دكتاتور أكثر فسادا هو نجودينه ديم · وتتمثل من ناحية أخرى في وجود قوات شيوعية لحرب العصابات تسمى نفسها « فيت كونج » ارتفع عددها في السنوات الاخيرة من ٣ آلاف رجل الى ١٢ الف رجل ·

ولم يستطع نجودينه ديم أن يعمل شيئا لوقف ازدياد قوة الشيوعيين رغم المساعدات الامريكية التى تدفقت عليه والتى بلغت منذ حرب الهند الصينية أكثر من ١٨٠٠ مليون دولار · وكل ما فعله نجودينه ديم هو انه حشد الآلاف من شعب فيتنام الجنوبية في السجون لسخطهم على الفساد ثم ترك بعد ذلك كل شيء على ماهو عليه ·

وكان لا بد أن تنزعج أمريكا لتزايد قوة الشيوعيين في فيتنام الجنوبية · وبدأت الحكومة الامريكية تتحدث عن الخطر الشيوعي هناك · وهكذا اصبحت فيتنام الجنوبية منطقة من مناطق الخطر في الوقت الذى بدأ الحديث يدور فيه عن وقف القتال في لاوس ·

وقررت أمريكا مواجهة الموقف بزيادة معونتها العسكرية لحكومة نجودينه ديم الى مبلغ ٤١ مليون دولار في العام · ولكن المسئولين الامريكيين وجدوا أن المساعدات العسكرية وحدها لا تكفي وانما لا بد أن تقوم حكومة نجودينه ببعض الاصلاحات الاجتماعية حتى تستطيع أن تحصل على تأييد شعبي ·

غير أنه يبدو أن نجودينه ديم ورجال حكومته مصابون بحساسية شديدة بالنسبة لاى شيء اسمه اصلاح اجتماعي ويكرهون الحديث عن مثل هذه الامور · ولذلك كان رد الفعل عنيفا لدى حكومة نجودينه ديم بالنسبة لتصريحات المسئولين الامريكيين · واعلن بعض وزراء نجودينه ديم أنه اذا اشترط الامريكيون على حكومتهم أن تقوم باصلاحات اجتماعية فان ذلك سيعد تدخلا في شئونها الداخلية !

مؤتمر البيرة والشمبانيا يتخذ قرارا « خطيرا » !

بعد ثلاثة أسابيع من الاجتماعات والمناقشات في مؤتمر كوكيافيل بالكونغو اعتقل خلالها تشومبي وحاصرت قوات كازافوبو المدينة وهددت الوفود ان لم تتوصل الى اتفاق · بعد هذا كله توصل المؤتمر الى قرار خطير : ضرورة احضار كميات من البيرة والشمبانيا الى كوكياقيل لاستهلاك اعضاء المؤتمر !

ووصلت الى كوكياقيل في الاسبوع الماضى كمية كبيرة من البيرة والشمبانيا وانفرجت أسارير وفود المؤتمر وبدأوا يناقشون المستقبل السياسي للكونغو !

على أن المؤتمر اتخذ قرارا هاما أيضا الى جانب قرار احضار البيرة والشمبانيا ·· فبعد جهود جبارة استمرت طوال الاسابيع الثلاثة اكتشف المجتمعون احسن اسم يطلق على الكونغو بعد تفتيته الى دويلات مستقلة وهو : جمهورية الكونغو الاتحادية !

ولكن رغم وصول هذه الشحنة من البيرة والشمبانيا فان مؤتمر كوكياقيل أبعد مايكون عن جو الانسجام ·

ولا تختلف كوكياقيل الآن عن السجن ·· فقوات كازافوبو تمنع أى وفد من مغادرة المدينة الا بعد أن يتم الوصول الى اتفاق حول مشاكل الكونغو، وتشومبي يوجد سجينا على بعد ميل واحد من مكان انعقاد المؤتمر ليكون عبرة لغيره ·

واكثر الوفود رعبا هو وفد جنوب كاساى الذى يرأسه جلالة الملك البرت كالونجي · فقد سار كالونجي في نفس الطريق الذى سار فيه تشومبي وهو الاستقلال التام عن سلطة حكومة كازافوبو !

وقد سبق أن اصطدم كازافوبو بكالونجي · ففي العام الماضي قرر كازافوبو أن يزور جنوب كاساى الذى يسيطر عليه كالونجي · وعندما هبطت طائرة كازافوبو في المطار وجد كازافوبو أن السيارة التى تنتظره تحمل علم حكومة كالونجي الخاص بها · وثار كازافوبو واعتبر ذلك تحديا لحكومته التى يعتبرها حكومة مركزية على الكونغو كله وأسرع بالعودة الى الطائرة بينما غادر كالونجي الذى كان في استقباله المطار وهو مصمم على عدم رفع العلم من السيارة · وظل كازافوبو حبيسا في الطائرة الرابضة في المطار عدة ساعات

« انستاسيا » نصابة !

✱ **هامبورج :**

أصدرت المحكمة المدنية في هامبورج حكمها في الاسبوع الماضي برفض ادعاء آنا فراو اندرسون بأنها الجراندوقة انستاسيا وريثة أسرة رومانوف · وبذلك انهارت أحلام آنا فراو في أن ترث الثروة الطائلة التى خلفها القيصر نيقولا الثاني ·



انجريد برجمان في دور انستاسيا

وتقيم آنا اندرسون (٦١ سنة) في قرية المانية منعزلة · وقد أمضت ثلاث سنوات ونصف سنة تحاول أن تثبت انها الاميرة الروسية التى ظلت وحدها على قيد الحياة بعد أن تسنى لها الهرب من مواجهة مصير الاسرة القيصرية بالاعدام ضربا بالنار في بداية الثورة الروسية عام ١٩١٧ ·

وقد ظل سر اختفاء انستاسيا منذ ذلك الحين مادة للمسرحيات والافلام والروايات والاغاني الشعبية · وادعت ٣٤ امرأة خلال ٤٠ عاما انهن انستاسيا حفيدة القيصر نقولا · ومع ذلك ظل السر غامضا !

وقالت محكمة هامبورج ان ادعاء آنا اندرسون لا أساس له رغم أن أحد علماء وصف الانسان شهد بأن هناك « أدلة كافية » على انها تنتمي الى أسرة رومانوف · كما قدم أحد خبراء الخطوط تقريرا طويلا الى المحكمة انتهى الى نفس النتيجة · وشهد شاهدان آخران بأن فراو اندرسون تجيد معرفة اللغة الروسية ·

وقد صرح محامى آنا اندرسون بأن له حق الطعن في الحكم ، ولكن لايعرف بعد ما اذا كانت السيدة العجوز ستباشر هذا الحق أم لا ·

غير ان الذى لاشك فيه ان حكم المحكمة الالمانية قد بعث الامل لدى كثيرات من العجائز الاخريات !



.. وهكذا حلت ازمة ورق الرسم

نفد ورق الرسم ، ولكن «بيلو» رسام الكاريكاتير الفرنسى المشهور يريد ان يرسم ! فتطوعت الفتاة الشقراء الى «اليسار» بأن تجعل من ظهرها العارى لوحة، ووقف «بيلو» يرسم بقلمه صورة سريعة لزميلتها في مهرجان السينما في كان!

الفئران تطرد السكان من قرية استرالية

اذا دخلت أحد منازل قرية دينجا في جنوب أستراليا الآن فستستقبلك عند الباب عشرات الفئران التى لا تقل في حجمها عن الارانب· فاذا تجرأت ودخلت المنزل فستجد الفئران تحتل المقاعد والاسرة وتنظر اليك في استخفاف ، بينما عشرات أخرى من الفئران تجرى على الارض هنا وهناك وكأنها لاتحس بوجودك !

فاذا تجولت في أحد الشوارع ، فانك ستجد آلاف الفئران تمرح في كل مكان بينما تمددت القطط في استرخاء تحت أشعة الشمس وهى تتطلع للفئران دون أن تفعل شيئا !

أما السكان فقد غادروا القرية وخرجوا الى الخلاء بعد هذا « الاحتلال الفئراني »

لقد تعرضت قرية دينجا لهجوم مفاجيء من جانب ملايين الفئران التى اجتاحت المنازل والتهمت كل طعام وصلت اليه ، وأصبحت بعد ذلك تمثل خطرا شديدا على الاطفال ·

وقد بدأ الهجوم عند حرث الحقول بعد موسم المطر اذ فوجيء السكان بجيوش جرارة من الفئران تغزو القرية في جسارة لا مثيل لها · وراحت الفئران تجرى وتمرح فوق أجسام النائمين، وتقفز فوق رؤوس الاطفال · واستخدم السكان كل سلاح حتى أن كل منزل كان يقتل يوميا مالا يقل عن ١٠٠ فار دون جدوى

وترك السكان القرية الى الخلاء حيث أخذوا يعقدون اجتماعات مستمرة لبحث هذا « العدوان الغاشم » ووضع خطة للهجوم المضاد ضد الجيوش الغازية !

المخلوقات الوحيدة التى استفادت في القرية هى القطط · لقد التهمت قطط القرية آلافا من الفئران عند بدء الهجوم حتى أصيبت بالتخمة، فتمددت في الشوارع تاركة الفئران تمرح وتلهو كما تشاء !

خواطر سريعة

✱ في معرض لمنع الجريمة أقامه البوليس في ريتشموند ببريطانيا عرض معطف مصمم بطريقة خاصة بحيث توجد فيه جيوب خفية لتسع لمبلغ ٤ آلاف جنيه من أوراق البنكنوت · وهذا المعطف مصمم خصيصا للمحصلين .

✱ بلغ عدد المدارس التى تستعين بأجهزة التليفزيون في شرح الدروس للطلبة في بريطانيا ٢٩١٥ مدرسة .

✱ ازداد عدد المتزوجات بين النساء العاملات في الولايات المتحدة . تبين من احصاء اجرى أخيرا ان بين كل ثلاث فتيات عاملات توجد واحدة متزوجة على الاقل . يتضح من هذه الظاهرة أن الزواج « شركة » في أمريكا قبل أى شيء آخر ·

✱ ثار رجال الدين هذا الاسبوع على المرأة في بريطانيا ، قالوا أن ثياب المرأة لها دخل كبير في فساد الاخلاق ،وقد اعترف احد القساوسة بأن أخلاق الشبان قد فسدت نتيجة لتبرج المرأة الزائد عن الحد!

✱ تبين في استفتاء أجرته احدى الجرائد البريطانية أن ثلاثة أرباع المتزوجات هناك شعرن بتعاسة في شهر العسل ، وقال خبراء الزواج أن هذا يرجع الى قصر فترة الخطبة !

✱ جاكلين كنيدى زوجة الرئيس الامريكى التى تجيد الفرنسية ستعمل مترجمة لزوجها أثناء زيارته المقبلة لباريس · وخاصة في الاجتماع الذى سيعقد بينه وبين ديجول رئيس جمهورية فرنسا يوم ٣١ مايو ·

✱ استطاع احد صيادى الاسماك البريطانيين أن يصيد أكبر « ابو جلمبو » في العالم حتى الآن ، اذ يبلغ طول جسمه فقط قدمين ويبلغ وزنه ٨ أرطال و ١٠ أوقيات .

✱ ستباع أضخم ماسة في العالم في مزاد علني يقام في لندن في الشهر القادم ، ويزيد حجم هذه الماسة على حجم بيضة الحمام . وينتظر أن تباع بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه استرليني ! والماسة من الهند ، ولكن اسم صاحبها لايزال مجهولا !

✱ قالت ملكة السينما السابقة جريتا جاربو انها تأخذ حمام شمس يوميا لمدة ساعة كاملة . وان هذا هو سر احتفاظها بشبابها .جريتا جاوزت العام الستين من عمرها ! ولكنها تبدو اصغر من سنها بعشرين عاما !

✱ رجال البوليس في نيويورك كانوا يقولون للسائق الذى يعترضونه بسبب سرعته « هل أنت ذاهب لاطفاء حريق ؟ » ولكنهم أصبحوا يقولون له الآن« هل أنت ذاهب الى القمر ؟! »

يقتل ابنه لانه يشفق عليه !

✱ **نيوجرسى :**

قتل محاسب ابنه الذى لم يجاوز العام الرابع عشر من عمره ! اطلق عليه رصاص مسدسه ، فسقط الابن قتيلا ! وقال الاب ويدعى « بنزوني » ، وهو من أصل ايطالي ويعيش في ولاية نيوجرسى بأمريكا · قال أنه قتل ابنه لانه كان يشعر بقلق على مستقبله !

وقال الاب انه لاحظ أن وجه ابنه قد أصبح مشوها بعد العملية الجراحية التى أجريت له منذ خمس سنوات · واضطر فيها الاطباء الى قطع عضلة في فم الصبي لكى ينتزعوا له احدى أسنانه!

ثم قال : «لقد كنت أنا أشكو من وجهي المشوه ، فأنا مصاب بشلل في النصف الايسر من الوجه ، وقد أدى الشلل الى اعوجاج في فمي وكنت أشفق على ابني « دانيل » من أن يصبح مثلي مشوها ، فقتلته ! »

وقال الاب المخبول : « ولا تنسوا أيضا أن زوجتي وأم دانيل قد ماتت، وليس هناك شخص يعنى بابني بعد موتي . فقررت أن أضع نهاية لحياته !!

سمعت لك ..

* السيدة نادية ، حرم عباس عبد الهادى ، الملحق العسكرى العربى بتشيكوسلوفاكيا ، تنتظر هناك حادثا سعيدا ..

* العميد محمد عزت أمين ، مدير عام مصلحة المرور بوزارة الداخلية ، طار هو والمقدم ابراهيم صبرى ، مفتش مرور الاسكندرية ، الى روما لحضور مؤتمر المرور الدولى الثالث ، الذى يعقد فى ايطاليا من ٢٢ الى ٢٧ من الشهر الحالى ..

* السيدة شهيرة طراف ، حرم صلاح دسوقى محافظ العاصمة ، سافرت الى الاسكندرية لتمضية فترة العيد هناك . . ستجتمع بمجرد عودتها بأعضاء رابطة الاسرة العربية التى انتخبت رئيسة لها ..

* سفير الارجنتين فى القاهرة ، يقيم مساء اليوم حفل كوكتيل، بمناسبة ذكرى ثورة الارجنتين .. وجهت الدعوة الى كل رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى ..

* الدكتور أحمد حسين ، سفيرنا السابق فى الولايات المتحدة ، أقام حفلا فى الاسبوع الماضى فى داره بالقاهرة ، تكريما لكابوت لودج مندوب أمريكا الدائم السابق فى الامم المتحدة ..

* المستر فريدريك أندونر ادوفت ، سفير النرويج فى القاهرة ، اقام حفلا بمنزله يوم الاربعاء الماضى احتفالا بالعيد القومى واعلان دستور الارجنتين

* مارى قلادة ، أولى معهد التمريض بجامعة الاسكندرية عام ١٩٥٨ ، تسافر بعد أيام فى بعثة الى أمريكا .. مدة البعثة ثلاث سنوات تحصل فيها على الدكتوراه فى مادة التغذية ..

* ماجى ، كريمة المستشار عثمان رمزى ، احتفلت بعيد ميلادها الخامس عشر فى هذا الاسبوع . . احتفلت والدتها فى نفس اليوم بعيد ميلادها هى الاخرى ! ..

* جون بادو ، سفير الولايات المتحدة الجديد ، يصل الى القاهرة بعد اسبوعين ..



تم فى الاسبوع الماضى عقد قران وزفاف الدكتورة سميحة سيد مسلم الطبيبة بمستشفى طنطا وكريمة سيد مسلم عميد مفتشى العلوم السابق الى الدكتور مصطفى احمد مصطفى نائب مستشفى طنطا .. تم الزفاف فى نادى ضباط الجيش بالزمالك .. حضر الحفل خال العروس حسن عبد المنعم كامل سكرتير عام وزارة التربية والتعليم المركزية ومصطفى ناجى سكرتير رئيس المجلس التنفيذى وعبد الفتاح اسماعيل سكرتير المجلس الاعلى للعلوم . . رقصت نجوى فؤاد ، وقدمت مجموعة من الاستعراضات ..



جلال هاشم مدير مصنع الزجاج بدمشق احتفل هذا الاسبوع بعقد قران صغرى كريماته سمر الى الوجيه المعروف عصمت ملا. شقيقتا سمر حرم بهاء الدين طوقان سفير الاردن السابق بامريكا وحرم المليونير على الايوبى وشقيقها عقيل هاشم. جاءوا خصيصا الى دمشق للاحتفال بالمناسبة



فى حفل عائلى تم زفاف الملازم اول طبيب محمد احمد رامى نجل الاستاذ الشاعر احمد رامى الى الدكتورة سميحة محمود عفيفى كريمة المستشار محمود عفيفى . وتم الزفاف بفيلا العروس بالهرم يوم الخميس ١١ مايو

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

حضرت افتتاح المركز الهندى الثقافى للشاى بالقاهرة ، وكانت البيجوم نصرت حسين حرم السفير الهندى تستقبل المدعوين الذين بلغوا ثلاثمائة شخص ، من بين أعضاء السلك الدبلوماسى والواطنين العرب .. وقد تمتع الحاضرون بجو عائلى هادئ ، وقدم اليهم الشاى الهندى .. كما قدمت كذلك الحلوى والاصناف الهندية ، من صنع طباخ هندى ، يعمل عند مستشار السفارة الهندية ، السيد دار .

وفى أثناء تبادل الكلمات ، رأيت شخصا حسبته للوهلة الاولى أرثر ميللر، الزوج السابق لمارلين مونرو .. وفكرت على الفور فى أن أقوم باجراء حديث خاص معه ... وسألت أحد أعضاء السفارة : من هذا الرجل الجالس بجوار السيدة الانيقة ذات الرداء الاحمر . فاجابنى : انه السفير البريطانى ، سير « هارولد بيلى » ومعه زوجته .. والى جوار السفير البريطانى جلس سفير بورما ، وزوجته الجميلة ، ثم سفير أفغانستان وزوجته .. وهكذا..

وعلمت أن فى الهند ٨٠٧١ مزرعة شاى مسجلة ، يقوم بزراعتها والعناية بها أكثر من مليون عامل ، وأن فتاة هندية واحدة يمكنها أن تجمع ستين رطلا من أوراق الشاى فى اليوم ، وأن أكثر من ثمان وسبعين دولة تشترى الشاى من الهند ، وأن الشاى اكتشف فى الهند قبل مائة وعشرين عاما .. ووسط هذا الحديث الطويل قدمت للحاضرين جيلاتى الشاى ، وعندما سألت عن كيفية عمله ، جاءتنى الاجابة بانه مجرد شاى ممزوج باللبن والسكر ثم يترك فى « الفريزر » لكى يتجمد ..

***

استقبلت القاهرة فى هذا الاسبوع رئيس دولتين صديقتين ، هما **احمد تورى رئيس جمهورية غينيا الذى كسب محبة الجمهور بشخصيته القوية المحبوبة . واحمد سوكارنو** رئيس جمهورية **اندونيسيا** الذى عرفناه منذ مؤتمر باندونج .. قضى الرئيس سوكارنو بيننا يومين فقط أقام خلالهما فى فندق هيلتون وزار برج الجزيرة ، وحضر استعراض الصوت والضوء .. وأقامت السفارة الاندونيسية حفلة غداء لنحو مائة شخص تكريما له ، قدمت فيها ماكولات أندونيسية تميزت بالبساطة والجودة ، وقام بتحية الرئيس سوكارنو السفير الاندونيسى **(سانوسى جارمبادنيانه)** وحرمه وأولاده السبعة ، وهى اسرة متدينة ترتل القرآن كل مساء ..

والابنة الكبيرة « تيتى » طالبة بالكلية الامريكية للبنات ، بالرغم من وجود مدرسة أندونيسية بالدقى للمرحلة الثانوية .

وتميل تيتى الى ارتداء « البابيك » وهو الزى الوطنى الذى كان يرتديه أحد أبطال أندونيسيا القدماء



الدكتور رمزى استينو والبيجوم نصرت حسين

ليلة نمساوية
فى نادى بنك مصر

اكثر من الف شخص حضروا فى الاسبوع الماضى « الليلة النمساوية » التى اقامتها الجمعية الخيرية النمساوية بحديقة نادى بنك مصر بالقاهرة .

كان هناك عدد كبير من نجوم الصحافة والسلك الدبلوماسى النمساوى دفع كل منهم جنيهاواحدا ثمنا لتذكرة الدخول ، وتناولوا طعاما نمساويامائة فى المائة .

عرضت سونيا اوفانوفا مقطوعات من الباليه العالم على البيانو قدمته عشر بالبرينات من تلميذاتها . وقدم الدكتور « لانجر » الذى حضر خصيصا من النمسا لاحياء الحفل بعض الاغنيات والاسكتشات الفكاهية .

ايراد الحفل وثمن تذاكر « التمبولا » كانت لصالح الجمعية الخيرية النمساوية التى ترعى الفقراء وذوى العاهات والذين يمنعهم كبر السن من العمل .





فى حفل عائلى عقد قران الآنسة انشراح محمود السيد المدرسة بمدرسة الشعرانى المشتركة على المهندس عبد الفتاح حسن الدغيدى بشركة نوبين فهانينا للعروسين ..

✱ مستر روبرت فور ، سفير كندا الجديد فى القاهرة ، وصل منذ يومين .. السفير الجديد يعنى بالدراسات اللغوية ، ويهوى الادب ، وهو صاحب ديوان شعر انجليزى عنوانه « نافذة على الشمال » نال من أجله ميدالية الشعر الكندية سنة ١٩٥٦ .

✱ الدكتورة ليلى شكرى ، مديرة مركز البحوث الاجتماعية فى الجامعة الامريكية ، عادت من باريس بعد أن حضرت مؤتمر الانتروبولوجيا الذى عقد هناك ..

✱ منيرة عبد الرحمن ، عادت من لبنان . . كانت قد سافرت اليها بدعوة من الاتحاد النسائى هناك .

✱ على اسلام ، رجل الاقتصاد ، انتهى فى الاسبوع الماضى من اخراج كتابه الجديد عن تطور الحضارة .. على اسلام يطبع كتبه ولا يبيعها ، وانما يهديها لاصدقائه ..

✱ اميمة ، كريمة المقدم ابراهيم كامل ، وكيل فرق الامن بالاسكندرية ، احتفلت بعيد ميلادها السادس عشر ، حضرت الحفل زميلاتها بمعهد التربية الرياضى ..

✱ جمعية خريجى الجامعات ، التى ترأسها الدكتورة سهير القلماوى ، دعت السيدة أم كلثوم الى سهرة بدار الجمعية تقتصر على الحديث فقط الغرض من هذه الدعوة هو التعرف الى أم كلثوم ..

✱ فوز المنى عبد المنعم ، تطير بعد شهر الى دمشق على رأس فريق الفروسية للبنات ، لحضور أسبوع شباب الجامعات هناك ..

✱ احمد انور ، سفيرنا الجديد فى مدريد ، اقامت السفارة الاسبانية فى القاهرة حفلا لتكريمه ..

✱ خالد الصديقى ، الملحق الصحفى بسفارة الهند ، اقام حفل عشاء حضرته صحفية أمريكية ، وصحفى يابانى وآخر سوفيتى وجزائريان وسعودى ، وثلاثة من الجمهورية العربية المتحدة ، قال أحد المدعوين « هذه دعوة عشاء متحدة » ..

✱ مالو سوسيه ، رئيسة الاتحاد النسائى فى غينيا ، التى رافقت الرئيس تورى فى زيارته للجمهورية العربية المتحدة ، وجهت الدعوة لعدد كبير من سيدات النشاط النسائى بالقاهرة لزيارة غينيا ..

✱ أهدت يوغوسلافيا الى كل لاعب عربى اشترك فى بطولتها الدولية لالعاب القوى ، ساعة يد ثمنها ٢٢ جنيها ..

✱ صفية الانصارى ، عضو مجلس الامة ، طارت الى الاراضى الحجازية لتأدية فريضة الحج ، كما طارت أيضا الدكتورة زهيرة عابدين وبهية بدر الدين

✱ سفارة ليبيا فى القاهرة ستنتقل فى الاسبوع القادم الى مبنى جديد فى الزمالك ..



✱ الدكتور عبد العزيز القوصى ، مندوب ج . ع . م . فى هيئة اليونسكو ، سافر الى أثيوبيا لحضور مؤتمر التربية والتعليم الذى يعقد هناك ..

✱ رءوف الواعظ الملحق الثقافى السابق بسفارة العراق ، قدم رسالة للحصول على الماجستير من جامعة القاهرة عن « معروف الرصافى شاعر العرب » رأست اللجنة الدكتورة سهير القلماوى ـ الشاعر معروف ، عراقى هو الآخر ..



احتفل يوم ١٩ مايو ١٩٦١ بعيد ميلاد عالة محمود كامل الاول بالكويت جعلها الله قرة اعين والديها



احتفل فى هذا الاسبوع بعيد الميلاد السابع لعصام ابراهيم حسين مصطفى التلميذ بالسنة الثانية الابتدائية



قابل السيد ديمترى زربينى نائب رئيس الرابطة العربية اليونانية البابا كيرلس السادس بطريرك المرقسية بالاسكندرية مهنئا وتحدث معه فى شأن الرابطة العربية اليونانية ودورها فى توطيد عرى الصداقة بين الشعبين اليونانى والعربى وقد علم مندوبنا بأن السيد ديمترى زربينى رغم نشاطه الاجتماعى البارز فى الاسكندرية هو والسيدة حرمه يعمل الآن على دراسة مشروع انشاء مدينة عمالية فى كل من مصانعه فى بلدتى كفر الزيات والاسكندرية



الآنسة ليتى سنتوسى
حرجادينانه كريمة سفير اندونيسيا

(سيريكاندى) أمامدام (تسانج) زوجة مساعد الملحق العسكرى بالسفارة فقد سافرت فى هذا الاسبوع الى مكة للحج

✱✱✱

اقام بعض خريجى كلية الفنون التطبيقية هذا الاسبوع معرضا عرض فيه اعمال مختلفة من الخزف والميناء وطبع المنسوجات والموزايكو والزجاج المعشق بالرصاص والنحت واللاكيه .. الخ .. وبالرغم مما بذل فى اعداد هذه المعروضات فانه ينقصها الكثير من الحيوية والشباب ، وتعد عادية جدا باستثناء بعض التماثيل لفنان أمضى خمسة عشر عاما وهو يعمل فى مصانع مصر القديمة فى الفخار ، واسمه فهمى على وتميزت معروضاته بالفن والبساطة ..



الفنانة نازك حمدى والآنسة نادية شفيق

ومن الذين قدموا معروضات ذات قيمة ، **سعد الصدر** وكيل كلية الفنون التطبيقية ، **وسمير نشات وحسن العاجاتى ومنصور فرج** .. والسيدة الوحيدة التى عرضت **هى نازك حمدى** ، وكانت معروضاتها ذات طابع هندى ، وهذا يرجع الى انها قضت خمس سنوات فى جامعة تاجور بالهند ، ففنها يختلف عن الفن الايطالى « الفريسكو » وهذا يلاحظ فى صورتها للفيل الاسود على أرض برتقالية ، وبين زهور من اللون « البمبى » أعجبت هذه الصورة **نادية شفيق** الطالبة بالفنون ..

✱✱✱

وفى متحف الفن الحديث يعرض فنان من الاقليم السورى اسمه (**ممدوح قشلان**) صورا لجمال المناظر الدمشقية الطبيعية ، حيث نشأ ، بأسلوب واقعى ، واشترك فى معارض محلية كثيرة ، وفاز سنة ١٩٥٣ بالبعثة الاولى التى أوفدتها الدولة للدراسة فن التصوير فى اكاديمية الفنون الجميلة بروما ، حيث ظل أربع سنوات ينهل من موارد الفن الصحيح . والفنان ممدوح ، بنشاطه المستمر وعمله المتصل يجتاز مراحل متعددة بقوة وعزم وايمان .. وطريقته تعبيرية ، فيها عنفوان العاطفة الانسانية الجامحة .

وقد عرض أربعا وثلاثين صورة بالزيت ، منها ٢٨ « جرافورى » على « الزنك » و « اللينولوم » ..

وهذه ثانى مرة يعرض فيها ممدوح بالقاهرة ، كما عرض بدمشق وروما وباريس ونابول وبيروت . وهو يشتغل الآن بالقاهرة فى وزارة التربية والتعليم مدرسا ومفتشا لمادة « الفن » وهو يتكلم بجانب العربية ، اللغات الايطالية والفرنسية والانجليزية بطلاقة ..



اربع من سيدات القاهرة بالسارى الهندى

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

أوراق مالية

حيثما توجدون نشترى
نقدا وبالبريد
اسهم الحديد والاسمنت والخزف والبوبات والجوت والعقارى ١٩٥١ وبنك الجمهورية
محمود محمد السويفى
• ميدان التحرير ص ٠ ب ٦٤٢
ت ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

طه جمعة يشترى اسهم
كيما والقاهرة للاقطان والحديد وجميع الاسهم ١٤١ ش محمد فريد ت ٤٧٠٤٨ بالقاهرة ٠

للإيجار

شقق مفروشة بالزمالك وضواحيها
١٣٢ ش ٢٦ يوليو ت ٨١٤٨٠٤

أراضي للبناء

شركة التيسير



للمقاولات الشعبية وبيع وتقسيم الأراضي

محمد هارون وشركاه

عمارة الاوقاف ميدان الكيت كات امبابة تليفون ٨٠٥٣٩٠
تقدم لك الحياة والسعادة فى

مدينة المنيرة الجديدة

بامبابة
المطلة على شارع مدينة العمال عرض ٨٠ مترا ، قطع اراضى صغيرة وكبيرة ،نواصى شرقية وبحرية
اثمان زهيدة ابتداء من ٥ر٥ جنيه للمتر
بالتقسيط بدفع الثلث والباقى على ٥٠ شهرا بدون فوائد
مواصلات سهلة ــ اوتوبيسات ٦ و ١١ و ١٣ و ١٨ والتروللى باس

تهاني

شركة النهضة المعمارية
حسن ابراهيم وشركاه
مقاولات عمومية - توريد مواد البناء
تهنئ عملاءها الكرام بعيد الاضحى المبارك

فوزي ويصا الدويري
٤٢ شارع عبدالخالق ثروت ت ٤٩٠٧٣
يهنئ بعيد الاضحى المبارك

فوزي وريخان بيشهم
مدير انتاج شركة الاقتصاد الشعبى
١١ شارع عماد الدين تليفون ٥٨٩٦٤
اسمى التهانى بعيد الاضحى المبارك





أزياء حديثة

مجموعة رائعة لازياء الصيف بمحلات

ملقي اخوان

٢٥ شارع شريف ت ٥٧٢٥٩
فساتين اسبور مشجر وسادة جوبات تيرجال سادة وكاروه جوبات بوبلين مشجر ،بلوزات بوبلين ، وميرسيريزيه مجموعة فخمة من اطقم البيرلون . بيجامات وقمصان نوم .

نظارات

ب ١٢٥ قرشا



نظارة طبية بشمبر مسلح
نظارات ستراند
حسن مصطفى وشركاه
المدير الفنى : انور خميس
عمارة ستراند بباب اللوق

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
لمعرفة احوالكم وحل مشاكلكم فى زواج ٠ تجارة ٠ عيوب نفسية وشخصية ٠٠ ومشروعات :
احمد العتنابى الفلكى ١٢٥ ش الجيش بالحضور والمراسلة

موبيليات

لوفر موبل

عمارة الزهراء جاردن سيتى بجوار السفارة الامريكية
ت ٣١٧٤٥



الاخصائى المعروف عبده عوض يقدم احدث ماوصل اليه المهندسون العرب من فن حديث فى صناعة الموبيليا
فرع الستائر والتنجيد
١٩ شارع هدى شعراوى

تصوير

الشركة العربية للتصوير
عمارة ناصر بجوار قسم الازبكية
تقدم باسعار خيالية

١٢ صورة ٤×٦	١٠ق
١٢ صورة بطاقة	١٠ق
١٢ صورة ٦×٩	٢٠ق
١٢ صورة ٤×٦	١٠ق
١٢ صورة بطاقة	١٠ق

تصويرا لمستندات فى الحال
تصوير الفولسكاب ١٢ق

مستحضرات طبية

أكنول

لحب الشباب وبثور الوجه
اطلبه من جميع الصيدليات

مكاتب عقارية

مكتب سمارة للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت : ٤٧٨٧٦



يقدم لاخواننا العرب افخم الشقق المفروشة والفيلات اللوكس بايجارات مغرية مع الخدمة الممتازة .

مكتب القاهرة العقاري

٨ ب ش ٢٦ يوليو بالقاهرة
تليفون : ٤٠٣٣٩-٤٢٨٨٤
ادارة : سعد محمد احمد



استعداد تام لتاجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس وبيع وشراء عمارات وفيلات بالقاهرة وضواحيها .
فرع بيروت : راس بيروت شارع الحمراء بناية احمد العيتانى ت ٤٢١٩٩
تلغرافيا القاهرة وبيروت (عقار اوفيس)

مستحضرات تجميل



ليس صبغة

ولكنه يعيد للشعر الشايب لونه الطبيعى الاصلى ويقوى بصيلات الشعر ويمنع سقوطه ٠ ذو رائحة عطرية ٠ بجميع الصيدليات واجزاخانة كاظم بالعتبة انتاج معامل ادوية كاظم ١ شارع على الجارم بالروضة ت ٥٨٥٢٩ و ٨٩٨٧٠١ بالقاهرة

الموسوعة
فى محادثات اللغة الانجليزية

تأليف : محمود عزت انجليزى - عزلى

EVERYBODY'S ENGLISH



الطبعة الثانية

* لطلاب الثانوى والجامعة
مرجع شامل لامدادهم بحصيلة لغوية غزيرة تضمن لهم النجاح بتفوق
* لهواة اللغة الانجليزية والمسافرين للخارج
خير مرجع لاجادة التحدث بالانجليزية فى مختلف المناسبات .
يطلب من جميع المكتبات ولطلبات الجملة من دار الجميع للطبع والنشر والتوزيع ١٤ شارع سراى الازبكية بالقاهرة ومن المؤلف ١٣ شارع سليمان بالقاهرة

حاليا



المختار

فى كل علم مقالة ..
وفى كل مقالة لذة دائمة

٢٢ مليونا يشترون المختار كل شهر

يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفي

على هامش الطرب





لست - للاسف - من الصحفيين الذين تلقى بهم في طريق المطربات ظروف العمل أو اية ظروف اخرى ، فلا انا اعرفهن ولا هن يعرفننى وهو مالا أدرى ان كان لسوء أو لحسن حظ كلينا !

ولكننى - بينما جلست اتفرج فى التليفزيون على نجاة الصغيرة وهى تغنى من اللذى حاكى قصادها وبتحبه - تذكرت اننى التقيت بها يوما فى أحد الاقسام الادارية بالاذاعة ، حيث كانت تسعى - مثلى - وراء أجرها عن هذه الاغنية أوتلك ، ولم تحصل عليه بالطبع لانه ليس من تقاليد الروتين الحكومى أن يقبض الانسان أجره قبل أن يكون قد استلفه وصرفه وتشاجر مع مقرضه لانه يرفض أن يسلفه دفعة أخرى !

المهم انها جلست أمامى نحوا من عشر دقائق ، زغرت لى خلالها عشر مرات ، بالرغم من أن احدا لم يعرفها بشخصى ، وهو ما لم يزعجنى بالطبع لان الزغر من السيدة هو الجزاء الطبيعى للحملقة من الرجل ، خصوصا وانها لم تكن تزغر لى وحدى ، وانما للموجودين فى الحجرة جميعا ، والمساواة فى الظلم كما يقولون عدل . وكنت أحملق فيها وأنا اتعجب كيف ينبعث ذلك الصوت الملىء من هذا الجسم الصغير ، وكيف تتوافر لصوتها كل تلك الشحنة من الدفء والحنان فى حين أن صاحبته « كشرة » بهذا الشكل ؟ !

ثم رايتها كما ذكرت على شاشة التليفزيون فادركت ان تلك الكشارة ما هى الا نوع من الدفاع عن النفس ، حاجة كده زى اشارة المرور الحمراء التى تقول لك قف عندك ! اذ ان السيدة التى رايتها تغنى كانت - كصوتها - كلها حنان ودفء وابتسام ، وفى عينيها بريق ماكر يسالك لماذا لا تتقدم .. الا ترى ان الاشارة قد اصبحت خضراء ؟!

فالحمد لله - قلت لنفسى - الذى اطلعنى على الناحية المشرقة من شخصية المطربة اللطيفة ، وانها ليست دائما مثلما كانت فى ذلك اليوم الذى جلست فيه أمامى وكأنها تقول : قاعد قصادى وب اسيه !

وعلى النقيض من نجاة الصغيرة تقف المطربة مها صبرى ، التى تشرفت بالتواجد معها هى الاخرى فى نفس القسم الادارى من الاذاعة فوجدت فيها شعلة من الضحك والمرح والثرثرة مع كل من هب ودب ، ومنهم انا اذ أردت أن امر بجانبها فى الحجرة المزدحمة ، وقلت لها لا مؤاخذة فقالت لى - دون أن تعرفنى - اتفضل ياحبيبى !.

بهذه الشخصية المنطلقة تقف أمام كاميرا التليفزيون فتجد نفسها فى محنة كبرى ! انها تعرف انها منطلقة بطبعها ، فماذا تفعل لكى تزداد انطلاقا بما يناسب مطربة تواجه الجمهور؟ هل يجوز لها صبرى التى تقف صباحا فى مكاتب الاذاعة ان تكون نفس مها صبرى التى تقف الآن أمام الكاميرا ؟ الجواب بالنفى طبعا ، ولذلك يتصادف احيانا أن أكون مارا بجهاز التليفزيون فأرى مطربة لها تسريحة صباح ، ونظرات صباح ، وتلعب حواجبها مثل صباح ، فأسأل الموجودين موش دى صباح ؟ فيقولون : لا دى مها صبرى !

ومرة اخرى أرى مطربة لها تسريحة شادية ودلع شادية ، واسأل الموجودين موش دى شادية ؟ فيقولون لا دى مها صبرى ! فلا يستبعد ان امر يوما بجانب التليفزيون وأرى من يقول نار يا حبيبى ، وأسالهم موش ده عبد الحليم حافظ ؟ فيقولون لا دى مها صبرى !

وبهذا - سيداتى وسادتى - تنتهى علاقتى بالمطربات ، وتصبحوا على خير !

قصة انسانية

دخل علينا بالامس - صاروخان وانا - خواجه كهل يتحدث بصوت متهدج من فرط حماسته ، قائلا أنه يريد ان ينشر فى الجريدة شكرا موجها منه الى عموم الشعب المصرى مرة واحدة كدة !

لماذا - سألناه - فراح يروى قصته بنفس الصوت المتهدج ، كيف أنه كان يقود سيارته فى شارع الشيخ ريحان ، فبرز أمامه فجأة ولد صغير ، صدمته السيارة صدمة خفيفة الا انها اسقطته على الارض ساكنا ، ذلك المنظر الذى ماكاد الخواجة يراه حتى طب هو الآخر على مقعد سيارته ساكنا ، اذ ظن أن الولد قد مات فاغمى عليه من فرط ذعره .

ومن خلال عينيه نصف المفتوحتين رأى الناس يتجمعون حول السيارة ، فادرك أن ساعته قد حانت وانه سيروح ضحية لبطش الجماهير الغاضبة ، ولكن الذى وقع عكس ذلك ، اذ رأى رجلا يطبطب عليه ، وثانيا يشممه الكولونيا وثالثا يحضر له زجاجة كازوزة ، ورابعا يقدم له شوبا من عصير القصب ! فقد شهدوا الحادث ، وعرفوا أنها غلطة الولد المتسرع ، خصوصا وأن الله قد ستر ، وأن الولد لم يمت ، بل اغمى عليه هو الآخر من الخضة ، وأفاق قبل الخواجة بزمان !

ويقول الخواجة بصوته المتهدج انه قضى حياته كلها لم يشهد مثل هذا العطف من ناس لا يعرفونه - ناس كان بمكنهم أن يغتنموا الفرصة للتنفيس عن حقد دفين ، ولكنهم لم يغتنموها الا لكى يشعروه - هو الخواجة الاجنبى - بأنه انسان بين أخوته من البشر ، وأننا جميعا أسرة كبيرة واحدة ..

لذلك يريد أن ينشر كلمة - ولو بالفلوس - يعبر بها عن شكره للشعب المصرى ، بعد أن أعلن شكره لاهل الشارع الذين أكرموه ، وأقسم ليذبحن لهم يوم العيد خروفا فى نفس الموضع الذى وقع فيه الحادث .

وقد قلنا له - صاروخان وانا - أن تلك هى طبيعة الشعب المصرى من قديم الزمن ، وانه لا لزوم لتوجيه الشكر على صفحات الجرائد ، وكفاية الخروف !

الخواجة الطيب هو نصيب جاريبيان ، وليته يمر فى شارعنا يوم الوقفة لكى القى بنفسى أمام سيارته واظفر أنا الآخر بخروف العيد !

محنة كل يوم

لست ادرى بأى نفسية تستقبل يومك الجديد كل صباح ، هل تستقبله بابتسامة عريضة ، ومعرفة كاملة بما سوف تعمله ، او انك - مثلى - تستقبله وانت لاتعرف راسك من رجليك .

ما أكاد أفتح عينى حتى اشعر اننى فى حاجة الى سيجارة ، وامد يدى الى العلبة لاخرج السيجارة فاسمع فى مؤخرة رأسى صوت ابى يقول :

- ما تعملش فى روحك كده .. اضر حاجة فى الدنيا السيجارة على الريق !

فتتردد السيجارة فى طريقها الى فمى ، لحظة واحدة قبل ان اقول لنفسى : انك - يا واد - لم تسمع كلام ابيك فى أى شأن من الشئون ، فاشمعنى يعنى ح تسمعه بخصوص هذه السيجارة اللذيذة ؟

واشعل السيجارة وادخنها ، واعقبها بالثانية واشعر بشوق الى فنجان شاى ، واصدر الامر باعداد الشاى ثم اقول ولا بلاش بعد الفطار ، وذلك لما اذكر اننى قرأته فى احدى المجلات من ان اضر شىء فى الدنيا هو شرب الشاى على الريق . ويسألهم اياى بماذا افطر ، اقول عندكم ايه ؟ يقولون بيض ، فاقول أعوذ بالله ! يقولون تاكل جبنة ؟ أقول ياساتر يا رب ! فول؟ يا حفيظ ! طعمية : اتفو ! امال نعمل لك ايه؟ فاقول الكلمة المعقولة : اعملوا شاى !

فيعملون الشاى الذى اشربه وانا اعرف اننى اقوم باضر شىء فى الوجود ، معزيا نفسى بأننى ما دمت اخالف النصائح الصحية بخصوص السجاير . فلماذا لا أخالفها ايضا بخصوص الشاى ؟!

واشرب الشاى وادخن عشر سجائر ، فلا البث أن اشعر بزقزقة فى عصافير بطنى ، ويسألوننى ماذا نحضر لتلك العصافير فاقول بيض وجبنة وطعمية وفول ! . حقا اننى اعرف أن الجمع بين كل تلك الالوان فى وجبة واحدة من أضر الاشياء فى الدنيا ، ولكننى لم اكترث بالتعليمات الصحية بخصوص السجاير والشاى فلماذا أكترث بها بخصوص البيض والجبنة والطعمية والفول ؟!

وبانتهائى من هذه الوجبة اشعر بأن كل اثر للشاى قد ضاع ، فأطلب القهوة واشربها مع عشر سجائر اخرى ، واشعر بثقل فى معدتى فأتناول قرصين من الاملاح الفوارة . وفى خلال ذلك اكون قد قرأت الصحف كلها فأحس فى دماغى بوجع من أخبار تشومبى وكازافوبو وديجول ، فأطلب قرصين من الاسبرين . ولما كان الاسبرين - كما قيل لى - يسبب الامساك فاننى أقول لهم : فكرونى اشترى زجاجة أقراص ملينة .

وبهذه الذخيرة من القلق النفسى والمعوى ارتدى ثيابى واخرج لمواجهة العالم ، وبعد ذلك تسألنى مالك مكشر كده ؟!

محمد عفيفي





بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : تغييرات كثيرة تطرا على عملك .. واجه بشجاعة بعض المشاكل العائلية واعمل على فضها بحكمة وتريث .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : يتسم هذا الاسبوع بتضحيات عديدة ، لا تجعلها تسبك شئونك وتهملها ... اخلاصك يكسبك صداقة تعتز بها

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : النشاط يشمل حياتك العملية والاجتماعية . مشروعات مالية ناجحة . لا تجعل غيرة صديق تحجب بصرك عن الحقيقة

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : ظروف سعيدة تحيط بك. لاتكن قاسيا فى حكمك على الاخرين .. فانت ايضا ليس معصوما من الخطأ

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو : تتمتع بتقدم ملموس فى جميع نواحى الحياة ، الفرص سانحة لتقوم بسفر هام . السعادة تخيم على العائلة

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه : الحظ يضحك لك ، ولكن عليك التحكم فى مشاعرك .. احذر الغيرة والشك ، فهما كفيلان بهدم حياتك

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس : تعترض جهودك بعض العقبات اهمها الروتين وعدم تفهم الاخرين لك . مسائل تكتسب منها تجربة مفيدة للمستقبل

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : حادثة ينتج عنها تبلور لافكارك العديدة ، أنت فى حاجة الى رحلة خلوية لتجدد من نشاطك

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : مشروع هام يتحقق والفضل لتضامن الاصدقاء معك ، خيالك الجامح لا يجعلك تستقر على حال وهذا يشقيك

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : لا تندفع وراء عاطفتك . اجعل عقلك الحكم الوحيد لجميع تصرفاتك ، حاول ارضاء شخص يعزك ويتمنى لك السعادة

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر النجاح والتوفيق يكللان جهودك ومساعيك . اقتراحاتك تنال التأييد من الجميع . السعادة ترفرف على العائلة

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : لا تعقد الامور واتركها تسير فى مجراها الطبيعى . تصلك اخبار سارة . الراحة والاستجمام ضروريان لتهدئة اعصابك .


سِفن أپ
7up
7up
تحبها... تحبك
اصحاب الامتياز في الكويت
شركة تعبئة سِفن أپ المحدودة
هاتف ٨٨٢٣ ص.ب ٣٣٧ كويت